١٤٧

اليمن

في الصحافة العربية
في
القرن العشرين

١٩٩٥


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٤٧)

اليمـــن

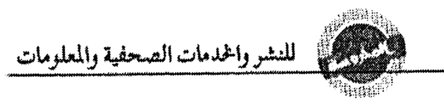
فى الصحافة العربية

فى القرن العشرين

١٩٩٥

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1995

العنوان

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
اليمن ... انتصار الوحدة				
	اليمن	الشاهد	95-01-01	1
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995				
الرئيس اليمنى الأسبق يتخلى عن السياسة ويتبنى البحث العلمى				
	اليمن	العالم اليوم	95-01-02	4
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995				
الحفاظ على الوحدة الوطنية والديمقراطية				
احمد السيوفى	اليمن	الشعب	95-01-03	5
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995				
سددنا فواتير الخلافات منذ العام 1967 وحتى الآن				
	اليمن	الشرق الاوسط	95-01-03	7
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995				
الأحمر ينفى بيانا يمنيا رسميا يتهم قوات سعودية				
	اليمن	العربى	95-01-04	10
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995				
اليمن ينفى اختراق السعودية لمنطقة حدودية بين البلدين				
وكالات الانباء	اليمن	الاتحاد	95-01-04	11
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995				
تحرك مصر - سورى بين اليمن والسعودية				
حسنين كروم	اليمن	الاحرار	95-01-04	12
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995				
صالح ينفى قيام تكتل يمنى سودانى ايرانى				
	اليمن	العربى	95-01-04	13
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995				
على ناصر محمد يلقى محاضرة اليوم حول الوحدة اليمنية				
	اليمن	الاهرام	95-01-04	14
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995				
اتفاق سعودى - يمنى لمنع المواجهات المسلحة على الحدود				
	اليمن	السياسة	95-01-05	15
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995				
لقاء سعودى يمنى على الحدود				
	اليمن	الانباء	95-01-05	16
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995				

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

جبهة المعارضة اليمنية انتخبت
اليمن الحياة 95-01-27 175
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

حول التحرك الفرنسى تجاه العراق
اليمن السياسة 95-01-27 177
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

على صالح : نؤمن بالحوار والتفاهم الأخوى ولا نريد الحرب
اليمن السياسة 95-01-27 178
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

نفى سعودى - يمنى لانباء الحشود الحدودية
وكالات الانباء اليمن الاتحاد 95-01-27 180
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

نفى سعودى - يمنى للحشود
اليمن الانباء 95-01-27 181
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

وزير الداخلية اليمنى ينفى "شائعة " دس السم له
اليمن الشرق الاوسط 95-01-27 183
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

المستقلون والمعارضة يطالبون بتطبيق القانون
اليمن الشرق الاوسط 95-01-28 184
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

اليمن السعيد لم يعد سعيدا
رويتر اليمن العالم اليوم 95-01-28 188
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

---

11 مليار دولار خسائر الحرب الأهلية
احمد الجبلى اليمن الاتحاد 95-01-29 189
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

اتصالات بين الاسد ومبارك مع صالح
اليمن القبس 95-01-29 190
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

السعودية تنفى الحشود واليمن تصر على "الطائف"
اليمن السياسة 95-01-29 191
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

جولة على عبد الله صالح الأوروبية
فيصل جلول اليمن الوسط 95-01-29 193
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

سوريا تقترح عقد اجتماع رباعى لحسم الخلاف
اليمن الاتحاد 95-01-29 195
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الاول) 1995

صيغة سعودية - يمنية لحل جذري للحدود اليمن	القبس	95-01-30	197

الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الاول) 1995



المصدر : الشاهد
العدد ٧٨٣
التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن .. انتصار الوحدة

ما بين شباط - فبراير، وتشرين الثاني - نوفمبر من العام 1994، ظهرت لازمة في الخطاب السياسي اليمني اسمها «وثيقة العهد والاتفاق»، وما بين التاريخين، شهدت اليمن مجالا سياسيا واسعا وحربا استمرت اكثر من شهرين، بلغت خسائرها الاف القتلى، ومليارات الدولارات، اما نتيجتها الاساسية فكانت حماية مشروع الوحدة اليمنية.

ففي شباط - فبراير، وقعت اطراف الازمة السياسية اليمنية، الحزب الاشتراكي اليمني وحزب المؤتمر الشعبي العام، والتجمع اليمني للاصلاح وثيقة «العهد والاتفاق» التي تم التوصل اليها في اعقاب حوارات استمرت شهورا، وتم التوقيع في عمان، بعد ان كان متعذرا ايجاد مكان متوافق عليه لتوقيع الوثيقة داخل الاراضي اليمنية، الامر الذي كان يؤشر منذ البداية على ان التوقيع على الوثيقة انما اراد منه كل طرف سياسي ان يعفي نفسه من المسؤولية التاريخية، او تحمل المسؤولية عن فشل الحوار.

بعد التوقيع على الوثيقة مباشرة، بدا ان الازمة التي بدأت في اب - اغسطس 1993، قد عبرت طورا جديدا من التصعيد، تجلى في الاشتباكات المسلحة بين قوات الحزب الاشتراكي، وقوات المؤتمر الشعبي في محافظة ابين، وفي الجولة التي قام بها زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض على الدول الخليجية قبل العودة الى عدن.

تألفت وثيقة العهد والاتفاق من بنود متعددة، تمثل مخارج من الازمة وشملت شقين: شقاً سياسياً وشقاً عسكرياً امنياً، الاول يتحدث عن حل المشكل السياسي من خلال اعتماد نظام اداري لا مركزي، واعادة بناء مؤسسات دولة الوحدة، والثاني عن وقف التجاوزات الامنية ودمج القوات المسلحة. واذا كان ممكنا تظهير قدر اعلى من التوافق اليمني في الشق الاول، فان الشق الثاني قد مثل معضلة حقيقية، واختلف الطرفان على ترتيبات الاولويات، ففي حين طالب الاشتراكي بمحاسبة المسؤولين عن التجاوزات الامنية، واعادة نشر القوات المسلحة كما كان عليه الوضع قبل اعلان الوحدة، اعطى المؤتمر الشعبي اولوية لدمج الاجهزة الامنية واعادة نشر الجيش بعد دمجه بما يتلاءم مع كونه جيشا موحدا لدولة الوحدة.

اظهر الخلاف هنا وجود ازمة ثقة عميقة تجلت في تكرار الاشتباكات العسكرية واخفقت قمة عقدت بين علي صالح وعلي البيض في عمان في ايجاد حل لآلية الوثيقة التي كان الطرفان يجهران بالدعوة الى تطبيقها.

وفي الخامس من ايار - مايو، اندلعت المعارك في اليمن، وكان واضحا منذ البداية وجود اتجاه لدى بعض قادة الحزب الاشتراكي اليمني بالانفصال عن دولة الوحدة، فالحزب دخل الى الوحدة تحت وطأة الازمة، وتخيل قادته ان الاكتشافات النفطية في المحافظات الجنوبية والشرقية تؤهلهم لحكم دولة انفصالية ثرية اقتصادياً بدل توزيع عائدات النفط على دولة كبيرة، وبعد خمسة عشر يوما من المعارك التي رافقها خطاب سياسي وحدوي لدى «الجيش الشمالي» (جيش الوحدة والشرعية) وخطاب تحريضي على الوحدة من قبل قادة الاشتراكي، اعلن البيض في 21 ايار - مايو، دولة في جنوب اليمن. وكان هدف هذا الاعلان الاسراع في تدويل القضية اليمنية وشرعنة» الدعم الذي يتلقاه الانفصاليون من اطراف اقليمية، حيث قام تكتيك «الحركة الانفصالية» على امكان استحضار قوة تدخل دولية الى الحدود القديمة بين الشطرين، وطالب بدعم اقليمي للوصول لمثل هذه الحالة. فبعد اعلان الدولة الانفصالية قدمت عمان مع خمس دول عربية اخرى (السعودية - البحرين - الكويت - الامارات - مصر) طلبا الى مجلس الامن، لبحث الحرب في اليمن، واصدر المجلس قراراً رقمه 924، الذي تضمن بشكل اساسي الدعوة الى وقف العمليات الحربية، واطلاق الحوار، وتعامل مع اليمن، كدولة واحدة، الامر الذي ابطل الغايات الانفصالية بتكريس التعامل مع اليمن، كوحدتين سياسيتين منفصلتين واحدة في الشمال واخرى في الجنوب.

كلف مجلس الامن السيد الاخضر الابراهيمي بالقيام بمهمة وساطة في اليمن، من اجل جلب اليمنيين الى طاولة الحوار، بيد انه بدا صعبا التوفيق بين منطلقين سياسيين متباعدين، احدهما توحيدي، والاخر انفصالي، فاستمرت المعارك مسجلة تقدما متواصلا لـ «قوات الوحدة» باتجاه عدن والمكلا، المعقلين الرئيسيين لوحدات الحزب الاشتراكي، التي اعلنت وقوفها الى جانب البيض ودعوته الانفصالية.



في الجزائر، انتعشت الآمال بالشروع في حوار وطني. فقد استهل الرئيس الجزائري عهده بالدعوة الى عدم اقصاء اي طرف من الحوار شرط ان يتم نبذ العنف واحترام اسس الجمهورية، غير ان دعوة زروال اصطدمت بعراقيل ومعضلات عدة، في طليعتها رفض بعض الاتجاهات المتشددة داخل المؤسسة العسكرية الجزائرية، لحوار شامل تشارك فيه القوى التي مارست العنف، كما اصطدم «بالمعضلة الفنية» حول ايما اسبق، ادانة العنف، ام اخراج قيادات الجبهة الاسلامية للانقاذ من السجن، واعادة الاعتبار للجبهة التي جرى قرار حلها.

وفي محاولة للالتفاف على هذه المشكلات، جرى عقد جولة حوار عرجاء استبعدت منها «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وتفريعاتها في مطلع العام. وكان الهدف المعلن من عقد هذا الحوار القيام بجولة افق للبحث في مخارج من الازمة، وتكتيل حشد من الاحزاب الى جانب الحكومة، ولكن الحوار الذي كان التفافيا، وسعى لترضية بعض القوى النافذة، اكثر من سعيه للبحث عن حل حقيقي، فاقم من دورة العنف المتبادل وممارسة عروض القوة من قبل قوى الامن والجماعات المسلحة، الامر الذي دفع الحكومة نحو تعزيز قناة حوار سرية مع شيوخ جبهة الانقاذ المعتقلين في سجن البليدة، ومطالبة الاحزاب بعقد جولات حوار ثنائي، وهو ما عنى شبه اقتناع لدى الحكومة بان الحوار المنشود لن يحقق غاياته، من دون اشراك كل قوى القوس السياسي الجزائري فيه.

وسط هذه الاجواء، ظهرت اهمية العامل الخارجي في الازمة الجزائرية اكثر من ذي قبل، اذ من المتصور ان هذه الازمة متجاوزة منذ البداية بعدها المحلي، الى بعدين اقليمي ودولي. فعلى الصعيد الاقليمي، يرى الحكم الجزائري ان الاسلاميين يتلقون دعما من قوى اسلامية، في السودان تحديدا ، وهو حاول استغلال هذه المسألة في اكثر من اتجاه، فتارة يؤدي اتهام قوى اقليمية بدعم الاسلاميين الى نفي الطابع المحلي، واستبعاد الاسباب الداخلية للازمة، وتارة يجري تكتيل الجزائريين وراء احساس حاد بالانشداد الوطني الجزائري كونهم مستهدفين جميعا، كما حدث في الازمة الجزائرية ـ المغربية، بعد حدوث عملية تفجير في المغرب جرى اتهام «الجماعات الجزائرية المسلحة» بها، واعقب ذلك حملة ترحيل للجزائريين من المغرب، واغلاق للحدود الجزائرية ـ المغربية.

اما البعد الدولي فكان اشد بروزاً، فالى الحضور الفرنسي التقليدي في الازمة الجزائرية منذ بدايتها عام 1988، وتكثف هذا الدور منذ الغاء نتائج الانتخابات في عام 1992، دخل الاميركيون منذ حزيران ـ يونيو هذا العام على خط الازمة الجزائرية بشكل علني، وهو ما اثار حفيظة الفرنسيين الذين برز لديهم شعور بان الاميركيين يسعون الى ترتيب مصالحهم في الجزائر بعيدا عن الدور الفرنسي، لا سيما بعد ان عرض الاميركيون وجهات نظر تتعارض مع التوجهات الفرنسية. اذ يدعم الفرنسيون تقليديا «الاتجاهات الفرنكفونية»، او ما يعرف في الجزائر باسم «حزب فرنسا»، وهذه الاتجاهات تقف بشدة ضد حوار تشارك فيه «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وهو ما يلائم الموقف الفرنسي الذي يرى في نمو «الاتجاهات الاسلامية» خطرا يهدد فرنسا بالذات.

وقد اعلن الفرنسيون مراراً دعمهم «لاجتثاث الحركة الاسلامية الجزائرية بالعنف» مشددين على حوار بين القوى الرافضة لاستخدام العنف في الجزائر. وترجم الفرنسيون دعمهم للحكم في الجزائر عمليا من خلال حملات اعتقال متتابعة، طاولت امتدادات الجبهة الاسلامية بين صفوف العمال الجزائريين في فرنسا.

وعلى عكس الموقف الاميركي، يتسم الموقف الفرنسي، بانطلاقه من مجموعة من الثوابت التي ترى في الجزائر مجالا حيويا فرنسيا، اما الموقف الاميركي فلم يمكن تحديد ثوابته ، لا سيما وهو اتسم بالتناقض والتذبذب منذ البداية، ففي مطلع حزيران ـ يونيو ، قام الاميركيون بتظهير مفاعيل قناة الاتصال السرية التي اقاموا مع ممثل الجبهة الاسلامية للانقاذ في الولايات المتحدة «انور هدام» فدعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون الحكومة الجزائرية الى اجراء حوار يقطع دابر العنف مؤكدا على ضرورة اشراك كل القوى الجزائرية في هذا الحوار، وتكررت دعوات بذات الفحوى عن وزير الخارجية الاميركية ومساعده لشؤون الشرق الادنى «روبرت بيللتيرو» وفهم طرفا الازمة في الجزائر هذه الدعوات، كل من جانبه، على انها مؤشر لدخول اميركي قوي على خط الازمة، واعتبرتها الجبهة



وكان يمكن ملاحظة ان الحزب الاشتراكي غير مجمع على قرار الانفصال، كما ان وحدات الجيش التابعة للحزب والموجودة في المحافظات الجنوبية الشرقية، لم تبد حماسة للقتال دفاعا عن قرار انفصالي، وقد بات من المعروف الآن ان عدم حماسة الوحدات المذكورة للقتال تمثل سببا اساسيا في التقدم السريع للوحدات الشمالية مستفيدة من دعم جنود الوحدات الجنوبية، والميليشيات الشعبية المؤيدة للوحدة، وهو ما دفع قادة الاشتراكي الى الحديث عن «خيانات» في صفوف القوات المسلحة

وفي تموز - يوليو انتهت الحرب بفرار قادة الانفصال الى خارج اليمن وتكريس الوحدة اليمنية كحقيقة واقعة على الارض.

اعتمد تكتيك الحكومة اليمنية في (صنعاء) طوال فترة الازمة ، على ابعاد شبح التدخل الدولي، وذلك من خلال اظهار مرونة عالية في التعامل مع القرار الدولي والوساطات واحداث تقدم يومي على الارض بالاستفادة من الانشداد الشعبي اليمني الواسع لمشروع الوحدة، الامر الذي ساعد على مداواة نزوف الحرب بسرعة، اذ لولا الاجماع اليمني شبه الكامل على تأييد الوحدة لما استطاعت القيادة اليمنية معالجة آثار حرب استخدمت فيها مختلف وسائل التحريض والتأليب على الوحدة. كما ان القيادة اليمنية، لم تأخذها نشوة الانتصار للاندفاع وراء « خطوات ثأرية»، وان كان من الممكن تسجيل انها ما زالت مدعوة الى تعزيز الوفاق الوطني

■ اذا كانت الوحدة اليمنية انتصرت عسكرياً فان مهمة بناء وفاق وطني حقيقي ضرورة ملحة لتتحول دولة الوحدة الى قصة نجاح كاملة.

لقد افرزت الحرب حقائق جديدة على الارض تمثلت في اصابة قوة سياسية فاعلة تاريخيا على الساحة اليمنية بالضعف والتشرذم، اذ يصعب الحديث اليوم عن الحزب الاشتراكي الذي كان قبل الحرب، وبالمقابل عززت من قوة التجمع اليمني للاصلاح الذي حالف المؤتمر الشعبي العام في خوض الحرب ضد الحركة الانفصالية.

وفي تشرين الثاني - نوفمبر ، انجز الحزبان وثيقة ائتلاف حكومي بينهما وشكلا حكومة جديدة، استبعد منها الحزب الاشتراكي، الذي يعاني من ازمة داخلية عميقة كليا. لكن هذا الاستياء وبروز الدعوات الى الغاء الحزب الاشتراكي نهائيا، تؤسس لمعضلات سياسية جديدة، وهو الامر الذي يطرح مهمة بناء توافق وطني حقيقي كضرورة ملحة لتتحول دولة الوحدة اليمنية الى قصة نجاح كاملة. فقد الغى الرئيس اليمني من التداول السياسي في تشرين الثاني - نوفمبر، وثيقة العهد والاتفاق ، وهو بذلك قرر واقعا قائما ، ولكنه الغى ورقة التخاطب الاساسي التي ما زال يستعملها الحزب الاشتراكي، وفي ذلك ما يبرز الحاجة الملحة الى وثيقة عهد وطني، لا تستبعد احدا، لا سيما ونتائج الاستبعاد والالغاء ماثلة في اكثر من قطر عربي، وهي نتائج لا تحمل على الاقتدا بالسيرورة التي افرزتها.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم
القاهرة
التاريخ : ٢ يناير 1995

تمشيا مع عصر المعلومات

الرئيس اليمنى الأسبق يتخلى عن السياسة ويتبنى البحث العلمى

يوسف الشريف

فى القاهرة التقيت بعلى ناصر الرئيس السابق لما كان يسمى باليمن الديمقراطى وهو المنصب الذى تخلى عنه بالقوة إثر أحداث عدن الدامية فى 13 يناير عام 1986 بين رفاق وأجنحة الحزب الاشتراكى الحاكم وراح ضحيتها زهاء 13 ألفا من العسكريين والمدنيين وتدمير 75٪ من البنية التحتية وانتهت بنزوح على ناصر إلى الشطر الشمالى من اليمن و20 ألفا من أنصاره بكامل أسلحتهم.

فى القاهرة قال على ناصر لـ «العالم اليوم» أنه قرر تجميد نشاطه السياسى مؤقتا إلى حين تتهيأ المناخات والأجواء التى تستدعى قيامه بدور سياسى مقبول من قبل الاجماع اليمنى على صعيد السلطة والمعارضة ولذلك اتجه إلى بذل جهده واستثمار علاقاته فى القيام بدوره على صعيد التنوير الحضارى القومى فى المجالات الدراسية والبحثية التى تخدم الوطن العربى من دون انتماء أو انحياز لدولة أو اتجاه ما، حيث تبلورت عن هذا النشاط فكرة انشاء المركز العربى للدراسات الاستراتيجية «تحت التأسيس».

وعندما سألت الرئيس اليمنى الأسبق عن مدى مصداقية وضرورات هذه المؤسسة فى الوقت الراهن ومدى تميزها عن غيرها من المؤسسات والمراكز العالمية المشابهة فى الوطن العربى قال إن توجهات مؤسسته تتميز بالاهتمام العلمى الشامل لمقومات التنمية الاستراتيجية الشاملة للأمة العربية على نحو صحيح، ولقد واجهتنا خلال فترة حكمى لليمن الديمقراطى مشاكل داخلية وخارجية جمة وكان اتخاذ قرارات بشأنها مهمة صعبة نظرا لغياب المعلومات والاحصائيات الواقعية، خاصة مع تصاعد التنافر بين الرؤى والتصورات الأمر الذى كان ينتج عنه غالبا تذبذب القرار وتعريضه للتجاذب والسلبيات.

وأشار على ناصر إلى أن الدول المتقدمة تخصص نحو 2٪ وأكثر من دخلها القومى للانفاق على البحث العلمى بينما دول العالم الثالث وبينها الدول العربية لايتجاوز انفاقها على هذا المجال الحيوى سوى 0,5٪ من دخلها القومى وهو مايفسر اسباب الهوة السحيقة التى تفصل بين العالمين على درب التقدم والحضارة ولذلك وضعنا للمركز العربى للدراسات الاستراتيجية اهدافا علمية محددة تستهدف الاسهام بدور فى سد هذا النقص الخطير من بينها مساعدة صناع القرار فى منطقتنا العربية فى وضع الخطط وصياغة الاستراتيجيات وتعزيز فرص التعاون والتكامل العربى عبر مشاركة اوسع للخبرات الخاصة والمنظمات الاهلية واستطلاعات الرأى العام.

وردا على سؤال حول الامكانات والوسائل المتاحة لانجاز تلك الاهداف قال إن المركز يتبنى لأحدث الوسائل العلمية فى تحقيق اهدافه عبر توفير الوثائق والبيانات ونتائج الدراسات التكاملية وانشاء اوسع شبكة عربية للمعلومات وربطها بمراكز الشبكات الاقليمية والعالمية المتخصصة، واجراء الدراسات الخاصة بكل مشكلة وطنية أو قومية على حدة وتلبية احتياجات كل دولة فى وضع الدراسات المطلوبة فى مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والتراثية والتنموية.

وشرح على ناصر الميزانية المرصودة للمركز فى حدود 26 مليون دولار، وقال إن توفير هذا المبلغ الضخم أمر يسير فالامم المتحدة كان موقفها ايجابيا وعمليا ورصدت مبدئيا مليون دولار وسوريا وقرت للمركز مبنى مؤقتا والملك حسين خصص لفرع المركز فى عمان مساحة واسعة من الاراضى واليمن وعدت ببناء المقر الرئيسى وكل الدول العربية والمنظمات الاهلية والدولية التى عرضت عليها المشروع ابدت استعدادها لدعم المركز وأن زيارته للقاهرة تأتى فى إطار التنسيق مع مختلف المراكز العلمية والباحثين والتعاون مع الخبراء المصريين فى جميع المجالات.

الرئيس اليمنى الأسبق أكد على عودته إلى اليمن فى أقرب وقت وأن التوقيت موصول بوعد الرئيس على عبد الله صالح بتخصيص مقرا لإقامته واسرته فى صنعاء أو عدن.

النائب الأول لرئيس الحكومة اليمنية لـ «الشعب»:

الحفاظ على الوحدة الوطنية والديمقراطية

أهم التحديات التى تواجهنا حالياً

عبد الوهاب الآنسى هو النائب الأول لرئيس الحكومة اليمنية وايضا الأمين العام المساعد لحزب الإصلاح (إسلامى)، وهو الحزب الثانى فى البلد والمشارك فى الائتلاف الحكومى.. ومن هنا كانت اهمية اللقاء معه فالرجل يعتبر رجل دولة من الطراز الأول وقريبا جداً من كافة رجال الدولة وتحت يده الكثير من المعلومات.. ولهذا سألناه عن التحديات السياسية والاقتصادية وسألناه عن عمليات الصلح التى تجرى فى المنطقة ودور اليمن فيها وكذلك مستقبل العلاقة مع حزب المؤتمر.. فكان هذا اللقاء..

رسالة اليمن:

أحمد السيوفى

فى البداية قلت لعبد الوهاب الانسى النائب الأول لرئيس الوزراء:

● **ما اهم التحديات التى تواجه اليمن من الناحية السياسية؟**

●● قال: إن أهم التحديات تتمثل فى الحفاظ على الوحدة الوطنية والحفاظ على الديمقراطية، وكذلك كيفية تحقيق تنمية فى ظلهما وخاصة إعادة إعمار ما دمرته الحرب، كما أن الوحدة الوطنية تتعرض اليوم لمؤامرة مستمرة من الخارج وهناك طابور خامس فى الداخل يعمل تحت مظلة الديمقراطية، والتحدى الذى يواجهنا هو كيفية المحافظة على الوحدة التى تجسدت كاروع ما يكون فى معركة الشرعية الدستورية لكى يكون لها نفس الفاعلية فى معركة البناء القادمة، وبالنسبة للديمقراطية فإنها خيار لا تراجع فيه مهما كان الثمن. وأهم العقبات التى تعترض هذا المنهج هى:

١ – عدم وجود رأى عام على درجة من الوعى يستطيع أن يميز بين الكلمة المسئولة والكلمة التى تستهدف التستر خلف الديمقراطية للنيل منها والعمل على وأدها فى نفس الوقت.

٢ – عدم وجود قضاء على مستوى القدرة والكفاءة ويحوز ثقة الناس.. الأمر الأخر هو التحدى لإيجاد قناة معلومات تنساب وتيسر لكل الناس، بحيث تكون مفتوحة للجميع لان عدم توافرها يجعل كل طرف يحاكم الأخر من الزاوية التى يعيشها.

● **قلت له: ولكن ما أهم العقبات التى تواجهكم؟**

●● قال: إن أهم العقبات فى المرحلة الحالية كيفية التوفيق بين حركة التنمية وبناء الدولة والمؤسسات الدستورية وبين الديمقراطية فى ظل المعطيات التى تحدثنا عنها.

● **قلت لنائب رئيس الوزراء: ما طبيعة الأزمة بالتحديد؟**

●● قال: نعتقد أن الأزمة التى حدثت فى اليمن هى أزمة سياسية ونحن فى نفس الوقت دولة إمكاناتها محدودة نرزح تحت تركة كبيرة جداً من مخلفات الإمامة من جانب والاستعمار من جانب أخر ثم أضيف إليها الكثير فى مرحلة الفترة الانتقالية، ثم ما تبع ذلك بعد الانتخابات، وكل هذه التحديات مرهونة بوجود وحدة وطنية متماسكة، وهذه الجبهة تتعرض لمؤامرات تحتاج إلى إمكانات ضخمة فالحزب الاشتراكى كما دمر المحافظات التى كانت ترزح تحت حكمه قبل الوحدة فإنه بعد الوحدة الحق أضراراً كبيرة بالمحافظات الشمالية التى كانت ثورة ٢٦ سبتمبر قد حققت مكاسب وطنية فيها لا بأس بها، وبالتالى فالمرحلة صعبة علينا ولكننا تعلمنا من درس المرحلة الماضية أن الباطل مهما انتعش فإنه فى النهاية سوف ينكشف ويضمحل.

ومن التحديات ايضا التى تواجهنا ترميم العلاقة مع دول الجوار وبالذات المملكة العربية السعودية، وكذلك جمهورية مصر العربية لان الحزب الاشتراكى بآلته الإعلامية المضللة الحق أضرارا فادحة بهذه العلاقة وبالتالى فنحن نحاول توضيح الصورة للوصول إلى الوضع الطبيعى للعلاقات الازلية، وبالنسبة للدول الصديقة وخاصة الولايات المتحدة وأوربا فإننا نشعر بأن ما كشفت عنه الاحداث الماضية من حقائق غيرت من قناعاتهم التى كان الحزب الاشتراكى يزايد عليها وخاصة الديمقراطية.

● **قلت: هل حددتم فترة للقضاء على الفساد المالى والإدارى؟**

●● قال: توجد قناعة تتمثل فى إرادة سياسية واحدة وكذلك لا يوجد خيار غير ذلك، ورغم التعقيدات نحن والحمد لله أحسن من غيرنا ولدينا من الوسائل التى تمكننا من حلها، وكذلك فإن الشعب اليمنى اثبت أنه لا يبالغ فى طموحاته وإنما هو مستعد للتحمل عندما يشعر بأن الناس تتحرك فى الطريق الصحيح، ففى فترة الحرب كنا نتوقع أزمة تموينية، ولكن الشعب تحمل مسئوليته فقد بلغت التبرعات الشعبية فى إحدى المناطق فقط دون غيرها ١٥٠٠ سيارة محملة بالاغذية وهذه ظاهرة لم تحدث من قبل.

● **قلت لعبد الوهاب الآنسى: ما الأسس الحقيقية التى تعتمد عليها خطة الحكومة للتنمية؟**

●● قال: إن الخطة تعتمد بالدرجة الاولى على ثلاثة جوانب هى: الثروة الزراعية والثروة السمكية والثروة البترولية، وهذه الثروات برغم تواضعها فى الوقت الحالى إلا أنه إذا أحسن استغلالها فستكون كفيلة بإخراج اليمن فى فترة وجيزة من عنق الزجاجة.

فالجانبان الزراعى والسمكى إذا تم تطويرهما مع وجود الثروة البترولية فيمكن ان تدر مبالغ كبيرة تحسن إلى حد كبير ميزان المدفوعات لصالح اليمن فى التصدير، وبالنسبة للبترول فإن جانبا كبيراً منه يذهب للاستهلاك المحلى، لكننا إلى الآن نضعه فى الدرجة



المصدر : .... الشعب

التاريخ : .... ٣ يناير ١٩٩٥.......

الثالثة، وهناك أمل كبير فى استخراج الغاز، حيث توجد كميات هائلة وهناك خطة للاستفادة منها بطريقة لا تكرر اخطاء من سبقونا فى هذا المضمار فى حدود ما قد كشف حتى الآن.

● **قلت: أين الصناعة فى خطة التنمية؟**

●● قال: بالنسبة للصناعة فإننا حتى اليوم نعتمد فى بلادنا على الصناعة التمويلية بغرض الاستهلاك المحلى ونحن نبحث عن الصناعة التى ندخل فيها وتتناسب مع احتياجاتنا وإمكاناتنا.

● **قلت: نريد ان نعرف موقف اليمن من عمليات الصلح التى تجرى فى المنطقة والهرولة نحو إسرائيل..**

●● قال عبد الوهاب الانسى نائب رئيس الحكومة: فى الوضع العربى القائم والعلاقات العربية تجد كل دولة صعوبة كبيرة فى تحديد رؤية خاصة بها، فكان الواجب يحتم أن يجتمع العرب جميعا، ويوحدوا موقفهم ويتحملوا جميعا مسئولية موقفهم، ولكن مع غياب هذا الدور وغياب التواصل والترابط فإننا نجد أن التعبير عن موقف محدد واقعى وعملى صعب، ولهذا -خاصة فى ظل غياب الحد الادنى من التنسيق ومن الموقف العربى الواحد- لم يحدث شىء منطقى وموضوعى فى الوصول إلى النتائج ولكن نستطيع أن نقول إن الموقف الرسمى والعلنى هو مع حق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولة مستقلة على كامل ارضه وإن المحاولات الجارية ومن خلال المرحلة التى مرت أظهرت بجلاء ان إسرائيل غير مستعدة لان تسلم بهذا الحق وإنه حتى فى ظل الضعف المتناهى وبرغم انها هى التى تملى ما تريد، برغم هذا نجدها هى التى تضع العقبات أمام تنفيذ تلك الالتزامات وبالتالى فإن استمرار الوضع على ما هو عليه من التعنت الإسرائيلى لن يؤدى إلا إلى مزيد من القناعات لدى الشعوب العربية والإسلامية بأن التعنت الإسرائيلى والروح العنصرية التى تحرك السياسة الإسرائيلية سوف تقضى على ما تم إنجازه بين العالم العربى وإسرائيل، فما يحدث الآن هو نتاج لجهود إسرائيلية طويلة كمحاولة تمزيق البلاد العربية وإجهاد الشعب الفلسطينى، وما تم هو حصيلة مؤلمة وحماقة إسرائيلية تعبر عن انطلاقها من مفهوم عنصرى وكذلك الاحلام التوراتية لشعب الله المختار.. وبرغم التردى

فنحن مع المناداة بعودة العلاقات العربية والتنسيق المشترك.

● **قلت له: العلاقة بين المؤتمر والإصلاح تتعرض لمحاولات للوقيعة فما مستقبل العلاقة فى ظل المحاولات الخارجية والداخلية للوقيعة؟**

●● قال: نحن نعترف بأن الاعداء يراهنون على الوقيعة بين المؤتمر والإصلاح، وهم ينطلقون من معطيات موضوعية ووعينا بهذه المنطلقات واستيعابنا لها وصدقنا فى وضع الحلول هى التى تفوت على هؤلاء مراهنتهم، ونحن سائرون فى هذا الاتجاه وقد قطعنا مرحلة مهمة، منها وثيقة الائتلاف الثنائى وما تضمنته هذه الوثيقة من أهم القضايا، وأن الالتزام بتنفيذها كفيل بأن يقوى العلاقة بين الحزبين ويسد كافة الثغرات التى يعلق الاعداء آمالهم على الدخول منها، وعندما نتكلم عن هذا لا ننسى أنها علاقة مبدئية فلا يوجد فيها خلاف عقائدى بالمعنى الفكرى، وقد جاءت المعركة الاخيرة لتميز الصف وتضع الإصلاح والمؤتمر فى خندق واعداء الشعب اليمنى فى خندق آخر. أما عن مستقبل العلاقة فقد تم الالتزام بالوثيقة واستكملت كافة الوثائق الخاصة بالاتفاقية واستمر التشاور والتواصل وأزيل ما لحق بهذه العلاقة فى الفترة الماضية نتيجة المنافسة فى الانتخابات وعملنا كفريق واحد وليس كطرفين وتنبهنا باستمرار لمكائد الاعداء ونعتقد أن كل هذا كفيل بأن يبقى العلاقة الاخوية متينة وتوجه لمصلحة الشعب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

سددنا فواتير الخلافات منذ العام 1967 وحتى الآن وأطالب بالعفو الشامل عن كل اليمنيين

القاهرة: من سوسن ابو حسين

دعا الرئيس اليمني الاسبق علي ناصر محمد الحكومة اليمنية الى تطبيق مبدا العفو الشامل على جميع اليمنيين بما في ذلك قيادات الحزب الاشتراكي الـ«16»، انطلاقا من مبدأ الحفاظ على الوحدة الوطنية وطي صفحة الصراعات بين الشمال والجنوب.

واعتبر ناصر في حديث لـ«الشرق الاوسط» ان بلاده دفعت كل فواتير الخلافات بدءا من عام 1967 وحتى اليوم «ومن الصعب الاستمرار في هذه الدائرة المدمرة».

وقال ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يجري بنفسه مسالة المصالحة وحريص على اتمامها ويتفهم دواعيها لدعم الوحدة الشاملة في البلاد.

واكد الرئيس السابق علي ناصر اهمية التداول السلمي للسلطة وعدم الالتفاف حول الثوابت الوطنية وتجنب مسالة الانقلابات او القضايا السياسية.

وفي ما يلي نص الحديث:

● يتوقع بعض السياسيين والعسكريين اليمنيين أن الوحدة الراهنة لن تدوم وأن عدن سوف تنال استقلالها بعد عشر سنوات كما حدث بين اريتريا واثيوبيا.. ما هو تعليقكم على ذلك؟

- الحديث عن الانفصال خطا كبير خاصة ان معظم الاحزاب التي قامت في اليمن منذ الخمسينات عملت من اجل تحقيق الوحدة، والحقيقة انني نبهت الى هذا الامر بان اي تراجع عن الوحدة يعني دمار الاحزاب الموجودة في الساحة اليمنية، وكان من الممكن ان يتفادى الحزب الاشتراكي مجمل الخلافات خاصة ان لنا معه تاريخا طويلا، فهو حزب مجرب وقام بدور كبير من أجل تحرير الجنوب والدفاع عن الثورة في صنعاء والاعداد لقيام الوحدة اليمنية، وبالتالي فهذه لها مواقع تاريخية تؤكد اهمية الحرص على بقاء الحزب الاشتراكي واستمراره وعدم خروجه من الساحة. ولا يمكن ان نقف امام اتفاقيات او خلافات هنا او هناك، كما حدث بين الرئيس ونائبه أو ما تردد وحدث بشان عدم تنفيذ اتفاقية الوحدة التي وقعت في مايو (ايار).1990 كان من الممكن حل الخلافات بين الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، او حتى بين الاحزاب الثلاثة، وهنا اذكر الاخوان باننا في السابق وقعنا على اتفاقيات كثيرة بدءا من اتفاقية الوحدة في 2 اكتوبر (تشرين الاول) عام 1972، التي سميت باتفاقية القاهرة وحدثت مشاكل كثيرة ومع ذلك استمر العمل من أجل الوحدة.

● لماذا كل هذا الحرص على الوحدة في ظل استمرار الصعوبات والمشاكل التي تعترض طريقها؟

- لان اليمن كيان واحد بشماله وجنوبه. وقناعتي هي ان الوحدة حماية للامن القومي الخاص باليمن وبالمنطقة العربية خاصة دول الجوار، بمعنى ان بديل الوحدة (الانفصال)، لا يمكن ان ينتظر منه تقسيم البلاد الى دولتين وانما لاكثر من دولة «دويلات» وهو الامر المزعج الذي يترتب عليه في الحال زيادة التوتر واستمرار الصراعات والحروب بين هذه الدويلات، وهذا يدخل المنطقة في دائرة العنف وعدم الاستقرار. ويجب ان نضع في الاعتبار ان شعب اليمن كله مسلح، ولهذا كان موقفي منذ البداية ومنذ زمن بعيد مع بقاء اليمن موحدا يحظى بعلاقات طيبة مع الجيران وتحديدا السعودية وسلطنة عمان، اضافة الى جميع دول المنطقة. ولانه وكما اكدت اكثر من مرة ان استقرار اليمن ينعكس على هدوء الاوضاع في الدول المجاورة وهذه مسؤولية القيادة السياسية في اليمن ودول المنطقة.

● أشرت في سياق حديثك عن امكانية حل المشاكل اليمنية بالحوار واصلاح الخلافات بين الرئيس ونائبه.. فهل كان من الممكن حسم الازمة اليمنية بين قادة الحزب الاشتراكي والرئيس صالح دون حرب؟

- ليس من المفروض ان يكون الحل هو الحرب، وكان المطلوب هو البحث عن حلول سلمية خاصة اننا سبق ان خضنا جميع المعارك بكل اشكالها ودفع الجميع الثمن في الجنوب والشمال. نحن قضينا سلسلة من الصراعات منذ عام 1967 ومرورا باحداث 1986 وكان من المفروض ان نستفيد من اخطاء الماضي حتى لا يتكرر دفع الثمن ونحمل الشعب اليمني فواتير ثقيلة اسفرت عنها الحروب في الماضي والحاضر واجيال الغد أولى بهذه الثروات الفاقدة واعادة بناء ما دمرته الحرب كان يمكن استثمارها في وضع اليمن على طريق التنمية والتقدم في مجالات كثيرة.

إذن كل هذه الاخطاء السابقة تؤكد للجميع انه لا يوجد طريق آخر سوى لغة الحوار والتفاهم بين كل الاطراف واذا عدنا للوراء لنقرأ ما حدث في عام 1986 نجد ان الازمة وقتها حسمت عسكريا نظرا لتجاهل الحلول السياسية واليوم نامل الا يتكرر ما حدث بعد احداث 1994، لانه اذا استمر هذا النهج فسوف يدفع اليمن الثمن باستمرار داخل هذه الدائرة. ومن هنا لا بد من اجراء مصالحة سياسية ويجب ان يضعها الجميع في الاعتبار، لانه من المفروض بعد انتهاء المعركة العسكرية بداية العمل السياسي واذكر الاخوة باننا طالبا في عام 1986 بما يلي:



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

- وحدة الشعب والحزب والجيش.
- الافراج عن المعتقلين.
- معالجة كل المشاكل الناتجة عن الحرب وازالة جميع الآثار.
- عودة المواطنين الى اعمالهم ومنازلهم وتوفير الحماية الامنية لهم.
- تجنب ما يسمى بالتصفية السياسية.

ولكن بكل اسف لم ياخذ الاخوة بهذه النقاط كبرنامج متكامل للمصالحة واستمرت الازمة منذ عام 1986 والى اليوم حدث نفس ما حدث.

نحتاج لتضميد الجراح

● لكن الحرب كانت مطلوبة لحماية الوحدة على حد قول الرئيس علي عبد الله صالح وقتها؟

- كما اشرت في سياق حديثي الى انني مع مبدا حماية الوحدة ودعمها بكل الامكانيات المتاحة لان اليمن يحتاج الى الاستقرار والحوار ونحن اليوم في امس الحاجة لتضميد الجراح وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة كاساس ثابت لاعادة بناء البلاد. وهنا لابد من الاشارة الى بعض الخطوات التي تمت على طريق عودة الاف المواطنين الذين نزحوا الى خارج اليمن اثناء وبعد الحرب. هذه الخطوة تدعو الى الارتياح والتفاؤل خاصة المجموعات التي كانت موجودة في سلطنة عمان والسعودية والامارات ومصر وجيبوتي، هذا التحرك يؤدي الى تطبيع الاوضاع وتجاوز بعض من آثار الحرب.

● هل ترى أسسا جديدة لاتمام المصالحة في اطار العفو العام؟

- اسس المصالحة واضحة وتحتاج الى اعادة بناء الثقة بين جميع الأطراف وكما فهمت بانه يوجد العديد من الافكار والمقترحات حول تحقيق التضامن الوطني في الداخل، وكما اشرت فإنه في تقديري فإن عودة اليمنيين الى وطنهم خطوة على الطريق ولكن العودة تقتضي امورا اخرى مثل:

- ان يضمن للعائدين اعمالاً تليق بامكانياتهم وقدراتهم.
- ان توفر لهم المنازل المناسبة.
- توفير الحماية الامنية لهم.
- اليمن دولة تؤمن بالديمقراطية وقادرة على استيعاب الجميع.

اؤيد العفو الشامل

● تردد حديثا ان العفو العام يشمل الجميع بما في ذلك قيادات الحزب الاشتراكي ولكن مع وجود نوايا بتقديمهم للمحاكمة. كيف ترى هذا الأمر؟

- اعلن الرئيس علي عبد الله صالح ان العفو العام يشمل الجميع، ولكن هناك تناقضات في التصريحات في هذا الخصوص من قبل البعض. ولكنني مع العفو العام والشامل للجميع والمساهمة في بناء الوطن واشراك المعارضة في اعادة إعمار ما دمرته الحرب. المسؤولية هنا جماعية. الجميع شارك في الحرب، وعليهم اصلاح ما حدث من وقائع قادت البلاد الى مراحل كانت سائدة من قبل في عهد الصراعات وتبادل الاتهامات. مرة اخرى لا بد من التاكيد ان الهدف من العودة هو البناء والتنمية، وليس اثارة المشاكل او الخلافات، او الاخذ بعرف الثار السياسي، واتصور ان الجميع يستوعب حاليا الدرس جيدا ويرى في الحوار طوق النجاة لانقاذ البلاد من اية متاعب قادمة اذا استمر الوضع على ما هو عليه.

● هل لديك الاستعداد للعودة الى اليمن للمشاركة في مرحلة اعادة البناء. وأين موقعك في عدن أم صنعاء؟

- في الحقيقة انا يمني، ولم اتحدث في يوم من الايام بانني عدني او «صنعائي» لماذا؟ لانني ضحيت كثيرا من اجل الوحدة اليمنية وتركت عدن وغادرت صنعاء ليس لشيء سواها «الوحدة» والجميع يتذكر انه بعد اتفاق الوحدة جرى الترتيب على أهمية مغادرتي البلاد لانها لا يمكن ان تتم في وجودي، ولك ان تتصوري ان اتمام الوحدة يتوقف على وجود شخص في اليمن، وقد كان وغادرت البلاد.من هذا الواقع انادي بتطبيق مبدا العفو الشامل والعودة حق للجميع حتى لا نعيد اخطاء الماضي من جديد، فاليمن يتسع للجميع ويجب الا تطبق افكار البعض بوجود هذا الشخص او ذاك او حتى مشاركته في بناء الوطن.

اما في ما يتعلق بمسالة عودتي الى اليمن حاليا فهي واردة في اي وقت ولا توجد اية تحفظات على عودتي من قبل القيادة السياسية ولا سيما الاخ الرئيس علي عبد الله صالح كما انني لا ارى اية تحفظات، واليوم نحن نسعى مع القيادة لاستكمال بعض الترتيبات الخاصة بالعودة، واذكر بانه عندما حدثت الخلافات بين الرئيس ونائبه قبل الحرب واثناءها، تم طرح فكرة العودة من الطرفين، ورفضت العودة للعمل في السلطة كنائب للرئيس او رئيسا للوزراء، وكانت مهمتي الاساسية هي اهمية المصالحة والحوار وانهاء الحرب واغلاق ملف الازمات والصراعات في اليمن، كما انني حذرت وقتها من الاقتتال والانفصال وبقي موقفي داعما للوحدة والحفاظ عليها، واليوم مرة اخرى لا بد من بدء صفحة جديدة وتطبيق مبدا العفو العام.

● هل تؤيد تقديم قيادة الاشتراكي الـ16 للمحاكمة بعد عودتهم؟

- اعتقد ان القضية الملحة الآن تكمن في تحقيق المصالحة الوطنية والحفاظ على الوحدة وطي صفحة الصراعات القديمة واتخاذ خطوات عملية لاعادة بناء الثقة.

● هل من المنتظر ان تقوم بدور في تحقيق المصالحة من واقع التجارب والدروس المستفادة والوقائع التي عاصرتها في السابق؟

- اذا وجدت الاخوة في اليمن جادين للعمل في هذا الاتجاه فانا على استعداد للقيام باي شيء لمصلحة اليمن وفي اطار تعزيز الوحدة الوطنية.

● لكن من الواضح ان القيادة السياسية في اليمن تعطي أولوية للمصالحة الخارجية مع دول الجوار قبل الانتهاء من المصالحة الداخلية. كيف ترى هذا الأمر؟

- المصالحة الداخلية مطلب وطني لدعم وحدة البلاد وترسيخ خطوات الوحدة، كما انني اتصور اهمية تحقيق المصالحة الخارجية من نفس المنطلق. فالقضايا مترابطة وكما اشرت في مجمل حديثي إلى ان استقرار اليمن يؤدي الى استقرار المنطقة خاصة تطبيع العلاقات مع المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، ونحن نامل في ان تتخذ خطوات اخرى في نفس اتجاه المصالحة الداخلية والخارجية. وأرى ان الزيارة التي قام بها الرئيس علي عبد الله صالح لمصر كانت خطوة موفقة وتدعو الى الارتياح والسير على الطريق لما لمصر وللرئيس المصري حسني مبارك من دور اساسي في العمل على ازالة الخلافات، وهو جهد يحظى بكل التقدير والاعتزاز من قبل كل اليمنيين خاصة في ما يتعلق بالتضامن والمصالحة العربية. كذلك نشعر بالارتياح للزيارة التي قام بها الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب الى المملكة العربية السعودية والتي تمثل البدايات الصحيحة لعودة العلاقات كما كانت عليه في السابق قبل حرب الخليج الثانية.

● تتردد من وقت لآخر بعض المخاوف من استيلاء حزب الاصلاح على السلطة. الى اي مدى ترى هذا الامر؟

- اولا، حزب الاصلاح في اليمن جاء للمشاركة في السلطة عبر الانتخابات وهذه تجربة نموذجية تقدمها اليمن الى عالمنا العربي حيث تتعايش الاحزاب والتيارات المختلفة في اطر الدولة التنفيذية والتشريعية. وهذا الحق يجب ان يضمن لكل القوى والاحزاب طالما احتكم الجميع الى الثوابت الوطنية والى الدستور وقبل الجميع [illegible] بدا التداول السلمي للسلطة، ويجب ا[illegible] كيد هنا بان الشعب اليمني



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

لن يقبل محاولة الالتفاف على ثوابته او الاستيلاء على السلطة والدولة لزعزعة امن اليمن او النيل من استقرار المنطقة، لان الشعب اليمني عانى كثيرا في الماضي من نتائج مثل هذه السياسات بل عانت المنطقة العربية كثيرا من جراء ذلك.

● تصادف وجودكم في مصر مع انعقاد القمة الثلاثية، ماذا تتوقع على الصعيد العربي خاصة في ظل ما تردد من امكانية انعقاد قمة أخرى ينضم اليها بعض الرؤساء العرب ومنهم الرئيس علي عبد الله صالح؟

ـ اتصور ان اهم حدث لعام 1995 هو انعقاد هذه القمة لما لها من تاثيرات ايجابية سوف تحدث على المستوى العربي والدولي. وللدول الثلاث دور قوي على صعيد التضامن العربي وهو ليس بديلا عن الجامعة العربية وانما هو امتداد ودعم لها. كما سيكون لهذه القمة دور كبير في مساندة عملية السلام وحصول سورية على حقوقها المشروعة في الجولان، وكذلك الوضع بالنسبة للبنان. اتوقع ان تنعكس نتائج هذه القمة على معنويات شعوب المنطقة العربية خاصة بعد فترات الاحباط والتفكك التي حدثت من جراء حرب الخليج. واتمنى ان يكون ذلك فاتحة لاستعادة التضامن العربي وتنقية الاجواء بين الدول العربية.

● تردد ان زيارتكم للقاهرة تاتي في اطار الوساطة بين الرئيس علي عبد الله صالح وبعض القيادات اليمنية الموجودة في الخارج. ما هي الخطوات التي تجريها في هذا الخصوص؟

ـ بداية تربطني بمصر علاقات تاريخية قوية وبالتالي فالزيارة امتداد لعلاقاتي الرسمية والشعبية في القاهرة، ناهيك من العلاقات المصرية ـ اليمنية. وقد لاحظت خلال فترة غيابي عن مصر تطورات كثيرة اسعدتني جدا وكانت سببا في طول المدة التي اقضيها حاليا على ارض الكنانة. كما انني التقيت مع بعض المفكرين والسياسيين المصريين لانني بصدد انشاء مركز عربي للدراسات الاستراتيجية. ونامل ان يتم الاعلان عنه خلال الاشهر الاولى من العام الحالي. من هنا جاءت زيارتي حيث اللقاءات المكثفة مع الاخوة. اذن زيارتي للقاهرة ليست سرية ولم تتم وسط اجراءات امنية مشددة، بدليل انني اتحدث اليك وحرصت على ان اخص «الشرق الاوسط» باول حديث يجرى معى فى القاهرة.

● ما هي الدوافع والاسباب لاقامة هذا المركز؟

ـ لقد دفعني الى التفكير في تاسيس مركز عربي للدراسات الاستراتيجية امر بالغ الاهمية. فعندما كنت رئيسا في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية «الشطر الجنوبي» كنت اواجه الصعوبات الجمة عند اتخاذ القرار بشان هذه المشكلة او تلك. ومع ازدياد خبرتي وتفاقم القضايا التي نبحث عن حلول لها، خاصة المعقدة منها، ارى حاجتنا الماسة لمركز علمي من هذا النوع.

وبعد خروجي من السلطة وتكوين راي عن الوضع في الوطن العربي ايقنت باهمية المعلومات ـ سياسية واجتماعية وصناعية وزراعية وعلمية ـ واكتشفت ان ما تنفقه الدول العربية على البحث العلمي مبالغ قليلة وهي لاتتجاوز 0.5 بالمائة من دخلها القومي في حين ان الدول المتقدمة تنفق اكثر من 2 بالمائة من دخلها القومي على البحث العلمي. ان فكرة انشاء مركز عربي للدراسات الاستراتيجية لاقت ردود فعل ايجابية من معظم الرؤساء والملوك العرب وكذلك السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي والامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد.



المصدر : العرب القطرية

التاريخ : ٤/١/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إتصال هاتفي بين فهد وصالح

الأحمر ينفي بياناً يمنياً رسمياً يتهم قوات سعودية بإختراق الحدود

صنعاء — وكالات — جرى مساء امس اتصال هاتفي بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية.

وذكر هنا الليلة الماضية انه تم خلال الاتصال «بحث القضايا التي تهم علاقات البلدين الشقيقين».

ومن ناحية اخرى نفى رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبد الله الاحمر في تصريحات نشرت امس انباء رسمية يمنية بان قوات سعودية اخترقت الحدود.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الاحمر نفيه في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «عن الانباء التي ذكرت ان المسؤولين اليمنيين اتهموا المملكة العربية السعودية باختراق منطقة حدودية بين البلدين.

واضافت «وقال ان ماوقع نوع من سوء التفاهم وليس اختراقا بالقرب من منطقة الجوف في محافظة صعدة اليمنية».

وكان بيان يمني رسمي صدر في صنعاء ذكر ان الهجوم وقع الساعة الحادية عشرة «٠٨٠٠ بتوقيت غرينتش» من صباح الاحد في عمق الاراضي اليمنية في محافظة صعدة على البحر الاحمر في شمال غرب اليمن.

ونسب البيان الذي صدر مساء يوم الاحد الى مصادر يمنية وصفها للحادث بانه هجوم جديد.

ونقلت الوكالة عن الاحمر قوله ايضا لهيئة الاذاعة البريطانية «ان هناك ماوصفه بعناصر تحاول الاضرار بالعلاقات بين البلدين».

وكان الاحمر زار السعودية الاسبوع الماضي حيث اجتمع مع ولي العهد في اول زيارة يقوم بها مسؤول يمني للمملكة منذ توتر العلاقات بسبب التوترات الحدودية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد الاماراتية

التاريخ : ٢/١/٢٠٠٢

اتصال هاتفي بين فهد وصالح

اليمن ينفي اختراق السعودية لمنطقة حدودية بين البلدين

صنعاء ـ وكالات الانباء: نفى اليمن امس اتهامه المملكة العربية السعودية باختراق منطقة حدودية بين البلدين وقال رئيس مجلس النواب اليمني عبدالله الاحمر ان ما وقع نوع من سوء التفاهم وليس اختراقا بالقرب من منطقة الجون في محافظة صعدة اليمنية.

واضاف في حديث نقلته وكالة الانباء السعودية عن هيئة الاذاعة البريطانية ان هناك عناصر تحاول الاضرار بالعلاقات بين البلدين.

وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده تبذل جهداً لانهاء القطيعة والفتور الذى حدث في العلاقات مع السعودية وبدء التواصل بين البلدين. ورحب في حديث نقله راديو صنعاء بالجهود المبذولة حاليا لتنقية الاجواء العربية.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية ان صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية اجريا محادثات امس خلال اتصال هاتفي تركزت على القضايا التى تهم البلدين.



المصدر : الأحرار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

خواطر

تحرك مصري - سوري بين اليمن والسعودية

احسن الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر - رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس حزب التجمع - من اجل الاصلاح، وهو شريك حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يترأسه الرئيس علي عبد الله صالح في الحكم..احسن بالتصريحات التي ادلى بها فور صدور البيان اليمني الذي قال ان جنودا سعوديين اخترقوا الحدود وقتلوا عددا من اليمنيين..وحمل المسئولية على جناح في النظام السعودي لا يريد تحقيق المصالحة بين البلدين، فقد نفى الشيخ عبد الله صدور البيان عن مسئول رسمي او انه يعبر عن وجهة نظر النظام في الحادث، الذي وصفه بانه عادي ولا يعرف احد اسبابه حتى الآن.

وبهذا يكون قد فوت الفرصة على اي محاولة او مؤامرة لمنع قيام الرئيس علي عبد الله صالح بزيارته المرتقبة الى السعودية او افشال الجهود التي بذلت من اجل تحسين العلاقات بين البلدين بعد ان تدهورت بشدة في أثناء المحاولة الانفصالية الفاشلة وبعد القضاء عليها ولجوء اعداد كبيرة من الانفصاليين الى السعودية كما يكون اليمنيون قد اكدوا رغبتهم المخلصة في تحسين علاقاتهم مع جارتهم الكبيرة والغنية وتجاوز احداث الانفصال والاشتباك الحدودي الذي وقع منذ حوالي شهر، وان هذه الرغبة سياسة ثابتة لا رجعة عنها، لابد ان يقابلها السعوديون برغبة مماثلة بسرعة اتمام زيارة الرئيس علي صالح إليها اذ لا مصلحة لهم بالمرة في احتضان الانفصاليين من قادة الحزب الاشتراكي الذين لم يخونوا بلادهم فقط.

وانما خانوا حزبهم ايضا ولان للسعوديين انصارا اقوياء حاربوا الانفصال ويتمتعون بوجود بارز في السلطة وعلى المستوى الشعبي وهم حلفاء مخلصون لها ولا يوجد اي منطق لان يخسروهم من اجل مجموعة لم يعد لها وجود وتحظى بكراهية اليمنيين.

والغريب في الحادث الاخير انه يأتي في اعقاب المحاولة التي قام بها الرئيس مبارك لاحتواء التوتر بين البلدين بعد الحادث الأول.

وزيارة الرئيس اليمني القاهرة قبل توجهه الى مؤتمر القمة الاسلامية في الدار البيضاء واجتماعه هناك مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الذي رأس وفد بلاده واخيرا الزيارة التي قام بها الشيخ عبد الله الاحمر الى السعودية وقابل خلالها الملك فهد والامير عبد الله والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع، وتم الاتفاق على زيارة الرئيس اليمني كما يأتي هذا الحادث ايضا في اعقاب مؤتمر القمة الثلاثي بين الرئيسين مبارك والاسد والملك فهد الذي اتفقوا فيه على اعادة التضامن والعمل العربي المشترك.

الحادث غريب في توقيته وخطير في مغزاه ولكن لا بد من تجاوزه باسرع ما يمكن ولابد ان تتم زيارة الرئيس اليمني للسعودية..والاهم ان العلاقات اليمنية - السعودية تحتاج الى تدخل مستمر من الرئيسين مبارك والاسد حتى لا نفاجأ بانفجار مشكلة لا يعلم الا الله آثارها فيما لو حدث.

حسنين كروم

٠٠٠٠١١



صالح ينفي قيام تكتل يمني سوداني إيراني

صنعاء — ق.ن.ا — اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده تؤمن باهمية التنسيق في اطار الاسرة العربية وتامل في تنشيط دور الجامعة العربية لخدمة التضامن.

وقال الرئيس صالح في تصريحات لصحيفة «الثورة» اليمنية نشرتها امس ان اليمن تنظر لتقاربها مع السودان كتقاربها مع اي دولة اخرى باعتبار مثل هذا التقارب ضرورة من اجل تحقيق التواصل والتنسيق والمصلحة المشتركة على طريق تامين التكامل المنشود.

ونفى الرئيس اليمني نفيا قاطعا ما يتردد عن قيام تكتل يمني سوداني ايراني.. وقال ان مثل هذه الشائعات لا اساس لها من الصحة ولم يبحث هذا الامر على الاطلاق.

وقد عاد الرئيس اليمني الى صنعاء الليلة قبل الماضية قادما من الخرطوم بعد زيارة دامت يومين حضر خلالها احتفالات السودان بعيد استقلاله واجرى محادثات مع الرئيس عمر البشير تناولت تنقية الاجواء العربية وتجاوز الخلافات الراهنة. وعن جهود الوساطة التي يقوم بها بين السودان وكل من مصر واريتريا قال انه وجد تفهما من القيادة السوادنية للجهود اليمنية.. مؤكدا عزمه على الاستمرار في هذه الجهود لتحقيق المصالحة.

ومن ناحية اخرى قال الرئيس علي صالح ان القيادة السودانية اكدت له انها لاتدعم اي جهات «ارهابية» وانها لم تاو او تدرب اي مجموعات معارضة لاي دولة عربية او اجنبية.

المصدر : الأهـــــرام
القاهرة
التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

على ناصر محمد يلقى محـاضـرة اليـوم حـول الوحـدة اليـمنيـة

يلقى الرئيس اليمنى الجنوبى السابق على ناصر محمد محاضرة فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم حول الوحدة اليمنية، وذلك بقاعة مجلس كلية الاقتصاد جامعة القاهرة، بدعوة من مركز البحوث والدراسات السياسية بالكلية.



المصدر : المستقبل الكويتية

التاريخ : ٩/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحمر والقفيدي بحثا في تعزيز العلاقات

اتفاق سعودي ـ يمني لمنع المواجهات المسلحة على الحدود

■ صنعاء ـ ا ف ب: اعلن مسؤول يمني طلب عدم الكشف عن هويته امس ان مسؤولين كبارا من اليمن والسعودية اتخذوا اجراءات لمنع حصول مواجهات جديدة مسلحة على الحدود وذلك خلال اجتماع عقدوه على الحدود بين البلدين.

وقال المسؤول أن الاجتماع الذي عقد الاثنين الماضي ضم خصوصا امير نجران فهد بن خالد السديري ونائب وزير الداخلية اليمني العقيد حسين عرب.

عقد الاجتماع غداة حادث حدودي سعودي يمني هو الثاني خلال شهر في محافظة الصعدة (شمال غرب) أعلن عنه مصدر عسكري يمني. ولم يثر هذا الحادث اي رد فعل من قبل الرياض.

واضاف المصدر ان الطرفين قررا «انسحاب دوريات وقوات كلا الطرفين من مواقعها الجديدة والعودة الى مواقعها السابقة لوقوع الحوادث الاخيرة» و «وتوقيف نشر الدوريات عبر المناطق الحدودية».

وقال ان هذه الاجراءات ترمي الى «تنشيط الاتصالات السياسية ....

والديبلوماسية والتهيئة للزيارة المرتقبة للرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى

الرياض». واكد ان «الاتصالات بين صنعاء والرياض اتاحت تهدئة الوضع ووقف جميع التحركات العسكرية». وكان الرئيس اليمني وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اجريا محادثات هاتفية اول من امس.

وقد اسفرت الحوادث المسلحة التي وقعت الاحد في منطقتي خنجر واليتمه في محافظة الجوف عن «ما يزيد عن ١٠ بين جريح وقتيل من الجانبين اضافة الى تحطيم عدد من الاطقم العسكرية المسلحة» كما قال رئيس قبيلة يمنية طلب عدم الكشف عن هويته.

من جهة ثانية ذكرت اذاعة صنعاء ان رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبدالله الاحمر بحث امس في صنعاء مع السفير السعودي في اليمن علي القفيدي في «وسائل تعزيز العلاقات الثنائية» بين البلدين.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١/١٩٩٨

لقاء سعودي يمني على الحدود

أعلـــن مســـؤول يمني طلب عدم الكشف عن هويته امس ان مـسؤولين كبـارا من اليمن والســـعودية اتخـذوا اجـراءات لمنع حصـول مواجـهات جديدة مـسلحة على الحـدود وذلك خلال اجـتمـاع عقدوه علـى الحدود بين البلدين.

وقال هـذا المسؤول ان الاجـتماع الـذي عقد الاثـنين ضم خصـوصا امـير نجران فـهد بن خالد السـديري ونائب وزير الداخلية اليـمني العقيـد حسين عرب.

وأضاف المصـدر ان الطرفين قررا «انسحاب دوريات وقـوات كلا الطرفين من مـواقعـهـا الجديدة والعـودة الى مـواقعـها السـابقـة لوقوع الحـوادث الأخيرة» و«توقيف نشر الدوريات عبر المناطق الحدودية».

نايف: لا خلافات حدودية مع قطر واليمن

السعودية: لن نكون مقرا أو ممرا للإساءة لأمننا وأمن العرب

تونس – وكالات: نفت المملكة العربية السعودية وجود خلافات حدودية بينها وبين كل من اليمن وقطر، واوضح وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز امس انه ليس لبلاده خلاف مع قطر حول الحدود وان كل ما يشاع ليس له سند حقيقي. وقال ان اتفاقية الحدود بيننا وبين قطر معلومة وموثقة بجامعة الدول العربية والامم المتحدة.

كما نفى الامير نايف في مؤتمر صحفي عقده في تونس امس على هامش اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب ان تكون للمملكة أية مشاكل حدودية مع اليمن مضيفا أن بلاده تحرص على حسن الجوار والتعامل الودي ولم يحصل منها أى اعتداء ضد اليمن واذا حصل شيء للأسف فانه ليس من جانب السعودية وانما من جانب اليمن. واوضح أن حرس الحدود السعوديين لهم توجيهات رسمية لتسوية أية مشكلة تطرأ على الحدود بين المملكة السعودية واليمن.

وقال الامير نايف ان بلاده ترفض ان تكون مقرا او ممرا لأي عمل يسيء الى أمن أي دولة عربية من قبل أي شخص يقيم في المملكة سواء كانت جنسيته سعودية او غيرها. وقال ان اليد التي تمتد للعبث بامن السعودية وشعبها سواء كانت سعودية او غيرها نحن قادرون على بترها. واعتبر ان ما تقوم به الحركات الاسلامية المتطرفة من أعمال لا تمت للاسلام بصلة، واوضح أن السلطات السعودية تتخذ الاجراءات اللازمة لمنع وصول الهبات واموال الزكاة الى غير المصارف المخصصة لها.

وكشف وزير الداخلية السعودي أن التحقيقات التي اجريت مع الاشخاص الذين اوقفوا بالمملكة مؤخرا اثبتت تورط جهات خارجية ومنظمات تستغل الدين الاسلامي في التحريض على القيام بالاضطرابات.

وحول العلاقات مع ايران قال الامير نايف للأسف ان الاساءة حصلت من ايران ضد المملكة السعودية ودول الخليج المجاورة ونرجو ان يزول هذا حتى تكون العلاقات طبيعية لمصلحة ايران ولمصلحة الدول المجاورة لها.

واضاف اننا لا نتدخل في الشؤون الداخلية لايران وفي نفس الوقت نرفض ان تتدخل ايران فى شؤوننا الداخلية.

اليمن: "الأيام" تشكو من منع طباعتها

□ عدن - «الحياة»:

■ شكا ناشرا صحيفة «الايام» اليمنية التي تصدر في عدن في بيان وزعاه امس من ان السلطات «منعت طبع الصحيفة». وقال الناشران وهما السيدان هشام وتمام باشراحيل في بيانهما: «كالمعتاد تم صباح الثلثاء ٣ كانون الثاني (يناير) دفع فاتورة طباعة العدد ٢٠٠ من «الايام» والذي كان من المفترض ظهوره صباح اليوم التالي الاربعاء. وفي الساعة العاشرة والنصف مساء تم ابلاغنا بعدم امكانية طباعة العدد نفسه على رغم استلام المؤسسة ٩ صفحات من صفحاته في الساعة التاسعة والنصف مساء. وقد تاكد لنا ان مؤسسة ١٤ اكتوبر للطباعة قد تلقت امراً بعدم طباعة الصحيفة. ان «الايام» تحتفظ بحقها في مقاضاة كل الجهات الرسمية التي تعتدي على حرية الصحافة والتعبير وتهيب بالمنظمات السياسية والاجتماعية المحلية والعربية والدولية وكل الذين يعنون بحرية الكلمة والصحافة وحقوق الانسان مساندتها لان كل المؤشرات تشير الى ان خنق الصحافة مقدمة لفرض رقابة ومصادرة الحريات للوصول الى الغاء التعددية السياسية والحزبية، إذ لا يمكن التحدث عن حكم ديموقراطي او تداول سلمي للسلطة في ظل مصادرة حرية التعبير والصحافة».



المصدر : المجلة
السعودية

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حديث خاص بـ«المجلة» مع وزير الاعلام اليمني

باسندوه: الاسلاميون لا يطمعون في التفرد بالسلطة ولا يرون الا علي صالح رئيساً لكل اليمن

صحف الاشتراكي تشن حملات معادية ضد السلطة ولا نتعرض لها

انفراج قريب في العلاقات اليمنية ـ الخليجية

المصالحة السياسية تمت وليس هناك خوف على التوازن السياسي

شكك محمد سالم باسندوه وزير الاعلام اليمني في جدية القياديين الجنوبيين الستة عشر في العودة والذين كانت صنعاء قد اتهمتهم بالخيانة العظمى، وطلب تقديمهم الى المحاكمة، وفي مقدمتهم نائب الرئيس السابق علي سالم البيض وعبد الرحمن الجفري زعيم حزب رابطة ابناء اليمن وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء السابق وسالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة السابق.

ونفى باسندوه في حديث الى «المجلة» ان يكون للاسلاميين المشاركين في الائتلاف الحاكم أية مطامع في السلطة، وقال: «لا اعتقد ان «الاصلاح» يفكر في التفرد بالسلطة خاصة وانه يعتبر علي عبد الله صالح رئيساً لكل اليمن».

● ما هو تقييمكم للوضع في اليمن بعد الحرب الأهلية الاخيرة، والمخلفات التي تركتها سواء على الصعيد الاقتصادي او الاجتماعي؟

ـ الوضع في اليمن الآن يسوده الأمن والاستقرار. وقد تمت المصالحة الوطنية بدليل عودة جميع من نزحوا الى الخارج لدى انتصار قوات الوحدة والشرعية يوم السابع من يوليو (تموز) الماضي ما عدا عشرات من الذين قرروا بأنفسهم البقاء بعيداً لأسباب شخصية رغم انه لا حظر على رجوعهم ان شاءوا، ومتى شاءوا. وقد تركت الحرب التي اشعلها الانفصاليون اثاراً سلبية على الصعيد



الاقتصادي شأنها شأن اي حرب. لكن ما يعانيه اقتصادنا الوطني ليس ناتجاً فقط عن تلك الحرب المؤسفة والأليمة، وانما ايضاً حصيلة تراكمات من الممارسات الضارة والمتعمدة التي قامت بها العناصر الانفصالية قبل وبعد الانتخابات العامة. لكنني ارفض وصف تلك الحرب بـ«الحرب الاهلية» لأنها لم تكن بين جزئين من ابناء الشعب بقدر ما كانت بين الشعب المتمسك بوحدة وطنه، وبين حفنة من الاشخاص كانت تريد فرض الانفصال من جديد. اما على الصعيد الاجتماعي، فان الانتصار في تحقيق الوحدة عملياً على الأرض، وانهاء الانفصال الذي كان يمارس دون اعلان، من قبل تفجر القتال، قد زاد تماسك وتلاحم ابناء الشعب في عموم اليمن.

● **برزت في خطاب الرئيس علي عبد الله صالح اخيراً لهجة وصفها المراقبون بالمرونة، خاصة ما يتعلق بالقادة الجنوبيين في الخارج. هل يمكن اعتبار ذلك مقدمة لاعلان صنعاء عفواً عن الستة عشر قيادي جنوبي؟**

- يمكن القول ان الرئيس علي عبد الله صالح في خطابه في عدن بمناسبة حلول الذكرى السنوية السابعة والعشرين لجلاء البريطانيين لم يستثن من اشرت اليهم من العفو العام، لكن قد لا يكون من الضروري صدور عفو خاص بهم، بل حتى لو صدر مثل هذا العفو فانا اشك في ذلك.

● **لكن الا تعتقد ان اعلان العفو العام رسمياً عن القياديين الستة عشر سيؤكد جدية السلطة في تجاوز ما حدث؟**

- ما دام الرئيس قد اوضح ما قصد في خطابه في عدن في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) فتبقى الكرة الآن في ملعب من اشرت اليهم. ومع هذا يظل سؤالي قائماً وهو: هل سيعودون فعلاً بعد كل ما حدث؟

● **قد يرغبون في العودة لكن ربما خوفهم من الملاحقات الانتقامية التي قد تحدث يجعلهم يترددون؟**

- اذا كانوا يخافون من عمليات انتقام كما قد تعتقد الا يكفي لطمأنتهم ان غيرهم عاد ولم يتعرض اي منهم لأي انتقام؟

● **ماذا بشأن المصالحة السياسية التي تضمنها خطاب الرئيس ايضاً؟ هل معنى ذلك قبول صنعاء بالحوار مع من رفض الحوار معهم بعد الحرب؟**

- أية مصالحة سياسية مطلوب تحقيقها اكثر من اعلان العفو العام قبل ان تجف دماء الضحايا، واكثر من اتاحة الفرصة للحزب الاشتراكي باستئناف دوره في الحياة السياسية واصدار صحيفته التي تنشر ما تريد وتشن هجوماً مستمراً على السلطة. ولعلك تعرف ان السلطة لم تعاقب احداً ممن عادوا، ولا انتقمت ممن حملوا السلاح في وجهها، بل لم تمس حقوقهم كمواطنين. فأي تسامح مطلوب اكثر من هذا التسامح؟ ودعني اتساءل: كيف كان الانفصاليون من قادة الحزب الاشتراكي سيعاملون الآخرين ممن دافعوا عن الوحدة والشرعية لو انهم انتصروا؟ هل كانوا سيفعلون ما فعلته القيادة السياسية الشرعية؟ طبعاً لا.

● **الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) رحبت باعلان الرئيس اليمني عن عودة المعارضين في الخارج للمساهمة في البناء وحددت شروطاً للعودة. كيف تنظرون الى هذه الشروط وامكانية تحقيقها؟**

- متى حدث في التاريخ الانساني كله ان فرض المهزوم شروطاً على المنتصر؟ فالأخير هو الذي يملي عادة شروطه على الأول. ومع ذلك فان القيادة السياسية الشرعية لم ولا تضع شروطاً لعودة من عاد او يرغب في العودة. ورغم ذلك فانا لست عضواً في المؤتمر او في الاصلاح (الحزبان المشاركان في الحكم) ومن ثم لست مؤهلا ولا مخولاً لابداء الرأي بشأن شروط المعارضين من الخارج.

الاسلاميون والسلطة

● **يتردد ان مطامع الاسلاميين في السلطة تزداد وان مناداة الرئيس لمعارضيه في الخارج بعفا الله عما سلف تاتي لاعادة التوازن السياسي في البلاد؟**

- لعلك تقصد بالإسلاميين في السلطة التجمع اليمني للاصلاح، لأنه التنظيم الاسلامي الوحيد المشارك في الحكم. ولا اعتقد ان الاصلاح يفكر - ناهيك عن ان يطمع - في التفرد بالسلطة كما اكد ويؤكد باستمرار كبار قادته في كل تصريحاتهم وأحاديثهم. وحسب معرفتي فان العلاقة بين المؤتمر والاصلاح تسودها الثقة والاحترام والتفاهم والانسجام. والاصلاحيون يعتبرون علي عبد الله صالح رئيساً لكل اليمن، ولا يرون منه بديلاً بحكم دوره ومكانته والحاجة اليه. والتعاون والتنسيق بين قيادتي الحزبين الحاكمين جاريان على نحو دائم ومنظم. وليس هنالك ما يدعو الى الخوف على التوازن السياسي حتى يتصور احد ان رفع الرئيس لشعار «عفا الله عما سلف» انما مرده الى الحاجة لاعادة التوازن السياسي. واذا كان التوازن السياسي يتطلب ان يكون هناك وجود وحضور للحزب الاشتراكي، فالحزب الاشتراكي موجود على الساحة كحزب معارض، طبعاً لم يعد بقوته ذاتها بسبب ممارساته السلبية في الماضي.

● **ما هي الشروط التي تضعها**

صنعاء لتحقيق المصالحة السياسية الشاملة مع المعارضة في الخارج؟

- المصالحة السياسية قد تمت بالفعل، ولم تضع السلطة اية شروط لتحقيقها. ومع ذلك يمكنك ان تطلب الرد على مثل هذا السؤال من قيادتي المؤتمر والاصلاح.

● **ما تزال الحرب اليمنية ونتائجها تثير اهتمام الكثير من الدول العربية وخاصة دول الجوار. ما هي اولويات الحكومة اليمنية في ما يتعلق بتسوية العلاقات اليمنية - العربية واليمنية - الخليجية التي تأثرت بفعل الحرب؟**

- لا اعرف ان هناك اي رفض او عدم اعتراف من جانب اي من دول الجوار الشقيقة بالواقع القائم الذي كرسه انتصار الوحدة والشرعية في اليمن، او ان هناك قلقاً من النتائج التي افرزها القتال الذي حدث في الجمهورية اليمنية. أستطيع القول بأن هناك مؤشرات في الأفق على احتمال حدوث انفراج في العلاقات اليمنية - الخليجية قريباً ان شاء الله. وهذا سيقود الى تحسن لا في العلاقات اليمنية - العربية فقط، وانما ايضاً في العلاقات العربية - العربية كما نأمل.

● **ما هو موقف الاعلام الرسمي من وجود المعارضة في الخارج؟ وكيف يتعامل هذا الاعلام مع ما تطرحه المعارضة؟**

- نحن في وزارة الاعلام لا نصادر ما تنشره المعارضة في الداخل، ولا حتى ما ينشر في الخارج، ولا اقول المعارضة في الخارج لأنه لا وجود لها. وأي مبرر لوجود معارضة خارج الوطن الا في حالة عدم السماح بوجود معارضة في الداخل.

● **ولكن المعارضة في الداخل تشكو ايضاً من محاولات السلطة خنقها سواء بالترغيب او بالتهديد؟**

- يكفي دليلاً على عدم صحة مثل هذه الشكوى ما ينشر في صحف المعارضة وفي مقدمتها صحيفة الحزب الاشتراكي اليمني «الثوري» من هجوم وحملات معادية ضد السلطة دون ان تتعرض لأي اذى او حتى مساءلة.

● **كان للاعلام دوره سواء قبل او بعد الحرب الأهلية الاخيرة. ما هي ملامح السياسة الاعلامية الجديدة؟**

- سياستنا الاعلامية تقوم على وضع الحقائق امام المواطن واحترام حق الجميع في التعبير عن آرائهم وعرض مواقفهم وممارسة حرية النقد، وفقاً لما ينص عليه القانون، وعدم حظر دخول اية صحف او مجلات او مطبوعات طالما لا تتضمن ما يتنافى مع عقيدتنا ومع قيمنا كعرب ومسلمين، واعتبار وسائل الاعلام الرسمية ملكاً للشعب، والحرص على مواكبة التوجهات والجهود الدبلوماسية لبلادنا في سياستها وعلاقاتها مع الدول الشقيقة والصديقة، ورفض المساس بقادة الدول الشقيقة والصديقة او الاساءة اليهم او الى بلدانهم.

الاعلام والوزارة

● **اشتكت صحف المعارضة في الداخل من مصادرة حرية الصحافة في اليمن وان وزارة الاعلام اصدرت قراراً بمنع طباعة الصحف الحزبية والأهلية والمستقلة في عدن؟**

- لا صحة لهذا مطلقاً، ولم تمنع وزارة الاعلام - على الأقل منذ تسلمي لعملي - طباعة اية صحيفة حزبية او اهلية أو مستقلة في عدن. وها هي صحيفتا «الأيام» و«التجمع» تطبعان في «دار ١٤ اكتوبر للنشر».

● **ماذا لو طالبت بعض الدول بضرورة اجراء مصالحة سياسية مع القادة الجنوبيين في الخارج كشرط لاعادة العلاقات مع صنعاء الى سابق عهدها؟**

- انا استبعد ما تفترضه جدلاً. اذ لم يسبق ان طلبت اية دولة او دول من قيادة شرعية في دولة اخرى التصالح مع نفر من معارضيها يقيمون في الخارج كشرط لتطوير او تحسين العلاقات معها. ولا مبرر لتقسيم اليمنيين في ظل دولة الوحدة - سواء كانوا مواطنين او قياديين - الى جنوبيين وشماليين. ومحافظات عدن وحضرموت وأبين وشبوه ولحج والمهرة التي كانت تشكل من قبل ما كان يسمى الشطر الجنوبي سابقاً لها من سكانها قادة يمثلونها بل ويمثلون كل اليمن في مؤسسات السلطة المختلفة الآن ولم تقتصر قيادتها في يوم من الايام على من كانوا يتولون حكمها في الماضي، وعلى من اشرت اليهم. وتلك المحافظات تغص بالرجال القادرين على تمثيلها خير تمثيل. وحين يشارك احد في السلطة فانه لا يصبح ممثلاً فقط للمحافظة التي ولد فيها او تقيم اسرته فيها، وانه يصبح مثل عضو اي برلمان بعد انتخابه من دائرة معينة ممثلاً لكل الشعب وكل الوطن وليس ممثلاً لدائرته وحدها.

● **في الوقت الذي تعلنون فيه الرغبة في طي صفحة الصراع تنقل الانباء معلومات عن اجراءات توقيف عدد من الاعلاميين والعسكريين والسياسيين الجنوبيين عن اعمالهم دون ابداء الأسباب؟**



المصدر : المجـلـه

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

- بعد كل ما حدث هل كان من المعقول ان يبقى من شارك عن اقتناع في القتال من اجل تثبيت الانفصال او من تحمس للانفصال ودافع عن القتال في سبيله في موقعه كما كان؟ اذا كان من المفروض معاقبة موظف اذا اخطأ في عمله، فكيف لا يكون من الطبيعي ان توقفه اذا هو شارك في جرم بحجم ما حصل؟ ومع ذلك هناك تمييز بين من شارك عن اقتناع وهو يعرف خطورة ما كان يفعله، وبين من كان مكرهاً لا بطل - كما يقول المثل المعروف. وعلى كل حال فان ايقاف عدد محدود من مزاولة اعمالهم لم يصل الى حد منع دفع رواتبهم والمسألة هي مسألة وقت، ريثما تجري اعادة ترتيب اوضاعهم من جديد فيما تم بالفعل اعادة البعض الى مواقعهم السابقة او مواقع جديدة في مؤسساتهم السابقة او في غيرها ■

لندن. لطفي شطارة



المصدر : ....الحياة اللندنية.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٧........يناير ١٩٩٥.....

عيون وآذان

لليوم الثالث على التوالي يكون موضوع زاويتي هذه رسالة من قارئ أو قراء.

رسالة اليوم حملت توقيع «اليمنيون المغتربون»، ولكن المغلف الذي ضمها كان باسم قارئ من مركز خزامى في الرياض. وهي تقول ما اختصاره:

«سبق ان اعطيناك اشارة ولكن يبدو انك تناسيت أو نسيت. فان كنت نسيت فعفا الله عما سلف، وان كنت تناسيت وانت تعلم فاليك المثل العربي الأصيل: ان كنت لا تدري فتلك مصيبة/ او كنت تدري فالمصيبة اعظم.

«سبق وان اشرنا لك في خطابات موجهة الى حكومتنا الرشيدة في الجمهورية اليمنية الا تنشر اعلانات مزيفة ومأجورة من قبل ما يسمى احزاب المعارضة مقابل حفنة من الدولارات والجنيه الاسترليني، وخصوصاً الحزب الاشتراكي المحظور، أو ما يسمى حزب الرابطة... اليمن قد توحد منذ خمس سنين وأنت ادرى بهذا من غيرك، ولا زلت تنشر اخباراً من نسيج العنكبوت لهذه الأحزاب. تريد ان تشعل نار الفتنة مقابل حفنة من الدولارات والاسترليني. نحن ندري ان الدولارات والاسترليني تأتيك عن طريق عبدالرحمن الجفري الموجود في لندن. كيف لا، ولا يزال ابن عمه له عمود رسمي في جريدة «الحياة» في الصفحة الأخيرة.

«اننا نحذرك شخصياً الا تعود الى مثل هذا لأنه فتنة... وسوف يأتيك جزاؤك داخل مكاتبك المنتشرة في العالم او على سرير نومك... وفي الختام نقول لك طمئن الحزب الاشتراكي وجميع الأحزاب ان اليمن ولّت منه الأحزاب الى غير رجعة، ولم يبق فيه غير وحدة وطنية متماسكة تحت قيادة الرئيس علي عبدالله صالح...».

هذه، باختصار، الرسالة التي حملت توقيع «اليمنيون المغتربون» وهي جاءت لغة في مستوى الفكر السياسي فيها فالكاتب، أو الكتاب الأشاوس يكتبون الرايس بدل الرئيس، وأدرا بدل أدرى، وهاذه بدل هذه، وكثير غير ذلك ما يدل على جمع أصحاب الرسالة بين الأميتين اللغوية والسياسية.

وإذا تركنا اللغة السقيمة جانباً فلا أدري من أين ابدأ، ولكن أحاول:

أولاً، الرسالة تهددني، ولا ادري لماذا «يستوطي حيطي» قراء كثيرون هذه الأيام، ولا أدعي انني عنتر عبس، بل ربما كنت نقيضه، ومع ذلك فالتهديد من هذا النوع لا يخيفني أو يخيف أحداً لأنه سخيف من سخفاء.

ثانياً، الرسالة تكرر عدة مرات «الدولارات والاسترليني»، وواضح ان هذه تشغل بال كاتبها أو كتبتها كثيراً. ونفهم ان تُتهم دولة نفطية بنثر الدولارات والاسترليني، ولكن اتهام حزب يمني بذلك ضرب من الاستحالة.

ثالثاً، عبدالرحمن الجفري ليس ابن عم «سيدنا» عبدالله الجفري، صاحب العمود المشهور على الناحية الأخرى لهذه الصفحة. وأخونا عبدالله «سيد» من المدينة، وعلم في رأسه نار، ولا أدري كيف يمكن ان يختلط الأمر على أحد الا ان يكون هذا من نوع كاتب الرسالة.

رابعاً، شخصياً لا اعرف اليمن، ولم أزره في حياتي، وكتبت عنه مرتين فقط دعوت فيهما بأصرح عبارة ممكنة الى صون وحدة البلاد، خصوصاً انها تمت بالسبل السلمية، ولا يجوز تدميرها حرباً، حتى لا يدق آخر مسمار في نعش الوحدة العربية، وهذا كان موقف «الحياة» ولا يزال.

خامساً، مع انني لم أزر اليمن، وبالتالي لا أعرف شعبه، فانني اتمنى زيارة تلك البلاد العربية العريقة يوماً. وقد بنيت صداقات يمنية في الخارج مع ديبلوماسيين وغيرهم، مثل الاخ محسن العيني في واشنطن، والاخ عبدالله الاشطل في نيويورك، والوزير محمد سالم باسندوه وغيرهم كثير.

٠٠٠٢٣



سادساً، لا بد ان «الحياة» خسرت السلام في اليمن بعد ان خسر الحرب من خسرها. فنحن، حاولنا ان نكون موضوعيين وطلعنا «لا مع سيدي بخير، ولا مع ستي بخير». والشمال اتهمنا بتأييد الجنوب، والجنوب اتهمنا بتاييد الشمال. وفي هذا وحده اثبات لموضوعيتنا، فنحن لم نؤيد أحداً سوى وحدة اليمن ورفاه شعبه.

سابعاً، فقد اجرينا مقابلات مع الرئيس علي عبدالله صالح قبل القتال وخلاله وبعده، (كما اجرينا مقابلات مع زعماء الجنوب)، ولا نفهم كيف نحافظ على العلاقة مع الرئيس، ويحتج اليمنيون المغتربون، فهل هم جمهوريون أكثر من رئيس الجمهورية؟

ننصح «المغتربين»، ولعلهم رجلٌ واحدٌ مع آلة طباعة، بدرس المنصوب والمرفوع وتعلم لغة القرآن الكريم، قبل التدرج الى السياسة، فلعل الله يفتح عقولهم وقلوبهم ويرتاحون ونرتاح.

جهاد الخازن



عقب افتتاح المعرض البيئي.. الأمير سلطان :

الاتصالات مستمرة بين خادم الحرمين والرئيس علي صالح لخدمة مصالح البلدين

■الرياض - عادل الحميدان ومحمد العسيري:

نفى صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان تكون المملكة تدعم الشيشان، وقال سموه فى مؤتمر صحفي عقب افتتاحه للمعرض البيئي ان المملكة تنبذ هذا العمل من الاتحاد الروسي ضد الشيشان ، ودائما ترعى حقوق الانسان وترى ان الحلول الايجابية هى الحوار والتعامل فى كل امر من الامور وليس لها اى اتصالات خارج النطقتين العربية والاسلامية.

وحول استتباب العلاقات السعودية اليمنية ووجود اتصالات سعودية يمنية قال سموه اعتقد ان العلاقات السعودية اليمنية طيبة وان اعتراها ما اعتراها فيما مضى وليس للمملكة ذنب فى ذلك واشار سموه الى اننا فى المملكة نرى ان حسن الجوار قاعدة من قواعد الشريعة الاسلامية ولذلك فان الاتصالات مستمرة بين خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس على عبدالله صالح لخدمة مصالح البلدين فى ظل الحق والقانون والاشياء المشروعة للجانبين.

الامير سلطان: العلاقات السعودية اليمنية طيبة

الرياض - كونا:

اكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبدالعزيز ان العلاقات بين بلاده واليمن طيبة مشيرا الى انها «مرت بفترة من التوتر».

وقال الامير سلطان في تصريحات أدلى بها في الرياض امس «أن الاتصالات بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتم دائما لمصلحة البلدين».

وجدد الامير سلطان في هذا الصدد حرص السعودية على مبادىء حسن الجوار وتسوية الخلافات بالطرق السلمية.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١/١٤٢٠هـ

بعد افتتاحه المعرض البيئي لمشروع التوعية السعودي

الأمير سلطان بن عبدالعزيز: المملكة عضو فعال في المنظمات الإقليمية والدولية

الأمير فهد بن عبدالله: مشروع التوعية خطوة على درب التعاون بين الدولة والمواطن

■الرياض- عادل الحميدان ومحمد العسيري:

افتتح صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس اللجنة الوزارية للبيئة بعد ظهر امس في الرياض المعرض البيئي لمشروع التوعية البيئية السعودي.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مقر المعرض صاحب السمو الأمير فهد بن عبدالله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والامين العام للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها الدكتور عبدالعزيز ابو زناده ومدير عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة الدكتور عبدالبر القين ورئيس اللجنة المنظمة لمشروع التوعية البيئية السعودي علي العمري وعدد من المسؤولين.

وبعد ان اخذ سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز مكانه في سرادق الحفل بدأ الحفل بآي من القرآن الكريم.

ثم القى صاحب السمو الامير فهد بن عبدالله الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين.

والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله اشرف الخلق والمرسلين.

سيدي صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس اللجنة الوزارية للبيئة رئيس اللجنة الوزارية للتوازن الاقتصادي.

اصحاب السمو اصحاب المعالي أيها الحفل الكريم..

يسرني اليوم أن اقوم بالتعريف بمشروع التوعية البيئية السعودي موجزا المنطلقات التي يعكسها واهم نشاطاته.

لقد انبثق مشروع التوعية البيئية السعودي من خلال برنامج التوازن الاقتصادي ضمن الاتفاقية مع شركة جنرال دايناميكس. وتم تمويل فعاليات المشروع من القطاع الخاص بمشاركة اكثر من ١٤٠ شركة وطنية واجنبية.

فاثر موافقة المقام السامي الكريم على المشروع قامت مصلحة الارصاد وحماية البيئة وسكرتارية لجنة التوازن الاقتصادي بالتنسيق مع الأجهزة الحكومية المعنية والقطاع الخاص وبالتعاون مع اللجنة المنظمة للمشروع بالعمل على تنفيذ توجيهاتكم الكريمة لتحقيق النتائج المرجوة ونتج عن ذلك انجاز المرحلة الاولى التي تتمثل باعداد ملصقات التوعية البيئية بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة حيث سيتم توزيعها على المدارس والمرافق التعليمية الاخرى والقطاع الخاص لتعميق مفهوم المحافظة على البيئة ومخاطر التلوث انطلاقا من تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.

اما المرحلة الثانية فهي التي نحن بصددها الآن والتي تركز على التوعية البيئية وحمايتها لشرائح المجتمع كافة.

واضاف أن مشروع التوعية البيئية هو في الحقيقة خطوة اخرى هامة على درب التعاون البناء بين اجهزة الحكومة المعنية والقطاع الخاص والمواطنين بالمملكة من اجل مستقبل افضل وحماية لمكاسب التنمية ولم يأت هذا المشروع من فراغ بل جاء امتدادا طبيعيا للمسيرة البيئية في المملكة وعملا بتوجيهات مولاي خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بافساح المجال للمواطنين ومؤسساتهم الخاصة للمشاركة والاسهام في تنمية البلاد والمجتمع واعتبار القطاع الخاص شريكا للدولة في تلك الجهود المتواصلة والذي يبرز جليا في هذا المعرض.

وختاما اود ان اشكر جميع الذين عملوا لانجاح هذا المشروع بالفكر والجهد والمال خاصة رجال وشركات ومؤسسات القطاع الخاص والمواطنين.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ١ / ١٤١٥هـ

والآن يشرفني سيدي دعوة سموكم الكريم لافتتاح هذا المعرض.

بعد ذلك قام سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز بقص الشريط ايذانا بافتتاح المعرض ثم تجول سموه والحضور في انحاء المعرض وشاهد محتوياته وما يعبر عنه من نشاطات تقوم بها كافة الاجهزة المعنية في سبيل المحافظة على البيئة

وعقب الحفل صرح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز للصحفيين وقال:

ان المملكة مشاركة في كل المنظمات الدولية وهي عضو فعال وعامل سواء في المنظمات الاقليمية او الدولية ونحن نعمل بجد استجابة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين بأن نكون ايجابيين في هذا المضمار الحيوي بالنسبة للانسان.

وحول امكانية نقل المعرض الى مدن المملكة قال سموه ان وجود المعرض هنا في الرياض افضل من تنقله وكذلك للعديد من الاسباب اهمها صعوبة نقل محتويات المعرض وان كان ذلك لا يمنع من وجود المعرض في مدينة اخرى من مدن المملكة.

وحضر افتتاح المعرض صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية واصحاب السمو الملكي الأمراء ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب المعالي الوزراء وقادة افرع القوات المسلحة البرية والجوية والدفاع الجوي وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى المملكة.



المجموعة النحاسية الايطالية تقدم فنونها فى اليمن في بداية جولتها العربية

صنعاء ـ احمد الجبلي:

زارت اليمن مؤخرا فرقة فنية موسيقية ايطالية تتالف من خمسة فنانين يعزفون على الآلات النحاسية وآلات النغم، وقدمت حفلات موسيقية في كل من صنعاء وعدن حظيت باقبال جماهيرى كبير من عشاق الفن والموسيقى في اليمن.

الفرقة الموسيقية التى يطلق عليها «المجموعة النحاسية» تزور اليمن في اول زيارة لها الى الشرق الاوسط كما يقول رئيس الفرقة «سانتو» وقائدها والذى يضيف بان الهدف من زيارتهم الى اليمن والمنطقة تعريف شعوب الشرق الاوسط بالفن الموسيقى الايطالى الراقى القديم.

ويقول «سانتو» ان فرقته ليست حكومية، وهى فرقة خاصة تساعد المؤسسات والمعاهد الموسيقية في التعرف على الفن الايطالى القديم وخاصة في عصر النهضة الايطالية في القرنين السادس عشر والسابع عشر وحتى القرن العشرين باعتبار ان موسيقانا مستوحاة من عصر النهضة، والالحان التى نقدمها تمثل الموسيقى الكلاسيكية والموسيقى الحديثة والموسيقى العصرية الحقيقية.

وقد تاسست الفرقة عام ٨٨ من مجموعة عازفين كما يقول قائدها، وهى فرقة متالقة باعضائها ومشهورة في مدينتى كتراز وكلابريا في جنوب ايطاليا.

نجاح كبير في اليمن

ويقول عضو الفرقة دانيال جروزو ان الحفلات التى اقامتها الفرقة في اليمن لاقت نجاحا وان هذه اول زيارة لنا الى الشرق الاوسط بدأناها باليمن وخرجنا بانطباعات جيدة عن هذا البلد يعكس ما كنا نتصور.. وقد سعدنا كثيرا لرؤية مدينة صنعاء التى كنا نسمع عنها كثيرا في ايطاليا.

● المجموعة النحاسية.. قدمت الموسيقى الايطالية في اليمن



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء: المؤتمر الشعبي يواصل تجديد الهيكلية التنظيمية

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ يواصل المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح عملية اعادة الهيكلية التنظيمية على مستوى قواعده في المناطق والمديريات وفروعه الرئيسية في المحافظات اليمنية الـ ١٨ في اطار خطة المؤتمر الشعبي لاعادة البناء التنظيمي وعقد المؤتمر العام الخامس الذي لم يتحدد موعد انعقاده حتى الآن.

وعلمت «الحياة» من مصادر قيادية من المؤتمر ان الانتخابات التنظيمية انتهت على مستوى المراكز والمديريات والمحافظات في ١١ محافظة هي صنعاء وإب وشبوة ومارب وحجة والجوف وذمار والبيضاء وصعدة والمحويت والمهرة، وأكدت هذه المصادر ان الاجراءات الخاصة بانتخابات فروع المؤتمر في مراكز المحافظات السبع الباقية انتهت تقريباً وان عملية الانتخابات ستتم خلال الأيام القليلة المقبلة وهذه المحافظات هي: أمانة العاصمة صنعاء وعدن وتعز وحضرموت والحديدة وابين ولحج.

واشارت المصادر الى ان الانتخابات الخاصة بفروع المؤتمر الشعبي في المحافظات اليمنية تأتي في اطار عملية اعادة الهيكلية التي كانت بدأت في مستهل العام الماضي وتوقفت بسبب الحرب اليمنية الأخيرة، وفي أعقاب الحرب صدر قرار القيادة العليا (اللجنة العامة) للمؤتمر بزعامة الرئيس صالح باستئناف عملية اعادة البناء التنظيمي واعتبار اللجنة العامة (المكتب السياسي) واللجنة التنفيذية المنبثقة عنها لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر العام الخامس في ضوء التكوينات الجديدة المتمثلة في المندوبين المنتخبين في المحافظات وأعداد الوثائق الخاصة بالمؤتمر العام التي تتضمن تعديلات في البرنامج الأساسي واللائحة الداخلية، وهي تعديلات تتلاءم والمرحلة الراهنة التي تعيشها اليمن في ظل الوحدة والنظام السياسي للبلاد المتمثل في ديموقراطية التعددية الحزبية والسياسية التي نص عليها الدستور اليمني بعد اجراء التعديلات الأخيرة عليه.

وخلصت المصادر الى القول ان مشروع التعديلات على برنامجي العمل الأساسي والعمل السياسي المقدم الى المؤتمر العام «تتضمن تعديلات طفيفة تلائم المرحلة الراهنة ولا تؤثر على منهاج المؤتمر الفكري وبرنامجه الانتخابي الذي خاض به الانتخابات البرلمانية في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣م وحاز على غالبية مقاعد مجلس النواب».

ولم تحدد المصادر موعداً نهائياً لعقد المؤتمر العام الخامس للمؤتمر الشعبي الا ان المؤشرات الراهنة تشير الى احتمال ان ينعقد في مدينة عدن العاصمة الشتوية والاقتصادية للبلاد خلال آذار (مارس) المقبل.

المصدر : الشرق الاوسط

العدد ٥٦٠٦

التاريخ : 9 يناير 1995



اليمن بعد الحرب (3)

حالة نموذجية للتداخل بين الاقتصاد والسياسة

بلال الحسن

● تبرز الأزمة الاقتصادية كعبء كبير يواجه القيادة اليمنية، ويجري الحديث في صنعاء بتوسع عن سبل مواجهة هذه الأزمة، أولاً بتحريك داخلي نشط لماكينة الاقتصاد، وثانياً بسعي مدروس بعمق لتحسين العلاقات مع الجيران، ويجري الحديث عن هذه النقطة بالذات بنكهة جديدة تختلف عن السابق

يتزايد الحديث في صنعاء عن الازمة الاقتصادية، حتى ليظن السامع ان الازمة قد وجدت بعد الحرب او بسبب الحرب.

ويتركز الحديث في صنعاء على ضرورة حل الازمة الاقتصادية، ومن خلال تحرك سريع وضخم، ويكاد يشبه تحركات الحرب نفسها.

ومن هنا حديث المسؤولين في صنعاء عن الحرب الاقتصادية، تاكيدا لاهميتها ولضرورة ايجاد علاج سريع لها. وكما ادت الحرب العسكرية الى تثبيت الوحدة، فان التشبيه يتجه نحو ان تؤدي الحرب الاقتصادية الى حل يتجاوز نهائيا مشاكل الغلاء والتنمية وسعر الريال.

وقد يكون شعار «الحرب الاقتصادية» ضروريا في اليمن لتحريك الاجهزة، وشحذ همم الناس، وتوفير اليقظة الدائمة لعلاج المشاكل، ولكن الكل يعرف ان قوانين الحرب العسكرية تختلف كثيرا عن قوانين الحرب الاقتصادية، وان الانجاز في الاقتصاد ابطا كثيرا من الانجاز في ميادين القتال.

ولا بد، بداية، من معرفة اسباب الازمة، هل نشات الازمة بسبب الحرب؟ اذا كان هذا هو السبب الاساسي فان انتهاء الحرب يكون مدخلاً لعلاجها. ولا شك ان الحرب، اي حرب، تلقي على الاقتصاد اعباء كثيرة، ولكن الازمة الاقتصادية في اليمن اكبر من ان تحصر بهذا السبب وحده، وهناك من يعود بها الى سنوات الوحدة الانتقالية حيث ضرب الجمود كل مرافق العمل والانتاج بسبب الازمة السياسية التي رافقتها، وهناك من يعود بها الى ازمة حرب الخليج وما ادت اليه من مقاطعة خليجية لليمن، وهناك من يعود بها الى ابعد من ذلك، شارحا جمود الوضع الاقتصادي منذ قيام الجمهورية (1963) حتى الان بسبب الازمات الداخلية المتلاحقة، وانعدام الاستقرار الذي رافقها. في مقيل في منزل الدكتور عبد السلام العنسي، امين عام المؤتمر الشعبي، جمع نخبة مميزة من النواب والوزراء ومسؤولي الحزب، جرت مناقشة موسعة لموضوع الازمة الاقتصادية، واذا نحن حاولنا ان نستخلص ابرز الآراء التي قيلت في ذلك المقيل، فسنجد انها تتلخص في امرين: ازمة الخليج ونتائجها، ثم الازمات التي رافقت نشوء الوحدة. والامران مترافقان زمنيا.

حول ازمة الخليج ونتائجها، تركزت الشروحات حول القضايا المتعلقة بـ:

● عودة حوالي مليون مغترب يمني الى اليمن، حيث شكلوا عبئا مباشرا على الاقتصاد اليمني، كما شكلوا قصورا في عائدات المغتربين بالعملة الصعبة، ادى الى آثار مباشرة على وضع الميزانية.

● توقف القروض والهبات والاستثمارات التي كانت تصل الى اليمن من الخليج، وادى ذلك الى جمود واضح في الحركة الاقتصادية.

اما الازمات الاقتصادية التي رافقت نشوء الوحدة فان الشروحات حولها تركزت على الامور التالية:

● قبل الوحدة: كان الجهاز الاداري في المحافظات الشمالية يتشكل من 65 الف موظف، وكانت الميزانية تتوزع على بندين، بند تنموي بنسبة 60 في المائة وبند الصرف بنسبة 40 في المائة وكان العجز في الميزانية في حدود 25 في المائة وهو ما يمكن علاجه بضغط النفقات ومن خلال القروض والهبات. اضافة الى ان الديون كانت خفيفة لا تتجاوز ملياري دولار.

● بعد الوحدة: ارتفع عدد الجهاز الاداري الى 400 الف موظف (بدون العسكريين)، واصبحت المديونية الخارجية 11 مليارا و800 مليون دولار، واصبح وضع الميزانية كما يلي: 81 في المائة للصرف على نفقات الادارة، و12 في المائة للتنمية. وارتفع العجز في الميزانية الى 50 في المائة.

● شكل اقتصاد الشطر الجنوبي عبئا على الاقتصاد اليمني كله، لانه كان اقتصادا حكوميا، متخما بالادارة وبالديون، ويمثل انتاجية قليلة، واداء غير فعال.

● ولذلك شهدت سنوات المرحلة الانتقالية بعد الوحدة، اهتزاء في الجهاز الاداري عبر عن نفسه بمظاهر متعددة: تضخم في العدد، تواكل في الاداء، اضافة الى الصراع السياسي، بحيث نستطيع القول ان الوضع الان يحتاج اول ما يحتاج الى ثورة في الاصلاح الاداري.

ولكن هل تقف الامور عند هذا الحد؟ ان الحديث ذو شجون كما يقولون وكان الحديث في مقيل الدكتور العنسي ذا شجون كثيرة، تدخل فيه العديدون واضافوا الى الصورة ملامح كثيرة.

تحدث البعض عن سعر الريال، وعن وجود 17 مليار ريال في بنوك دول الخليج، وهذا يعني ان البنك المركزي اليمني لا يستطيع التحكم بكميات العملة المعروضة في الاسواق، كما انه لا يملك العملات الصعبة التي تمكنه من شراء الريال اذا ما تم طرحه في الاسواق، ويؤدي هذا الى ارتفاع متواصل في سعر الريال.

وتحدث البعض عن التهريب، واعتبره المشكلة الاكبر التي يعاني منها اليمن، بل واعتبره البعض الموضوع الاساسي للحرب الاقتصادية التي يجب ان يشنها اليمن والتهريب في اليمن نوعان: تهريب من الخارج الى الداخل يتركز اساسا حول السلع الكمالية (راديو - تلفزيون - ثلاجات - غسالات)، تخسر الدولة بسببه اموال الجمارك التي لا تجبى، وتخسر قيمة العملات التي يتم بيع هذه البضائع بها ثم يتم تهريبها الى الخارج.

ثم تهريب من الداخل الى الخارج يتركز اساسا حول السلع المدعومة من قبل الحكومة (النفط - القمح - الغاز - الاغنام) ويتم تهريب هذه المواد الى المناطق الفقيرة القريبة من اليمن مثل جيبوتي واريتريا والصومال. وتخسر الدولة بسبب ذلك قيمة الاموال التي تدفعها لدعم البضائع، كما تتحمل اعباء اضافية بسبب الحاجة الى تزويد السوق بكميات اضافية من السلع.

وتطرق حديث البعض الى مشكلة السلع المدعومة، والتي تكلف ميزانية الدولة لهذا العام مبلغ 71 مليار ريال. هناك من يدعو الى الغاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الشرق الأوسط ....

التاريخ : .... ٩ يناير ١٩٩٥ ....

هذا الدعم، لتخفيف اعباء الميزانية وكوسيلة لوقف التهريب. وهناك من يرفض رفع الدعم تخوفا من نتائجه الاجتماعية على الناس الفقراء، وتخوفا كذلك من هبات غاضبة تؤثر على الاستقرار الداخلي. ومن ابرز المعارضين لرفع الدعم عن السلع الاساسية قادة ووزراء «التجمع اليمني للاصلاح» وهو الشريك الاساسي الثاني في التحالف الحاكم. وهناك من يفسر معارضة التجمع لذلك، بسبب تسلمه لوزارات الخدمات في الحكومة حيث سيؤدي رفع الدعم الى تحميله شعبيا مسؤولية الغلاء الذي سيكون نتيجة طبيعية لمثل هذا القرار، وهو تفسير يرفضه بالطبع قادة التجمع ووزراؤه حيث يقولون انهم يطالبون بحلول اقتصادية ناجعة ولا يرون الحل بتحميل العبء للناس العاديين. ولكن يبقى بعد ذلك السؤال الكبير عن كيفية الخروج من هذه الازمة، وهنا يبرز رأيان متلازمان يتحدث الاول عن سياسة اليمن الخارجية، ويتحدث الثاني عن الاداء الاقتصادي الداخلي.

الراي الاول، الخاص بسياسة اليمن الخارجية، يتحدث عن ضرورة تحسين العلاقات مع السعودية كمدخل لتحسين العلاقات اليمنية مع دول الخليج العربي كله. يرى اصحاب هذا الراي ان الهدوء والاستقرار هما اساس التحرك المطلوب لايجاد مخارج للازمة الاقتصادية في اليمن.

وعنوان الهدوء والاستقرار هو تحسين العلاقات السعودية ـ اليمنية، وهم يرون ان تحسين العلاقات مع السعودية سيؤدي الى تعاون ينعكس على سعر الريال، وعلى مسالة ضبط التهريب، وعلى مسائل اخرى تتعلق بالقروض والاستثمارات.

وكثيرا ما سمعنا في زياراتنا الى صنعاء حديثا عن ضرورة تحسين علاقات اليمن مع السعودية، ولكن تلك الاحاديث كانت ترتبط دائما بشروط معلنة او ضمنية بشكل مجرد وجودها عقبات امام امكانية تحسين العلاقات، اما في زيارة صنعاء بعد الحرب، فان للحديث اليمني عن تحسين العلاقات اليمنية مع السعودية نكهة اخرى فانت تسمع في مختلف مستويات المسؤولية حديثا متواترا عن ضرورة تحسين العلاقات مع السعودية، وعن ضرورة ان يكون تحسين العلاقات اشمل واوسع من مسالة الحدود، وان يكون تحسينا جذريا وشاملا، بل ويقول البعض منهم ان اتفاقية الطائف الموقعة عام 1934 لم تكن اتفاقية حدودية، بل كانت اتفاقية تتطرق الى قضايا عديدة تهم البلدين.

صحيح ان لا احد من المسؤولين يمضي في الحديث الى ما هو ابعد من ذلك، ولكن هذه النكهة في الحديث عن العلاقات اليمنية ـ السعودية لم تكن موجودة في السابق. وحين قام الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر بلقاء مع الامير سلطان في المغرب، ثم بلقاء مع الملك فهد في الرياض، عبر في تصريحاته الصحفية بعد اللقاءات عن بحث للقضايا يتجاوز مسالة الحدود الى ما هو اشمل، معبرا بذلك عن الجو نفسه الذي يتحدث به المسؤولون في صنعاء. ولذلك يشعر الزائر لصنعاء بعد الحرب ان ثمة توجها جديدا لدى القيادة السياسية يسعى لحل الخلافات القائمة مع السعودية استنادا الى منظور جديد، مع انه يتم التكتم على مضمون هذا المنظور وفحواه.

اما الراي الثاني فيتحدث عن الجانب الداخلي من الازمة الاقتصادية، فيقول بصراحة ومسؤولية: لا نستطيع ان نعفي انفسنا من ضعف التخطيط الاقتصادي، اننا نحتاج الى اصلاح اداري اولا وبسرعة. كما نحتاج الى توفير الاستقرار الداخلي ومع الجيران، ونحتاج ايضا الى ما هو اهم من ذلك، الى اشراك الناس في العملية الاقتصادية.

... واذا كان هذا هو راي السياسيين فما هو راي الخبراء؟

يقول الدكتور عبد العزيز السقاف، استاذ الاقتصاد ورئيس تحرير جريدة «يمن تايمز» (وهي بالمناسبة الجريدة الوحيدة الناجحة تجاريا): ستصل الى صنعاء هذا الشهر بعثة البنك الدولي للبحث مع الحكومة في اصلاح الوضع الاقتصادي اليمني. والبنك الدولي مستعد لتمويل الفجوة الاقتصادية على ان يتم الاخذ بشروطه، وشروط البنك الدولي اصبحت معروفة، وترجمتها في اليمن: تعويم العملة (الريال)، ورفع الدعم عن المواد الاساسية، وتخفيض الجهاز الاداري الى الربع، والعمل على رفع كفاءة الانتاج.

ويعلق الدكتور السقاف على هذه الخطة قائلا: انا لا ازكي وصفة البنك الدولي، بل اقول ان بعض اقتراحاته، مثل تعويم الريال، سيؤدي الى كارثة اذا نفذ بشكل فوري، ولكنني ارى ان الحديث كله يدور حول «اصلاح» الاقتصاد، بينما يحتاج الاقتصاد اليمني الى انتاج اولا قبل الحديث عن الاصلاح، نحن نحتاج الى نمو واستثمار. اليمن بدون دخل ويجب ايجاد مصادر دخل، اي تنمية، وحين تتحرك عجلة التنمية يمكن الانتقال الى الاصلاح. ويقدم الدكتور السقاف مثلين على ذلك:

المثل الاول: تعويم الريال، وهو يقول انا لست ضد تعويم الريال من حيث المبدا، ولكن انا ضد التعويم الفوري والكامل. التعويم يجب ان يتم بالتدريج، وان يتوازى مع مساندة اقتصادية، والا ستحدث كارثة، ومشاكل اجتماعية، لان التعويم الفوري سيعني الغلاء الفاحش او انعدام وجود السلع في الاسواق.

والمثل الثاني: هو عادة الادخار في البيوت وتحت الوسائد. يقول الدكتور السقاف ان 55 في المائة من ادخار العملة يتم خارج الاطار المصرفي. وهذا يعني انه كلما تصدر الدولة ريالا واحدا فان نصف ريال يذهب الى خارج المصارف، ويجب اولا استقطاب هذا الجزء الميت من العملة. يجب تنشيط هذه الاموال قبل بدء البحث بالاصلاحات.

ويضيف الدكتور السقاف قائلا: يستطيع اليمن بناء اقتصاد متوازن، فلدينا زراعة، ولدينا ثروة سمكية، ولدينا معادن، ولدينا آثار وامكانات كبيرة للسياحة، ولدينا ايد عاملة، وانتاجنا القليل من النفط يمكن ان يكون عاملا مساعدا في انجاز بناء الاقتصاد المتوازن.

ونسأل الدكتور السقاف عن سبب تقليله من اهمية دور النفط في بناء الاقتصاد اليمني فيقول: ان اجمالي الانتاج لا يتجاوز 350 الف برميل في اليوم. وحسب هذه المعدلات فان النفط لن يكون العامل الاساسي في حياة اليمن في المستقبل، اذ ليست هناك كميات تضاهي انتاج السعودية او الكويت او العراق، وربما يكون هذا من مصلحتنا لكي نبني بدل أن تتكرر معنا القصة المخيفة التي حدثت في نيجيريا مثلا.

وهكذا.... ومن خلال الجمع بين اراء السياسيين واراء الخبراء في الازمة الاقتصادية، يتم الجمع تلقائيا بين الاسباب الخارجية والاسباب الداخلية للازمة، اما اذا كان هذا البلد في بدايات انطلاقته الاقتصادية فان حاجته الى سياسة خارجية منفتحة تصبح حاجة ملحة.

واذا كان التحدي الوحدوي، هو التحدي الأكبر الذي يواجه اليمن في السنوات الاخيرة، فان الحفاظ على الوحدة يحتاج الى اقتصاد متين، يبدا داخليا، ويتعزز بعلاقات خارجية مدروسة، وهذا ما بدا القادة السياسيون في اليمن يدركونه بعمق.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصالحة في صنعاء بين الشايف ومكي

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ انتهت قضية الخلاف بين الشيخ ناجي عبدالعزيز الشايف شيخ مشائخ قبائل بكيل اليمنية والدكتور حسن مكي النائب السابق لرئيس الوزراء المستشار الحالي لرئيس الجمهورية، بعقد لقاء مصالحة بينهما امس في العاصمة صنعاء في منزل الدكتور مكي، وفي حضور الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب والسيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعدد من الوزراء والنواب وجمع كبير من مشائخ القبائل اليمنية وقيادات الاحزاب السياسية والقوات المسلحة وحشد كبير من المواطنين.

وفي هذا اللقاء تمت المصالحة بصورة نهائية وصافح الشيخ الشايف الدكتور مكي ونحرت ٣٠ راساً من الكباش وعشر من الابقار واربع من الجمال للمناسبة، وكما هو العرف القبلي في اليمن احتفالاً بالمصالحة وتصفية الخلافات وفتح



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

مصالحة في صنعاء

تتمة الصفحة الاولى

صفحة جديدة من العلاقة الاخوية.

وكان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وشيخ مشائخ قبائل حاشد اليمنية تدخل لحل القضية بين الشيخ الشايف والدكتور مكي في اعقاب المشادة الكلامية بينهما في اجتماع اللجنة العامة (المكتب السياسي) لحزب المؤتمر الشعبي في بداية الحرب اليمنية الاخيرة، وحدث يومها اطلاق رصاص متبادل بين عناصر حرس الرجلين فسقط من جرائه ثلاثة قتلى من حراس مكي واربعة جرحى من الطرفين. وحكم الشيخ الاحمر حكماً قبلياً بان يدفع الشيخ الشايف ديات القتلى والجرحى ويعقد لقاء مصالحة بينه والدكتور مكي الذي اصيب يومها بجروح طفيفة. وانتهت القضية بلقاء المصالحة امس الذي لم تشهد له صنعاء مثيلاً من قبل.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

نتيجة وساطة الشيخ عبد الله الأحمر شيخ مشايخ حاشد

مصالحة قبلية تنهي قضية محاولة اغتيال نائب رئيس الوزراء اليمني في صنعاء

صنعاء: من حمود منصر

اغلق امس بصفة نهائية ملف الخلاف بين الشيخ ناجي عبد العزيز الشائف، احد كبار مشائخ بكيل اليمنية، والدكتور حسن محمد مكي مستشار رئيس الجمهورية اليمنية، وكلاهما عضو في اللجنة العامة لـ«المكتب السياسي» للمؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس اليمني، بعد ان عقد لقاء مصالحة بينهما امس في منزل الدكتور مكي في العاصمة اليمنية، بفعل جهود الوساطة التي بذلها الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب، ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح على مدى الأشهر الماضية، إثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها الدكتور حسن مكي في اواخر شهر ابريل (نيسان) من العام الماضي، على ايدي مجموعة من الحرس الشخصي للشيخ ناجي الشائف.

وشهد لقاء المصالحة ذبح 10 ثيران، و40 راساً من الاغنام، و4 جمال امام منزل الدكتور حسن مكي في صنعاء، ارضاء له بموجب العرف القبلي، الذي تم الاحتكام اليه، كما تصافح الشيخ الشائف والدكتور مكي لاول مرة منذ الحادث، تعبيرا عن الصفاء والتسامح، وفتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما، وفي حضور الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب، وعبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء، وحشد كبير من شيوخ القبائل وكبار الضباط والقادة والمسؤولين.

وعبر كل من الدكتور مكي والشيخ الشائف عن سعادتهما بالمصالحة، ورضائهما بانهاء حالة القطيعة والخصام، والمساهمة في تجاوز المشكلات التي نشبت خلال الفترة الماضية.

يذكر ان الشيخ ناجي الشائف كان قد اصدر بيانا في 7 ديسمبر (كانون الاول) الماضي، اوضح فيه ملابسات حادث الاعتداء الذي تعرض له الدكتور مكي، وقال «انه كان قد امر مجموعة من افراد حراسته بالقاء القبض على الدكتور مكي، بهدف تسليمه للرئيس علي عبد الله صالح، غير ان حراسة الدكتور مكي اطلقت النار على مجموعة حرس الشائف مما اجبرهم على الرد على النيران كنوع من الدفاع عن النفس.

واوضح الشائف في بيانه ان تلك العملية تمت بعد خلاف نشب بينه وبين مكي في اجتماع للجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي عقد صباح ذلك اليوم في المقر المركزي للمؤتمر الشعبي، برئاسة عبد العزيز عبد الغني الأمين العام المساعد، من اجل بحث مسالة المواجهة مع الحزب الاشتراكي بعد اندلاع القتال في منطقة عمران شمال العاصمة اليمنية يوم 27 ابريل (نيسان) 1994م بين لوائي المدرعات الاول (شمالي) والثالث (جنوبي).

وقال الشائف في بيانه ان مكي «طعن خلال الاجتماع في شرعية الدولة، ونسب اليه قوله وانه ليس للدولة اي شرعية للدخول في حرب مع الحزب الاشتراكي، حتى لو كانت دفاعاً عن الوحدة».

واضاف ان مكي قال ايضا «ان مجلس النواب ليس له شرعية بدون الاعضاء من الحزب الاشتراكي»، واضاف «وقد تصدينا له باللوم على هذا الموقف الذي لا يتناسب مع مواقفه الرسمية والحزبية امام جميع من حضر ذلك الاجتماع».

وقال الشائف «ان رد الدكتور مكي عليه كان الإساءة الى شخصه، والى الحكومة والى الرئيس شخصياً، ولم يحصل رد فعل من المجتمعين مما جعلني اترك الاجتماع، وحملت عبد العزيز عبد الغني المسؤولية، وطلبت منه ابلاغ الرئيس بما حدث».

وبعد ذلك جرت محاولة الاغتيال التي اصيب خلالها في احد ساقيه وفي احد كتفيه، وقتل 3 من افراد حراسته، في حين جرح 4 من افراد حراسة الشيخ الشائف، وتطورت القضية بعد ذلك، حيث تدخلت وزارة الداخلية، والقت القبض على مجموعة حراسة الشائف، وفرضت حصاراً على منزله، وطالبته بتسليم نفسه، في حين نقل الدكتور مكي الى المانيا للعلاج.

ودار حينئذ جدل واسع في الاوساط اليمنية، انتهى بخروج الشائف من صنعاء، وتدخل الشيخ عبد الله الاحمر لحل الخلاف قبلياً، وحسب ما ورد في بيان الشيخ الشائف الشهر الماضي، فان «الشيخ عبد الله الاحمر تولى القضية، وحكم فيها قبلياً، ودفعت ديات القتلى

مضاعفة احدى عشرة مرة عن ما ينص عليه القانون اليمني، وسلمت الديات الى اهلها، الذين تنازلوا بدورهم عن القضية.

وكان الشائف قد حمل الدكتور مكي الشهر الماضي مسؤولية دماء القتلى والجرحى، وطالب باطلاق سراح باقي المحتجزين في سجون وزارة الداخلية من افراد حراسته، وعددهم 4 رجال.

ويأتي عقد صلح نهائي بين الشيخ الشائف والدكتور حسن محمد مكي في اطار الجهود التي بذلت لاغلاق ملف هذه القضية نهائياً، وفتح صفحة جديدة من العلاقات الثنائية بين الرجلين، وبموجب الاحتكام الى الاعراف القبلية، التي تقضي بـالتهجير، لارضاء الطرف المتضرر في حقه المعنوي، وأعرب العديد ممن حضروا لقاء المصالحة عن رضائهم، وسعادتهم بهذه النهاية التصالحية، كما اكدوا رضى الطرفين بما تم التوصل اليه من حل للخلاف، الذي استمر 9 شهور.



الرئيس اليمني يلغي منصب وكيل الوزارة المعمول به في عدن

□ صنعاء - من فيصل مكرم:

■ أعطى الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح تعليمات الى الحكومة اليمنية أمس تقضي بالغاء منصب وكيل الوزارة في مدينة عدن والذي كان معمولاً به منذ اعلان الوحدة اليمنية في أيار (مايو) ١٩٩٠.

وقضت تعليمات الرئيس اليمني باعتبار محافظة عدن مثلها مثل بقية المحافظات اليمنية من ناحية نظام فروع الوزارات والمؤسسات الحكومية وأن يكون المسؤول الأول في المحافظة بدرجة مدير عام وليس وكيل وزارة، حتى لا تحصل ازدواجية في العمل الموكل الى فروع الوزارات

التتمة في الصفحة (٤)

علي صالح يلغي منصب

تتمة الصفحة الاولى

والمؤسسات في المحافظات اليمنية وحتى تتساوى المسميات الوظيفية والهيكلية في الجمهورية اليمنية دون تمييز».

وتأتي توجيهات علي صالح التي اصدرها أمس في اطار ما تتخذه الحكومة اليمنية من اجراءات تلغي مرحلة التقاسم الوظيفي إبان وجود الحزب الاشتراكي شريكاً في السلطة قبل الحرب الاخيرة.

ويذكر ان الحزب الاشتراكي ربط موافقته على توقيع اتفاق الوحدة اليمنية بان يكون لمدينة عدن ميزة على بقية المحافظات اليمنية من ناحية الهيكلية الادارية باعتبارها كانت عاصمة الدولة التي حكمها الحزب الاشتراكي في ما كان يسمى اليمن الجنوبي. وكانت فروع الوزارات والمؤسسات الحكومية على مستوى أدنى من الوزارة ويرأسها مسؤول بدرجة وكيل وزارة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/١١/٩٥

علي ناصر لـ «الحياة»:

اليمن سينبذ الأصولية كما نبذ اليسار المتطرف

□ القاهرة - من محمد علام:

■ اكد السيد علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي سابقا ان الشعب اليمني «سيرفض التطرف والتشدد من جانب الاصوليين كما سبق ورفض التطرف والتشدد اليساري»، واعرب عن تفاؤله بـ «سير التحركات اليمنية نحو تنقية الاجواء مع الاشقاء في الاتجاه الصحيح».

وشدد علي ناصر في حديث الى «الحياة» ادلى به في القاهرة امس على انه «ان الأوان لمناقشة وضع اليمن الطبيعي ضمن المنظومة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لدول الجزيرة والخليج»، كون ذلك «سيؤدي إلى الاستقرار السياسي والامن في المنطقة».

ولفت علي ناصر الذي يقوم بزيارة خاصة للقاهرة منذ اسبوعين حيث التقى الدكتور اسامة الباز الوكيل الأول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية وعددا من المسؤولين المصريين وفي

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : ....الحياة اللندنية..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١١ - يناير - ١٩٩٥..........

اليمن سينبذ الأصولية

تتمة الصفحة الاولى

جامعة الدول العربية الى ان اتصالاته مستمرة مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح داعيا الى «تحقيق الحكم المحلي والنظر الى المستقبل وعدم البقاء أسرى للماضي».

وفي ما يأتي نص الحديث:

● ما هو تقويمكم بعد ستة اشهر من انتهاء الحرب اليمنية لمسيرة العمل السياسي في اليمن؟

- تركة الحرب الاخيرة ثقيلة على اليمن واليمنيين، لكن العديد من الاجراءات الايجابية تمت واهمها العفو العام الذي ساعد في عودة الآلاف من اليمنيين الذين غادروا البلاد بعد الحرب كذلك في تثبيت عدن عاصمة شتوية وانتقال القيادة السياسية والحكومية اليها، ما ساعد في اعادة عجلة الحياة الى الدوران وتخفيف معاناة المواطنين فيها.

● ما هو الظرف والوقت المناسبان لعودتكم الى صنعاء؟

- الظروف العامة مناسبة حاليا للعودة وما يحدد ميعاد عودتي بدقة هو الانتهاء من الترتيبات الخاصة بالاعلان عن المقر الدائم لمركز الدراسات الاستراتيجية الذي انوي اقامته وافتتاحه.

● وهل تشاركون البعض المخاوف من ان تتحول اليمن الى مركز للتيار الاسلامي المتشدد في منطقة الجزيرة العربية؟

- اليمن يقدم تجربة جديدة على مستوى العالم العربي في التعامل بين مختلف التيارات السياسية واستيعاب كل القوى والاتجاهات والسماح لها بالمشاركة في العملية السياسية وفي السلطة.

اما التطرف والتشدد في اي اتجاه كان فسيرفضه الشعب اليمني وسبق له ان رفض التطرف والتشدد اليساري ولا شك انه لن يقبل نقيضه.

● وفي ظل التحرك العربي الراهن نحو تنقية الاجواء العربية ما هو تقويمكم للعلاقات بين اليمن وجيرانها ومصر، وكيف ترى مستقبل هذه العلاقات؟

- نهاية عام ١٩٩٤ وبدايات ٩٥ شهدت تحركا جادا لتنقية الاجواء العربية وكان لمصر شرف قيادة هذا الاتجاه. كما ان الجهود التي تبذلها القيادة اليمنية وبخاصة جهود الرئيس علي عبدالله صالح والشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب للعمل على تنقية الاجواء وتطبيع العلاقات مع الاشقاء اعطت دفعة جديدة لمجمل هذه التحركات وتعطي مؤشرا ايجابيا في الاتجاه الصحيح.

واعتقد ان موقع اليمن الطبيعي اليوم وضمن المنظومة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لدول الجزيرة والخليج والتنسيق والتعاون والتكامل سيؤدي دون شك الى استقرار سياسي وتنمية اقتصادية متوازنة وشاملة واداء متناسق يخدم مستقبل شعوب المنطقة وامنها ويساهم في تعزيز التعاون والتضامن العربي الشامل. وآن الاوان لمناقشة هذا الموضوع من قبل كل دول المنطقة ومؤسساتها الفاعلة وكل المهتمين بامن هذه المنطقة الاستراتيجية ومستقبلها.

وعموما انا متفائل بمستقبل العلاقات بين اليمن وجيرانها وبين اليمن ومصر وكذلك متفائل بالنسبة الى العلاقات العربية - العربية خصوصا بعد قمة الاسكندرية الاخيرة.

● ما هي الاجراءات التي ترونها ضرورية لتحقيق السلام الاجتماعي في اليمن؟

- تعميق وترسيخ الوحدة الوطنية يجب ان يكون الهم الأول للجميع، وخصوصا بعد التصدعات التي اصابتها وهذا يستدعي استمرار الحوار بين مختلف القوى السياسية وتعميقه ومعالجة الامور بالنظر الى المستقبل، وليس بمحاكمة الماضي والبقاء اسرى له، كما ان تحقيق حكم محلي لكل المحافظات ياتي في سلم اولويات استكمال بناء الدولة الوحدوية الحديثة ويساعد في توسيع مساحة السلطة واتخاذ القرار ويصحح كثيرا من الاخطاء والعيوب التي تعاني منها حاليا في ظل المركزية المفرطة والتعقيدات الحالية والادارية غير الضرورية.

٠٤٠٠٤٠٥

● هل تنصح الرئيس علي عبد الله صالح صرف النظر عن محاكمة اي انفصالي وهل اتصالاتكم معه لا زالت قائمة؟

- اعتقد ان العفو العام يشمل ويجب ان يشمل الجميع حتى نغلق ملفات الاحداث الماسوية واتصالاتي مع الرئيس مستمرة كذلك مع مختلف الشخصيات والقوى السياسية.

● كيف تقوم إدارة الحزب الاشتراكي للازمة الآن؟

- قيادة الحزب الاشتراكي ارتكبت اخطاء كبيرة فهي لم تبد المرونة الواجبة والمطلوبة عند ممارسة العمل السياسي خصوصا من بعد توقيع «وثيقة العهد» في عمان، كما ان التراجع عن الوحدة كان بمثابة انتهاك لاحدى الثوابت الاساسية الشعب اليمني وتنكر لتاريخ الحزب وتاريخ الحركة الوطنية اليمنية.

● كيف تنظر الى المشاريع الاقليمية في المنطقة؟

- ليس من مبرر للتشرذم والتفرق الذي يعيشه عالمنا العربي اليوم، لا شك ان قمة الاسكندرية الثلاثية كانت استشعارا للمخاطر وخطوة في الاتجاه الصحيح لاستعادة التنسيق العربي وصولا الى استعادة التضامن والعمل المشترك، ونتمنى لهذا الجهد الفاعل النجاح.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في اتصال هاتفي:

الملك فهد والرئيس اليمني يبحثان جهود احتواء حادث حدودي

الرياض - رويتر - كونا:
اجرى العاهل السعودي الملك فهد والرئيس اليمني علي عبدالله صالح حديثا هاتفيا لاحتواء حادث حدودي وقع امس الاول.
وقالت وكالة الانباء السعودية في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية ان الزعيمين بحثا «جهود احتواء الحادث الذي جرى صباح الثلاثاء (امس الاول) في المنطقة الجنوبية الشرقية وذلك بما يفوت الفرصة على اعداء البلدين الجارين ويخدم مصلحة الشعبين الشقيقين ويقوي من علاقات الاخاء وحسن الجوار بينهما ويعزز مسيرة الامن والاستقرار والسلام في المنطقة».
ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل عن الحادث.
ومن جهة اخرى، قالت مصادر بسفارة اليمن في الرياض امس، ان زيارة الوفد اليمني المقررة الى الرياض للتمهيد لزيارة الرئيس علي عبدالله صالح قد تاجلت الى موعد «آخر قريب جدا يحدد فيما بعد التفاهم بين الجانبين».

٠٤٠٠٤٢



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ :

تأجيل زيارة الوفد اليمني إلى السعودية

■ الرياض ـ دبي ـ رويتر ـ كونا، قالت مصادر في السفارة اليمنية في الرياض أمس ان زيارة الوفد اليمني التي كانت مقررة أمس للتمهيد لزيارة الرئيس علي عبد الله صالح الى السعودية تاجلت إلى «موعد قريب جدا يحدد في ما بعد بالتفاهم بين الجانبين».

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية بأن زيارة الوفد الذي سيترأسه رئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبد الله الاحمر «ما زالت قائمة وانما تاجلت لمزيد من الترتيب بهدف انجاحها».

ويضم الوفد الذي كان من المقرر وصوله الى الرياض ظهر امس نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الايرياني ووزير التخطيط والتنمية عبد القادر باجمال.

وكان اتصال هاتفي تم بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس صالح الليلة قبل الماضية ذكرت مصادر رسمية سعودية ويمنية انه تم «لاحتواء حادث وقع صباح أول من امس في المنطقة الجنوبية الشرقية».

(التتمة ص٨)

لم تشر المصادر الى طبيعته او نتائجه.

وطبقا للمصادر الرسمية السعودية فقد ذكرت ان الاتصال جاء بهدف تفويت الفرصة على اعداء البلدين الجارين بما يخدم مصلحة الشعبين ويقوي علاقات الاخاء وحسن الجوار بينهما».

وكان الرئيس صالح ذكر قبل اسبوع «ان بلاده تبذل جهودا من اجل انهاء القطيعة والفتور الذي حدث في العلاقات وبدء التواصل بيننا وبين الاشقاء في السعودية».

ومن جانب اخر اجتمع مجلس الوزراء اليمني امس لبحث حادث حدودي مع المملكة العربية السعودية وعبر عن بالغ قلقه في شأن الحادث الذي وقع أول من امس.

وذكرت اذاعة اليمن امس ان مجلس الوزراء عبر عن تقديره للجهود البناءة واعرب عن بالغ قلق اليمن في شأن علاقات حسن الجوار وصيانة الأمن والاستقرار بين البلدين الشقيقين.



تمهيداً للعفو عن الـ16

توجه يمني نحو تحقيق المصالحة مع «الوحدويين»

لندن: من عبد الله حموده
صنعاء: «الشرق الاوسط»

تتحدث دوائر سياسية رفيعة المستوى في العاصمة اليمنية عن تقدم على طريق تحقيق مصالحة وطنية مع «الوحدويين» من قيادات الحزب الاشتراكي السابقة الموجودة في الخارج، توفر لهم فرصة العودة الى اليمن، وممارستهم حياتهم كمواطنين عاديين.

وذكرت المصادر في هذا الشان اسماء كل من الدكتور ياسين سعيد نعمان - رئيس مجلس النواب السابق ورئيس هيئة السكرتارية السابق للحزب الاشتراكي - ومحمد سعيد عبد الله (محسن) - وزير الاسكان والتخطيط الحضري السابق - وجار الله عمر - وزير الثقافة السابق - وابو بكر باذيب - رئيس الدائرة الاعلامية السابق في الحزب الاشتراكي - وجميعهم اعضاء سابقون في المكتب السياسي للحزب.

ورددت بعض الدوائر اسم سالم صالح محمد - عضو مجلس الرئاسة السابق والامين العام المساعد للحزب الاشتراكي - ضمن اولئك المتوقع عودتهم، ولكن مصادر مطلعة من قيادات الخارج اكدت عدم صحة ذلك، وافادت ان هناك عملية تجري لاستقطاب ذوي الاصل الشمالي من القيادات الاشتراكية بهدف شق الحزب بصورة متزايدة، بعد الضغط عليه في الداخل، وافادت ان ذكر اسم ابو بكر باذيب وسالم صالح في في هذا السياق يأتي من باب «ذر الرماد في العيون».

وجدير بالذكر ان المصادر اليمنية في صنعاء كانت تتحدث عن المصالحة «باستحياء»، ورغم قربها من القيادة اليمنية رفضت نسب التصريحات الخاصة بذلك اليها، ولكن مصادر الاشتراكي في الخارج اكدت الاتصالات الجارية في هذا الشأن.

وقال انيس حسن يحيى - رئيس الهيئة البرلمانية للحزب الاشتراكي وعضو المكتب السياسي السابق - ان بعض المناقشات تطرقت الى رفع اسماء معظم القيادات الموجودة على قائمة الـ 16 المطلوب ملاحقتهم.

واضاف يحيى - في اتصال هاتفي مع «الشرق الاوسط» من ابوظبي - ان «مسألة المصالحة الوطنية هي الاساس، اما العفو الشامل - وهو امر يخص صنعاء - فإنه جزء منها، ويأتي في سياقها، ولا يعتبر بديلا عنها».

وفي اتصال لـ «الشرق الاوسط» مع الدكتور ياسين سعيد نعمان - في ابوظبي ايضا - قال ان «اليمن بحاجة الى جهود جميع ابنائه، واي يمني ليس له ان يكون الا في وطنه وبين اهله»، ولكنه امتنع عن تأكيد او نفي اي اتصالات مع القيادة بشأن المصالحة. وقال ان «قضية العودة، وقضية المصالحة تصبان في مصلحة اليمن، ولا تحتاج الى تعليق اكثر من ذلك في الوقت الراهن».

وتمنى الدكتور نعمان ان يكون طرفا الائتلاف الحكومي الحالي قد توصلا الى قناعة بشأن ضرورة المصالحة، وقال ان المتغيرات الاقليمية والدولية تفرض ذلك في المرحلة الراهنة.

وذكر محللون ان مسألة المصالحة الوطنية تعتبر جزءا من الترتيبات الاقليمية الجديدة في المنطقة، بسبب اهميتها في تحقيق الاستقرار.

وفي حين افادت مصادر ان شخصية مرموقة مثل جار الله عمر لا بد انه يشعر بالحذر من العودة بعد ان تعرضت اسرته للتفتيش الذاتي لدى عودتها الى صنعاء قبل حوالي شهرين، اضافة الى تعرض الحزب الاشتراكي لضغوط تمنعه من ممارسة نشاطه السياسي حسب نص قانون الاحزاب المعمول به حاليا.

وربطت بعض الدوائر بين اتجاه السلطات اليمنية الى المصالحة، وبين الاتصالات الجارية حاليا على الصعيد الاقليمي، والرسالة التي تلقاها الرئيس علي عبد الله صالح من الادارة الاميركية امس، اثناء استقباله سفيرها في صنعاء ديفيد ماك نيوتن، اضافة الى دعوة سلطنة عمان لاجراء المصالحة. وتوقع مشاركتها بجهود وساطة لتحقيق ذلك

فرنسا تصعد

هذه القيادات يبعد عن اراضيها شبح اي مخاطر من هذا الجانب.

وعلى حد قول المصدر، فإن عاملين استجدا، الأول خارجي بعد ان أصبحت السفارة الالمانية في الجزائر في عداد لائحة السفارات الاجنبية التي وجهت اليها تهديدات من أجل اقفال ابوابها.

اما العامل الثاني، وهو في نظر الدبلوماسي الفرنسي العنصر الأهم، ذلك ان قضية وجود معارضين جزائريين في مقدمتهم الناطق باسم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في اوروبا رابح كبير بدأت تتحول الى «قضية سياسية داخلية». ذلك ان المعارضة للحكومة الألمانية الحالية بدأت تثير هذا الموضوع.

وتجاه هذه المستجدات ستحاول باريس في الايام المقبلة، خصوصاً ان فرنسا ترأس لستة اشهر مقبلة الاتحاد الأوروبي، حث حلفائها في المجموعة الاوروبية وفي مقدمتهم الألمان على قيام تنسيق وثيق من اجل التشدد حيال الحركات المتطرفة وتضييق حرية تحركها بغية منعها من تهريب أسلحة ومعدات تكنولوجية من المانيا ودول اوروبية اخرى بهدف تسليح خلايا سرية متطرفة تعمل داخل الجزائر.

ويبدو ان الدافع الى تحريك هذه المشاورات الأمنية التخوف من انتقال عدوى الارهاب وزعزعة الاستقرار الى داخل دول الاتحاد الأوروبي.

وقد كشفت محاولات لزرع خلايا متطرفة داخل هذه الجاليات، بحيث لا يقتصر دورها في المستقبل على جمع الأموال وتزويد الجبهة بالاسلحة والعتاد بل بتنفيذ مهمات وعمليات داخل الدول الغربية والاوروبية.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣/١/١٩٩٥

الرئيس اليمني يزور فرنسا الأحد المقبل

باريس - (ا.ف.ب):
اعلنت سفارة اليمن في باريس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيصل مساء الاحد الى باريس في زيارة رسمية لمدة يومين يجري خلالها لقاءات ذات طابع سياسي واقتصادي وعسكري.

وسيلتقي صالح الذي سيرافقه وفد كبير يضم عددا من الوزراء (الخارجية والنفط والصناعة والتخطيط) الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ووزير الخارجية الان جوبيه ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان.

وسيجري الرئيس اليمنى ايضا محادثات مع رئيس اركان الجيش الفرنسي الاميرال جاك لانكساد. وكذلك سيتحادث مع وزير الصناعة والتجارة الخارجية جوزيه روسى ومع ارباب العمل الفرنسيين.



المصدر : الحياة
الكرتية

التاريخ : ١٢ / ١ / ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن تعين سفيرها الجديد لدى السعودية

■ صنعاء ـ ا ف ب: اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس قرارا جمهوريا يقضي بتعيين وزير الشباب والرياضة السابق الدكتور محمد أحمد الكباب سفيرا لدى الملكة العربية السعودية وعدد اخر من السفراء الجدد لليمن في عواصم عربية واوروبية.

ويخلف الكباب في الرياض السفير غالب علي جميل في وقت يحاول البلدان تطبيع العلاقات بينهما بعد تدهورها ابان ازمة الخليج (١٩٩٠ و ١٩٩١)..........

والحرب الاهلية التي عصفت باليمن من مايو الى يوليو الماضيين.وتم تعيين الدكتور عبدالله حسين بركات سفيرا لدى دولة الامارات العربية المتحدة وشرف الصائدي سفيرا لدى قطر ورشد محمد ثابت سفيرا لدى تونس وعبدالوهاب الشوكاني سفيرا لدى المغرب وحسين طاهر يحيي سفيرا لدى موريتانيا.

كما تم تعيين يحيى عبدالرحمن الارياني سفيراً لدى بولندا ومحمد هادي عوض سفيرا لدى الصين وفرج بن غانم مندوباً لليمن لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف.



المصدر : الشرق الأوسط
اللندنية

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انتخاب قيادة جديدة لفرع المؤتمر الشعبي العام في صنعاء

صنعاء: من ناجي الحرازي

انتخبت قيادات المؤتمر الشعبي العام في امانة العاصمة صنعاء (التي يتبعها 16 فرعا) صباح مس قيادة من 7 اعضاء، هم: عبد الرحمن الاكوع، وعبد الوهاب الروحاني، ومحمد الصرمي، وحميد المطري، وعلي عاطف، واحمد معياد ورمزي الاغبري. وتاتي هذه الانتخابات في اطار استكمال البنية التنظيمية للمؤتمر الشعبي في المحافظات اليمنية، تمهيدا لعقد مؤتمر العام الخامس في منتصف شهر مارس (اذار) المقبل.

ولما كان المؤتمر العام المقبل هو الاول من نوعه بعد الحرب الاخيرة، التي تشدد الدوائر السياسية اليمنية على انها عززت الوحدة، فإن تلك الدوائر تعلق اهمية كبيرة على انجازاته، وتعمل على تحقيق نقلة نوعية في الجوانب التنظيمية والسياسية والاقتصادية في فكر المؤتمر الشعبي، والاستفادة من خبرة السنوات الماضية، منذ انعقاد المؤتمر الرابع عام 1988، واستكمال اعماله في عام 1990.

وقال اعضاء قياديون في المؤتمر الشعبي العام . في تصريحات لـ«الشرق الاوسط» . ان السنوات الاربع الماضية مثلت تحديا كبيرا للمؤتمر الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح، بوصفه الامين العام للمؤتمر، وانه وبالرغم من بعض جوانب القصور التنظيمي للمؤتمر، استطاع ان يتغلب على كل الصعاب التي واجهته، وتمكن من الحفاظ على وجوده كتنظيم سياسي رئيسي في اليمن.

ولم يستبعد هؤلاء اهمية الدور الذي قام به الرئيس صالح كامين عام للمؤتمر الشعبي العام من اجل تماسك المؤتمر وانتشاره في انحاء البلاد، بل انهم اعتبروا ايضا ان الرئيس هو مؤسس المؤتمر وصاحب فكرته، التي ظهرت الى حيز الوجود في اوائل الثمانينات، وانه من الطبيعي ان يحافظ الرئيس على المؤتمر وان يدعمه، ويساعده على تبوؤ المكانة التي يستحقها على الساحة السياسية اليمنية.

٤٧



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

تشكيلات ديبلوماسية في اليمن

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ اصدر الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح قراراً امس بتعيين عدد من السفراء الجدد لليمن في دول عربية واوروبية. وقضى القرار بتعيين الدكتور محمد احمد الكباب سفيراً في المملكة العربية السعودية، والدكتور عبدالله بركات سفيراً في دولة الامارات العربية المتحدة، والسيد راشد محمد ثابت (عضو الحزب الاشتراكي اليمني) سفيراً في الجمهورية التونسية، والسيد شرف الصايدي سفيراً في دولة قطر، والسيد عبدالوهاب الشوكاني سفيراً في المملكة المغربية، والسيد حسن طاهربي سفيراً في الجمهورية الاسلامية الموريتانية، والسيد محمد هادي عوض سفيراً في جمهورية الصين الشعبية والسيد عبدالرحمن الارياني سفيراً في بولندا.

وادى هؤلاء السفراء ومعهم سفراء تم تعيينهم سابقاً اليمين الدستورية صباح امس امام الرئيس علي صالح. وهم السيد احمد النوزي الذي عين سفيراً في المملكة الأردنية الهاشمية والدكتور محمد احمد الكباب السفير في السعودية والدكتور عبدالله بركات السفير في قطر والسيد حسن طاهر يحيى السفير في موريتانيا والدكتور فرج بن غانم السفير في المقر الاوروبي للأمم المتحدة والسيد محمد هاوي عوض السفير في الصين والسيد يحيى الارياني السفير في بولندا.

الى ذلك تسلم الرئيس اليمني رسالة من الادارة الاميركية سلمها امس سفير الولايات المتحدة في صنعاء ديفيد نيوتن. وذُكر ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية والتطورات على الساحة الاقليمية ومنطقة الجزيرة العربية خصوصاً.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

معارض يتهم الأمن الوطني بالاعتداء عليه

لجنة برلمانية يمنية تطالب بتحسين أحوال المسجونين

صنعاء ـ لندن:
«الشرق الاوسط»

طالب اعضاء لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان في البرلمان اليمني ـ خلال زياراتهم الميدانية لبعض المحافظات ـ السلطات المختصة باطلاق سراح عدد من السجناء، الذين تبين احتجازهم لمدد غير قانونية او انه لا توجد ادلة ادانة كافية ضدهم.

وقال عدد من النواب ـ بعد عودتهم الى العاصمة اليمنية من جولة في محافظات الحديدة وتعز وإب وحجة ـ انهم اكتشفوا بعض المخالفات والانتهاكات في بعض هذه المحافظات، اضافة الى الاوضاع الصحية والغذائية المتردية في بعض السجون التي زاروها.

وكان اعضاء لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان في مجلس النواب اليمني قد تلقوا تكليفا من المجلس بزيارة سجون البلاد، وتفقد اوضاع السجناء الصحية والغذائية، ومعرفة مدى ملاءمة ظروف السجون لاحتجاز المتهمين فيها. وزار رئيس اللجنة الشيخ محمد صبار الجماعي ومعه النائب عبد الوهاب الروحاني محافظتي حجة والحديدة، بينما زار النواب عبده محمد الجندي وعلي السعيدي وخالد الريادي محافظتي تعز وإب، والتقوا مع المسؤولين عن السجون في هذه المحافظات، ووكلاء النيابة ورؤساء المحاكم لبحث هذه القضية.

وأوضح النائب عبد الوهاب الروحاني أن المجموعتين تمكنتا من الافراج عن اكثر من 58 سجينا في كل من مدينة الحديدة وعبس وحرض والمراوعة وباجل، اضافة الى اكثر من 50 سجينا من تعز وإب. كما تمكنت من احالة حالات كثيرة الى النيابة العامة والقضاء، لاستكمال الاجراءات المطلوبة بشان الاتهامات الموجهة اليهم، بدلا من سجنهم دون توفر الادلة الكافية ضدهم، ودون احكام قضائية.

وأضاف النائب الروحاني ان المجموعتين دعتا المسؤولين في المحافظتين الى تحسين الأوضاع الصحية والغذائية في السجون التي زارتاها، والى الالتزام باحكام القانون وعدم تجاوزها، والحرص على توفير افضل الظروف الممكنة التي تحقق العدالة، وتمنع حدوث اية مخالفات. وأكد ان المجموعتين التقتا في السجون التي زارتاها بجميع المساجين، وبحثت بعض الحالات بشكل تفصيلي مع المختصين، وذكر ان جميع السجناء كانوا محجوزين بسبب قضايا جنائية او مدنية، وليس بينهم سجين سياسي واحد.

وعلى صعيد آخر اكد الدكتور ابو بكر السقاف رئيس المؤتمر التأسيسي للمنظمة اليمنية المستقلة لحقوق الانسان لـ «الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي من لندن وصنعاء انه عاقد العزم على مواصلة مقاضاة جامعة صنعاء، لاصدارها قرارا بطرده من الجامعة، رغم الحادث الذي تعرض له اول امس امام منزله في صنعاء. واضاف ان سيارتين ـ احداهما «تويوتا لاندكروزر» «ابو دبة» واخرى سيارة عسكرية «شاص» تابعتين للأمن الوطني بداخلهما عدد من المسلحين ـ أخبرتاه هو والدكتور زين السقاف ـ عضو اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين ـ على الصعود الى احداهما.

واضاف السقاف ان المسلحين ـ الذين تعرف على هويتهم العسكرية (الامن الوطني) من خلال ملابسهم، اخذوه والدكتور زين السقاف الى منطقة خالية قرب منطقة (حدة) في ضواحي صنعاء وانهالوا عليهما بالضرب المبرح وسط الظلام الحالك.

وقال السقاف ان المسلحين الذين اعتدوا عليه وزميله زين لم يتفوهوا بكلمة اثناء الضرب.

وأكد ان مسؤولا يمنيا كبيرا اتصل بمنزل هشام باشراحيل ـ رئيس تحرير صحيفة «الايام» العدنية الاسبوعية بعد الحادث بساعة واحدة، وساله عن الدكتور السقاف، الذي كان قد غادر منزل هشام في تلك الليلة، وابلغ المسؤول رئيس تحرير «الايام» انه كان يريد ان يبلغ الدكتور ابو بكر السقاف ان «قرار طرده من الجامعة غير صحيح».

واضاف الدكتور ابو بكر السقاف ان المهاجمين عصبوا عينيه وانتزعوا نظارة الدكتور زين السقاف، حتى لا يتعرفا على الموقع الذي اخذا اليه، كما استولوا على سيارة زين.

وقال السقاف ان الحادث له علاقة كبيرة بسلسلة المقالات التي كتبها ونشرتها «الايام» خلال الشهرين الماضيين تحت عنوان «فتح الجنوب والاستعمار الداخلي».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ - يناير ١٩٩٥

وقال ان الدكتور زين اصيب بكسر في يده اليسرى من جراء الضرب، كما اصيب الدكتور ابو بكر السقاف بكدمات بسبب ذلك أيضا، وقد اصدر المستشفى الجمهوري بصنعاء تقارير طبية مرفقة بصور الاشعة بعد الحادث، على اثر قيام الدكتور يحيى الحريبي باسعافهما حتى ساعة متاخرة من الليل.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٤/١/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمين العام لتجمع الإصلاح في أول حديث صحافي لـ الشرق الأوسط (1 من 2)

«الإسلاميون» اليمنيون لم يوزعوا منشوراً ويهتمون بالسلم الاجتماعي

نقول رأينا للمسؤولين ونشارك في دعم النظام

صنعاء: من حمود منصر

لاول مرة منذ انتخابه امينا عاما للتجمع اليمني للاصلاح - في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي - يفتح محمد عبد الله اليدومي بابه على مصراعيه للصحافة، فاختص «الشرق الاوسط» بهذا الحديث، الذي جمع بين الهدوء والمرونة السياسية، اللذين قلما اجتمعا في شخصية ضابط شرطة سابق مثل اليدومي.

وكان هناك مغزى مهم لقول اليدومي ان تجمع الاصلاح هو «جماعة من المسلمين»، لان ذلك عبر عن واقع تعدد التنظيمات السياسية التي تمثل التيار الاسلامي في اليمن، وان كان تجمع الاصلاح - وهو اقواها جميعا - قد انضم الى السلطة مشاركا في الائتلاف الحاكم، فادى ذلك بالتبعية الى تهميش دور المعارضة من نفس التيار، فعاشت حالة من القلق بشان مستقبل احزابها الصغيرة.

. شهدت اللقاء احدى غرف مقر تجمع الاصلاح، الى الجنوب من كلية الشرطة اليمنية، رغم ان اليدومي تخرج في كلية الشرطة المصرية في القاهرة عام 1973، وعاد الى اليمن بعد ذلك ليعمل في اجهزة الامن، ويدرس التاريخ في جامعة صنعاء، وينخرط عنصرا نشطا في الحركة الاسلامية، واسس صحيفة «الصحوة» الاسلامية الاسبوعية - عام 1985 وعندما تاسس التجمع اليمني للاصلاح عام 1990 شغل منصب امينه العام المساعد، وقبل ان يترك الامن السياسي اتهمته عناصر يسارية باستعمال العنف والتعسف ضدها، فرد بانه «كان يؤدي واجبه الوطني ولم يكن موجها ضد احد»، وفي ما يلي نص الحديث:

● مرت الحركة الاسلامية اليمنية في عدة محطات رئيسية، قبل ان يولد «التجمع اليمني للاصلاح» بعد الوحدة، في 13 سبتمبر (ايلول) عام 1990؛ ما هي تلك المحطات التي شكلت نقاط تحول في المسار السياسي للحركة الاسلامية في اليمن؟

. الحركة الاسلامية في اليمن - مثلها مثل غيرها من القوى السياسية الموجودة على الساحة اليمنية، في فترة ما قبل الوحدة - كانت تمارس عملها السياسي، من خلال المساحة التي كان يسمح بها النظام على اختلاف مراحله، بعد الـ26 سبتمبر (ايلول) عام 1962. وكان ابرز سمات العمل الاسلامي في تلك المرحلة هي السرية، لان الدساتير المتعاقبة التي صدرت في اليمن كانت لا تسمح بمزاولة العمل السياسي المعلن، وتحرم الحزبية بكل اشكالها والوانها، وفي نفس الوقت كانت الحركة الاسلامية تعبر عن آرائها من خلال بعض علمائها ورجالاتها في تلك المرحلة.

واستطيع ان اقول ايضا ان من ابرز سمات الحركة الاسلامية في اليمن - على طول مراحلها المختلفة - لم تتعد النصيحة في القول للحاكم، ونشر مفهومها للاسلام في اوساط الشعب، من خلال الاقناع والمجادلة مع الغير بالحسنى، ولم يسجل عليها طيلة تاريخها اي موقف متطرف.

وشهدت فترة حكم القاضي عبد الرحمن الارياني - من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1967، الى يونيو (حزيران) عام 1974، بداية التعامل بين الحركة الاسلامية وبين النظام، فقد كان هناك نوع من العلاقة بيننا، وبين القاضي عبد الرحمن الارياني، انعكست على خط الحركة بشكل ايجابي، الى أن حدثت بعض الملابسات حول بعض التصورات لبعض القضايا الوطنية، ادت الى حالات من

الشد والجذب في هذه العلاقة، لكنها لم تتطور الى اي موقف ثالث، سواء من جانب الدولة او من الحركة الاسلامية، على اساس ان الحركة قد التزمت الحوار، ورفضت دائما ان تستخدم العنف في تعاملها مع من تختلف معهم على الساحة اليمنية.

ثم جاءت مرحلة الاخ المقدم ابراهيم الحمدي ـ من 13 يونيو (حزيران) عام 1974 الى اكتوبر (تشرين الاول) عام 1977 ـ وكان لنا معه ايضا حوار وتفاسم، واستمرت علاقتنا معه حتى جاء من بعده المقدم احمد الغشمي، الذي لم يدم عهده طويلا، وكانت علاقتنا معه لا بأس بها الى حد ما، وبعد ذلك جاء الاخ الرئيس علي عبد الله صالح، وبدانا نحن واياه مرحلة جديدة، كان من ابرز سماتها اننا تعاملنا معه بوضوح اكثر، ووقفنا نحن واياه في مواجهة المد الشيوعي، الذي كان يراد له الانتشار في المحافظات الشمالية والغربية. وبتعاوننا مع النظام والشعب، تمكننا من ايقاف المد الشيوعي، الذي كان يدعمه النظام الماركسي في عدن قبل الوحدة اليمنية.

اعتراف النظام

ثم جاءت بعد ذلك مرحلة اخرى، يمكن تسميتها «مرحلة اعتراف النظام ـ بشكل ضمني ـ بالقوى السياسية الموجودة في الساحة اليمنية»، وهذا الاعتراف جاء متمثلا بقيام المؤتمر الشعبي العام، الذي اتفقت كل القوى السياسية مع الاخ الرئيس على الانضواء تحت رايته، واتفق الجميع على ان يتعايشوا في اطاره، وكانت تجربة تعايش بين القوى السياسية والدولة استمرت 8 سنوات تقريبا، كانت نسبة نجاحها عالية، وجنبت اليمن الكثير من الصراعات، التي كان من الممكن ان يستفيد منها آخرون لغير مصلحة اليمن، ثم جاءت الوحدة، وبدات مرحلة جديدة.

● في مرحلة ما بعد تسلم الرئيس علي عبد الله صالح مقاليد الحكم، اشرتم الى قيام تعاون بينكم وبينه، هل كان هذا التحالف على اساس التصدي للمد الماركسي، ومنعه من الانتشار في المحافظات الشمالية؟ ام انه كان هناك اتفاق على مشاركة الاسلاميين في الحكم؟

ـ كلمة تحالف لا تنطبق على واقع الحالة التي تعاملنا فيها انذاك، وانما كانت حالة تعاون في ما بيننا وبين النظام، لاننا وجدنا ان العناصر الماركسية بدات تستولي على الكثير من المناطق، خاصة في محافظات تعز واب والبيضاء، وبعض مواقع في محافظة صنعاء، ووجدنا ان الدولة في تلك الفترة قد بدات تحاور عناصر من تنظيم «الجبهة الوطنية الديمقراطية» اليساري في فندق دار الحمد بصنعاء، وتكشف ان الدولة كانت ـ في تلك الفترة ـ غير قادرة على الوقوف وحدها في مواجهة المد الشيوعي، المدعوم من النظام الشيوعي في عدن، والمدعوم في نفس الوقت من المنظومة الاشتراكية وعلى راسها الاتحاد السوفياتي السابق.

حينئذ وجدنا ـ من الناحية الشرعية والوطنية ـ ان الوقوف موقف المتفرج على مثل هذه الامور سيؤدي الى تدهور الاوضاع في البلاد امنيا وسياسيا واقتصاديا. وكنا نخشى ان تسقط المحافظات الشمالية والغربية في ايدي الشيوعيين، كما سقطت قبل ذلك المحافظات الجنوبية والشرقية. ومعروف ما مارسه الحزب الاشتراكي في تلك المحافظات، ومعروف ايضا ما مارسته تلك العناصر الشيوعية في المناطق التي تمكنت من السيطرة عليها.

فكان لا بد من ان نمد ايدينا الى الدولة، من اجل ايقاف ذلك المد الشيوعي في بقية اجزاء اليمن.

● من الذي مثل الحركة الاسلامية تنظيميا داخل المؤتمر الشعبي العام، وهل مثل الاخوان المسلمون الحركة في لجنة الحوار الوطني لوضع الميثاق الوطني للمؤتمر الشعبي العام؟

ـ الحركة في تلك الفترة كانت سرية، ومثلتها بعض العناصر في حوارها مع الدولة، واريد ان اوضح ـ نتيجة الكثير مما سمعته ـ ان الحركة الاسلامية في اليمن لم تعلن عن نفسها في اي يوم من الايام باسم الاخوان المسلمين، ولم يصدر عنها، او في ادبياتها اي عنوان يحمل هذا الاسم. والحركة الاسلامية في اليمن يمكن تختلف عن الكثير من الحركات الاسلامية في الداخل وفي الخارج، فهي طوال تاريخها لم توزع منشورا واحدا، وانما كانت تعالج قضاياها مع المسؤولين في قمة الدولة بالحوار، منذ ايام الاخ المشير عبد الله السلال، وايام القاضي عبد الرحمن الارياني، وايام الاخ ابراهيم الحمدي، وايام الاخ احمد الغشمي، وايام الرئيس علي عبد الله صالح، لانها كانت تعتقد انه بمقدورها ان تقول رأيها للمسؤولين مباشرة، وان تقول رأيها لجمهور الشعب مباشرة، وبالتالي لا تحتاج لاساليب النشرات، ولذلك لم يصدر عنها اي منشور، تحت اي توقيع او تحت اي مسمى، فالحركة الاسلامية اليمنية هي تيار فكري وسياسي، اعلن عن نفسه باسم التجمع اليمني للاصلاح، في الوقت المناسب الذي جاء في 13 سبتمبر (ايلول) عام 1990.

● المعروف ان المؤتمر الشعبي كان عبارة عن مظلة انضوت تحتها كل الفصائل السياسية، ممثلة في احزاب كالبعثيين والناصريين والماركسيين، فهل دخل الاسلاميون

بصفتهم تيارا سياسيا وليس حزبا، بالرغم من ان الغلبة كانت لهم في صياغة الميثاق الوطني، وباقي ادبيات المؤتمر الشعبي العام؟

- مشاركة الاسلاميين كانت حالة من بين الحالات الاخرى، وما يتعلق بالميثاق الوطني وادبيات المؤتمر، فهي تعكس واقع الشعب اليمني المسلم، ونظامه المسلم، فانبثقت عنه ادبيات اسلامية، واسهام الاسلاميين فيها هو جزء من هذا الواقع، حتى الاحزاب الاخرى - التي نختلف معها في بعض الرؤى - وصلت الى نفس الفهم لهذه القضايا، وهذه قضية ايجابية. وفي تصوري فان التجربة اليمنية تحتاج الى دراسة في مجملها.

تعددية الحركة الإسلامية

● بعد الوحدة، وتبني نظام التعددية السياسية والحزبية، اعلن تاسيس عدة احزاب يسارية، وقومية، واسلامية، وبينما اعلن تاسيس التجمع اليمني للاصلاح كحزب اسلامي، اعلن عن قيام احزاب اسلامية اخرى، كحزب الحق واتحاد القوى الشعبية وحركة النهضة الاسلامية، وحزب المنبر الاسلامي. فهل يعني التعدد الحزبي الاسلامي في اليمن ان الحركة الاسلامية غير موحدة؟

- انا لا اريد ان اتحدث باسم الآخرين، ولكن الحركة الاسلامية في اليمن استطاعت - قبل الوحدة - ان تتعامل مع كل المسؤولين، وان تتعامل مع النظام في مراحله المختلفة باسلوبها الخاص، واستطاعت ان تشكل لها شعبية، لكنها كانت تيارا.

وقضية ان تنظيمات متعددة انبثقت بعد الوحدة، فهذا شيء يعود الى هذه التنظيمات نفسها. وتستطيع ان تعود انت اليهم وتحاورهم، وربما تصل معهم الى نتيجة.

● بصفتك امين عام التجمع اليمني للاصلاح - احد هذه الاحزاب والتنظيمات الاسلامية - بماذا تفسر هذا التعدد الحزبي والتنظيمي في اطار الحركة الاسلامية؟

- ليس لدي اي تفسير لهذا الامر، وانا احترم اي قوى سياسية موجودة في الساحة تحت اي مسمى كان. واترك قضية التقويم لكل القوى السياسية وللمواطنين.

● وكيف تقيم علاقة التجمع اليمني للاصلاح مع هذه الاحزاب والتنظيمات الاسلامية تحديدا؟

- حاولنا ان نمد ايدينا اكثر من مرة الى اخواننا في هذه التنظيمات، وان ندخل معهم في حوار، ولكن استطيع ان اقول ان مجمل العلاقة فيما بيننا كانت قائمة.

● ولد التجمع اليمني للاصلاح في المعارضة، واستطاع خلال زمن قياسي - لم يتعد 3 سنوات - ان ينتقل من المعارضة الى السلطة، وهو ما زال في طور التأسيس، ما هي العوامل التي مكنته من تحقيق هذه النقلة النوعية، التي لم تتحقق لغيره من الاحزاب؟

- التجمع اليمني للاصلاح ظاهرة ايجابية في المجتمع اليمني، واعتقد اننا مع الايام سنتمكن من التعريف بانفسنا اكثر، وسيعرفنا الغير بشكل ايجابي اكثر ان شاء الله. والتجمع اليمني للاصلاح لم يعارض حبا في المعارضة، وانما حاول البعض ان يربط بين الدستور والوحدة، واتهمنا معارضونا باننا ضد الوحدة اليمنية، ولكننا تمكنا من خلال ملامستنا للواقع، ومن خلال احتكاكنا بجماهير الشعب، ان نفند تلك المزاعم، واستطعنا ان نحدد معارضتنا ليس للدستور، وانما لبعض مواد الدستور التي كانت تخالف الشريعة الاسلامية من ناحية، او كانت تؤكد استمرارية الحكم الشمولي في اليمن، او تحجم مساحة الحرية المسموح بها في الساحة السياسية اليمنية، وتلك المواد التي كانت تؤكد بقاء الاقتصاد اليمني تحت المظلة الاشتراكية، فنحن كنا نعارض تلك المواد، وليس الدستور.

الشيء العجيب، انه - بعد مرور الايام - نجد ان من اتهمونا بمعارضة الدستور، وخطاونا في تلك الفترة، وخاصة اخواننا في الحزب الاشتراكي وفي المؤتمر الشعبي العام، وجدناهم بعد مرور بضع سنين من محاولات تطبيق ذلك الدستور وقد بداوا ليس في تبني الغاء بعض المواد، وانما طالبوا بتغيير الدستور جملة وتفصيلا.

وهناك بعض من القوى السياسية - سواء حاكمة او معارضة في الفترة الماضية - حاولت ان تصمنا بالاصولية، وبالتشدد والتزمت، وحاولوا ان يوصمونا بالارهاب، ولكن تاريخنا لاكثر من 30 عاما في الساحة السياسية اليمنية ابى الا ان يجعل هذه القوى تراجع حساباتها وتقويماتها بشان التجمع اليمني للاصلاح، وكان ما كان من الحوار بيننا وبين من نختلف معهم، وفي مقدمتهم الحزب الاشتراكي اليمني، واستطعنا - من خلال الحوار الذي استمر ما يقرب من 4 سنوات - ان نصل مع كل القوى السياسية الى قواسم وجوامع مشتركة، وثوابت وطنية محددة تجمع عليها جميعا.



المصدر : .... الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤-يناير-١٩٩٥

العلاقة مع الاشتراكي

● عندما كان تجمع الاصلاح في المعارضة، ومن خلال مواقفه من عدد من القضايا، لوحظ انه كان يعارض نصف السلطة ممثلا في الحزب الاشتراكي، ومتحالف مع النصف الثاني للسلطة ممثلا في المؤتمر الشعبي العام، وبالتالي اقتصرت معارضته على الحزب الاشتراكي فقط؟

- استكمالا لكلامي السابق، اريد ان اقول ان التجمع اليمني للاصلاح لم يعارض لمجرد المعارضة، ولم يعارض النظام - رغم اختلافه في وجهات النظر معه - في تلك المرحلة، لان النظام وواقع البلد لا يتحمل معارضة التجمع اليمني للاصلاح - وكنا نستوعب هذه الحقيقة، وهي ان النظام لا يتحمل معارضة التجمع للاصلاح، ولذلك جاءت هذه الفكرة والتي تقول ان التجمع اليمني للاصلاح كان يعارض النصف الآخر من النظام، وهذا الكلام فيه شيء من الصحة، لاننا لا شك لنا علاقات قوية وقديمة مع المؤتمر الشعبي العام، ولنا علاقات سلبية مع اخواننا في الحزب الاشتراكي اليمني، من خلال مواقفهم تجاه القضايا اليمنية عموما، ولكنني استطيع ان اؤكد ان هذه الامور لم تقف حاجزا او حجر عثرة بيننا وبين الحوار مع الحزب الاشتراكي اليمني.

واذكر اننا ذات يوم استضفنا بعض قيادات الحزب الاشتراكي اليمني في منزل الاخ محمد حسن دماج - وزير الادارة المحلية حاليا - وهو من ابرز العناصر في قيادة التجمع اليمني للاصلاح، واذكر انه حضر في ذلك اليوم - قبل 3 سنوات تقريبا - الاخ الدكتور ياسين سعيد نعمان، والاخ محسن محمد سعيد عبد الله الشرجبي والاخ محمود عبد الله عراسي وزير السياحة، والذي عين في ما بعد محافظا لعدن، ويحيى منصور ابو اصبع، واذكر اننا كنا على مائدة الطعام، بينما كان حرس اخواننا في الحزب الاشتراكي ياكلون والاسلحة في ايديهم، وكان الجو بالنسبة اليهم فيه شيء من التكهرب، وحاولنا ان نستضيفهم بعد الغداء لتعاطي القات مع من يتعاطاه من الاخوة في تجمع الاصلاح، فاعتذر البعض منهم، وحضر البعض الآخر.

ثم تطورت العلاقة، وبدات الثقة تنمو في ما بيننا وبينهم بفعل الحوار المستمر، واللقاءات المتكررة، حتى وصلت علاقات بعضنا مع بعضهم الى حد الصداقات الجيدة على المستوى الشخصي، واستطعنا من خلال هذه العلاقات ان نصل نحن والحزب الاشتراكي الى بعض القواسم المشتركة، وكنا اصدقاء مع الاشتراكيين في ظل حكومة الائتلاف الثنائي بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي في المرحلة الانتقالية، ولكن لا شك انه كان ثمة شيء من الافضلية للمؤتمر الشعبي العام.

● امتدت فترة تاسيس التجمع اليمني للاصلاح 4 سنوات ما سبب ذلك؟

- اضطراب الحالة السياسية في اليمن كانت العائق الرئيسي امام التجمع، حتى انه لم يتمكن من عقد مؤتمره العام الاول في وقت مبكر، فضلا عن ذلك انشغالنا بهموم شعبنا وقضاياه وهذا جعلنا نؤجل انعقاد المؤتمر، لاننا كنا نجد ان هناك من القضايا والهموم، ما هو اكبر من اهتمامنا بالمؤتمر العام الاول للاصلاح.

● الم تكن هنالك معوقات داخلية تتصل بتركيبة تجمع الاصلاح ذاته، وترتيب اوضاع المنتمين اليه، تعرقل وتؤخر عقد المؤتمر؟

- لم يكن هناك اي عائق سوى الاجواء السياسية العامة في البلاد، وهذا يتاكد من خلال ما تم، اذ انه بمجرد ان انفرجت الازمة السياسية في البلاد، كنا اول القوى السياسية التي بادرت الى عقد مؤتمرها.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤-١-١٩٩٥

الجماعات الإسلامية

● غالبا ما كان يطرح خلال السنوات الماضية، وخاصة عندما وقعت بعض الحوادث الامنية في عدن وابين عامي 1992 و1993، ان هناك عدة جماعات اسلامية مثل «الجهاد» و«الافغان العرب»، تنضوي تحت الاصلاح، الذي يمثل مظلة لعدة جماعات اسلامية.. ما حقيقة ذلك، وهل كان ذلك سببا في تاخر عقد المؤتمر العام لتجمع الاصلاح؟

- من حق الآخرين ان يقولوا اراءهم فينا، ومن حقهم ان يقيمونا بالصورة التي يريدون، ومن حقنا أن نوضح الحقيقة، وقد اثبتت الايام والسنين ان التجمع اليمني للاصلاح كان متجانسا، وليس كيانا مضطربا او مفككا. وما يقال عنا - بواسطة من نختلف معهم في بعض الرؤى - اثبتت الايام انه غير صحيح.

● هل هناك جماعات اسلامية اخرى تتحرك خارج اطار الاصلاح، من غير التنظيمات والاحزاب التي جاء ذكرها حتى الان؟ وان وجدت هذه الجماعات، ما هي علاقتها بالاصلاح؟

- التجمع اليمني للاصلاح مسؤول عن نفسه، وعن اعضائه، والساحة اليمنية مفتوحة للجميع.

● احداث عدن في اوائل سبتمبر (ايلول) الماضي، وما تعرضت له اضرحة الاولياء والقبور من اعتداءات وتحطيم، كشفت عن جماعات تتحرك خارج اطار الاصلاح، بدليل ان الاصلاح اصدر آنذاك بيانا اوضح فيه موقفه من تلك الاحداث، ورغم ذلك نسبت تلك الجماعات الى الاصلاح، ما هي طبيعة العلاقة بين الاصلاح وهذه الجماعات؟

- الشيء المؤسف هو ان اي موقف سلبي يحدث في بلادنا تحاول بعض القوى ربطه بالتجمع اليمني للاصلاح، وتحاول ان توحي للغير ان هذه الظواهر السلبية نابعة عن التجمع اليمني للاصلاح، وهذا غير صحيح. فهؤلاء مجموعة من الشباب المسلم غير المدرك لابعاد الاوضاع في بلادنا، وغير المدرك لمعاني الامر بالمعروف والنهي عن - المنكر. حاولوا ان يصلحوا بعض الاخطاء، ويصححوا بعض المفاهيم، ولكن - للأسف الشديد - باستخدام اساليب كان بالامكان تحاشيها، وكان بالامكان ان تعالج الاخطاء باسلوب حكيم اكثر مما حدث.

● قيل ان البيان الذي صدر عن الاصلاح انذاك، عمق الخلافات مع الجماعات السلفية في اليمن، هل هذا صحيح؟

- نحن لنا فهمنا للاسلام، ولغيرنا فهمه للاسلام، ونحن نقدم للمجتمع فهمنا، ومن حق الغير ان يقدم فهمه للاسلام، نحن لا نكفر احدا، ونحن لسنا اوصياء على هذا الشعب، ولسنا اوصياء على هذا الدين. نحن لا نعتبر انفسنا جماعة المسلمين، وانما نعتبر انفسنا احدى الجماعات الاسلامية، التي تعتقد دينا انها اقرب الى الحق، وعلى هذا الاساس نتعامل مع شعبنا ومع كل القوى السياسية، من خلال منطلقاتنا وفهمنا لديننا، وقد نتفق مع البعض في هذا الشان، وقد نختلف مع البعض الآخر.

● هل يعني ذلك ان الحركة الاسلامية اليمنية تتميز بالتنوع والتعدد، وما التجمع اليمني للاصلاح الا احد التنظيمات السياسية الاسلامية اليمنية؟

- تستطيع ان تقول ذلك.

قدرة الانتشار

● ما الذي مكن الاصلاح من تحقيق انتشار واسع في اليمن، بخلاف باقي التنظيمات الاسلامية الاخرى؟

- لا شك ان لانتشار التجمع اليمني للاصلاح في اوساط المجتمع اليمني اسبابا كثيرة، منها ان لغته واضحة، وفهمه لواقعه فهم جيد، ومصداقيته فيما يطرح، ومواقفه من خلال خط السير الطويل، والعلاقة التي نسجها مع ابناء الشعب. كل هذا ساعد - الى حد كبير - على ايجاد مناعة لدى المواطن اليمني، من اي شبهة او تهمة توجه للتجمع اليمني للاصلاح، وقدرته على ان يجذر نفسه في المجتمع، وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى.

● يقال ان الاسلاميين في اليمن اكبر القوى السياسية استطاعة لفهم تركيبة المجتمع، والواقع الاجتماعي اليمني المتميز بالقبلية. ولهذا تمكنوا من بناء علاقات مع قوى المجتمع الى حد التحالف، خصوصاً مع القبيلة، وبالتالي نجد ان التجمع اليمني للاصلاح يتكون من تنظيم الاخوان المسلمين (كطرف له مشروع وبعد دولي)، والقبيلة وهي بطبيعتها كيان محلي، والتجار كطرف يوجد حيثما توجد مصلحته، ولكنك اشرت الى ان الاصلاح تجمع متجانس، كيف تحقق التجانس بين هذه الفئات؟

- رغم اننا مسلمون، فانا اكرر اننا لم نعلن عن انفسنا باسم تنظيم «الاخوان المسلمين»، وارجو ان تصحح هذا.



نحن اسمنا التجمع اليمني للاصلاح، وهذه قضية ارجو ان تصحح. والشيء الثاني، فهو اننا نعترف بوجود بعض العوائق في مجتمعنا اليمني، وبوجود بعض الامراض، ولاننا نعترف بهذه الامراض والعوائق، فاننا عملنا دائما على معالجتها.

نحن نعرف ان الامامة والاستعمار خلفا الكثير من الامراض في مجتمعنا، من ابرزها المذهبية والمناطقية، والتعصب القبلي والعلمانية، ومحاولة نشر الالحاد، وهذه امراض نعترف بوجودها، وقد تمكنا بفضل الله عز وجل من معالجتها عن طريق الحكمة والمجادلة بالحسنى.

والتجمع اليمني للاصلاح ليس تجمعا طبقيا، وليس تجمعا فئويا ولا مناطقيا، ولذلك لا تجد هذه القضايا داخله.

نحن لا ندعو داخل الاصلاح الى طائفية في مجتمعنا، ولذلك في صفنا الشيخ والعالم، والمثقف والموظف، والامي وانصاف المتعلمين، والاغنياء والفقراء، ولا تجد منطقة في اليمن الا وفيها عناصر التجمع اليمني للاصلاح.

القضية الاخرى هي اننا نقوم داخل الاصلاح بعملية صهر ـ من خلال التربية ـ لكل عناصر التجمع اليمني للاصلاح، ونحاول من خلال الالتزام بالاسلام عقيدة وشريعة، وخلقا وسلوكا، وفكرا وموقفا، ان نصوغ الذهنية اليمنية بشكل جديد، ولذلك لا تجد في صفنا اي تباين في كثير من القضايا، فعضو التجمع اليمني للاصلاح في صعدة يحمل نفس الافكار التي يحملها اخوه في القبيطة، او اخوه في عدن او في المهرة وحاولنا ـ بفضل الله سبحانه وتعالى ونجحنا في اعادة صياغة الذهنية اليمنية داخل اطار التجمع اليمني للاصلاح بشكل موحد لا مفرق. فلا غرابة ان نجد ممثلين لكل عناصر المجتمع اليمني داخل الاصلاح.

الأمر الآخر هو اننا لا بد ان نعترف بان الشعب اليمني مجموعة قبائل، فهو شعب قبلي، وهذا ليس عيبا، لانه لا يوجد مواطن يمني الا وله انتماء قبلي. والشيء المخزي والمخجل هو ان يكون هناك تعصب من عضو التجمع اليمني للاصلاح لقبيلته او لاسرته، ونحن نعمل على الانتقال بعضو التجمع اليمني للاصلاح مع مواطنينا من العلاقة القبلية (التي نعتبرها ادنى مراحل العلاقة الانسانية) ، لان الله تعالى يقول «يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى، وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن اكرمكم عند الله اتقاكم». فالقبائل في شمال الجزيرة العربية كانت تسمى «قبائل»، وفي جنوب الجزيرة كانت تسمى «الشعوب»، كما جاء في اللغة الحميرية. ولذلك جاءت الصياغة القرانية وشعوبا وقبائل، ونعتقد ان ادنى مراحل العلاقة الانسانية هي مراحل القبيلة والدم، واعلى مراحل العلاقة الانسانية هي العلاقة حول الفكر، ولذلك جاء الاسلام لينتشل الناس من العصبيات القبلية والاسرية، من عصبية الدم ومن عصبية التطبع الى عصبية الفكرة، ولهذا تجد الانسان المسلم يتفاعل مع كل قضايا الانسانية.

● هل معنى ذلك ان «الاصلاح» يقود حركة تغيير اجتماعية في بنية المجتمع اليمني، للحد من ظاهرة التعصبات القبلية؟

ـ هذا هو الواقع، ولكننا نقوم بعملية التغيير بشكل سليم وحكيم وواقعي، نحن لا نحدث التغيير الاجتماعي من خلال التصادم، او سيطرة طبقة على طبقة، او من خلال استعداء طرف على طرف، ولو لاحظت ممثلينا في مجلس النواب في مدينة صنعاء ـ ونحن نقصد ما نفعل ـ لا يوجد من ابناء صنعاء من رشح نفسه في صنعاء وفاز، الوحيد الذي كان مرشحا من ابناء صنعاء في الانتخابات، هو الاخ عبد الله الاكوع ولم يفز، والمرشحون الاخرون الذين نجح اغلبهم في صنعاء هم عبد الرحمن العماد (من محافظة إب)، والاخ حسن الاهدل (من الحديدة) والاخ عبد الله صعتر (من همدان) والاخ عباس المؤيد (ايضا من خارج صنعاء)، ولهذا نحن نحرص من خلال هذا المسلك على تعميق الاخاء بين المواطنين، ونحاول ان يكون التفاف الناس حول شخص ما لمواقفه ولصلاحه وامكاناته، وليس لمنبعه الاجتماعي.



المصدر : الشرق الأوسط
الحلقة الثانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩٥/١/١٠

المشاركة في الحكم

● هل كان قبول التجمع اليمني للاصلاح بالمشاركة في الائتلاف الثلاثي بعد الانتخابات البرلمانية منتصف العام الماضي 1993م، ناتج عن ادراكه لعدم قدرة النظام على تحمل معارضة الاصلاح، ام انكم استفدتم من تجربة الحركة الاسلامية في الجزائر؟

- نحن نتبنى مواقف سلمية دائما، ولا شك اننا نستفيد من كل التجارب الانسانية الايجابية، وهذا امر مشروع بالنسبة الينا، ونحن حركة صادقة، وتجمع الاصلاح يحب شعبه، وما وجدنا وسيلة من الوسائل التي تعمق السلم الاجتماعي في مجتمعنا، الا واخذنا بها، وحاولنا استخدامها، ونشرها بين اخواننا في باقي القوى السياسية الاخرى في البلاد. ولا شك انك حين تنظر الى اي بلد لا يعيش استقرارا سياسيا، فانك ترثي لحاله، ويجعلك ذلك تعمل على تجنب مثل تلك الحالة التي يعيشها.

والنظام بعد الوحدة لم يكن قادرا على تحمل معارضة التجمع اليمني للاصلاح، فكان لا بد لنا ان نجنب انفسنا وشعبنا، وان نجنب النظام حالة عدم الاستقرار، مهما كان التباين بيننا وبين الحزب الاشتراكي. لأن المصلحة العليا للوطن كانت تلزمنا ايضا ان نجلس نحن معهم، وان نتعاون على تجنيب شعبنا الكوارث.

● ولكن، للاسف، وقعت الكارثة التي كنتم تتوخون تجنبها. فبعد اعلان الائتلاف الثلاثي باقل من شهرين، اندلعت الازمة السياسية في 19 اغسطس (آب) عام 1993، وأدت الى انفجار الحرب في اوائل مايو (ايار) عام 1994 - كيف تنظرون الى بواعث الازمة، ومسارها الذي انتهى الى الحرب؟

- حاولنا طيلة السنوات الماضية مع قيادات المؤتمر الشعبي العام، ومع الحزب الاشتراكي، وكنا صادقين ومخلصين، ومحاضر الجلسات التي بيننا وبينهم تؤكد مصداقيتنا في هذا الامر، حاولنا ان نجنب بلادنا ما حدث، واستطعنا ان نصل نحن والحزب الاشتراكي وبقية القوى السياسية - من خلال حوارنا معهم، ومواقفنا الايجابية - الى اتفاق حول الثوابت الوطنية المتمثلة في «الاسلام عقيدة وشريعة»، و«الوحدة اليمنية»، و«استمرار العمل الشوروي الديمقراطي، والتداول السلمي للسلطة».

حتى أننا تحاورنا ايضا مع الاخوة في المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي، وتوصلنا في حوارات شارك فيها سالم صالح، والمهندس حيدر العطاس - الى اتفاق في قضية المادة الثالثة من الدستور، التي كانت مثار خلاف حول مصادر التشريع، وكنا عندما نتحدث نتفق كلاميا، وعندما ناتي لمرحلة الصياغة المكتوبة نختلف، فقلنا لهم صوغوها انتم كيفما شئتم، وكان الأخ جار الله عمر موجودا، وكنا في منزل العطاس، فاخذ سالم صالح القلم والورقة، وصاغ المادة الثالثة من الدستور، وهي نفسها المادة الموجودة حاليا في الدستور المعدل، مع شيء بسيط من التنقيح، لكن الذي صاغ تلك المادة هو سالم صالح محمد.

وقد استطعنا ان نتوصل معهم الى الاتفاق على اننا جميعا - كل القوى السياسية اليمنية - تحتكم لشريعة الاسلام، واختلفنا معهم خلافا برامجيا.

والآن خلافنا مع كل القوى السياسية في الساحة اليمنية هو خلاف برامجي، وليس خلافا عقائديا، ولكن كنا نحس حينئذ ان هناك شيئا يطبخ وراء الكواليس، نبهنا الى ذلك، وكنا في احد الايام في لقاء بمنزل الرئيس علي عبد الله صالح في «حدة»، كان حاضرا فيه حيدر العطاس والدكتور ياسين سعيد نعمان، وجاد الله عمر، وقلنا لهم بوضوح «اذا كان احد منكم يفكر في الانفصال، فلنا رجاء ان يزيل هذا الامر من ذهنه، لان الشعب اليمني جرب حلاوة الوحدة، وغير مستعد لان يتشتت من جديد، والذي سيحاول ان يفصل اليمن الى شطرين من جديد، نقول له: والله اننا سنعلنها حربا شعواء، ونارا حمراء من الحديدة حتى المهرة.

ولا بد ان يعني هذا الامر ان قضية الوحدة لا مساومة فيها ولا مزايدة، ومع ذلك - وللأسف الشديد - فان قيادة الحزب الاشتراكي لم تع المتغيرات في المجتمع اليمني، ولم تع المتغيرات في العالم، ولهذا راهنت على حصان خاسر، وكانت نتيجة رهانها الخسران والهوان، والخزي الذي لا يستطيع الحزب الاشتراكي ابدا أن يبرئ نفسه منه، ومن جرم الخيانة التي ارتكبت في حق وحدة الشعب اليمني.

غداً الجزء الثاني



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤-١- يناير ١٩٩٥

مراجعة شاملة لتشكيل وأداء البعثات الدبلوماسية

تعيينات السفراء اليمنيين الجدد تعبير عن توجه للاستفادة من التمثيل الخارجي لدعم السياسة الداخلية

صنعاء: من حمود منصر

يعبر قرار تعيين عدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية والسفراء اليمنيين في الخارج عن مراجعة واسعة اجرتها الخارجية اليمنية على هذا الصعيد، في ضوء الصعوبات والمشكلات التي نجمت خلال فترة التقاسم بين طرفي الائتلاف الحاكم عقب الوحدة اليمنية (المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي)، وحتى اندلاع الحرب الاهلية الاخيرة في شهري ابريل (نيسان) ومايو (ايار) من العام الماضي.

وقد تفادت التعيينات الأخيرة، والترشيحات التي سبقتها، اختيار اشخاص لهم مواقف مسبقة او محسوبين على طرف سياسي معين ضد طرف اخر، خاصة اولئك الذين افرزتهم خبرة الصراع بين المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي خلال الازمة السياسية، او الحرب التي نشبت حول الوحدة اليمنية، وانتهت بفشل محاولة الانفصال.

وكشفت الدراسة التقييمية التي اجرتها وزارة الخارجية اليمنية لعمل بعثاتها الدبلوماسية، ان الانقسام الذي اصاب الحياة السياسية في البلاد على مدى عامي 1993 و1994 انعكس على أداء البعثات الدبلوماسية والسفارات في الخارج، لدرجة ان الصراعات احتدمت بين اكثر من سفير ونائبه في عدة سفارات يمنية في الخارج، كامتداد حتمي للصراع الداخلي، الأمر الذي اضعف عمل الدبلوماسية اليمنية. واكدت تلك فترة الحرب التي استمرت 70 يوما، حتى اقتنعت صنعاء بضرورة اعادة النظر في تكوين بعثاتها الدبلوماسية في الخارج، وفي تعيين رؤسائها، وحجمها ايضا. وكانت هذه القضية من المهمات ذات الأولوية التي تضمنها برنامج الحكومة الجديدة، المكونة من ائتلاف بين المؤتمر الشعبي العام، والتجمع اليمني للاصلاح، الذي نالت بموجبه ثقة مجلس النواب يوم 15 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

واستهدفت الحكومة من وراء ترتيب اوضاع بعثاتها الدبلوماسية تحقيق عدة اشياء في ان واحد:

● اولها التخلص من كوادر الحزب الاشتراكي العقائديين، طبقا لقانون الاحزاب الذي يحرم الانتماء الحزبي على موظفي السلك الدبلوماسي.

● وثانيها اختيار اشخاص جدد سفراء في عدد من العواصم العربية والاجنبية، بدلا من اولئك الذين وجدت صنعاء انهم لم يعودوا فاعلين او مرغوبين في البلدان التي يمثلون اليمن لديها.

● وثالث هذه الاهداف هو ادخال وجوه جديدة في السلك الدبلوماسي، لخلق حركة نشطة تساعد اليمن على الخروج من حالة الانكفاء التي اصابتها، من جراء انشغالها بالأزمات السياسية الداخلية، التي تكررت طوال السنوات الماضية.

● وفضلا عن ذلك تتوخى الحكومة اليمنية من وراء هذه التغييرات معالجة التصدعات الجزئية التي اصابت علاقاتها ببعض الدول، خاصة دول الجزيرة والخليج لعدة اسباب.

وربما ارادت ان تثبت حسن النية في التصالح مع عدد من هذه الدول، من خلال تعيين سفراء جدد لديها. الدكتور محمد احمد الكباب الذي عين سفيرا لدى المملكة العربية السعودية، بدلا عن السفير غالب علي جميل، الذي مثل اليمن لدى الرياض لاكثر من 10 سنوات، حتى استدعي الى صنعاء في اواخر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

ويتمتع الدكتور الكباب الذي شغل منصب وزير الصحة، ووزير للشباب والرياضة، في عدة حكومات يمنية متعاقبة. قبل وبعد الوحدة في صنعاء - بسمعة سياسية جيدة، كما يحظى باحترام جميع الأوساط السياسية والاجتماعية اليمنية، وهو شخص يتصف بالهدوء والتاني في معالجة القضايا والمواقف التي تعترضه، كما ينحدر من عائلة كبيرة في محافظة تعز، لعبت دورا كبيرا في العقود الاخيرة - الى جانب العديد من الأسر الاخرى - في دعم حركة التغييرات والثورة في اليمن، وكان والده شخصية اجتماعية مرموقة، يحتكم اليه الكثيرون من ابناء تعز في حل قضاياها.

اما الدكتور عبد الله حسين بركات - وهو عقيد سابق في الجيش اليمني - الذي عين سفيرا لليمن لدى دولة الامارات العربية المتحدة، فيتمتع بخبرة واسعة في العمل السياسي والعسكري، إذ ان من ابرز المناصب التي شغلها انه كان وزير داخلية في الحكومة اليمنية، وعضوا في اللجنة الدائمة (المركزية) للمؤتمر الشعبي العام، ويعد من الشخصيات التي يعتد برايها في اليمن.



وكذلك الأمر بالنسبة لحسن اللوزي ـ الذي عين سفيرا في عمان ـ وهو كاتب وشاعر له عدة دواوين، تدرج في عدة مناصب حكومية، حتى عين لأول مرة وزيرا للاعلام والثقافة والسياحة في شمال اليمن في اوائل الثمانينات، واحتفظ بهذا المنصب حتى اعلان الوحدة في 22 مايو (ايار) عام 1990، ثم عين بعد ذلك وزيرا للثقافة والسياحة، وعندما فصل الاعلام انذاك في وزارة مستقلة اعطيت للدكتور محمد احمد جرهوم، وكانت من نصيب الحزب الاشتراكي، في اطار عملية تقاسم المناصب الحكومية بين طرفي الائتلاف الحكومي حينئذ (المؤتمر الشعبي والاشتراكي)، واعيد تعيين اللوزي وزير الاعلام في حكومة حيدر العطاس الثانية في شهر يونيو (حزيران) عام 1993، حتى مايو (ايار) من العام الماضي. وقد لوحظ ان التعيينات التي اصدرها الرئيس اليمني اول من امس الخميس شملت 10 سفراء، تلقت الحكومة اليمنية موافقة الدول التي رشحوا في وقت سابق ليمثلوا اليمن لديها، ومن بين هؤلاء العشرة يحيى عبد الرحمن الارياني ـ نجل القاضي عبد الرحمن الارياني ثاني رئيس جمهورية في صنعاء ـ الذي عين اخيراً سفيرا لليمن في بولندا، وهو ممن بداوا العمل في السلك الدبلوماسي اليمني منذ منتصف السبعينات، ويعرف عنه انه من العناصر النشطة المتطلعة لاحداث دفعة كبيرة في عملية التغيير في اليمن، وشغل عدة مناصب دبلوماسية في عدة سفارات يمنية في الخارج.

اما راشد محمد ثابت ـ الذي ينتمي الى الحزب الاشتراكي اليمني، وكان وزيرا سابقا لشؤون الوحدة في حكومة عدن خلال الثمانينيات، وشغل منصب وزير الدولة لشؤون مجلس النواب في اول حكومة يمنية بعد الوحدة، فقد عين سفيرا في تونس بدلا عن السفير احمد محمد حيدر، الذي اصبح طاعنا في السن. ومعروف عن راشد ثابت انه من العناصر الوحدوية التي رفضت مبدا التقاسم، واعترض ـ خلال مشاركته في حكومة العطاس الاولى ـ على الكثير من السياسات التي اتبعت، كما لزم الصمت طوال فترة بقائه في عدن بعد خروجه من الحكومة، ورفض المشاركة في اجتماعات اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي في سبتمبر (ايلول) الماضي في صنعاء. ويحظى راشد ثابت باحترام مختلف الاوساط السياسية، لانه يتمتع بشخصية متزنة، وله اراء رصينة ازاء العديد من القضايا التي شهدتها اليمن في الفترة الاخيرة. وكذلك الامر بالنسبة لمحمد هادي عوض، الذي عين سفيرا لليمن في الصين، وكان يشغل منصب مدير دائرة شرق اوروبا في وزارة الخارجية اليمنية، وهو من العناصر المحسوبة على جماعة الرئيس اليمني الاسبق علي ناصر محمد، وكان سفيرا لجمهورية اليمن الديمقراطية سابقا لدى الجامعة العربية في تونس، وعندما اندلعت الصراعات المسلحة في عدن في 13 يناير (كانون الثاني) عام 1986، وخرج بعدها علي ناصر من الحكم ومن جنوب اليمن، لجا عوض الى ابوظبي، حيث التحق باقارب له يعملون هناك، وبعد الوحدة أعيد الى العمل في وزارة الخارجية، وهو من الكفاءات المشهود لها في الخارجية اليمنية.

والدكتور فرج بن غانم ـ الذي عين سفيرا لليمن لدى المقر الاوروبي للأمم المتحدة في جنيف ـ يعتبر رجل اقتصاد معروفاً بخبرته وكفاءته، شغل منصب وزير للتخطيط والتنمية في عدة حكومات سابقة في عدن، وفي حكومة العطاس الاولى بعد الوحدة، وعرض عليه تشكيل الحكومة الجديدة، لكنه رفض العرض، وقبل بمنصب سفير في الخارج.

ومن الشخصيات الدبلوماسية المعروفة بين السفراء الجدد شرف الصائدي ـ الذي عين سفيرا في قطر ـ وكان يشغل منصب مدير التشريفات في وزارة الخارجية. ويبرز من بين الاتجاهات الأساسية التي اعتمدتها الحكومة اليمنية في تغيير سفرائها في الخارج، تعيين عناصر جديدة من موظفي السلك الدبلوماسي الشابة، مثل حسين طاهر يحيى في موريتانيا، وعبد الوهاب الشوكاني في المغرب.

وينتظر صدور قرارات تعيين باقي السفراء المرشحين في غضون الايام المقبلة، لاستكمال «تصحيح» واقع البعثات الدبلوماسية اليمنية، وفق معايير جديدة، ترى الحكومة انها تستطيع من خلالها تجاوز المشكلات التي ظهرت في السنوات الاخيرة، وتنشيط ادائها الدبلوماسي، وتفعيل سياستها الخارجية بما يعزز دورها في الداخل.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ - يناير ١٩٩٥

خدام والشرع في صنعاء فجأة والاحمر اليوم في السعودية

□ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ تسلم الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح بعد ظهر امس في صنعاء رسالة خطية من الرئيس حافظ الاسد نقلها اليه السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري الذي وصل الى العاصمة اليمنية فجاة برافقه السيد فاروق الشرع وزير الخارجية.

وفي تصريح ادلى به الى وكالة الانباء اليمنية «سبا» اثر وصوله الى صنعاء قال خدام انه يحمل رسالة من الرئيس الاسد الى الرئيس علي صالح تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة ومسيرة السلام العربية – الاسرائيلية والعلاقات بين سورية واليمن والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واوضح ان زيارته الى صنعاء «تاتي في اطار جهود القيادة السورية لاستعادة التضامن والوفاق بين الدول العربية لمواجهة التغيرات المتسارعة التي تشهدها الامة العربية في هذه المرحلة المهمة من التاريخ المعاصر، مشيراً الى «ان استمرار الوضع العربي الراهن يلحق الضرر بالجميع ولن تتحقق اية ميزة لأحد» مؤكداً «ضرورة العمل المخلص والجدي من الجميع للعودة بالعمل العربي الى قواعده السليمة في اطار التزام الجميع القرارات والمواثيق العربية».

من جهة اخرى اكدت مصادر مطلعة في صنعاء زيارة وفد يمني رفيع المستوى للرياض اليوم برئاسة الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني للبحث في آخر التطورات والمستجدات على مستوى العلاقات اليمنية – السعودية في اطار مساعي البلدين الهادفة الى عودة العلاقات بينهما الى طبيعتها واحتواء المشاكل الحدودية وحل قضية الحدود.

ونفى مصدر يمني مسؤول الانباء التي تحدثت عن وجود حشود عسكرية يمنية على الحدود مع السعودية، وقال «ان تلك الانباء مختلقة ولا اساس لها من الصحة اطلاقاً».

٠٦٠٤٠٢٠



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٤-١-يناير-١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علي صالح في باريس غداً ومحادثاته "سياسية واقتصادية"

□ باريس - من رنده تقي الدين:

■ يصل الى باريس مساء غد الاحد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في زيارة رسمية تبدأ الاثنين يلتقي خلالها الرئيس فرنسوا ميتران الذي يقيم مادبة غداء على شرفه ظهر الاثنين. وسيلتقي الرئيس علي صالح ايضاً وزير الخارجية الان جوبيه ووزير الداخلية شارل باسكوا ورئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان ووزير الصناعة والتجارة الخارجية جوزيه روسي والمجلس الوطني لأرباب العمل الفرنسيين الذي يقيم على شرفه مادبة عشاء مساء الاثنين. كذلك سيلتقي رئيسي شركتي النفط «الف» و«توتال» وقائد القوات العسكرية الفرنسية الاميرال لانغساد ومدير يونيسكو فيديريكو مايور ويغادر باريس بعد ظهر الثلثاء متوجهاً الى هولندا.

ووصف القائم بالاعمال في السفارة اليمنية في فرنسا السيد جاسم الاغبري الزيارة بانها «تندرج في اطار العلاقات المميزة القائمة بين اليمن وفرنسا والتي ترسخت بدعم فرنسا للوحدة اليمنية اثناء الانفصال وبالموقف الفرنسي الثابت والمبدئي من وحدة اليمن وسلامة اراضيه». واضاف لـ «الحياة» ان هناك علاقة شخصية تربط بين الرئيسين ميتران وعلي صالح وان الزيارة تاتي رداً على الزيارة التي قام بها ميتران عام ١٩٩٣ الى اليمن. واشار الى التعاون الاقتصادي القائم حالياً بين البلدين والى نية الحكومة اليمنية اعطاء الاولوية للمستثمرين الفرنسيين للبحث في مشاريع في حقل المواصلات اللاسلكية وفي مجال الكهرباء والتنقيب عن الثروات المعدنية والزراعة ومجال المواصلات، مؤكداً انها «زيارة ذات طابع سياسي واقتصادي بحت». واكد حرص الرئيس علي صالح على ان تكون فرنسا الدولة الاوروبية الأولى التي يقوم بزيارتها «لتقديم الشكر لهذا الموقف الثابت والمبدئي من وحدة اليمن».

والجدير بالذكر ان وزير النفط اليمني السيد فيصل بن شملان يرافق الرئيس علي صالح. ويشرف الوزير منذ توليه منصبه على المفاوضات القائمة بين شركتي «توتال» و«كينيدي اوكسي» بالنسبة الى انتاج حقل شرق شبوه. وسيجري بن شملان (وهو من اقدم الخبراء في صناعة النفط في اليمن وكان وزيراً للكهرباء في اليمن الجنوبي سابقاً) لقاءات مع كبار المسؤولين في القطاع النفطي الفرنسي للنظر في تعاون اكبر. وكانت شركة «الف اكيتان» اوقفت عمليات التنقيب في اليمن في المنطقة الحدودية لكنها ما زالت تحتفظ بامتيازها هناك.

وقالت الناطقة المساعدة باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا ان محادثات صالح مع المسؤولين الفرنسيين ستشمل كل اوجه العلاقات الثنائية الى جانب الوضع الدولي خصوصاً في الشرق الأوسط. ووصفت هذه العلاقات بانها «منتظمة ومبنية على الثقة»، مشيرة الى انه سبق للرئيس اليمني ان زار فرنسا مرتين وان الزيارات الوزارية عديدة بين البلدين.

وعن العلاقات الاقتصادية، قالت ان فرنسا تمثل موقع الشريك التجاري الثالث لليمن وان قيمة وارداتها بلغت ٧٤٠ مليون فرنك سنة ١٩٩٣ فيما بلغت قيمة الصادرات ٢٢٠ مليون فرنك.



أنباء عن عودة التوتر للحدود السعودية-اليمنية

صنعاء - الاتحاد ووكالات الأنباء: ذكرت مصادر دبلوماسية عربية ان التوتر عاد الى الحدود السعودية اليمنية، وان زيارة الوفد اليمني للرياض قد تاجلت.

وقالت المصادر ان حشودا بدات تعود الى المنطقة الحدودية المشتركة وان توترا شديدا يسودها.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 15 يناير 1995

القيادة تسهم في تنفيذ السياسة التي كلفت بها الحكومة

الرئيس اليمني يقدم الشكر لفرنسا على دعمها ويبحث «الملف الاقتصادي» في زيارة لـ3 دول أوروبية

صنعاء: من حمود منصر

يبدا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اليوم زيارة رسمية لفرنسا، في بداية جولة تشمل كلا من هولندا والمانيا، في جهد دبلوماسي جديد للانفتاح على الصعيد الاوروبي والدولي، كجزء من توجه الحكومة اليمنية الجديدة، نحو تنشيط علاقاتها الخارجية دوليا واقليميا، للاستفادة من عائد ذلك من معونات اقتصادية ودعم سياسي لاعمار ما دمرته الحرب اليمنية الاخيرة، وتحقيق الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

وتشهد العلاقات اليمنية - الفرنسية تطورا ملحوظا منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام 1993، بعد زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى العاصمة اليمنية صنعاء في ذروة الازمة السياسية، التي كانت تعيشها اليمن انذاك، بسبب خلاف الرئيس مع نائبه، ورغم تلك الازمة فقد اتسمت زيارة ميتران لصنعاء باهمية كبيرة على صعيد تطوير علاقات التعاون بين البلدين، وكان من ابرز ثمار تلك الزيارة زيادة حجم المعونات السنوية المقدمة من الحكومة الفرنسية لليمن الى 70 مليون فرنك فرنسي، بعد ان خفضت في اعقاب غزو العراق للكويت في 2 اغسطس (اب) عام 1995م الى نحو 30 مليون فرنك فرنسي فقط.

وكانت زيارة ميتران لصنعاء نقطة انطلاق جديدة في العلاقات بين البلدين، فقد لعبت فرنسا دورا واضحا اثناء الازمة اليمنية الاخيرة، وكان الملحق العسكري الفرنسي عضوا في اللجنة العسكرية - الى جانب كل من الملحق العسكري الاميركي والاردني، والبريطاني للاشراف على «وقف الاستحداثات العسكرية بين الاطراف المتنازعة في اليمن» حتى اندلاع الحرب، وتحمل صنعاء لفرنسا جميلا طالما ردده المسؤولون اليمنيون، بسبب موقفها الذي غالبا ما تصفه صنعاء بانه «كان داعما للوحدة اليمنية»، سواء في مجلس الامن الدولي، او في اطار التفاوض الذي شاركت فيه فرنسا ولتسهيل خروج القادة الجنوبيين من عدن اوائل شهر يوليو (تموز) الماضي، وتسهيل مهمة دخول القوات الحكومية الموالية لصنعاء الى عدن دون مزيد من القصف والدمار.

ولعل الوضع الجديد - الذي اسفرت عنه الحرب اليمنية وضع امام الحكومة الجديدة مهمة الانفتاح على الصعيدين العربي والاجنبي، وفي هذا الاطار تاتي زيارة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى باريس اليوم، كمحطة اولى لجولة يعتزم القيام بها في اوروبا، وتشمل هولندا والمانيا ايضا ويتوخى الرئيس اليمني من هذه الجولة الاوروبية الحصول على دعم اقتصادي للخروج ببلاده من الوضع المتردي الذي تعانيه، والذي تضاعفت صعوباته في فترة ما بعد الحرب بشكل ملحوظ.

ويذكر ان المانيا وفرنسا وهولندا من اكثر الدول المانحة لليمن، وتسهم في اقامة العديد من المشروعات التنموية في قطاعات الزراعة والصحة والتعليم، ومرافق الخدمات كالمياه والكهرباء، فضلا عن علاقات التعاون الثقافي المتميزة بين اليمن وفرنسا، التي تتجسد من خلال اقامة مركز رامبو الثقافي في عدن، ومركزين ثقافيين فرنسيين آخرين في صنعاء وتعز، ومركز للدراسات الفرنسية في جامعة صنعاء، والبدء منذ سنتين في تعليم اللغة الفرنسية كلغة ثالثة في مدارس المرحلة الثانوية في صنعاء.

وتنظر اليمن الى فرنسا باعتبارها دولة صناعية مهمة، يمكنها ان تساهم - عبر برامج التعاون الثنائية مع اليمن - في تحقيق منافع مشتركة، ويعود توقيع اول اتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين اليمن وفرنسا الى عام 1977 (مع الجمهورية العربية اليمنية في الشمال)، والتي تكونت بموجبها لجنة اقتصادية وثقافية مشتركة من المسؤولين المختصين في البلدين، وهناك الكثير من مجالات التعاون القائمة بين اليمن وفرنسا، منها «البروتوكول المالي السنوي»، وهو عبارة عن هبة مالية تقدمها فرنسا الى اليمن، وتتراوح قيمتها ما بين 80 الى 100 مليون فرنك فرنسي، تخصص لتمويل بعض المشاريع التنموية، التي يقترحها الجانب اليمني، بالاضافة الى المعونة الغذائية التي تقدر بنحو 4 الاف طن من الدقيق، وهناك ايضا بعض . . .

(1) . . .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٥-١-١٩٩٥

التسهيلات التجارية التي تحصل عليها اليمن لتغطية نفقات استيراد بعض السلع مثل القمح، والدقيق والسكر، وتقدر قيمتها بـ20 مليون فرنك فرنسي. وتتسع مجالات التعاون المشترك والاستثمار بين اليمن وفرنسا من خلال عدد من الشركات الفرنسية العاملة في اليمن، ويمثل قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية المرتبة الاولى في هذا الشأن، بعد ان تولت شركة «طوسون» انشاء شبكة الاتصالات الهاتفية و«الميكروويف» للربط الهاتفي والتلفزي في عموم اليمن، وتحتكر فرنسا هذا القطاع في اليمن منذ عام 1977، اما في قطاع الكهرباء فقد اقامت فرنسا مركزا للتحكم الآلي المركزي في صنعاء في الأونة الاخيرة، وتقدم الكثير من المساعدات في مجال التدريب الفني والاستشارات الفنية في قطاع الكهرباء والاتصالات.

وبينما يقتصر التعاون في القطاع الزراعي على مشاريع وبرامج محددة بين البلدين، كمشروع لزراعة البن (اشجار القهوة)، وبعض المشاريع الصغيرة الاخرى، فان اليمن تتطلع للاستفادة من الخبرة والمعرفة العلمية والتكنولوجيا الفرنسية في تمويل دراسته وتنفيذ مشروع مزرعة لانتاج الالبان في منطقة البون (60 كيلومترا شمال صنعاء)، واقامة 3 وحدات للتلقيح الصناعي، وتوفير العلاجات البيطرية، وفي مجال البستنة.

وبخلاف ذلك ساهمت فرنسا خلال السنوات الاخيرة في تمويل مشروع تطوير مصنع تعليب الاسماك في المكلا بحضرموت الذي تصل تكلفته الاجمالية لمرحلته الاولى الى 20 مليون دولار، ويجري تنفيذها حاليا بتمويل اوروبي، وكذلك مشروع النقاط الطبوغرافية تحت اشراف هيئة المساحة اليمنية، وتتلقى اليمن بعض المعونات الطبية من فرنسا كلما اقتضت الحاجة.

وفي القطاع التجاري تعتبر فرنسا من بين الدول الاولى التي تغطي منتجاتها الاستهلاكية السوق اليمنية، ويصل حجم التبادل التجاري بين اليمن وفرنسا الى 500 مليون فرنك فرنسي سنويا، وكانت قيمة الصادرات الفرنسية الى اليمن خلال النصف الاول من العام الماضي 245 مليون فرنك، بينما وصلت قيمة الصادرات اليمنية الى فرنسا خلال نفس الفترة الى 138 مليون فرنك، وتطمح اليمن الى توسيع حجم التبادل التجاري مع فرنسا خلال المرحلة المقبلة. وتراهن اليمن . من خلال زيارة الرئيس صالح الى باريس على توسيع مجالات التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي مع فرنسا، والسعي لاستقطاب مستثمرين فرنسيين في مجالات النفط والغاز، والسياحة، وفي مجالات الصناعة والزراعة والاسماك، وقد حرص الرئيس اليمني على اصطحاب وفد من رجال الاعمال والتجار اليمنيين معه، مما يعزز مهمته في محاولة تسويق بعض مجالات الاستثمار الواعدة في اليمن، خاصة في قطاع النفط والغاز، والسياحة والانشاءات في المنطقة الحرة في عدن، بالاضافة الى محاولة تعزيز وضعه السياسي على الصعيدين الداخلي والاقليمي، والتخفيف من حدة الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها اليمن منذ نهاية الحرب.

ويحتل الملف الاقتصادي الاولوية القصوى في زيارة الرئيس اليمني عواصم الاوروبية، خاصة بعد ان انخفض حجم المعونات السنوية التي كانت تتلقاها اليمن من هذه الدول (ومن بعض المنظمات الدولية) بنسبة تصل الى 80 في المائة، وقد اشارت مصادر اقتصادية يمنية الى ان الرئيس اليمني ربما يسعى . خلال هذه الزيارة . للحصول على دعم فرنسي في نادي باريس لاسقاط بعض الديون المستحقة على اليمن لبعض الدول والصناديق الاقليمية والدولية، فضلا عن الشكر للمسؤولين الفرنسيين على مواقفهم الداعمة لليمن، وللحفاظ على وحدته اثناء الحرب الاخيرة.

وقد اكد مسؤولون يمنيون . في اكثر من مناسبة خلال الاشهر الاخيرة . استعداد السلطات اليمنية لتقديم كافة التسهيلات لفرنسا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

اليمن

النائب العام اليمني محمد البدري لـ «الوسط»: لا محاكم استثنائية ولا سجناء سياسيين وضمانات قضائية للمطلوبين الـ ١٦

حاوره في صنعاء عبدالوهاب المؤيد

بدات قضية الـ ١٦ من قادة الحزب الاشتراكي اليمني، باستثناء عبدالرحمن الجفري، بعد يومين من اعلان انفصال اليمن الجنوبي عن دولة الوحدة، عندما اصدر النائب العام المستشار محمد البدري في ٢٣ ايار (مايو) الماضي قراراً بالقاء القبض عليهم. لكن منذ ذلك التاريخ لم يتم القبض على احد منهم نظراً الى انهم موجودون خارج اليمن. واصدر الرئيس علي عبدالله صالح قراراً بالعفو العام واستثنى الـ ١٦، ثم اعلن في الذكرى الـ ٢٧ لاستقلال جنوب اليمن العفو مرة أخرى من دون ان يستثني احداً، إلا انه اثناء القمة الاسلامية الاخيرة في الدار البيضاء استثنى "قادة الانفصال" من العفو من دون ان يحدد عددهم. كل هذا زاد المسالة غموضاً، خصوصاً ان الـ ١٦ اصبحوا ١٤ بعد مقتل صالح بن حسينون و"اختفاء" صالح منصر السيلي.

"الوسط" توجهت الى النائب العام محمد البدري وسالته عما وصلت اليه هذه المسالة وعن اثر القرار السياسي عليها. وهنا نص الحديث.

● منذ أكثر من شهرين أكدت النيابة العامة انها تعد ملفات الستة عشر الذين تضمنهم قرار النائب العام في ٢٣ ايار الماضي لتقديم قضيتهم الى المحكمة، فأين أصبحت هذه القضية؟

– تعكف النيابة العامة حالياً على اعداد الاجراءات اللاحقة على امر القبض القهري لتقديم القضية الى القضاء ونامل ان يتم الانتهاء من اعدادها قريباً.

● وهل لا يزال عددهم ستة عشر في ملفات النيابة؟

– طبعاً، الستة عشر المشمولون بامر القبض القهري، هناك معلومات شبه مؤكدة بان احدهم توفي، وهو صالح ابو بكر بن حسينون. وبالتالي سقطت الدعوى الجزائية تجاهه.

● وماذا عن صالح منصر السيلي؟

– السيلي ليست لديّ معلومات ثابتة عن مصيره، وانما الثابت لديّ انه غادر احد مرافق ميناء عدن (في اوائل تموز/ يوليو الماضي) المعروف بميناء B.P. تواهي. ووجدت بطاقته الشخصية على رصيف المغادرة تحمل اسم "الجمهورية اليمنية" وصفته السابقة "وزير شؤون المغتربين".

● ومتى تنتهي النيابة العامة من اعداد هذه الاجراءات؟

– العمل جار بشكل جاد ومكثف، ولكن لا استطيع الآن تحديد موعد معين للانتهاء منها.

● ألا يعني هذا ان الاجراءات تتوقف على قرار سياسي؟

– امر القبض القهري صدر وفقاً للقانون ومن سلطة القضاء المختصة، لذا فإن منظورنا للقضية منظور قضائي صرف خاضع للتكييف القانوني ومحكوم بالتشريعات النافذة.

● كيف أضيف اسم سالم صالح محمد الى قائمة المشمولين بالقرار ولماذا؟

– أود ان أوضح ان امر القبض القهري كان سابقاً على اصدار القرار الجمهوري بالقانون رقم ١ في شأن العفو العام الذي جاء لاحقاً ونص في مادته الأولى على استثناء من وردت اسماؤهم في امر القبض القهري، كما ان المادة الثانية منه اشارت بصريح النص الى انه يستفيد من ذلك العفو كل من يلتزم الشرعية الدستورية. ولما كان القرار الجمهوري بالعفو العام هو نص قانوني حكماً فإنه ينطبق على الوقائع السابقة لصدوره. اما الوقائع اللاحقة له فلا يسري في مواجهتها.

بمعنى ان العفو العام كان للوقائع السابقة للقرار ولا يسري على الوقائع اللاحقة له. كما ان المادة ٢ من القرار اكدت استفادة كل من يلتزم الشرعية الدستورية، وذلك يعني ان مفهوم المخالفة يقتضي أن من لا يلتزم الشرعية الدستورية لا يستفيد من العفو العام، وبمعنى آخر فإن من استمر من قادة ورموز الانفصال في عدم التزام الشرعية الدستورية سيكون محل مساءلة.

ضمانات المحاكمة

● وكيف ستتم المحاكمة؟ هل ستكون قضائية بحتة وفقاً للاجراءات والأصول القضائية المعروفة والقانون الثابت، ام انها ستتحول، كما يتخوف بعض السياسيين، الى محاكمات استثنائية كتلك التي تتم في بعض البلدان النامية؟

– الدستور النافذ في الجمهورية اليمنية حرص على ان يورد نصاً صريحاً بعدم جواز انشاء أية محاكم استثنائية خارجة عن اطار المحاكم القائمة ضمن قوام السلطة القضائية. وصحيح ان بعض البلدان يسند حتى المخالفات التموينية الى محاكم عسكرية لا تخضع لسلطان القواعد العامة المتبعة في المرافعة ولا تنطوي على اي ضمانات يقررها القانون لمصلحة المتهم، والذي أؤكده اننا في اليمن وبحمد الله لم يعد يوجد لدينا قضاء استثنائي مما كان يعرف باسم "محاكم امن الدولة العليا" او التسمية المرادفة لما كان موجوداً في المحافظات الجنوبية والشرقية قبل الوحدة. ومن ثم فإن اي محاكمة تجري ستكون محكومة بقانون الاجراءات الجزائية الذي يوفر كل الضمانات والحقوق، بما فيها حق الدفاع الذي كفله الدستور ولن تكون هناك محاكم او محاكمة استثنائية باي حال من الأحوال وهي العبارة التي وردت في الدستور "ولا يجوز انشاء



المصدر : الــوســط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...١٠...يناير...١٩٩٥...

محاكم استثنائيه باي حال من الاحوال». كما ان درجات التقاضي، كالاستئناف وغيره، ستكون متاحة على عكس ما يجري في بعض البلدان في المحاكم الاستثنائية التي تجعل حكمها نهائيا وغير قابل للطعن ولا يخضع الا لتصديق رئيس الدولة.

لا سجناء سياسيين

● بما ان احداً من الستة عشر لم يحضر حتى الآن، فهل ستكون المحاكمة في هذه الحال غيابياً؟

– هذا سابق لأوانه.

● وماذا يترتب على المحاكمة في حال عدم حضورهم؟

– هناك قواعد خاصة تنظم محاكمة الفارين من وجه العدالة، وهذه النصوص او القواعد والرد في قوانين الاجراءات المنظمة للمحاكمات، ولكن اعمالها يتوقف على ان تكون الاجراءات الخاصة بالملاحقة قد اتُبعت حتى يُعد الشخص فاراً من وجه العدالة. بما ان المطلوبين للمحاكمة يوجدون خارج اليمن، فهل يمكن ان تطلبوا تسليمهم اليكم من الدول التي يوجدون فيها؟

– لا يوجد مانع من ذلك.

● يؤكد بعض صحف المعارضة ان هناك سجناء سياسيين في اليمن ممن يطلق عليهم «سجناء الرأي»، ما ردكم على هذا؟

– اقل ما نفاخر به عملاً، انه لا يوجد سجين سياسي في اليمن وانا اؤكد صحة هذا حيث انني اشرف بنفسي على السجون واقوم بزيارة السجناء ومقابلتهم ميدانياً. واقطع انه لا يوجد اي سجين سياسي، وهذه ظاهرة شهد بها كثير من المنظمات، كما ان تطبيق قرار العفو العام بالنسبة الى الذين عادوا الى الوطن كان موضع اعجاب كثير من المراقبين. أما ان يكون الشخص منتمياً الى اتجاه سياسي معين ويعتقد بانه سيكون بمنأى عن مساءلته قضائياً إذا ارتكب جرماً، فهذا غير وارد لأن الناس متساوون أمام القانون ولا يصح ان يظل الانتماء الحزبي مظلة يُحتمى بها.

● وماذا عما تردد في الفترة الماضية من استخدام العنف مع بعض السجناء اثناء التحقيقات معهم؟

– ان اية تحقيقات تجري تتم في اطار الحقوق المكفولة للمتهم ولا يوجد ما كان يعرف من حالات تعذيب لأي سجين. وقامت النيابة العامة بتحريك الدعوى الجنائية في حق مأموري الضبط القضائي الذين ثبت تجاوزهم لهذه الحدود وادينوا فعلاً، مع ملاحظة ان هذه القضايا التي حدثت فيها تجاوزات لم يكن لها اي باعث سياسي ولم يكن احد من اطرافها له انتماء سياسي.

● وهل دخلت قضية السجناء في سجن «فتح» في عدن ضمن هذه التجاوزات؟

– اولاً هذا السجن منشاة عقابية اعيد فتحه بقرار من وزير الدفاع السابق (هيثم قاسم طاهر) خارج اطار المشروعية ولم يكن ضمن منظومة السجون التي ينظمها القانون. ولدى النيابة العامة وثائق وتقارير طبية تثبت تعرض من أودع فيه لأبشع أنواع التعذيب مما لا يتحمله بشر. وكانت اللفتة التي قام بها الأخ رئيس الجمهورية بدكّ وازالة هذا السجن وتحويله الى حديقة للأطفال محل تقدير كل الناس.

● أين وصلت التحقيقات مع عناصر تنظيم «الجهاد» المتهمين بأعمال اغتيالات وتفجيرات خلال العامين ١٩٩٢ – ١٩٩٣؟

– اشير الى انني قرات الحوارات التي نشرتها «الوسط» مع مجموعة من هذا العناصر (في العدد ٩٧ بتاريخ ٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٣) في عدن وأبين ولحج، وكان ما نشرته جهداً غير عادي ولا يختلف في مجمله عن الوقائع الثابتة في التحقيقات باستثناء بعض فقرات بسيطة. وهي أماطت اللثام عن فحوى كثير من التحقيقات التي كان هناك تعمد من بعض المستفيدين لاحاطتها بكثير من السرية ونشر وقائعها مشوهة بما يخدم الاتجاه السياسي المتبنى واستغلالها كورقة من اوراق المكايدات السياسية بحيث تظل قضية الارهاب قضية محورية في الظاهر ربما يكون الغرض منها رمي التهمة على اطراف لا علاقة لها بالقضية ■



المصدر : الزمن - الأيام والجديدة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٥

صالح يبدأ زيارة لباريس اليوم

اليمن يتطلع للعبور الى اوروبا عبر البوابة الفرنسية

صنعاء ـ احمد الجبلي:

يبدأ الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اليوم زيارة رسمية لجمهورية فرنسا وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها الرئيس صالح الى دولة اوروبية بعد الحرب التي شهدتها اليمن العام الماضي وانتهت بهزيمة الحزب الاشتراكي الذي نادى قادته بانفصال الجنوب عن الشمال في ٢١ مايو ٩٤.

ويتطلع اليمنيون الى ان تكون هذه الزيارة فاتحة خير لتعزيز العلاقات اليمنية الاوروبية خاصة وانهم يعتبرون فرنسا ولما يربطها من علاقات جيدة وتعاون في كثير من المجالات مع اليمن يمكن ان تكون البوابة للعبور الى اوروبا.

وترتكز علاقات التعاون اليمني ـ الفرنسي على اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني الموقعة بين البلدين في عام ١٩٧٧ والتي بموجبها تشكلت لجنة اقتصادية وثقافية مشتركة تجتمع سنويا في عاصمتي البلدين بالتناوب ويتم خلال اجتماعاتها بحث ومناقشة قضايا التعاون في كل المجالات. كما انه وضمن ما تقدمه فرنسا الى اليمن في اطار هذه الاتفاقية، البروتوكول المالي السنوي وتقدم بموجبه فرنسا هبة مالية لليمن تتراوح ما بين ٨٠ ـ ١٠٠ مليون فرنك فرنسي تخصص لتمويل المشاريع التنموية التي يقترحها الجانب اليمني بالاضافة الى ذلك تقدم فرنسا لليمن معونة غذائية سنوية تقدر بنحو ٤ آلاف طن من الدقيق ويتم استخدام عائداتها بالعملة المحلية لتمويل مشاريع تنموية في اليمن، الى جانب ما تقدمه من تسهيلات تجارية لتغطية استيراد اليمن من السلع الاساسية مثل القمح والدقيق والسكر وتقدر بحوالي ٢٠ مليون دولار سنويا.

وتتسع مجالات التعاون بين البلدين من خلال عدد من الشركات الفرنسية التي تعمل في اليمن في اكثر من جانب، ابرزها جانب المواصلات السلكية واللاسلكية حيث قامت الشركات الفرنسية بتنفيذ شبكة الميكروييف للربط التلفوني والتلفزيوني بين مختلف المناطق اليمنية، كما قامت بتنفيذ السنترالات الآلية في المدن الرئيسية ومشروع التدريب الفني في اليمن وفرنسا والمساعدة الفنية لمعهد المواصلات والبريد والمساعدة الفنية في الصيانة والتشغيل.

وفي مجال التنقيب عن النفط والثروات المعدنية يقوم عدد من الشركات الفرنسية بالتنقيب عن النفط في عدد من المناطق اليمنية وابرز تلك الشركات «توتال» و «إلف» كما تقوم شركات اخرى بمشاريع المسح الزلزالي والتنقيب عن المعادن ومشاريع المسح الطبوغرافي عن طريق معهد الجغرافية الفرنسي.

ويبلغ حجم التجارة الخارجية بين اليمن وفرنسا حوالي ١٠٠ مليون فرنك فرنسي سنويا وقد بلغ حجم الواردات الفرنسية الى اليمن خلال النصف الاول من العام الماضي ٢٤١ مليون فرنك فرنسي فيما بلغ حجم الصادرات اليمنية الى فرنسا نحو ١٣٨ مليون فرنك ويتطلع البلدان الى زيادة حجم التبادل التجاري بينهما في الفترة القادمة.

وفي المجال الاعلامي يعود التعاون اليمني ـ الفرنسي في هذا المجال الى مولد التلفزيون اليمني حيث قامت شركة طومسون الفرنسية ببناء محطة التلفزيون وتزويدها بالمعدات والاجهزة. وفي عام ١٩٧٨ وقعت شركات فرنسية مع الحكومة اليمنية عقدا لتغطية البث التلفزيوني الى المناطق ذات الكثافة السكانية.

ومن المشاريع الاعلامية التي تضمنها التعاون المشترك مشروع استقبال برنامج القناة الفرنسية الدولية وتم التوقيع عليه في عام ١٩٩١.

وينتظر ان تثمر الزيارة التي سيقوم بها الرئيس اليمني علي صالح الى فرنسا مزيدا من اوجه التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية والتنموية وزيادة حجم التبادل التجاري واستجلاب رءوس الاموال الفرنسية للاستثمار في اليمن خاصة وان عددا من رجال الاعمال اليمنيين سيرافقون الرئيس صالح في زيارته الى فرنسا، وهي المرة الاولى تقريبا التي يصطحب فيها الرئيس اليمني رجال اعمال في زياراته الرسمية وهو ما يعني ان هناك توجها جادا يتبناه الرئيس صالح في هذه المرحلة يستهدف البناء الاقتصادي والتنموي لتجاوز الصعوبات التي مرت بها البلاد خلال السنوات القليلة الماضية.



المصدر : الأهرام المسائى
القاهرة

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

اهتمام أردنى بنتائج زيارة وزير خارجية الأردن لمصر والزيارة التى ينتظر أن يقوم بها الرئيس مبارك لعمان

كتب حسين غيتة: فى اطار الجهود المصرية الرامية لتنقية الاجواء العربية، وعلى ضوء الاتصالات والمشاورات التى جرت امس الأول بين الرئيس مبارك وعدد من قادة الامة العربية بشأن جهود استعادة التضامن العربى، يلتقى الرئيس حسنى مبارك مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح حيث يتبادل الرئيسان وجهات النظر حول عدد من الموضوعات المتصلة بالعلاقات العربية - العربية والجهود المبذولة لتحقيق التفاهم المشترك على صعيد العلاقات الثنائية.

وكان الرئيس مبارك قد اجرى امس الأول اتصالا هاتفيا مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح بحثا خلاله عددا من الموضوعات التى تستهدف دعم جهود المصالحة وتعزيز العلاقات الثنائية للتعاون فى كافة المجالات.

وجدير بالذكر أن وفدا سوريا رفيع المستوى يضم السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية قد قام مؤخرا بزيارة لكل من صنعاء والرياض، حيث التقى الوفد بكل من الرئيس اليمنى والعاهل السعودى ونقل رسالتين من الرئيس الأسد للزعيمين العربيين بشأن العلاقات العربية - العربية وسبل تنقية الأجواء ودعم التضامن.

ومن ناحية أخرى أوردت وكالة «اسوشيتدبرس» نبأ من عمان مساء أمس جاء فيه ان الرئيس حسنى مبارك تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل الأردنى الملك حسين حول اجتماعات لجنة القدس التى تبدأ اعمالها فى المغرب غدا. وذكر راديو عمان أن الرئيس مبارك بحث مع الملك حسين تفاصيل زيارته للعاصمة الأردنية عمان فى مطلع شهر فبراير المقبل. وقال الراديو فى تعليق له إن الزعيمين العربيين بحثا ضرورة تجاوز الخلافات وتوحيد وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية المصيرية. وكانت وكالات الانباء قد اوردت ايضا تصريحات لمسئول اردنى كبير أعلن فيها أن زيارة وزير خارجية الأردن لمصر قبل ايام تناولت ترتيبات زيارة سيقوم بها الرئيس مبارك للاردن قريبا والتى ستكون اول زيارة للرئيس مبارك للأردن منذ ازمة الخليج عام ١٩٩٠. وقد جاءت هذه التصريحات فى اطار اهتمام وترحيب اردنى واسع بنتائج زيارة الوزير الاردنى لمصر وما يتوقع أن يترتب عليها على صعيد العلاقات الثنائية وجهود تنقية الأجواء العربية.



الرئيس حسنى مبارك



الرئيس على عبد الله صالح



المصدر : السياسة الكويتية
التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٥

علي صالح في فرنسا اليوم

■ صنعاء - رويتر، قالت مصادر رسمية امس السبت ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح سيبدأ زيارة تستمر ثلاثة ايام لفرنسا اليوم في اطار جولة اوروبية يرجح ان تشمل هولندا والمانيا ايضا.

وستكون هذه هي اول زيارة يقوم بها صالح لفرنسا منذ انتهاء الحرب الاهلية اليمنية العام الماضي.

واعربت فرنسا خلال الحرب عن تاييدها لوحدة اليمن وقال احد المصادر ان صالح سيعرب عن تقدير بلاده وامتنانها للموقف الفرنسي. وسيناقش صالح ايضا علاقات التعاون الاقتصادي مع فرنسا.

وقالت المصادر ان وفدا يضم رجال اعمال ومستثمرين يمنيين سيرافق صالح لبحث احتمالات التعاون المشترك في القطاعين العام والخاص.

وقالت صحيفة ٢٦ سبتمبر اليمنية الرسمية ان فرنسا تقدم لليمن منحة سنوية تتراوح بين ٨٠ و١٠٠مليون فرنك فرنسي (١٤,٨ مليون و١٨,٥ مليون دولار) لتمويل مشروعات تنمية.

وقالت ان فرنسا تقدم لليمن ايضا اربعة الاف طن من الدقيق «الطحين» سنويا كمساعدات غذائية بالاضافة الى تسهيلات ائتمانية تجارية تبلغ حوالي ٢٠ مليون دولار لواردات اليمن من القمح والدقيق والسكر.



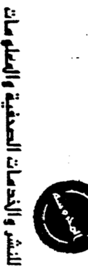
المصدر : الأهرام المسائي القاهرية

التاريخ : ١٥/١/٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قمة مصرية - يمنية لدعم جهود تنقية الأجواء العربية

الرئيسان مبارك وصالح يبحثان سبل دعم التضامن العربي وتعزيز العلاقات الثنائية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : 19 يناير 1995

الأمين العام لتجمع الإصلاح في أول حديث صحافي لـ «الشرق الأوسط» (2 من 2)

لسنا ورثة الحزب الاشتراكي لأننا موجودون قبله والشعور بالمسؤولية يمنع الكيد السياسي مع «المؤتمر»

٤٠٠٧٢



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٥

صنعاء: من حمود منصر

يتطرق محمد عبد الله اليدومي - الأمين العام للتجمع اليمني للاصلاح - في الجزء الثاني من حديثه لـ«الشرق الأوسط» - الى قضية مستقبل الحزب الاشتراكي. ويقول ان «طبخة الانفصال» التي كانت معدة من جانب فصيل معين داخل الحزب، كشفت عنها قضية اللامركزية غير المدروسة.

وانتقد اوضاع الوزارات الخدمية في وقت مشاركة الاصلاح في الائتلاف الحاكم. وعزا التأخر في توقيع وثائق التنسيق السياسي والتنظيمي بين المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح الى مرض رئيس الدائرة السياسية في التجمع. وفي ما يلي نص الجزء الثاني من الحديث:

● هل تعتقد ان طبخة الانفصال كانت تجري بعلم كل اعضاء قيادة الحزب، ام بين فصيل محدد داخل هذه القيادة، تضررت مصالحه بفعل الوحدة؟

- امل ان يكون هناك فصيل فقط هو الذي طبخ هذه الطبخة الخيانية، ولكن الشيء المؤسف هو ان الحزب الاشتراكي - حتى هذه اللحظة - لم يعلن براءته من جريمة الانفصال، نحن نأمل ان تتنبه قواعده لهذا الامر، وان تراجع نفسها، ونأمل الا يكون الحزب الاشتراكي بكيانه وبمجمله ملطخا بعار الانفصال، ولكن الشيء المؤسف هو ان الحزب الاشتراكي لم يساعدنا، ولم يساعد شعبنا، ولم يساعد نفسه من اجل تقديم نفسه بصورة جديدة ونظيفة، ولكن ما زال الامل معقودا.

● ما هو مستقبل الحزب الاشتراكي في نظرك، واين تجده يقف اليوم على خارطة الاحزاب والقوى السياسية اليمنية؟

- لا احب ان اضعه في مكان معين، ولكنه قد وضع نفسه بنفسه في المكان الذي هو فيه تاريخيا وسياسيا وفكريا.

● كانت «وثيقة العهد والاتفاق» احد ابرز عناوين حل الازمة السياسية، وفي نفس الوقت كانت ابرز عناوين صناعة حدث الحرب والاقتتال في اليمن، هل تتفق مع هذا الرأي؟ ولماذا؟

- هذا صحيح الى حد ما، فالحزب الاشتراكي والقوى التي تحالفت معه في وثيقة العهد والاتفاق، كانت كلها تحرص على عدم استمرار الوحدة، والايام اثبتت هذا. «وثيقة العهد والاتفاق» كانت في كثير من بنودها تحذر الانفصال في واقع المجتمع اليمني، اكثر من تحذيرها لمعنى الوحدة.

● كيف اكتشفتم هذا؟

- من خلال الكثير من البنود، فمثلا في قضية اللامركزية غير المدروسة، وغير المعقولة وغير المنطقية، وتقسيم اليمن الى اقاليم، وعدم المصداقية في الاتزان وتحليل الواقع، والايغال في المثالية. حتى بعد التوقيع عليها مباشرة، بدأت الاحداث العسكرية، وكأنها كانت وثيقة للحرب واعلان الانفصال.

وللاسف الشديد فان الحزب الاشتراكي والقوى التي وقفت معه تمسكوا بهذه الوثيقة، لانهم خسروا من الوحدة، فمثلا الملكيون، كان حكمهم قائما ويريدونه ان يستمر على اساس التشطير المذهبي للشعب اليمني، وهؤلاء خسروا من الوحدة، لان الشعب توحد.

● من هم الملكيون؟ ومن يمثلهم؟ هل هو حزب؟ ام تيار؟ ام حركة منظمة؟ ام قوة خفية تتحرك في عدة مواقع؟ من هم الملكيون؟ وهل تستطيعون تشخيصهم؟

- لو حددنا من هم الملكيون فاننا نستطيع ان نصل الى تشخيصهم، الملكي هنا عندنا في اليمن، هو الذي يدعو الى تعميق المذهبية في نفسية الشعب اليمني، وهو الذي يعتبر نفسه اهلا للحكم، ويرى ان غيره ليس اهلا لذلك، فالملكي هو الذي يدعي انه من سلالة ارقى من سلالة بقية ابناء الشعب اليمني، والملكي هو الذي لا يريد الاستقرار والسلام للمجتمع اليمني، ويريد ان يظل هذا الشعب مجرد متاع متداول من هذا الحاكم الى ذاك، حسب الشروط التي يعرفها الناس عنهم.

نحن لا نفهم شخصا معينا، وانما نتعامل مع اسلوب، ومع فكرة توجد في زيد او في عمرو، نحن ضد هذا السلوك الباطل، وقد يتمثل الملكيون في بعض الاحزاب، ولكنهم لا يستطيعون ان يجاهروا بانفسهم، ولكن الشعب اليمني يعرف - من خلال الممارسة والاحتكاك - من هم الملكيون، ونحن ندعو كل ابناء الشعب الى السلام الاجتماعي.

● الا يدل استمرار نشاط العناصر الملكية على عجز انصار الثورة والجمهورية، بعد مرور ما يزيد عن 30 عاما، وهو عمر جيل كامل؟ وتثير ايضا المخاوف من ان هذا الجيل لم يمتلك الوعي الذي يحصنه من طروحات هؤلاء الذين يتطلعون للعودة الى الحكم؟

- لا، بالعكس. لقد وجد هذا الوعي في المجتمع اليمني، والدليل على ذلك هو بقاء الوحدة اليمنية، وبقاء الثورة والجمهورية.

انتصار الإصلاح

● يرى بعض المحللين ان الحرب بقدر ما انتهت الى انتصار وحدة اليمن وترسخها، الا انها انتصار للتجمع اليمني للاصلاح، الذي طالما تطلع الى ان يرث الحزب الاشتراكي في السلطة، وفي الانتشار الشعبي في المحافظات الجنوبية والشرقية، ما هو تعليقكم على هذا الاستنتاج؟ والى اي مدى عمل الاصلاح اثناء الازمة والحرب من اجل الفوز بتركة الحزب الاشتراكي؟



- الانتصار هو انتصار الوحدة، وهو انتصار لكل قوى الخير في المجتمع اليمني، والتجمع اليمني للاصلاح هو احدى هذه القوى الخيرة في اليمن، التي لعبت دورا للحفاظ على الوحدة، وهذا الدور لا نمن به على احد، وانما نعتقد انه واجب شرعي وديني ووطني، يؤكد مصداقيتنا في ايماننا بالوحدة.

أما الجانب الثاني من السؤال فإنني أؤكد اننا لسنا ورثة الحزب الاشتراكي، بل نحن موجودون في الساحة اليمنية قبل ان يوجد الحزب الاشتراكي، ومن خلال العفو العام الذي اتخذه الائتلاف الحاكم، واصدر به الاخ الرئيس علي عبد الله صالح قرارا جمهوريا نؤكد اننا لسنا دعاة انتقام، وما زالت عناصر الحزب الاشتراكي في كل مواقعها الوظيفية في جميع المحافظات اليمنية، وما زالت بعض العناصر القيادية للاشتراكي - التي سعت الى تدمير الشعب اليمني، وتمزيق اوصاله - تسعى وتمشي في امان في كل انحاء الجمهورية اليمنية.

لا يوجد شيء نرثه عن الحزب الاشتراكي، فهذا شعبنا وهذه ارضنا، والحزب الاشتراكي اثبتت الاحداث واثبتت الايام انه - كما تعود - مرتهن للخارج، وليست له جذور في وسط شعبنا، والدليل على ذلك ان جميع المواطنين في المحافظات الجنوبية والشرقية، والشمالية والغربية لم يطلقوا رصاصة مناصرة واحدة للحزب الاشتراكي، ما عدا كوادر الحزب وميليشياته التي لم تع خطورة وحجم المؤامرة التي ارتكبتها قيادة الحزب الاشتراكي.

● هناك من يرى ان بناء الائتلاف الجديد بعد الحرب بين المؤتمر الشعبي وتجمع الاصلاح، على اساس نسبة التمثيل البرلماني لكل منهما، فوت الفرصة على الاصلاح في الفوز بنصف السلطة، والتوسع بحرية في المحافظات الجنوبية والشرقية، ما هو تعليقكم على ذلك؟

- الوصول الى السلطة ليس هدفا بحد ذاته، هدفنا الحقيقي هو خدمة المواطن اليمني، من خلال مواقع السلطة التي تحتلها. وما حدث في تشكيل الائتلاف الثنائي طبيعي، ويتناسب مع العملية الديمقراطية والتعددية السياسية في الساحة اليمنية، وهذا امر موجود في كثير من البلدان الديمقراطية، وهو ان يكون تمثيل اي حزب ما في الحكومة، بقدر تمثله في مجلس النواب. فوجودنا في حكومة الائتلاف هو بقدر وجودنا في البرلمان، وسواء كان عددنا بسيطا في البرلمان، او عدد وزرائنا قليلا في الحكومة، لكننا - ان شاء الله، وبالتعاون مع المؤتمر الشعبي - سنتجاوز السلبيات الموجودة الآن، سواء السياسية او الاقتصادية، وبالتجانس والتوافق الذي بيننا وبين المؤتمر الشعبي العام في الكثير من المواقف والآراء، وفي مصداقية الجميع للوصول الى حل لكل مشاكل الشعب اليمني في المرحلة المتبقية من الدورة الانتخابية الحالية، التي تنتهي في ابريل (نيسان) عام 1997م، نستطيع ان نحقق الكثير، وحجمنا في الحكومة هو حجم طبيعي.

المشكلات والمسؤولية

● تزامنت مشاركة «الاصلاح» في الحكم مع وجود اليمن في وضع اقتصادي متدهور، ووجود مشكلات سياسية واجتماعية كثيرة قديمة وجديدة، مما وضع امامه تحديات كبيرة، الى اي مدى يراهن الاصلاح على الكسب في هذه المشاركة، وما هي عناصر هذا الرهان في تقديركم؟

- سنكسب ان شاء الله رغم ان الوزارات التي اخذناها كلها وزارات خدمية، اوضاعها سيئة، ولكنني استطيع ان اقول اننا سنكسب ان شاء الله المستقبل، وحب شعبنا، وسيتأكد له مقدار مصداقيتنا من خلال تعاملنا في هذه الوزارات.

نحن تقدمنا للمجتمع ببرنامج حكومي معقول ومتزن وغير عاطفي، فوعودنا في هذا البرنامج كانت واقعية، وعودا مختلفة، ولهذا عندما تأتي الانتخابات المقبلة ستحتكم نحن وغيرنا - الى البرنامج الانتخابي الذي قدمناه، لمعرفة ما اذا كنا حققنا ما وعدنا به في الدورة السابقة، ام ان وعودنا في جانب، وحقائق الامور في جانب آخر.

● هل أنت متفائل بتحقق ما وعدتم به، وما هي مؤشرات هذا التفاؤل؟

- نعم انا متفائل، لاننا عندما عدنا الى برنامجنا الانتخابي، ونحن نحاسب وزراءنا على هذا الاساس، استطيع ان اقول اننا قد حققنا جزءا لا بأس به مما وعدنا به في البرنامج، وأمل ان نحقق باقي الوعود خلال الفترة المقبلة.

● الكهرباء تنقطع بين الحين والآخر والوزير من الاصلاح، اسعار الاسماك ارتفعت، والوزير من الاصلاح، الخدمات الصحية متدهورة، وهناك تسرب ادوية من المستشفيات الى الصيدليات التجارية في الاسواق، ووزير الصحة من الاصلاح، اين هي اسئلة الرهان على النجاح، وعلى اي ضوء أنتم متفائلون في ظل هذه الاوضاع؟



- كل وزارة تسلمناها كان لها وضعها قبل ان نتسلمها، ولدينا دلالة لها، ودراسة لفترة ما بعد تسلمنا لهذه الوزارات كل الشعب اليمني يعرف سوء الوضع داخل وزارة الكهرباء، والكل يعرف سوء الوضع في وزارة الصحة، وفي وزارة الاسماك قبل ان يتسلمها وزراء الاصلاح. والان بعيدا عن العواطف والمبالغات تعال لنطلع على ارقام حقيقية تحققت في هذه الوزارات.

فوزارة الثروة السمكية، نحن الان فيها منذ عدة اشهر واكتشفنا فيها اشياء كثيرة، منها ان ما يستخرج من الثروة السمكية اليمنية سنويا لا يتجاوز الـ 200 - 300 الف طن، بينما امكاناتنا تصل الى استخراج 3 ملايين طن من الاسماك في السنة. واكتشفنا انه لا توجد شركات استثمار وطنية لهذه الثروة. اكتشفنا ان هناك بواخر في البحر تستخرج الاسماك من المياه الاقليمية اليمنية، وعلى متنها مصانع تعليب، فتقوم بتعليبه وتعيد تصديره الينا معلبا عبر الميناء من عرض البحر.

نحن نسعى الى ايجاد شركات استثمار محلية في مجال الاسماك، تعمل في المخا، والحديدة، وفي عدن، والمهرة وحضرموت.

تعال الى وزارة التموين والتجارة، ووزيرها الحالي من الاصلاح، استطعنا ان نوحد سعر السلع الاساسية كالقمح والدقيق في كل مناطق اليمن، فالسعر الذي تباع به هذه السلع في صنعاء، هو نفس السعر الذي تباع به في قمم جبال ريمة، وفي اقاصي المهرة، واستطعنا ان نوجد رقابة تموينية فاعلة، الى ان انفجرت الحرب، واستمر بنا قرابة 3 اشهر في الحرب دون وجود اي نقص غذائي او تمويني ودون ان يطرا على الاسعار اي طارئ، مما اغاظ البعض، فسعى للاسف الشديد الى افتعال ازمة تموينية بهدف الكيد السياسي، لان المواطن اليمني احس بايجابيات وزارة التموين والتجارة في تلك الفترة، فعملوا الكثير من العراقيل في تلك الاثناء، ولكن الحمد لله تجاوزناها.

وكذلك الامر بالنسبة الى وزارة الصحة، وجدنا ان مستشفى الجمهورية في قلب العاصمة صنعاء، منذ انشائه قبل 8 سنوات لم يشغل، واكتشفنا انه يمكن لهذا المستشفى ان يعمل بشيء بسيط من التحسينات، وهو اليوم يعمل بكل طاقته، ويقدم الخدمات الصحية للناس، واذا قارنت خدمات المستشفيات في عموم اليمن، بوضعها الحالي ووضعها قبل تسلم الاصلاح لوزارة الصحة، ستجد ان هناك شيئا من التحسن، مهما كان ضئيلا.

● ماذا عن الادوية التي تسربت الى الصيدليات التجارية؟ كيف حدث ذلك، والاصلاح وعد بالتصدي للفساد؟ ثم ماذا عن استمرار تصاعد الاسعار، وصمت الاصلاح، هل وجودكم في وزارة التموين اخرسكم عن الصراخ من ارتفاع الاسعار، كما كان يحدث في السابق؟

- بالنسبة الى قضية الادوية المسربة، انا ادين هذا العمل، وادين وزارة الصحة ممثلة في وزيرها، اذا كانت تسربت هذه الادوية باوامر من وزارة الصحة، اما ان تكون هذه الادوية سلمتها وزارة الصحة لبعض الجهات الرسمية وقامت هذه الجهات بتسريبها، فعلى النيابة الادارية ان تحقق في هذا الامر، وان تتابع تسلسل الاهمال، حتى نصل الى الجهة المتسببة في ذلك.

وفي تصوري ان ما قدمته وزارة الصحة اثناء الحرب كان مجهودا كبيرا تشكر عليه، وهو واجبها ايضا، اما بالنسبة لغلاء الاسعار، فنحن حققنا معركة عسكرية، وما زلنا نخوض معركة اقتصادية، وكل ابناء الشعب اليمني يعلمون ان معركتنا في الحفاظ على الوحدة ما زالت قائمة، ولكن بصور مختلفة، توقف القتال واستمرت الحرب في اشكال متعددة، وانا اعتقد اننا باذن الله سبحانه وتعالى قادرون على تجاوز هذه الاوضاع، وحل جميع المشكلات.

● هل الاطراف التي تشن الحرب الاقتصادية على اليمن داخلية، ام خارجية؟

- القضية متشابكة بين الداخل والخارج.

علاقات الائتلاف

● ترددت اخيرا انباء عن وجود خلافات بين المؤتمر والاصلاح حول التعيينات في المناصب الادارية، هل تعتقد ان هذه الخلافات تعتبر استمرارا للكيد السياسي الذي اشرتم لوقوع بعض مظاهره في وزارة التموين والتجارة اثناء الحرب؟

- اولا: اؤكد انه لا خلاف بين التجمع اليمني للاصلاح والمؤتمر الشعبي العام، ولا ادري من اين جاءت مثل هذه المعلومات، نحن في حالة وئام، كما ان حبر وثيقة الائتلاف لم يجف بعد، ثم متى بدانا بتنفيذ هذه الوثيقة حتى نختلف؟! نحن نحاول ان نسقط وثيقة الائتلاف الثنائي على واقع الحياة، والعمل السياسي والاداري، لكننا لم نبدا بعد، ولم يمض على توقيع الوثيقة سوى اسابيع، ولهذا لا صحة لوجود خلاف.

● كان من المقرر التوقيع على وثيقتين اخريين للتنسيق السياسي التنظيمي، والبرلمان بين المؤتمر والاصلاح وربما اعطى تاخر التوقيع على هاتين الوثيقتين انطباعا بوجود خلافات، ما هي اسباب تاخر التوقيع؟

- تاخر التوقيع لان الاخ محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية في امانة الاصلاح مرض، وسافر الى خارج البلاد للعلاج، وهو الشخص المكلف الى جانب عبد الملك منصور رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الشعبي العام بانهاء الوثيقتين، وقد اعاق مرض الاخ محمد قحطان عملية انجاز الوثيقتين.

● أليس هناك من ينوب عن رئيس الدائرة السياسية للاصلاح ويتولى القيام بعمله في مثل هذه الحالة؟



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥-١-١٩٩٥

- استحسن الاخوة في الاصلاح ان يعود الاخ محمد قحطان ويكمل الجهد الذي بداه.

● المعروف أن وثيقة الائتلاف حددت مناصب سياسية في التشكيل الحكومي، اجازت فيها التقاسم حسب التمثيل البرلماني، واكدت في الوقت نفسه على انه من منصب وكيل وزارة فما دونه، يخضع عملية التعيينات والتغييرات فيها لقانون الخدمة المدنية، ولهذا يقال ان الخلافات بين الاصلاح، والمؤتمر تتركز حول هذه المناصب، لأن الاصلاح يسعى للوجود في اكبر قدر ممكن من هذه المناصب، اليس هذا ما يجري؟

- هذا غير صحيح، ثم اعطوني منصبا اداريا اختلفنا عليه، هؤلاء الناس الذين يتحدثون عن الاختلافات، لماذا لا يعطون شيئا ملموسا، ويقولون مثلا: حصل الخلاف في الموقع الاداري الفلاني، ومن اجل الشخص الفلاني، اما ان يطرح وجود خلاف بهذا الشكل، فهذا غير صحيح، ولا وجود له على الاطلاق.

● الى اي مدى تتوقع عدم وقوع كيد سياسي بين الاصلاح والمؤتمر، كما حدث بين المؤتمر والحزب الاشتراكي خلال فترة تحالفهما في المرحلة الانتقالية؟

- اتصور ان الشعور بالمسؤولية عند الجميع يمنع الكيد السياسي.

● قال الشيخ عبد الله الاحمر - رئيس الهيئة العليا لتجمع الاصلاح - في حديث صحافي اخيرا ان «ما يربط المؤتمر والاصلاح لا يحتاج لوثائق»، بينما قال ياسين عبد العزيز - نائب رئيس تجمع الاصلاح - ان بين المؤتمر والاصلاح مواثيق وعهود، «فمن يمكر منهما يمكر الله به، والله خير الماكرين»، فماذا يقول الامين العام لتجمع الاصلاح حول الموضوع ذاته؟

- علاقتنا بالمؤتمر الشعبي العام علاقة متينة وقوية، وما جاء في كلام الشيخ عبد الله، وفي كلام الاستاذ ياسين ليس فيه اي تناقض، وعندي امل ان تستمر العلاقة القوية بيننا وبين المؤتمر الشعبي العام لما فيه مصلحة الوطن والشعب.

عقلية الأمن

● بصفتكم ضابط شرطة، عمل في عدة مواقع امنية متعددة في الشرطة اليمنية، هناك اتهامات لكم بممارسات قاسية ضد الاحزاب السياسية، خلال عملكم في الامن قبل الوحدة، ما هي صحة ذلك؟

- انا خدمت وطني بموجب الدستور، ولم يكن عملي موجها ضد احد.

● من واقع تجربتكم السياسية والحزبية الآن، هل تبلورت لديكم رؤية معينة للكيفية التي ينبغي ان يتعامل بها رجل الامن مع السياسيين، او مع الاحزاب السياسية؟

- لا شك ان الاوضاع السياسية اليوم تختلف عن الاوضاع السياسية في السابق، وفي تصوري أن رجال الامن قادرون على التعامل مع شعبهم، ومع كل القوى السياسية، بما يخدم مصلحة اليمن، خاصة ان الوعي السياسي ارتفع مستواه الآن عند المواطن وعند السياسيين، وعند رجل الامن.

● استطاع الاسلاميون في اليمن أن يتعايشوا مع مبدأ التعددية الحزبية والسياسية، وان يشاركوا في الحكم بنجاح حتى الان، في تقديركم ما الذي يميز الحركة الاسلامية اليمنية عن باقي الحركات الاسلامية في البلدان الاخرى؟

- انا اعتذر عن تقييم الآخرين، وتجربة التجمع اليمني للاصلاح في حاجة الى دراسة وفهم اكثر، فنحن منذ بداية نشأتنا نعتبر انفسنا «الحركة الاسلامية في اليمن ابناء الثورة والجمهورية»، ولم يحصل ان احسسنا في اي يوم من الايام باي انفصام عن العمل السياسي او غيره من الاعمال في الساحة اليمنية، فنحن شاركنا في المؤتمرات الوطنية، وفي صياغة الدستور الدائم، وفي انتخابات مجلس الشورى، وفي انتخابات المجالس البلدية، والتعاونيات والمجالس المحلية، وكنا دائما وما زلنا جزءا من النظام ومن الشعب، ولا شك اننا استفدنا من بعض التجارب الخاطئة التي وقعت في بعض البلدان الاسلامية، وسعينا وما زلنا نسعى الى تقديم تجربتنا للاخرين، ونسعى في نفس الوقت الى تجنب كل السلبيات التي وقعت فيها بعض الحركات الاسلامية.

التجربة السودانية

● كيف تنظرون الى التجربة السودانية، وهل يمكن الاستفادة منها في اليمن؟

- هناك فروق كبيرة بين واقع المجتمع اليمني وواقع المجتمع السوداني، وهناك فروق ايضا بالنسبة لتعامل الحركة الاسلامية في السودان مع واقعها، وتعامل الحركة الاسلامية في اليمن مع واقعها.

● يطرح بعض المراقبين أن التقارب الجديد والمعلن بين السودان واليمن، هو ثمرة مشاركة تجمع الاصلاح في الحكم في اليمن، ما رأيكم؟

- التقارب بين اليمن والسودان ليس بغريب على العلاقة اليمنية - السودانية، وهذا التقارب هو بين الحكومة اليمنية والحكومة السودانية، ونحن جزء من الحكومة اليمنية، وسنسعى الى «اصلاح» وايجاد صيغ للتقارب بين حكومتنا وكل الحكومات العربية والاسلامية، بل والحكومات الصديقة في العالم.

● هناك تحرك وجهود تبذل لاصلاح العلاقات اليمنية مع دول الخليج، وخاصة مع المملكة العربية السعودية، وقد وصل الشيخ عبد الله الاحمر الى الرياض في زيارة للمملكة، وصفت بانها تندرج ضمن هذه الجهود، كيف ترون في تجمع الاصلاح سبل اصلاح هذه العلاقات، وتحقيق المصالحة بين اليمن وجيرانها في الجزيرة والخليج؟

ـ نحن نرى ضرورة مراجعة العلاقة اليمنية ـ السعودية بشكل خاص، والعلاقات اليمنية ـ الخليجية بشكل عام، وما يحدث من سوء فهم بين البلدين، اعتقد انه ناتج عن وجود بعض المصالح لبعض الاشخاص الذين لا قيمة لهم على الساحة اليمنية ـ السعودية، الا لاثارة المشاكل بين البلدين، وللاسف الشديد هناك مجموعة من الاشخاص تحتاج من اليمن، ومن المملكة العربية السعودية الى وقفة مراجعة.

نحن ابناء دين واحد، ولا نستطيع ان نهاجر من هذه الارض، كما لا يستطيعون هم ان يهاجروا ايضا، وتربطنا علائق الدم، والعقيدة، والتاريخ، ولهذا فإن زيارة الشيخ عبد الله الاحمر للرياض ان شاء الله تكون وسيلة وسببا للاسراع بعملية المراجعة، حتى تستقر أوضاع المنطقة بشكل عام، وتستقر اوضاع العلاقة اليمنية ـ السعودية بشكل خاص.

● من هم الاشخاص الذين اشرتم اليهم؟ هل تقصد بهم اعضاء المعارضة اليمنية في الخارج حاليا؟

ـ انا اقول ان هناك اشخاصا لهم مصلحة في تدهور العلاقات، سواء تمثل هؤلاء الاشخاص في هؤلاء الناس او غيرهم، ولكن اذا اردنا ان نصل الى حقائق الامور، فان القضية تحتاج الى حوار هادئ، والى جلسات متواصلة ومباشرة بين المسؤولين في اليمن والمسؤولين في المملكة، لكي يحددوا هذه الشخصيات، ويحددوا اسباب الخلاف، ويعالجوها بواقعية، ودون استماع للاخرين، وخاصة الذين لهم مصالح في ان تسوء العلاقات اليمنية ـ السودانية.

● هناك من يرى أن اليمن لا يمكن ان يحقق مصالحة مع الدول في الخارج، ما لم ينجح في تحقيق مصالحة وطنية على مستوى الداخل اولا، بماذا تردون على هذا؟

ـ المصالحة في الداخل.. لا ادري بين من ومن. ثم ان كل المغرر بهم قد عادوا الى اليمن، واليمن صدره واسع ومفتوح لكل من بقي خارجه لكي يعودوا، ويعالجوا قضاياهم. اما موضوع اللا مصالحة اقليمية لليمن الا بمصالحة الخونة، او بعودة من تبقى ممن خانوا وطنهم، فانا استغرب. ما مصلحة المنطقة ودولها في ان تربط مصالحها ومصالحتها مع الشعب اليمني بحفنة من الخونة لفظهم الشعب والتاريخ.؟

انا استغرب ان يكون هناك مثل هذا الربط، الا ان يحدد لنا هؤلاء الخونة اي دولة لا يمكن ان تتم المصالحة بينها وبين شعبنا وبلادنا الا بهم، وبالمصالحة معهم، حتى تكون الصورة اكثر وضوحا بالنسبة الينا.



المصدر : الرياض السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١/١٩٩٠

مشاورات مكثفة حول الوضع العربي الراهن

فهد يتلقى اتصالاً هاتفياً من جابر ورسالة من الأسد

مبارك يزور الأردن قريبا ودمشق تتوسط بين الرياض وصنعاء

العواصم العربية ـ عساف عبود ـ ووكالات الأنباء: واصل عدد من الزعماء العرب اتصالاتهم المكثفة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية بهدف تعزيز الصف العربي، فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية أمس مكالمة هاتفية من أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح تبادلا خلالها وجهات النظر حول آخر المستجدات على الساحتين العربية والخليجية، وكان الملك فهد قد أجرى أمس الأول مكالمات هاتفية مماثلة مع عدد من الرؤساء والأمراء العرب، كما تلقى خادم الحرمين الشريفين رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد وذلك خلال استقباله الليلة قبل الماضية في الرياض نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع بحضور كبار المسئولين السعوديين، وذكر مصدر رسمي بأن الرسالة تدخل في اطار التشاور والتنسيق بين البلدين بهدف تعزيز العمل العربي المشترك واتخاذ مواقف موحدة من القضايا التي تهم المنطقة.

وكان خدام والشرع قد وصلا الى الرياض قادمين من صنعاء في اطار ما وصفه مراقبون بانه تحرك سوري نشط لجمع الشمل العربي وتنشيط التضامن العربي وشرح موقف سوريا المبدئي والعادل تجاه التطورات السياسية في المنطقة وعملية السلام التي تستدعي حشد الطاقات العربية.



المصدر : الشرق الأوسط

العدد [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/١/١٩٩٥

اليمن بعد الحرب (4)

أزمة أحزاب أم أزمة ديمقراطية؟

بلال الحسن

● بعد الأزمة الاقتصادية، يعاني اليمن من أزمة تتعلق بالديمقراطية والتعددية، وتجد تجليها الواضح في انشقاقات الاحزاب وموقف السلطة منها، وسط سؤال ملح ان كانت الأزمة تتعلق بالاحزاب ام بالديمقراطية

اثار انتهاء الحرب في اليمن ازمة سياسية داخلية يطلق عليها مجازا اسم ازمة الاحزاب، بينما هي ازمة تتعلق بالنظام ومستقبله. ان الظاهر من الازمة يتعلق بهزيمة الحزب الاشتراكي وانشقاقه، ولكن الكامن منها يمس مسالة الديمقراطية والتعددية، ويصل بالتالي الى مسالة الاستقرار الداخلي، ثم علاقة كل ذلك بقضية التنمية.

من مظاهر الازمة، أن في اليمن حوالي 40 حزبا بينما لا يبرز على ساحة العمل السياسي منها سوى خمسة احزاب، اثنان منها في السلطة، وثلاثة خارجها.

ومن مظاهر الازمة ان في اليمن صحفا ومجلات تتجاوز المائة من حيث العدد، ولكن اغلب هذه الصحف، كما يقول الدكتور عبد العزيز المقالح، تكتب مجموعة شتائم، وتنشغل بتصفية الحسابات، وهي لم تدرك بعد دور الصحيفة كمؤسسة اجتماعية تتعامل مع القضايا العامة، وليس مع القضايا التي تخص الحزب الذي تمثله او الفرد الذي يملكها.

ومن مظاهر الازمة، الانشقاقات التي تشهدها، أو تتعرض لها، الاحزاب الثلاثة الاساسية، والتي لا تشارك في السلطة (الاشتراكي - البعث - الناصريون). اذ هناك من يتهم اجهزة في السلطة بانها تقف وراء هذه الانشقاقات وتغذيها مهددة بذلك مستقبل الديمقراطية والتعددية في اليمن.

ومن مظاهر الازمة قيام حالة واقعية، تؤدي الى رفض الحوار بين احزاب السلطة، والاحزاب خارج السلطة، لان الشروط الموضوعة لادارة هذا الحوار، هي شروط الحضور الى بيت الطاعة اولا.

ومن مظاهر الازمة قيام حالة شد وجذب بين الحزبين الحاكمين (المؤتمر الشعبي - التجمع اليمني للاصلاح)، وبخاصة حين ينفرد احد الحزبين، وهو غالبا التجمع اليمني للاصلاح بالسعي لفرض خطابه الايديولوجي، او توسيع نفوذه الحزبي، اما في الشارع، او داخل اجهزة السلطة نفسها.

هذه المظاهر للازمة، يقول عنها مسؤول يمني كبير طلب عدم ذكر اسمه: نحن في بداية تكون ديمقراطي، والسؤال الأساسي المطروح علينا هو كيف نحافظ على الديمقراطية، وهذه الديمقراطية الفضفاضة تحتاج الى ضبط، فالتعددية المفتوحة والديمقراطية المطلقة تشبه مرحلة الصادق المهدي في السودان وما يحدث على صعيد انقسام، او تقسيم الاحزاب، يمكن أن يقود الى خلخلة، والى فوضى لا تنتهي. وما يحدث سيؤدي الى صراع داخل المعارضة نفسها، وليس بين المعارضة والحكومة، كمظهر اساسي من مظاهر الديمقراطية. لقد حقق البلد وحدته، ولكن الحفاظ على الوحدة لا يمكن ان يتم الا بجو ديمقراطي سليم.

واذا كان هذا الراي يتضمن نقدا لموقف السلطة من قضية الديمقراطية، فثمة آراء اخرى تبرز من داخل المعارضة لتنتقد موقف الاحزاب المعارضة نفسها. يكتب عمر الجاوي، امين عام «حزب التجمع الوحدوي اليمني» قائلا في مقالة بعنوان «يامعارضة»: نحن المعارضة نجد انفسنا في بعض الاحيان اسوأ من احزاب الحكومة لاننا حتى،



اللحظة لم نقدم لشعبنا وجهة نظر محددة من اجل ان يتعرف علينا كمعارضة.. وحين تكون المعارضة بهذا الشكل الذي نحن عليه نسر القيادة الرسمية ونعطيها فرصة اباحة الظلم، والاستمرار في خرق الشرعية، واستلاب حقوق الناس، لاننا لم نقاوم ولم ننصح.. نحن معارضة غريبة الاطوار ان لم نستيقظ، ونتفهم مسار حركتنا، وماذا نريد، لنبدا بتوحيد كل حزب، او لنعترف بالورطة ونسعى بجدية للم شمل الناس قبل التحالف والتنسيق... وسنظل نراوح مدة طويلة اذا لم نبدا بهذه الطريقة...

(صحيفة التجمع 94/12/19)

ويتضح من خلال هذين الرايين ان هناك ازمة عامة تتعلق بالفهم السياسي لقضية الديمقراطية، ولمتطلبات العمل الديمقراطي. وغياب هذا الفهم ليس مسألة قصور ذاتي، بل هو بفعل حدث الحرب، الذي القى على السلطة عبء تثبيت الوحدة، والقى على المعارضة عامة، وعلى الحزب الاشتراكي بشكل خاص، غبء اثبات براءته ووحدويته، كشرط لازم لتهيئة المناخ المطلوب، من اجل البحث عن اسس العلاقات الديمقراطية. ومن خلال سعي السلطة لتثبيت الوحدة ترى ان من حقها ان تتجاوز بعض الحدود، ومن خلال سعي المعارضة عامة، وخاصة الحزب الاشتراكي، لتثبيت نفسه، يرى انه يتعرض لظلم كبير في التقييم والمعاملة.

روى لنا علي صالح عباد (مقبل) الامين العام الجديد للحزب الاشتراكي اليمني بمرارة، تفاصيل لقاء تم في قصر الرئاسة وشارك فيه قادة «التجمع اليمني للاصلاح»، ونقل عن الشيخ عبد المجيد الزنداني قوله: قبل ان نقبل التعامل مع الحزب الاشتراكي يجب ان تعلنوا التوبة، ولهذه التوبة بنود اربعة:

ا ـ الاقلاع عن الماركسية التي تعني الالحاد وهتك الاعراض

2 ـ الندم على ما فات وعدم التغني بالامجاد

3 ـ العزم على عدم العودة مرة اخرى الى ذلك

4 ـ اعادة الحقوق الى اهلها (واستدرك بان هذا الامر اصبح الان بيد الحكومة)

وتساءل مقبل بهدوء: هل يمكن ادارة حوار على قاعدة هذا الموقف؟ وحين سالته ان كان هذا الراي فرديا يمثل راي الشيخ الزنداني، ام انه راي حزب التجمع بشكل عام، رد برواية اخرى تلخص راي عبد الوهاب الانسي، الامين العام السابق لحزب التجمع والذي كان مشاركا في اللقاء. لقد كان راي الانسي، حسب رواية مقبل، انه: لا يوجد اي امل لاقامة حوار جاد وصادق مع الاشتراكي، فالصدق والتسامح يوصفان احيانا من قبلكم بعدم وجود حس سياسي لدينا، واذا بدانا بحوار كالسابق سنبدا بتدمير البلد من جديد، وحزب التجمع يرفض الحوار معكم في اطار الدستور والقانون ولكن فقط في اطار الوطن وحاجة ابنائه. ووصف الانسي، حسب رواية مقبل، مطالب الحزب الاشتراكي بانها تضخم الجزئيات اكثر من الاساسيات، وقال ان العصمة التي تسم تصرفاتكم تمنع من الحوار، فالحزب الاشتراكي لا يريد ان يسمع سوى راي واحد هو رايه، وما نقراه في مجلة «الثوري» بعد الحرب يؤكد لنا ان اعلامكم لم يتغير.

وقد روى لنا عبد الباري طاهر، عضو المكتب السياسي الجديد للحزب الاشتراكي، جانبا آخر من هذا الحوار، فنقل عن عبد الوهاب الانسي قوله: اذا وجدنا طرفا وحدويا من الاشتراكي سنتعاون معه، وقلت له: استاذ عبد الوهاب لا تتعلموا من الحزب الاشتراكي اسوأ ما كان فينا، نحن كنا نؤسس للناس احزابهم، ونشكل لهم قياداتهم، واكتشفنا في نهاية المطاف اننا كنا نعبث بامننا وسلامنا واستقرارنا وبشرعيتنا نفسها. اتركوا الاشتراكي ليتصدع الى الف طرف، ولكن لا تفرضوا انتم انفسكم على الحزب من هو الوحدوي ومن هو غير الوحدوي.

وكانت خلاصة هذه الروايات ان الحوار غائب تماما بين الحزب الاشتراكي واحزاب السلطة. فقد الغى هذا الطرح من جدول الاعمال كل بنود الحوار الموضوعة.

ولكن ما هو موقف «المؤتمر الشعبي»، الحزب الاساسي في الحكم، من هذه القضايا؟ هل يعتبر «المؤتمر الشعبي» ان اليمن يعاني من ازمة سياسية، ازمة في نظامه الديمقراطي؟.

يقدم «المؤتمر الشعبي» على لسان امينه العام الدكتور عبد السلام العنسي، صورة تنفي وجود هذه الازمة، فهو يتحدث عن تآلف كامل بين المؤتمر والتجمع. انه ينفي وجود اي شد وجذب بينهما في السلطة. فهو يقول: ليس صحيحا هذا الحديث عن صراع بين الاصلاح والمؤتمر، وليس صحيحاً ان الاصلاح يطرد موظفي المؤتمر من الوزارات التي يديرها، وما يجري احيانا هو ابعاد لبعض الموظفين غير الكفوئين. وهو يشرح منشا

هذه الاشاعات قائلا: سابقا، وقبل التعددية، كان الكل يعمل داخل أطار المؤتمر الشعبي، وكان الجميع بما فيهم الاصلاح يحملون بطاقات المؤتمر ويعملون في الوظائف والادارات، وعندما برزت التعددية خرج الاصلاح من المؤتمر الشعبي، وشكل نفسه كحزب مستقل وانحاز اعضاؤه الى حزبهم، وفسر ذلك بانه زحف الاصلاح على الادارات وسيطرته عليها، وهذه صورة ليست صحيحة.

ثم يتحدث الدكتور العنسي عن مظهر اخر ايجابي للتجربة الديمقراطية في اليمن فيقول: ان الديمقراطية اخرجت العمل السياسي الاسلامي من العمل السري الى العمل العلني، وهذا اكبر انتصار ديمقراطي، فالعمل السياسي الاسلامي يمارس في وضح النهار.

ويتحدث الدكتور العنسي عن ايجابية اخرى للوضع الديمقراطي في اليمن، فيقول: ان التحالف القائم بين المؤتمر والاصلاح حدد تقاسم السلطة بين الحزبين بمنصبين فقط هما منصب الوزير ومنصب نائب الوزير، وبنسبة 2 ـ 1، اما ما عدا ذلك فهو ليس خاضعا لأي تقاسم حزبي، بل هو يخضع لقوانين الخدمة المدنية المفتوحة لكل الناس.

ولكن لهجة الدكتور العنسي تختلف كلية حين نساله عن مستقبل الحزب الاشتراكي، وهي تبدأ فورا بالقول: وضعهم سيئ، ادانوا الانفصال ولم يطردوا الانفصاليين، الصف الثاني لديهم طموح، عمل تحت شعار الوحدة، وهو في طريقه لتسلم الحزب، ومن خلال شرعية الانتخابات الداخلية، من الخلايا وبالصاعد. وفي رايي الشخصي انه لا يوجد امل من الاشتراكي، الاشتراكيون هربوا الى الوحدة ولم تكن قناعتهم قوية بها. ونحن في المؤتمر نتلقى حاليا طلبات كثيرة من اعضاء في الاشتراكي يطلبون الانضمام الى المؤتمر، ونرفض ذلك خوفا من التسلل الحزبي المضاد.

ولكن ماذا عن الانشقاقات الحزبية، وماذا عن اتهام السلطة بالوقوف وراءها؟

قاسم سلام، الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن، والذي تعرض حزبه قبل اسابيع قليلة لانشقاق علني عقد مؤتمرا وانتخب قيادة موازية، يرى ان السلطة القائمة الان في اليمن لا تريد معارضة قوية، ولا تريد احزابا قوية، وهي غير قادرة على الغاء الديمقراطية وعلى الغاء التعددية السياسية الان، ولذلك تعمل عبر بعض مراكز القوى لديها، على شق هذه الاحزاب، لتبقي التعددية السياسية مجرد ديكور. وهو يرى ان هذه النزعة لشق الاحزاب بدات قبل الوحدة، وشارك فيها بنشاط كلا النظامين اللذين كانا قائمين في صنعاء وعدن، حيث سعى كل منهما الى استقطاب الاحزاب او شقها اذا فشل الاستقطاب، من اجل استخدامها في الصراع السياسي الذي كان دائرا. ويرى الدكتور قاسم سلام ان هذا النهج في التعامل مع القضية الديمقراطية استمر بعد الوحدة، وفي ظل التعددية، بل واصبح فلسفة تمارس. وهو يخلص الى القول بوجود مراكز قوى داخل النظام اليمني هي التي تلعب داخل النظام، وكل مركز قوة يريد حزبا لنفسه، وهو يعتبر ان هذا الوضع مشكلة الديمقراطية في الساحة اليمنية. وهو يرى ايضا انه لا يمكن التغلب على هذه المشكلة، الا بالتخلي عن هذا النهج الانشقاقي، وفتح حوار شامل بين جميع القوى السياسية والحزبية، يقود في النهاية الى حكومة وفاق وطني، حكومة مصالحة تاريخية، تؤمن الاستقرار لليمن، لكي يمكن التفرغ لعملية البناء والتنمية، التي لا يمكن الوصول اليها في ظل حالة عدم الاستقرار السياسي السائدة حاليا.

وطبيعي ان السلطة بحزبيها الحاكمين، ترفض هذا الفهم لأزمة الديمقراطية في اليمن، وترفض الاتهام الموجه لها بانها تقف وراء انشقاقات الاحزاب، وتصر على القول بأن تلك الانشقاقات ليست الا تعبيرا عن ازمات هذه الاحزاب نفسها وكثير منها احزاب قليلة العدد، ولا هوية فكرية مستقلة لها، ويؤدي اي خلاف بين افرادها الى الانشقاق. اما بعض الاحزاب التي تتخذ مواقف تمس وحدة الوطن، مثل موقف الحزب الاشتراكي حين أعلن الانفصال، فان محاربة قرارها الانفصالي هو مسؤولية وطنية وشرعية ودستورية، وبديهي بعد ذلك ان تميل السلطة نحو تاييد التوجهات الوحدوية داخل هذه الاحزاب.

ويضيف المدافعون عن راي السلطة قائلين، ان مشكلة الاحزاب اليمنية حتى الان انها تنظر الى نفسها فقط دون ان تنظر الى تركيبة المجتمع اليمني، حيث تسود القبلية، وحيث تسود التوزعات المذهبية والمناطقية ومعالجة ازمة الديمقراطية هي بالعمق معالجة لمشاكل القبلية



والمذهبية والمناطقية من اجل تجاوزها، اما الوقوف عند ازمة الاحزاب وحدها، ومناقشة الوضع الديمقراطي من خلال تجربتها الذاتية، فهو حصر للنفس في دائرة ضيقة تباعد بين السلطة ورحابة المجتمع اليمني وتعقيداته.

بل ويذهب انصار السلطة الى اتهامات للاحزاب تتجاوز مسالة الوعي والفهم الى ما هو اخطر، فتتهم هذه الاحزاب باستعمال الاوراق القبلية والطائفية احيانا من اجل تحقيق مكاسب حزبية، في الوقت الذي تحاول فيه السلطة نفسها ان تقلص من حجم ظواهر القبلية والمذهبية والمناطقية، لصالح مؤسسات الوطن ككل مثل البرلمان والجيش ووحدة القرار السياسي لدى الرئاسة وداخل الحكم.

ولكن مجموع هذه الاراء المتناقضة بين السلطة من جهة واحزاب المعارضة من جهة اخرى، يعبر عن وجود ازمة فعلية حول قضية الديمقراطية والتعددية، يزيد من حدتها حداثة تجربة الديمقراطية والتعددية السياسية في اليمن. وتجد هذه الازمة تجليها الاكبر في علاقة السلطة مع الحزب الاشتراكي، وفي الجدل الدائر داخل الحزب الاشتراكي نفسه، باعتباره الحزب الذي شارك في صنع الوحدة، ثم الحزب الذي شارك في صنع الحرب، ثم الحزب المطالب الان بان يطور نفسه، وان يقيم تجربته، وان يقدم نقدا ذاتيا لمواقفه، وباختصار... ان يخرج من جلده. وهو ما يحتاج الى حديث اخر.

المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة
التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٥

احتمال توقف الرئيس اليمنى مرة أخرى فى القاهرة لمحادثات مع مبارك عقب انتهاء زيارته لفرنسا

فى اطار جهد مكثف ومتصل لاحتواء الازمة بين السعودية واليمن وتخفيف حدة التوتر بين البلدين أجرى الرئيس حسنى مبارك عدة اتصالات هاتفية مع الملك فهد عاهل السعودية على ضوء محادثاته الخاطفة التى أجراها مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى استراحة الرئاسة بمطار القاهرة ظهر امس.

وفى اطار هذا الجهد أجرى الرئيس مبارك مساء امس اتصالات مع الرئيس اليمنى بعد وصوله الى العاصمة الفرنسية، وذلك على ضوء ماتوصل اليه الرئيس مبارك من نتائج فى اتصالاته مع خادم الحرمين الشريفين.

وعلم مندوب الاهرام المسائى من مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى ان قمة سعودية يمنية ستعقد الاسبوع القادم بعد نجاح الوساطة المصرية فى احتواء الازمة بين البلدين بسبب الخلاف على الحدود.

كما علم مندوب الاهرام المسائى ان الرئيس مبارك سيلتقى مرة ثانية بالرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى طريق عودته من باريس بعد الاتصالات التى اجراها الرئيس مبارك مع خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية، وعلى ضوء المباحثات التى جرت امس بالقاهرة بين الرئيس مبارك والرئيس اليمنى.

وقد اعلنت المملكة العربية السعودية الليلة الماضية عن احتواء التوتر الذى شهدته مؤخرا المناطق الحدودية بين السعودية واليمن وذكر بيان سعودى يمنى مشترك اذاعته وكالة الانباء السعودية انه تم الاتفاق على اعادة الاوضاع الى ماكانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة

وعلى الجانب الآخر اكدت حكومة اليمن انه تم احتواء التوتر الذى شهدته المناطق الحدودية بين اليمن والمملكة العربية السعودية مؤخرا واتفق البلدان على اعادة

الاوضاع الى ماكانت عليه وعدم استخدام القوة بينهما واعرب بيان رسمى اذاعه راديو صنعاء مساء امس عن تطلع اليمن والسعودية الى استئناف المحادثات الثنائية بينهما لحل المشاكل الحدودية العالقة

واعرب البلدان فى الوقت نفسه عن عزمهما على توفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات بينهما الى طبيعتها بروح من التفاهم والاخوة وحسن الجوار وبما يكفل تعزيز الامن والاستقرار فى المنطقة.

وصرح مصدر مصرى مسئول بانه فى اطار الجهود الرامية الى احتواء الموقف الطارىء على الحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية وفى اطار الاسرة العربية قام الرئيس حسنى مبارك بعدة اتصالات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز خلال الساعات الاخيرة

٠٠٠٠٠٨٢

كما تمت مشاورات بين الرئيس مبارك والرئيس السورى حافظ الاسد وخادم الحرمين الشريفين الى جانب المباحثات التى تمت خلال توقف الرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى القاهرة ظهر اليوم والاتصالات التى تمت عقب وصوله الى العاصمة الفرنسية باريس

وقال المصدر المسئول انه تم الاتفاق على وقف اية تحركات عسكرية من جانب اليمن يكون من شانها تغيير اوضاع النقاط العسكرية الواقعة على الحدود بين البلدين الشقيقين تجنبا لاى تحرش عسكرى مع بدء المشاورات على ان تبدأ المشاورات والاتصالات بين البلدين لبحث الازمة فى اطار من الفهم الصحيح لابعادها

ومن المتوقع ان تتم خطوات ايجابية من جانب البلدين فى هذا الشان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

علي صالح التقى مبارك وخدام والشرع لا يزالان في الرياض

استمرار المساعي المصرية - السورية لاحتواء الوضع المتفاقم بين السعودية واليمن

□ الرياض - من سليمان نمر:
□ باريس - من رنده تقي الدين:
□ القاهرة - من محمد علام:

■ تواصلت امس المساعي المصرية والسورية لتهدئة التوتر على الحدود السعودية - اليمنية والحؤول دون اي تطور سلبي. وعقد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع اجتماعات متواصلة في قصر المؤتمرات في الرياض مع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي تخللتها اتصالات هاتفية مع دمشق والقاهرة في وقت اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في القاهرة واطلع منه على تطورات الوضع وعلى الموقف اليمني. واطلع مبارك في وقت لاحق دمشق والرياض على تفاصيل ونتائج اجتماعه مع الرئيس اليمني.

وجرت الاجتماعات والاتصالات في الرياض وسط تكتم شديد في ما يخص تفاصيلها. ويبدو أن المساعي السورية والمصرية ستتواصل حتى يتم الوصول الى نتائج ايجابية بدليل تاخر سفر السيدين خدام والشرع من الرياض الذي كان مقرراً يوم أمس.

مبارك مستقبلاً علي صالح في مطار القاهرة امس. (ا ب)

٠٠٠٨٥



المصدر : ....الحياة اللندنية........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٠٦ يناير ١٩٩٥......

استمرار المساعي المصرية ـ السورية

تتمة الصفحة الاولى

وبدا ان الامور معقدة بين البلدين الامر الذي استدعى تدخل الرئيس مبارك ودعوته للرئيس علي صالح للاجتماع به في القاهرة. وتخشى الأوساط العربية من انفجار الوضع على الحدود بين السعودية واليمن خصوصاً ان الرئيس اليمني ترك بلاده للقيام بزيارته الى فرنسا.

الى ذلك، لم تتاكد في الرياض اي معلومات رسمية عن وجود حشود عسكرية على الحدود بين السعودية واليمن. ولكن المراقبين يرون ان الوضع خطير ويشيرون الى أن التدخل المصري والسوري العاجل يهدف الى «ابعاد اي احتمالات للاشتباك بين البلدين» وفق ما صرح به وزير الاعلام المصري صفوت الشريف.

مبارك - علي صالح

وعقد مبارك وعلي صالح جلسة محادثات امس في استراحة الرئاسة في مطار القاهرة لدى توقف الرئيس اليمني في طريقه الى باريس في زيارة رسمية . وانضم الى المحادثات لاحقا من الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء عبدالهادي الانسي ووزير الخارجية عبدالكريم الارياني، ووزير الصناعة محمد سعيد العطار ووزير التخطيط محمد عبدالقادر ووزير النفط فيصل شعلان من الجانب اليمني، في حين انضم اليها من الجانب المصري وزير الاعلام صفوت الشريف.

وعقب المحادثات اجرى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا بنظيره السوري حافظ الاسد تبادلا خلاله وجهات النظر في شان الجهود المبذولة من جانبهما لإنهاء التوتر الحدودي بين السعودية واليمن. وعلم ان المحادثات بين الرئيسين المصري واليمني تركزت على الخلافات الحدودية بين الب[illegible] [illegible]ـعودية.

وتحدث وزير الخارجية المصري عمرو موسى قبيل مغادرته القاه[illegible] الى الرباط لرئاسة وفد بلاده الى اجتماعات لجنة القدس عن «اتصالات تجريها مصر حاليا تهدف الى تخفيف التوتر على الحدود اليمنية - السعودية» وكشف عن محاولات «لعقد لقاءات على مستوى عال في القريب العاجل لمناقشة هذا الامر».

وصرح وزير الاعلام المصري عقب المحادثات بانها خصصت لموضوع محدد ومركز وهو الأزمة الناشئة على الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن ومحاولة تخفيف التوتر وتفهم مواقف الجانبين من اجل السعي الى حل هذه الازمة، مشيراً الى ان الرئيس مبارك يرى أن «هناك تفهماً على مستوى الدولتين لحل الموضوع بالطريق السلمي».

واضاف: «ان الرئيس اليمني أطلع الرئيس مبارك على تطورات الموقف على الحدود اليمنية - السعودية حتى تكون الصورة واضحة امام الرئيس مبارك» لافتا الى أن اللقاء جاء «إستمراراً لاتصالات هاتفية سابقة بين كل من الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس علي صالح وفي اطار حرص الرئيس مبارك على التوصل لحل بين السعودية واليمن عن طريق التفاهم والابتعاد عن اي احتمالات لحدوث اشتباكات على الحدود».

واكد الشريف استمرار جهود الرئيس مبارك «للتوصل الى حل سلمي والتوصل الى الواقع الثابت والحقيقي من الاتفاقات المبرمة بين البلدين الشقيقين» لافتا الى «أن الرئيس مبارك أطلع على الموقف والتطورات الجارية وحريص على التوصل الى حل سلمي عن طريق التفاهم».

وذكرت مصادر مصرية مطلعة لـ «الحياة» ان الرئيس اليمني اكد حرص بلاده على «حل الخلاف الحدودي في إطار العلاقات الثنائية مما يؤكد الرغبة في انهاء اي خلاف في المستقبل والعلاقات الطيبة بين الدولتين الشقيقتين» كما طلب الرئيس اليمني من الرئيس مبارك ان «يبذل اقصى مساعيه من اجل التوصل الى ترسيم نهائي للحدود بما يمنع نشوب اي توتر في المستقبل».

كما لفتت المصادر المصرية الى تاكيد الرئيس مبارك على ضرورة جلوس البلدين الى طاولة التفاوض وحل اي خلاف في الاطار الثنائي.

كذلك كشفت المصادر المصرية عن اتصالات مستمرة بين الرئيس مبارك والملك فهد والرئيس علي صالح بهدف «خلق الاجواء المناسبة لعقد لقاء بين الزعيمين في اقرب وقت ممكن للعمل على إنهاء التوتر من خلال الحوار الاخوي وبالوسائل السلمية» مشيرة الى «حرص الزعيمين على انهاء اي خلاف بينهما وصيانة الامن والاستقرار في المنطقة». ورددت الاوساط الديبلوماسية في العاصمة المصرية ان الرئيس مبارك قد يقوم بزيارة للسعودية قريبا في محاولة لبذل مساع حميدة. واستندت التوقعات الى سابقة قيام الرئيس المصري بزيارات مكوكية بين الدوحة وجدة العام الماضي في اعقاب توتر على الحدود السعودية - القطرية اسفرت عن توقيع اتفاقية بين البلدين على حسم النزاعات، إلا ان المصادر المصرية نفسها اكدت «ان العلاقات بين الرياض وصنعاء، وبين زعيمي البلدين قادرة على احتواء اي توتر من خلال هذا الحوار الأخوي».

٠٣٠٠٨٦

واعربت عن الثقة في إنهاء هذا التوتر بمجرد اجتماع خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمني ومن خلال الآلية المتفق عليها بينهما لانهاء الخلافات الحدودية.

وكان الرئيسان مبارك وعلي صالح عقدا محادثات في الثاني عشر من الشهر الماضي في القاهرة تناولت تطور النزاع الحدودي. واعرب مبارك في اعقابها عن تفاؤله بحل هذه المشكلة وقال: «اعرف راي خادم الحرمين الشريفين وراي الرئيس اليمني. وهناك رغبة في حل هذا الموضوع وتفادي المشاكل في الظروف التي نعيشها الآن». واشار مبارك وقتها الى اتفاق على «ان تبدأ اللجان بين البلدين على مستوى اصغر ثم على مستوى اكبر إلى ان نعقد قمة بين البلدين».

باريس

وبعد ظهر أمس وصل الرئيس علي صالح الى باريس في زيارة رسمية تبدأ اليوم بلقاء مع الرئيس فرنسوا ميتران. وعلمت «الحياة» ان المحادثات اليمنية - الفرنسية ستتطرق الى الأزمة السعودية - اليمنية. وابلغت مصادر ديبلوماسية مطلعة الى «الحياة» ان نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام كان تلقى وعداً من اليمن بأن تنسحب أول من امس السبت قواتها التي اجتازت الحدود واحتلت مركزاً حدودياً سعودياً إلا ان الوعد لم ينفذ.

كذلك علمت «الحياة» ان وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اجتمع الخميس الماضي في الرياض بسفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ليشرح لهم واقع الوضع في الجزء الشرقي الجنوبي من حدود المملكة السعودية مع اليمن حيث جرى احتلال المركز والتهديد باحتلال مركز سعودي اخر. ولفت انتباههم الى خطورة الحادث الذي يشكل اعتداء على اراض سعودية ليست موضوع نزاع بين البلدين. واكد الأمير سعود الفيصل للسفراء ان الملك فهد اختار انتهاج سياسة ضبط النفس والتروي بالرغم من ان عدداً من التجاوزات الحدودية بدا منذ الشهر الماضي، خصوصاً ان اليمنيين اظهروا نية بطي صفحة الماضي في العلاقات بينهم وبين السعودية.

وكان الرئيس اليمني اكد ذلك لولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في قمة الدار البيضاء. كما ان الملك فهد كان قد اتصل هاتفياً بالرئيس اليمني الثلثاء الماضي في محاولة لايجاد حل بالتروي والحكمة.

واشار سعود الفيصل الى أنه في المقابل ارسلت اليمن الى جميع بعثاتها الديبلوماسية في الخارج «مذكرة باطلة ولا أساس لها بأن المركزين السعوديين تابعين لليمن».

واكد وزير الخارجية السعودي لسفراء الدول الدائمة العضوية ان السعودية تريد عدم تصعيد الأمور مع اليمن ولكنها لن تقبل بالأمر الواقع الذي يحاول اليمن فرضه. ومن حق السعودية اختيار الاجراءات التي تراها ضرورية للدفاع عن حقوقها وأرضها خصوصاً ان الوعد الذي أعطي لنائب الرئيس السوري بالانسحاب اليمني يوم السبت لم ينفذ بل ان اليمن عززت قواتها في المركز الذي احتلته. وحذر من ان اختيار السعودية نهجاً غير النهج الودي الذي تتبعه عادة في سياساتها امر قد يكون فرض عليها.



المصدر : الاتحاد الإماراتية
التاريخ : ١٦/١/١٩٩٥

في بيــــان مشتــرك بــين الدولتـــين

السعودية واليمن تعلنان احتواء التوتر على الحدود

جهـــود عـــربيـــة مكثفـــة وراء إنهـــاء الأزمـــة

الرياض ـ القاهرة ـ صنعاء ـ الاتحاد ووكالات الانباء: اثمرت المساعي السورية والمصرية والاتصالات العربية بين الرياض وصنعاء عن انهاء التوتر على الحدود اليمنية ـ السعودية. وقد صدر بيان مشترك بهذا الشأن امس. اكد انه تم احتواء الخلافات الحدودية والاتفاق على اعادة الاوضاع الى ماكانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد قام امس بزيارة خاطفة الى القاهرة اجتمع خلالها مع الرئيس محمد حسني مبارك. وعلمت الاتحاد من مصادر مصرية مطلعة انه تم الاتفاق على ترتيب عقد قمة ثلاثية تضم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيسين المصري واليمني يحدد موعدها قريبا.

وكان الرئيس اليمني علي عبدالله قد اكد في تصريح له امس بعد وصوله الى باريس احتواء المشكلة الحدودية بين السعودية واليمن.

وفيما يلي نص البيان المشترك الذي نقلته وكالة الانباء السعودية.

«بمبادرة كريمة من فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ونتيجة للمحادثات التي اجراها السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والسيد فاروق الشرع وزير خارجية الجمهورية العربية السورية في كل من الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية فقد تم بروح من الاخوة الإسلامية والعربية احتواء التوتر الذي شهدته مؤخرا المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين والاتفاق على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة.

واذ تعبر المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية عن شكرهما للجهود الاخوية التي بذلتها الجمهورية العربية السورية لازالة هذا التوتر فانهما تتطلعان الى استئناف المحادثات الثنائية بينهما لحل المشاكل الحدودية العالقة وتعبران في



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/١/١٩٩٥

الوقت نفسه عن عزمهما على توفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات بينهما الى طبيعتها بروح من التفاهم والاخوة وحسن الجوار وبما يكفل تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة».

وقد اذاع التليفزيون المصرى مساء أمس البيان التالى: في اطار الجهود الرامية لاحتواء الموقف الطارىء على الحدود بين المملكة العربية السعودية الشقيقة والجمهورية اليمنية وفي اطار الاسرة العربية قام الرئيس محمد حسنى مبارك بعدة اتصالات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خلال الساعات الاخيرة كما تمت مشاورات بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس محمد حسنى مبارك والعاهل السعودى الى جانب المباحثات التى تمت خلال توقف الرئيس اليمنى بالقاهرة ظهر امس والاتصالات التى تمت بعد وصوله الى باريس.

فقد تم الاتفاق على التزام اليمن بوقف اي تحركات عسكرية مجددا يكون من شانها تغيير اوضاع النقاط العسكرية الواقعة على الحدود بين البلدين الشقيقين تجنبا لاي تحرش ولاتاحة الفرصة لبدء المشاورات والاتصالات بين البلدين الشقيقين لبحث الازمة في اطار من الفهم الصحيح لابعادها.

وقد توقعت مصادر دبلوماسية مطلعة في القاهرة ان القمة المرتقبة ستعقد بالرياض، ومن الممكن ان تعقد بعد ذلك بالتناوب في كل من الرياض وصنعاء. واوضحت المصادر ان القمة الثلاثية تاتى في اطار الوساطة المصرية بناء على طلب اليمن لاحتواء التوتر اليمنى السعودى في اطار سلمي بما يحفظ علاقات حسن الجوار والاخوة العربية.

واضافت المصادر ان صالح اطلع مبارك خلال جلسة مباحثات استمرت ٧٠ دقيقة على تفاصيل الموقف في منطقة الحدود السعودية اليمنية، مؤكدا حرص صنعاء على تسوية الخلافات ونزع فتيل التوتر مع الاشقاء في السعودية لتفويت الفرصة على اية جهات خارجية تسعى لاشعال الازمة.

وقال وزير الاعلام المصرى صفوت الشريف ان زيارة الرئيس اليمنى خصصت لبحث التوتر اليمني السعودي، مشيرا الى وجود تفهم من الجانبين لحل الموضوع بالطرق السلمية. وقال الشريف ان اجتماع الرئيسين المصرى واليمنى ياتى استمرارا لاتصالات سابقة هاتفية وغير هاتفية تمت بين الرئيس مبارك وكل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية والرئيس علي صالح وذلك في اطار التعرف على كل وجهات النظر للتوصل الى ايجاد حل عن طريق التفاهم بين البلدين الشقيقين والابتعاد عن اية احتمالات لوقوع اية اشتباكات على الحدود.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦/١/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشار الى ان زيارة الرئيس اليمنى للقاهرة تأتى في اطار تحسين العلاقات العربية العربية وتنقية الاجواء والجهد الذى يقوم به الرئيس مبارك وما تقوم به مصر من اجل حل الخلافات العربية.. وقال ان الرئيس مبارك على اتصال دائم وتشاور مستمر مع اخيه خادم الحرمين الشريفين.

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية المصرى عمرو موسى ان مصر تجرى حاليا اتصالات «لتخفيف التوتر» في المنطقة الحدودية بين السعودية واليمن

الى ذلك ذكرت وكالة الانباء المصرية ان مبارك اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس السورى. وذكرت مصادر رسمية ان الرئيسين تبادلا وجهات النظر حول عدد من القضايا العربية، وان الاتصال تناول المشاورات الجارية حاليا على الساحة العربية لتنقية الاجواء ودعم التضامن العربى، وذلك في ضوء الزيارة العاجلة التى قام بها على صالح للقاهرة امس.

وعلى صعيد آخر، يجرى الرئيس اليمنى اليوم الاثنين مباحثات في باريس مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين ومجالات التعاون المشترك بينهما الى جانب القضايا والمستجدات على الساحة الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وكان الرئيس صالح قد وصل الى باريس مساء امس في زيارة الى فرنسا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة ميتران.



المصدر : العربي ، القاهرة

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهود مصرية لعقد قمة سعودية ـ يمنية

كتبت أماني الطويل:

عقد أمس الرئيسان حسني مبارك وعلي عبد الله صالح اجتماعاً لمدة ساعة في مطار القاهرة بهدف احتواء الأزمة اليمنية السعودية. كشف وزير الخارجية عمرو موسى عن وجود اتصالات مصرية لعقد لقاء رفيع المستوى بين الجانبين، وقال وزير الإعلام صفوت الشريف إن لقاء مبارك وصالح كان مخصصاً لبحث الأزمة الحدودية الناشبة، وليطلع الرئيس مبارك على وجهة النظر اليمنية بعد إطلاعه على نظيرتها السعودية بهدف حل الأزمة سلمياً.



المصدر : الجمهورية
القاهرة
التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهود مكثفة لمبارك لاحتواء الأزمة السعودية اليمنية

لقاء للرئيس مع على صالح بمطار القاهرة

واتصالات هاتفية مع فهد والأسد

الاتفاق على وقف التحركات العسكرية اليمنية بالحدود مع السعودية

كتب - زياد السحار :

صرح مصدر مسئول بانه فى اطار الجهود الرامية الى احتواء الموقف الطارىء على الحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية وفى اطار الاسرة العربية قام الرئيس حسنى مبارك بعدة اتصالات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خلال الساعات الاخيرة .

كما تمت مشاورات بين الرئيس مبارك والرئيس السورى حافظ الاسد وخادم الحرمين الشريفين الى جانب المباحثات التى تمت خلال توقف الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى القاهرة ظهر امس والاتصالات التى تمت عقب وصوله الى العاصمة الفرنسية باريس .

وقال المصدر المسئول انه تم الاتفاق على وقف اية تحركات عسكرية من جانب اليمن يكون من شأنها تغيير اوضاع النقاط العسكرية الواقعة على الحدود بين البلدين الشقيقين تجنبا لاى تحرش عسكرى مع بدء المشاورات على ان تبدأ المشاورات والاتصالات بين البلدين لبحث الازمة فى اطار من الفهم الصحيح لابعادها .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام عقب المباحثات التى استمرت حوالى ساعة بين الرئيس مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح اثناء توقفه بمطار القاهرة فى طريقه الى باريس بان الرئيس اليمنى اطلع الرئيس مبارك على التطورات على الحدود اليمنية السعودية .

وقال ان اللقاء استمرار

للاتصالات السابقة بين الرئيس مبارك وكل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمنى على عبدالله صالح وفى اطار حرص الرئيس مبارك على التوصل لحل عن طريق التفاهم بين البلدين الشقيقين - السعودية واليمن والابتعاد عن احتمالات وقوع اشتباكات على الحدود .

وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك مستمر فى جهوده لتحقيق التوصل لحل سلمى وتحكيم العقل والمنطق والتوصل لتطبيق الاتفاقات المبرمة بين البلدين .. وهناك حرص على التوصل لحل سلمى عن طريق التفاهم بعيدا عن اية احتمالات لمزيد من التدهور فى الموقف .

واشار الى ان هذا اللقاء يأتى فى اطار تحسين العلاقات العربية وتنقية الاجواء وفى اطار جهود مصر والرئيس مبارك على كافة المستويات لحل الخلافات .

وقال ان الرئيس مبارك على اتصال مستمر باخيه خادم الحرمين الشريفين .. والرئيس يعرف وجهة نظر المملكة العربية السعودية .. وتعرف على وجهة النظر اليمنية ويسعى لتحقيق التفاهم .

واضاف ان زيارة الرئيس اليمنى خاصة بموضوع محدد هو الازمة على الحدود اليمنية السعودية .. وهناك تفهم فى البلدين لحل الازمة بالطريق السلمى .

كان الرئيس مبارك قد استقبل الرئيس اليمنى لدى وصوله فى الحادية عشرة والربع صباح امس وصحبه الى استراحة الرئاسة بالمطار .

وكان فى استقبال الرئيس اليمنى ايضا د. كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط وصفوت الشريف وزير الاعلام ود. حمدى البنبى وزير البترول والمهندس ابراهيم فوزى وزير الصناعة .

ورافق الرئيس اليمنى فى زيارته الخاطفة للقاهرة عبدالوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء وعبدالكريم الاريانى وزير الخارجية ومحمد سعيد العطار وزير الصناعة ومحمد بيقادر وزير التموين وفيصل بن شملان وزير النفط .

المصالحة العربية

واكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى تصريحات له عقب وصوله الى باريس مساء امس ان المباحثات التى اجراها مع الرئيس محمد حسنى مبارك ركزت على الجهود التى تبذل من اجل اعادة التضامن العربى والمصالحة العربية ابتداء بالقمة الثلاثية التى انعقدت بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس السورى حافظ الاسد والرئيس مبارك فى الاسكندرية .

واضاف الرئيس اليمنى ان هناك جهوداً تبذل وهى بداية جيدة نرجو أن تتواصل من اجل اعادة التضامن العربى وحل الخلافات الثنائية القائمة بين الاقطار العربية بعضها البعض

من جهة اخرى افادت تقارير صحفية فى لندن امس ان المملكة العربية السعودية حشدت قواتها على نقطتين حدوديتين مع اليمن .

وقالت التقارير بأن ذلك يأتى ردا على حالة التوتر السائدة بين البلدين حول المنطقة المتنازع عليها .

وذكر التليفزيون البريطانى نقلا عن مصادر امن يمنية ان المملكة العربية السعودية تزيد الان من حجم قواتها وتدفع بها الى الحدود اليمنية السعودية فى نقطتين تبعدان مائة وستين ميلا شمالى العاصمة اليمنية صنعاء .

واشار التليفزيون البريطانى الى ان اشتباكات كانت قد وقعت مؤخرا بين قوات المملكة العربية السعوية واليمن فى اعقاب بدء المملكة العربية السعودية فى تعبيد بعض الطرق وأقامة مواقع عسكرية على الحدود .

وقالت وكالة الانباء الألمانية (د . ب . أ) إن السعودية حشدت إف - سى ١٦ المقاتلة قرب منطقتى مهرة وصعدة الحدوديتين الغنيتين بالبترول على بعد ٢٢٠ كيلو متراً شمال صنعاء .

وقالت الوكالة أن عبدالله الأحمر أحد الزعماء البارزين فى اليمن كان من المفترض أن يتوجه إلى السعودية أمس الأول إلا أن الزيارة الغيت دون توضيح الأسباب .

بيان سعودى يمنى

واذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط نقلا عن وكالة الانباء السعودية البيان السعودى اليمنى المشترك التالى:بمبادرة كريمة من فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ونتيجة للمحادثات التى اجراها السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والسيد فاروق الشرع وزير خارجية الجمهورية العربية السورية فى كل من الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية



فقد تم بروح من الاخوة الاسلامية والعربية احتواء التوتر الذى شهدته مؤخرا المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين والاتفاق على اعادة الاوضاع الى ماكانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة .

واذ تعبر المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية عن شكرهما للجهود الاخوية التى بذلتها الجمهورية العربية السورية لازالة هذا التوتر فانهما يتطلعان الى استئناف المحادثات الثنائية بينهما لحل المشاكل الحدودية العالقة.. ويعبران فى الوقت نفسه عن عزمهما على توفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات بينهما الى طبيعتها بروح من التفاهم والاخوة وحسن الجوار وبما يكفل تعزيز الامن والاستقرار فى المنطقة .

لقمان: مبارك والرئيس اليمنى بحثا سبل تعزيز التضامن العربى

صرح السفير محمد احمد لقمان سفير الجمهورية اليمنية بالقاهرة بان المباحثات التى جرت بين الرئيسين حسنى مبارك وعلى عبد الله صالح أمس تأتى فى اطار التشاور المستمر بينهما حول مايستجد من القضايا سواء على الصعيد العربى او الدولى وانها فى الاطار الثانى قد ركزت على سبل تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين وفى مختلف المجالات كما تعرضت للبحث فى كيفية احياء التضامن العربى على نحو يمكن الأمة العربية من مواجهة التحديات المفروضة عليها وبما يعزز من دور الجامعة العربية باعتبارها مظلة العرب القومية مشيرا الى الدور الذى تلعبه مصر بحكم مكانتها الكبيرة وثقلها التاريخى فى لم شمل الصف العربى مؤكدا ان الصلات والتواصلات الدائمة بين الرئيسين ماهى الا تعبير عن حجم الثقة بينهما وعزمهما فى الاسهام الايجابى لاعادة اللحمة للصف العربى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-١-يناير ١٩٩٥

مباحثات بين مبارك وصالح تناولت تخفيف التوتر بين السعودية و اليمن بسبب أزمة الحدود

وزير الاعلام عقب مباحثات الزعيمين فى القاهرة أمس:

صالح أطلع مبارك على تطورات الموقف على حدود السعودية

الرئيس يسعى للحل بالتفاهم وبعيدا عن احتمالات تدهور الموقف

ووجد تفهما من السعودية واليمن لحل الأزمة سلميا

استمرار الجهود للتثبت من واقع الاتفاقات المبرمة بين البلدين

مباحثات أمس جزء من تحسين العلاقات العربية وتنقية الاجواء

أجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات ثنائية قبل ظهر أمس مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح تناولت الأزمة الناشئة على الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن ومحاولة تخفيف التوتر وتفهم مواقف الجانبين من أجل السعى لحل هذه الأزمة. وجاءت المباحثات استمرارا للاتصالات السابقة التى جرت بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمنى على عبدالله صالح.

مبارك يتصل بفهد عدة مرات ويتصل بصالح فى باريس

اجرى الرئيس حسنى مبارك عدة اتصالات هاتفية امس مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. كما اجرى سيادته اتصالا هاتفيا بالرئيس اليمنى على عبد الله صالح فور وصوله الى العاصمة الفرنسية باريس مساء امس.

وقد جاءت هذه الاتصالات فى اطار السعى الى تخفيف التوتر على الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن

وقد استغرقت مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس اليمنى ساعة وجرت فى استراحة رئاسة الجمهورية بمطار القاهرة الدولى ، وذلك فور وصول الرئيس على عبدالله صالح الى القاهرة فى طريقه الى باريس.

و عقب مباحثات الزعيمين صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بان الزيارة العاجلة للرئيس اليمنى جاءت بهدف اطلاع الرئيس مبارك على تطورات الموقف على الحدود اليمنية السعودية وحتى تكون الصورة واضحة امام الرئيس مبارك.

وقال وزير الاعلام: ان الرئيس مبارك يرى ان هناك تفهما على مستوى البلدين لحل الموضوع بالطريق السلمى.

واضاف الوزير ان الاجتماع والاتصالات التى اجراها الرئيس مبارك فى الايام الاخيرة تاتى فى اطار التعرف على وجهات النظر وحرص الرئيس مبارك على التوصل الى حل عن طريق التفاهم بين البلدين الشقيقين . والابتعاد عن اى احتمالات وقوع إشتباكات على الحدود بينهما.

وأكد الوزير ان الرئيس مبارك مستمر فى دوره لتحقيق حل سلمى وتحكيم العقل والمنطق والتوصل الى الواقع الثابت والحقيقى من الاتفاقات المبرمة بين البلدين.

ورداً على سؤال عما اذا كان الرئيس اليمنى قد وافق على حل للمشكلة قال السيد صفوت الشريف: ان الرئيس مبارك اطلع على الموقف والتطورات الجارية، وهو حريص على التوصل الى حل سلمى عن طريق التفاهم بعيدا عن اية احتمالات لمزيد من تدهور الموقف .

وعما اذا كان قد تم الاتصال بالسعودية لابلاغها بنتائج الاجتماع بين الرئيس مبارك وصالح ، قال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك على اتصال دائم وتشاور مستمر مع اخيه خادم الحرمين الشريفين.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك مطالب يمنية لحل المشكلة قال الوزير : ان الرئيس مبارك يعرف وجهة نظر السعودية ، وقد تعرف أمس على وجهة نظر اليمن وهو يسعى للحل ومباحثات امس خطوة نحو تحقيق التفاهم.

وبالنسبة لما إذا كانت المباحثات الامس قد تناولت الجهود المبذولة لتحسين الاجواء العربية وتحقيق المصالحة ، قال وزير الاعلام ان ماتم خلال الاجتماع هو جزء من تحسين الاجواء العربية - العربية ومن الجهود التى تقوم بها مصر على كافة المستويات العربية من اجل حل الخلافات.

وكان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قد وصل الى القاهرة فى الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق قبل ظهر امس وكان على راس مستقبليه الرئيس مبارك وكذلك الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة.

وقد اصطحب الرئيس مبارك ضيفه الرئيس على عبدالله صالح الى استراحة الرئاسة بمطار القاهرة الدولى حيث جرت المباحثات الثنائية.

ورافق الرئيس اليمنى وفد يضم عبدالوهاب الانسى نائب رئيس الوزراء وعبدالكريم الاريانى وزير الخارجية ومحمد سعيد العطار وزير الصناعة ومحمد بقاىر وزير التخطيط وفيصل شعلان وزير النفط وقد غادر الرئيس على عبدالله صالح القاهرة بعد انتهاء المباحثات متوجها الى باريس فى بداية جولة اوروبية.



المصدر : الأهرام المسائي
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ - ٦ - ١٩٩٥

مبارك وصالح بحثا احتواء الأزمة الحدودية بين اليمن والسعودية

الشريف: الرئيس مبارك حريص على توصل البلدين إلى حل سلمي

صرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الاجتماع الذى عقده الرئيس حسنى مبارك أمس مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى استراحة الرئاسة بمطار القاهرة الدولى كان مخصصا لموضوع محدد ومركز هو الازمة الناشئة على الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن ومحاولة تخفيف التوتر وتفهم مواقف الجانبين من أجل السعى لحل هذه الأزمة.

وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك يرى أن هناك تفهما على مستوى الدولتين لحل الموضوع بالطريق السلمى.

وأضاف وزير الاعلام فى تصريحات صحفية عقب مغادرة الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ان الزيارة العاجلة التى قام بها الرئيس اليمنى للقاهرة جاءت بهدف اطلاع الرئيس مبارك على تطورات الموقف على الحدود اليمنية - السعودية حتى تكون الصورة واضحة أمام الرئيس مبارك.

وأشار الى ان اللقاء هو استمرار لاتصالات هاتفية سابقة واتصالات غير هاتفية بين كل من الرئيس مبارك والملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين والرئيس على عبد الله صالح.

وقال صفوت الشريف فى تصريحاته ان اجتماع الرئيس حسنى مبارك والرئيس اليمنى على عبد الله صالح تأتى فى اطار حرص الرئيس مبارك على التوصل لحل بين السعودية واليمن عن طريق التفهم والابتعاد عن أى احتمالات لحدوث اشتباكات على الحدود.

وأكد أن الرئيس مبارك مستمر فى دوره للتوصل الى حل سلمى والتوصل الى الواقع الثابت والحقيقى من الاتفاقات المبرمة بين البلدين الشقيقين.

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد وافق على حل للمشكلة . قال صفوت الشريف .. ان الرئيس مبارك اطلع على الموقف والتطورات الجارية .. وهو حريص على التوصل الى حل سلمى عن طريق التفاهم بعيدا عن أى احتمالات لمزيد من تدهور الموقف.

وردا على سؤال عما اذا كانت المحادثات بين الرئيسين مبارك وصالح قد تناولت تحسين الاجواء العربية . قال الشريف ان هذا اللقاء كان جزءا من تحسين العلاقات العربية وتنقية أجوائها .. ومايقوم به الرئيس مبارك ومصر على جميع المستويات العربية هو من أجل حل الخلافات العربية.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت مصر قد اتصلت بالجانب السعودى وأبلغته بنتائج الاجتماع قال وزير الإعلام ان الرئيس مبارك كما نعلم على اتصال دائم وتشاور مستمر مع أخيه خادم الحرمين الشريفين وردا على سؤال بشأن ما اذا كانت هناك مطالب يمنية لحل المشكلة . قال صفوت الشريف ان الرئيس مبارك يعلم وجهة النظر السعودية . وقد تعرف على وجهة النظر اليمنية وهذه خطوة للسعى نحو تحقيق التفاهم بين السعودية واليمن.

فى باريس أكد الرئيس اليمنى فى تصريحات له عقب وصوله الى العاصمة الفرنسية ان المباحثات التى أجراها مع الرئيس مبارك ركزت على الجهود التى تبذل من أجل اعادة التضامن العربى والمصالحة العربية ابتداء بالقمة الثلاثية التى انعقدت بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس السورى حافظ الأسد فى الاسكندرية.

وأضاف الرئيس اليمنى ان هناك جهودا تبذل وهى بداية جيدة نرجو ان تتواصل من أجل اعادة التضامن العربى وحل الخلافات الثنائية القائمة بين الاقطار العربية بعضها البعض، وأعرب عن أمله فى استمرار الجهود المبذولة لاحتواء الازمة الحدودية بين السعودية واليمن.

وفى لندن ابرزت وسائل الاعلام البريطانية لقاء الرئيس مبارك بمطار القاهرة مع الرئيس اليمنى . وأوضحت وسائل الاعلام البريطانية ان المحادثات التى أجراها الرئيس مبارك مع الرئيس اليمنى تركزت على تطورات الأوضاع الحدودية بين السعودية واليمن.. مشيرة الى جهود الرئيس مبارك التى يبذلها فى هذا الصدد لتخفيف حدة التوتر بين الجانبين.

٩٨٠٤



مبارك يتدخل لنزع فتيل الأزمة بين اليمن والسعودية .. وصالح يجرى محادثات فى القاهرة

عقد الرئيس حسنى مبارك امس جلسة مباحثات مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح الذى قام بزيارة عاجلة للقاهرة استمرت ساعة. وقال صفوت الشريف وزير الاعلام ان المحادثات بين مبارك وصالح تركزت على الأزمة الحدودية بين اليمن والسعودية وأشار وزيرا الاعلام والخارجية الى ان الرئيس مبارك أجرى اتصالات مع المملكة العربية السعودية للوصول الى حل سلمى وابعاد احتمال حدوث اى اشتباكات بين البلدين . واكد عمرو موسى وزير الخارجية ان هناك لقاءات على مستوى عال ستعقد فى القريب العاجل لنزع فتيل الأزمة. وقالت مصادر يمنية ان السعودية تحشد قواتها عند ثلاث نقاط بالقرب من الحدود هى منطقة حرادة شمال غرب اليمن والبقع شمال اليمن ومحافظة المهرة فى الجزء الجنوبى الشرقى. وتزامن التصعيد مع طلب سعودى بإرجاء الزيارة التى كان من المقرر ان يقوم بها وفد يمنى برئاسة عبد الله الأحمر رئيس البرلمان للرياض امس الأول السبت . ويؤكد العسكريون اليمنيون ان القوات السعودية تدعمها منصات اطلاق صواريخ وطائرات اف/١٦ المقاتلة. وكانت العلاقات السعودية اليمنية قد تدهورت بسبب تجدد الاشتباكات الحدودية خلال الاسابيع القليلة الماضية وقالت مصادر يمنية ان عددا من الجنود اليمنيين قد جرحوا فى اشتباك وقع الثلاثاء الماضى بعد قيام قوة سعودية باختراق الأراضى اليمنية. وقد نفى مصدر يمنى مسئول يوم الجمعة الماضى تقارير تحدثت عن حشود يمنية على الحدود السعودية. وكان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد وصل الى القاهرة ظهر امس وعقد اجتماعا مع الرئيس مبارك باستراحة الرئاسة فى المطار ثم توجه الى فرنسا فى زيارة رسمية تستمر يومين . ورافق الرئيس اليمنى خلال الزيارة وفد يضم عبد الوهاب الأنسى نائب رئيس الوزراء وعبد الكريم الاريانى وزير الخارجية ومحمد سعيد العطار وزير الصناعة ووزيرا التخطيط والنفط. ونفى مصدر يمنى مرافق للرئيس صالح ان تكون الجولة الاوروبية التى يقوم بها الرئيس اليمنى تهدف الى حشد التأييد الدولى ضد الاعتداءات السعودية . وقال ان بحث هذه الأمور لا يتعدى الإطار العربى لكن هدف الجولة هو تنشيط الاقتصاد الذى اصابته الحرب الاهلية اليمنية بانتكاسة خطيرة يذكر ان العلاقات السعودية اليمنية متوترة منذ عام ١٩٩٠ لاختلاف وجهة نظر البلدين حول الغزو العراقى للكويت وزادتها الحرب الاهلية اليمنية توترا حيث بادرت السعودية الى تأييد الانفصاليين اليمنيين.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١/١٩٩٥

٤٨٩٥ ترخيصا للاستيراد خلال العام الماضي

بلغ عدد تراخيص الاستيراد التي صرفتها وزارة التموين والتجارة خلال الفترة من يناير وحتى نوفمبر الماضي ٤ آلاف و٨٩٥ ترخيصا وبلغت قيمتها ٤٢٣ مليونا و٣٨٢ دولارا. وأوضح خالد محمد الاميعي مدير عام التجارة الخارجية بالوزارة بأن أبرز المواد والسلع التي تم استيرادها قطع الغيار والآليات اضافة الى مواد وأدوات البناء والتي حصلت على القسط الاكبر حيث بلغت تكلفة استيرادها ١٤٠.٥ مليون دولار.

وأشار الى ان ادارة الاستيراد بالوزارة ستعيد النظر في جميع القوانين والاجراءات واللوائح المنظمة لعملية الاستيراد تمشيا مع برنامج الحكومة الجديد الرامي الى تخفيف القيود التي فرضت سابقا على الاستيراد وتشجيع استيراد المواد الخام الأولية للسلع المنتجة محليا.

في بيان مشترك نوه بمبادرة الرئيس الأسد

احتواء التوتر بين المملكة واليمن التطلع لاستئناف المحادثات لحل المشاكل الحدودية

■ الرياض -واس:

صدر عن المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية البيان المشترك التالي نصه:

بمبادرة كريمة من فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ونتيجة للمحادثات التى اجراها السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والسيد فاروق الشرع وزير خارجية الجمهورية العربية السورية في كل من الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية فقد تم بروح من الاخوة الاسلامية والعربية احتواء التوتر الذى شهدته مؤخرا المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين والاتفاق على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة.

واذ تعبر المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية عن شكرهما للجهود الاخوية التي بذلتها الجمهورية العربية السورية لازالة هذا التوتر فانهما يتطلعان الى استئناف المحادثات الثنائية بينهما لحل المشاكل الحدودية العالقة ويعبران في الوقت نفسه عن عزمهما على توفير الاجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة العلاقات بينهما الى طبيعتها بروح من التفاهم والاخوة وحسن الجوار وبما يكفل تعزيز الامن والاستقرار في المنطقة.

مصدر مصري مسؤول:

اتفاق على التزام اليمن بوقف أي تحركات عسكرية

وفقا لما اذاعه تلفزيون جمهورية مصر العربية عبر قناته الفضائية صرح مصدر مسؤول في جمهورية مصر العربية بما يلي:

في اطار الجهود الرامية لاحتواء الوقف الطارىء على الحدود بين المملكة العربية السعودية الشقيقة والجمهورية اليمنية وفي اطار الاسرة العربية قام الرئيس محمد حسني مبارك بعدة اتصالات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خلال الساعات الاخيرة كما تمت مشاورات بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس محمد حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى جانب الباحثات التى تمت خلال توقف الرئيس اليمني بالقاهرة ظهر امس والاتصالات التى تمت بعد وصوله الى باريس. فقد تم الاتفاق على التزام اليمن بوقف اي تحركات عسكرية مجددا يكون من شانها تغيير اوضاع النقاط العسكرية الواقعة على الحدود بين البلدين الشقيقين تجنبا لاي تحرش ولاتاحة الفرصة لبدء المشاورات والاتصالات بين البلدين الشقيقين لبحث الازمة في اطار من الفهم الصحيح لابعادها.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/١/١٩٩٥



ادخال التربية البيئية فى منهاج التعليم

تحت شعار «لنعمل سويا من اجل خلق وترسيخ تربية بيئية لاجيالنا» اختتمت فى عدن مؤخرا الندوة التربوية الوطنية لادخال التربية البيئية فى منهاج التعليم الاساسى والثانوى العام.

وعلى مدى ثلاثة ايام من اعمال الندوة وقف المشاركون امام العديد من المحاور والمداخلات المتعلقة بالتربية البيئية ودور الاعلام فى نشر الثقافة البيئية فى المجتمع.

وقد خرجت الندوة بعدد من التوصيات المتعلقة بضرورة ادخال المفاهيم البيئية ضمن المناهج الدراسية المختلفة وفى جميع المراحل التعليمية وعقد ورشة عمل وطنية علمية للتربية البيئية فى اليمن.. واوصت الندوة بتاهيل المعلمين والمعلمات فى مجال التربية البيئية واستحداث وتطوير المقررات التى تعنى بالتربية البيئية على مستوى مؤسسات اعداد المعلمين المختلفة بالاضافة الى تنسيق الجهود بين اجهزة الدولة ومرافقها المختلفة ذات العلاقة بالبيئة وتوجيهها لارساء وعى بيئى عام.

كما أوصت الندوة بدعم وتشجيع تاسيس جمعيات أنصار البيئة فى المدارس والأحياء السكنية بالتعاون مع جمعيات البيئة والاستفادة من وسائل الاعلام المختلفة ومنابر المساجد وغيرها من وسائل الاتصال الجماهيرى فى نشر الثقافة البيئية.. وناشدت الندوة الحكومة ومؤسساتها المختلفة بضرورة مراعاة البيئة عند اتخاذ قراراتها.



المصدر : الشام الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١/١٩٩٥

السعودية تنفي حشد قواتها على حدود اليمن
لجنة مشتركة تحضر لقمة سعودية يمنية

الرياض - باريس - وكالات الانباء:

اطلع النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي مجلس الوزراء أمس على اخر التطورات لأحداث التوتر التي شهدتها مؤخراً المناطق الحدودية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية.

قال الأمير سلطان في جلسة مجلس الوزراء انه بينما كانت الاتصالات المكثفة مستمرة على مستوى القمة بين البلدين من أجل تنقية الأجواء والتوصل الى تصور مشترك لحل الخلافات الحدودية بالاساليب الأخوية فوجئت المملكة فجر يوم الثلاثاء بتجاوزات يمنية على أراضي المملكة العربية السعودية مما كان مثار الاستغراب والاستنكار والاحتجاج وتبعاً لذلك تمت اتصالات فورية طالبت المملكة من خلالها الاخوة اليمنيين بالعودة الفورية الى ما كان الوضع عليه قبل التجاوزات اليمنية الأخيرة.

واكد في هذا الاطار انه لا صحة مطلقاً لما تناقلته بعض وسائل الاعلام من ان هناك حشودا عسكرية سعودية على الحدود بين البلدين ذلك لأن المملكة العربية السعودية وانطلاقا من سياستها الدائمة تحرص كل الحرص على عدم تصعيد الأمور وحلها بالاساليب الأخوية المحببة الى النفوس دون التفريط في الحقوق الوطنية ودون التعدي على حقوق الآخرين وفق تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة.

ومن جهة اخرى قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس ان بلاده تحرص على تجنب الدخول في حرب مع المملكة العربية السعودية رغم التوتر الأخير على الحدود بينهما.

ونفى الرئيس اليمني في تصريح نشرته صحيفة «لوموند» الفرنسية ان تكون بلاده قد عززت قواتها على الحدود وقال ان هذه القوات عادت الى ثكناتها في المناطق الحدودية بعد ان ارسلت الى انحاء أخرى من البلاد اثناء الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب في الصيف الماضي.

وقال صالح ان لجنة سعودية يمنية على مستوى عال تحضر الآن لعقد لقاء قمة بينه وبين خادم الحرمبن الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية لإيجاد حل نهائي بما يضمن الحقوق المشروعة لكل منهما وذلك عن طريق الحوار والتفاهم الاخوي.

من جهة اخرى أعلنت سوريا أمس نجاح جهود الوساطة التي بذلتها بين السعودية واليمن والتي أدت الى احتواء التوتر الذي شبدته المناطق الحدودية بين البلدين.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية ان نائب الرئيس عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع عادا أمس الى دمشق بعد تسليم رسائل من الرئيس حافظ الأسد للعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وقالت: «لقد أدت الجهود التى بذلتها سوريا بتوجيه من الرئيس حافظ الأسد الى احتواء التوتر الذي شهدته مؤخراً المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية مما يساعد على تحسين الأوضاع العربية وتحقيق التضامن العربي».



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/١/١٧

مصادر سورية تكشف لـ « الاتحاد »

نقاط الاتفاق السعودى اليمنى

صالح يتعهد بعدم الدخول في حرب مع السعودية

«قوى محلية واقليمية تثير التوترات الحدودية»

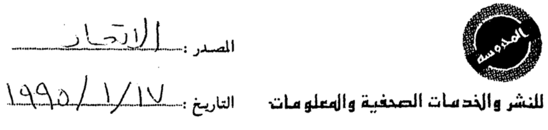
الرياض تشيد بالأسد ومبارك وتؤكد بدء تنفيذ الاتفاق

دمشق ـ باريس ـ الاتحاد ـ وام ووكالات الأنباء: كشفت مصادر سورية مطلعة «للاتحاد» عن تفاصيل الاتفاق الذى تم التوصل اليه لاحتواء التوتر بين المملكة العربية السعودية واليمن، وأبدت المصادر السورية ارتياحها لتجاوب البلدين [illegible] ساطة دمشق، مشيرة الى ان الاتفاق يتضمن خمس [illegible] عاط، وأعلن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان [illegible] سعودية ـ يمنية عليا سيتم تشكيلها قريبا بهدف التحضير لعقد قمة تضمه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لبحث مشكلة الحدود بينهما بهدف ايجاد حل نهائى يضمن الحقوق المشروعة لكل منهما.

وتوقعت مصادر يمنية مطلعة أن تشهد الساعات القليلة المقبلة خطوات ايجابية باتجاه تنفيذ الاتفاق الذى تم التوصل اليه بوساطة سورية وجهود مصرية، وسحب الحشود العسكرية التى تم نقلها مؤخرا الى الحدود. وتوقعت المصادر أن يزور الرياض هذا الأسبوع وفد يمنى رفيع المستوى. واتهم الرئيس اليمنى على عبدالله صالح قوى محلية واقليمية بإثارة التوترات بين اليمن والسعودية، وتعهد بعدم الدخول فى حرب مع السعودية.

وفى الرياض أشاد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بجهود الرئيسين السورى حافظ الأسد والمصرى حسنى مبارك والتى أثمرت البيان المشترك لانهاء التوتر

٠٠٠١٠٤



مع اليمن.

وقال وزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في ختام اجتماع لمجلس الوزراء أمس انه تم التأكد من تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في البيان السعودي - اليمني. وجدد التأكيد بانه لا صحة اطلاقا لما تناقلته وسائل الاعلام من ان هناك حشودا عسكرية سعودية على الحدود مع اليمن. مضيفا ان بلادي وانطلاقا من سياستها الدائمة تحرص كل الحرص على عدم تصعيد الأمور وحلها بالأساليب الأخوية المحببة الى النفوس دون التفريط في الحقوق الوطنية ودون التعدي على حقوق الآخرين وفق تعاليم الشريعة الاسلامية السمحة.

وكان المجلس بدأ جلسته بالاطلاع على تطورات أحداث التوتر الأخيرة في المناطق الحدودية، وقال ان المملكة فوجئت الثلاثاء الماضي بتجاوزات يمنية على اراضيها فيما كانت الاتصالات مستمرة على مستوى القمة، فابدت احتجاجها وطالبت الأخوة اليمنيين باعادة الوضع الى ما كان عليه فورا.

وأضاف المجلس انه بعد اطلاع قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصر وسوريا على الوضع بادر الرئيس الأسد الى ايفاد نائبه عبدالحليم خدام فورا الى الرياض وصنعاء فبذل جهودا موفقة صدر على إثرها البيان السعودي - اليمني المشترك والذي أكد عدم اللجوء الى استخدام القوة وحل المشاكل من خلال المحادثات الثنائية.

وتابع المجلس ان الرئيس مبارك استكمل الاتصالات باجراء حوار هاتفي مع الملك فهد ولقاء مع الرئيس اليمني مما ساهم في تنقية الأجواء.

وقال مصدر مسئول في صنعاء ان مصر والولايات المتحدة ساهمتا في جهود الوساطة الى جانب سوريا «لاستيعاب الموقف واستبعاد التصعيد»، وأذاعت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا رحبت فيه بتسوية الأزمة سلميا.

وقالت مصادر سورية رفيعة المستوى ومطلعة على المبادرة السورية بين الرياض وصنعاء «للاتحاد» ان دمشق سوف تستمر في الاتصال بالبلدين لتاكيد ما اتفق عليه نتيجة الجولة التي قام بها عبدالحليم خدام نائب الرئيس ووزير الخارجية فاروق الشرع لكل من صنعاء والرياض.

وكشفت المصادر السورية الرفيعة المستوى «للاتحاد» البنود الأساسية للمبادرة السورية بين الرياض وصنعاء والتي ارتكزت على البنود التي طرحها خدام والشرع في كلا البلدين لاحتواء التوتر على الحدود بينهما وهذه البنود هي:

١ - الاتفاق على حل المشاكل العربية بالمفاوضات وبروح ترتكز على الروابط القومية.

٢ - عدم استخدام القوة بين البلدين لحل الخلافات الحدودية.

٣ - سحب كافة القوات ومن كلا الجانبين الى المواقع التي كانت بها سابقا.

٤ - استمرار الاتصالات بين الجانبين واستئناف المحادثات - التي تأجلت - لتسوية الخلافات الحدودية بينهما بالحوار.

٥ - العمل على تحسين الأجواء السياسية العربية بما يخدم مصلحة كل دولة عربية.

وقال المصدر السوري «للاتحاد» ان هذه البنود كانت أساس التحرك السوري بعد نشوب النزاع الحدودي بين الرياض وصنعاء وتطوره الى نوع من النزاع المسلح الذي يهدد بقيام بؤرة توتر استنزافية جديدة في الجسم العربي.

وكشف المصدر السوري ان تلبية كل من الرياض وصنعاء لمبادرة الرئيس حافظ الأسد لحل الخلاف والتي دعت الجانبين لوقف القتال فورا والامتناع عن استخدام القوة المسلحة لحل النزاع كانت ممتازة.

واضاف المصدر ان الجانبين قد وافقا على الانتقال الى الاتصالات والمحادثات لمتابعة بحث مواضيع الخلاف. كما وافق الجانبان على عدم تحريك أي قوات بدافع النزاع الحدودي.

وأبدت الدوائر الرسمية السورية ارتياحها لموقف البلدين ووجدت في هذا الموقف عنصرا ايجابيا يصب في الجهد الذي تبذله دمشق لتحسين العلاقات العربية، وتفعيل التضامن العربي حسبما أوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية.

وتتوقع مصادر دبلوماسية عربية في دمشق أن تستمر سوريا في التحرك على خط الرياض - صنعاء في المرحلة المقبلة لانهاء الخلافات.

وفي تصريح نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية امس قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح انه سيتم تشكيل لجنة عليا من اليمن والسعودية لحل الخلاف بين البلدين بصورة نهائية تضمن الحقوق المشروعة لكل منهما كما تتولى التحضير للقاء قمة قادة البلدين.

واتهم صالح بعض القوى «محلية واقليمية» بمحاولة خلق التوترات بين اليمن والسعودية، لأنه ليس في مصلحة هذه القوى تحقيق التقارب بين البلدين.

واعرب صالح الذي يزور فرنسا حاليا عن امله في «فتح صفحة جديدة في العلاقات مع المملكة العربية السعودية كما كان في الماضي».

وفي تصريح عقب مادبة غداء اقامها تكريما له الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس، أعرب صالح عن رضاه للجهود التي قامت بها سوريا، وقال انه ابلغ ميتران بالاتفاق الذي تم بين صنعاء والرياض والذي يستهدف حل المشكلة التي ادت الى التوتر على الحدود المشتركة بين اليمن والسعودية وعدم اللجوء الى استخدام القوة.

وردا على أسئلة الصحفيين حول عزمه القيام بزيارة للسعودية، قال الرئيس اليمني «من أجل أن تكون هذه الزيارة مفيدة ومجدية يجب الاعداد لها إعدادا حسنا عن طريق مناقشات ثنائية بين صنعاء والرياض لتسوية النزاع الحدودي».

ورحبت فرنسا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه وقالت وزارة الخارجية الفرنسية «كل النزاعات الحدودية لابد من تسويتها سلميا من خلال المفاوضات وبمقتضى القانون الدولي».

وفي مقابلة أذاعها راديو «مونت كارلو» قال الرئيس اليمني انه كان من الممكن أن يجتمع بالعاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز لبحث المشكلة الحدودية خلال الأسابيع الأخيرة، لولا بعض القوى المحلية والاقليمية التي سعت الى تصعيد التوتر، ولم يذكر صالح تلك القوى بالاسم.

وقال «ان البعض على هذه الارض لايستطيع العيش إلا وسط التوترات على الساحات المحلية والاقليمية والدولية.

ونفى صالح أن يكون اليمن عزز قواته على الحدود، وقال لصحيفة «لوموند» ان القوات عادت الى ثكناتها في المناطق الحدودية بعد أن ارسلت الى انحاء اخرى من البلاد أثناء الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب في الصيف الماضي. وقال صالح أيضا، ان الحرب الأهلية كلفت اليمن ١١ مليار دولار.

وتعهد صالح في حديثه للصحيفة الفرنسية بعدم الدخول في حرب مع السعودية، وقال «لن ندخل حربا (....) لن نحارب أشقاءنا».

وكان مصدر يمني مسئول قد قال تعليقا على الاتفاق مع الرياض «نسعى الى السلام ولا مصلحة لنا في الدخول في مشاكل مع الآخرين».

وقال مصدر آخر «يجب أن يحصل انسحاب متبادل للقوات على جانبي الحدود لتبريد الوضع حتى يمكن لمحادثات معالجة الخلاف أن تبدأ».

وفي صنعاء توقعت مصادر يمنية مطلعة أن تشهد الساعات القليلة المقبلة خطوات ايجابية باتجاه تنفيذ الاتفاق وسحب الحشود العسكرية التي تم نقلها مؤخرا الى أماكنها، كما توقعت أن يزور الرياض خلال هذا الأسبوع وفد يمني رفيع المستوى حسبما جاء في الاتفاق، غير أن المصادر لم تؤكد إذا كان الوفد سيرأسه الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب، كما كان مقررا من قبل، أم ان المهمة ستوكل الى شخصية اخرى.

واحتل نجاح الجهود المصرية - السورية لاحتواء التوتر بين صنعاء



والرياض العناوين الرئيسيه للصحف السعودية الصادرة أمس، ونوهت الصحف بهذه الجهود.

من جانب آخر، يصل الرئيس اليمني على عبدالله صالح الى العاصمة الهولندية في لاهاي اليوم في زيارة عمل تستغرق يومين. ويتوقع أن تتركز المحادثات خلال الزيارة على تطوير العلاقات الاقتصادية المميزة بين اليمن وهولندا.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

الكويت رحبت بنزع فتيل التوتر، ومجلس الوزراء السعودي أكد تنفيذ الاتفاق

قمة سعودية - يمنية لحل الخلافات قبل رمضان

الكويت - الرياض - صنعاء - عواصم - «السياسة»:

■ رحبت دولة الكويت الليلة الماضية بالاتفاق الذي توصلت اليه المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية على نزع فتيل التوتر بعد الحوادث الحدودية التي نشبت بينهما أخيرا، وأبلغ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير التخطيط عبدالعزيز الدخيل وكالة الانباء الكويتية ان دولة الكويت تعبر عن ارتياحها بالاتفاق الذي تم أخيرا بين السعودية واليمن والذي يهدف الى تطويق آثار الحوادث الحدودية التي وقعت بينهما.

واشاد الدخيل بروح الحكمة والمسؤولية، التي تعاملت بهما المملكة العربية السعودية مع هذه الأحداث.

وقال ان هذا التعامل «يعكس وعي الشقيقة السعودية بالتحديات والمخاطر الكبيرة التي تمر بها المنطقة».

وأعرب عن أمله في ان تسفر «المفاوضات والحوار الأخوي الى ايجاد حلول ايجابية من شأنها تسوية النزاع وتحقيق المزيد من السلام والاستقرار في المنطقة».

على هذا الصعيد أفادت مصادر ديبلوماسية عربية في عدد من عواصم منطقة الخليج ان تحضيرات جادة بدأت منذ يوم أمس لعقد لقاء قمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح بهدف الوصول الى تسوية نهائية للخلافات الحدودية بين البلدين. واستعرض مجلس الوزراء السعودي امس تفاصيل أحداث التوتر الأخيرة على الحدود فيما نفى الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي ترأس جلسة المجلس ان تكون هناك حشود عسكرية على الحدود مع اليمن.

ورأى ديبلوماسيون تحدثوا الى «السياسة» في أبوظبي وصنعاء والقاهرة في البيان السعودي - اليمني المشترك اطارا مناسبا للتسوية النهائية وقالوا انه مهد الأجواء لعقد قمة بين القيادتين.

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران، المفتش العام في المملكة العربية السعودية الأمير سلطان بن عبدالعزيز نفى ما تناقلته بعض وسائل الاعلام من ان هناك حشودا عسكرية سعودية على الحدود مع اليمن، وقال خلال ....



المصدر : السياسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

ترؤسه جلسة مجلس الوزراء السعودي أمس انه لا صحة لذلك لان المملكة وانطلاقا من سياستها الدائمة تحرص كل الحرص على عدم تصعيد الأمور وحلها بالاساليب الاخوية الحببة الى النفوس من دون التفريط في الحقوق الوطنية ومن دون التعدي على حقوق الاخرين وفق مفاهيم الشريعة الاسلامية السمحاء.

وكان الأمير سلطان أطلع مجلس الوزراء على اخر التطورات المتعلقة بأحداث التوتر وذلك وفق توجيه من الملك فهد.

ونقل وزير الاعلام السعودي علي الشاعر عن الأمير سلطان قوله انه بينما كانت الاتصالات المكثفة مستمرة على مستوى القمة بين البلدين من أجل تنقية الأجواء والتوصل الى تصور مشترك لحل الخلافات الحدودية بالأساليب الأخوية فوجئت المملكة فجر يوم الثلاثاء بتجاوزات يمنية على أراضي المملكة العربية السعودية مما كان مثار الاستغراب والاستنكار والاحتجاج وتبعا لذلك تمت اتصالات فورية طالبت المملكة من خلالها الاخوة اليمنيين بالعودة الفورية الى ما كان الوضع عليه قبل التجاوزات اليمنية الاخيرة.وفي هذه الاثناء اطلع الاشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والاشقاء في كل من مصر وسورية على هذا الوضع المؤسف وبادر الرئيس حافظ الاسد الى أيفاد كل من نائب رئيس الجمهورية السيد عبدالحليم خدام والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية الى كل من العاصمتين اليمنية ومن ثم السعودية حيث بذل جهودا موفقه في هذا الصدد على اثرها البيان السعودي اليمني المشترك الذي اكد على اعادة الاوضاع الى ماكانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة.

كما اكد البيان على رغبة البلدين في استئناف المحادثات الثنائية بينهما لحل المشاكل الحدودية العالقة كي تعود العلاقات بينهما الى طبيعتها انطلاقا من روح الإخاء وحفاظا على استمرار حسن الجوار.

كما اوضح النائب الثاني الجهود المستمرة التي بذلها الرئيس حسني مبارك من خلال الاتصالات التي اجراها مع خادم الحرمين الشريفين واللقاء الذي عقده مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وصولا الى كل مايساعده على تنقية الاجواء وترسيخ الامن والاستقرار بين البلدين الشقيقين.

وفي هذا السياق قال الامير سلطان بن عبدالعزيز ولايفوتني ان اعرب باسم مولاي خادم الحرمين الشريفين ومن خلال مجلسكم عن بالغ التقدير، لفخامة الرئيس حافظ الاسد واخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وللشعبين المصري والسوري الشقيقين للاسهامات الخيرة والمثمرة التي بذلت في هذه الصدد . وفي ختام ايضاحه ذكر النائب الثاني انه قد تم التاكد من تنفيذ ماتم الاتفاق عليه بين البلدين الشقيقين المملكة واليمن.وكان البيان السعودي اليمني المشترك الذي اعلن اتفاق الطرفين على احتواء التوتر، قد اضفى اجواء من الارتياح في اوساط منطقة الخليج وشبه الجزيرة بعد اسبوع من القلق على الاوضاع التي شهدتها الحدود المشتركة. وقالت اوساط ديبلوماسية في ابوظبي لـ «السياسة» ان الاتفاق الذي تم بجهود سورية يمكن ان يشكل اطارا مناسبا لتسوية نهائية للمسائل العالقة.وتعزيزا لهذا الانطباع ابلغت مصادر من المؤتمر الشعبي العام في صنعاء «السياسة» ان المحادثات اليمنية السعودية التي كان ينتظر ان يجريها وفد يمني مع نظيره السعودي في الرياض يوم السبت الماضي ستستأنف خلال ايام قليلة. وكانت تقارير اعلامية تحدثت صباح امس عن ان هذه المحادثات ستستأنف يوم السبت المقبل الا ان مصادر «السياسة» رفضت الافصاح عن يوم محدد.

وكان مقررا ان يراس الوفد اليمني لهذه المحادثات الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب ويشارك فيها وزير الخارجية الدكتور عبد الكريم الارياني .الا ان زيارة الوفد تأجلت في اخر لحظة نظرا للظروف التي كانت سائدة في ذلك الوقت.

وعلم على نطاق واسع ان المهمة الاساسية لهذه المباحثات تتركز في التمهيد للقاء قمة يجمع بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبد الله صالح وتحديد موعدها . وفي الاسبوع الماضي قالت مصادر يمنية في صنعاء ان هذه القمة ستنعقد قبل حلول شهر رمضان المبارك.

الا ان مصادر مصرية تابعت المحادثات الخاطفة التي اجراها الرئيس علي صالح في القاهرة اول من امس مع مضيفه الرئيس حسني مبارك توقعت ان يزور الرئيس اليمني السعودية في ختام جولته الاوروبية الحالية التي تشمل كلا من فرنسا وهولندا والمانيا . وعزت المصادر توقعها هذا الى ان المهمة التي كان سيقوم بها الوفد اليمني في المملكة تضمنها البيان المشترك وهي الاتفاق على اعادة الاوضاع في المناطق الحدودية الى ما كانت عليه وعدم اللجوء الى استخدام القوة.

ورات المصادر ان البداية المناسبة لاجواء الانفراج التي عبر عنها البيان هي لقاء قمة من اجل اعطاء اللجان الوزارية زخما سياسيا يهيىء المحادثات الى الوصول لتسوية شاملة.



المصدر : السياسة

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت سورية اكدت امس نجاح جهودها الخاصة بالوساطة بين البلدين . وقالت وكالة الانباء السورية ان الجهود التي بذلتها سورية بتوجيه من الرئيس حافظ الاسد ادت الى احتواء التوتر الذي شهدته اخيرا المناطق الحدودية بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية مما يساعد على تحسين الاوضاع العربية وتحقيق التضامن العربي . ونقلت الوكالة عن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قوله في حديث اذاعي ان لجنة سعودية يمنية على مستوى عال تحضر الان لعقد لقاء قمة بينه وبين الملك فهد بالاضافة الى بحث مشكلة الحدود بين البلدين لايجاد حل نهائي بما يضمن الحقوق المشروعة لكل منهما وذلك عن طريق الحوار والتفاهم الاخوي .

كما اعرب الرئيس اليمني عن امله في فتح صفحة جديدة من العلاقات بين المملكة العربية السعودية كما كان في الماضي .



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٥

كلمة الاتحاد

تخوض الامة العربية في المرحلة الحالية مواجهة شرسة مع مجموعة من التحديات التى تفرضها متغيرات اقليمية ودولية تحركها تكتلات قوية لاتضع في حسابها الكيانات الصغيرة المتفرقة الضعيفة.

وخلال السنوات الماضية.. شهدت الساحة العربية سلسلة من الاحداث الدامية التى اعادت جهود تحقيق التضامن العربى الى نقطة الصفر، وبددت امكانيات وثروات كبيرة كان يمكن استثمارها في تحقيق التنمية الشاملة والازدهار الكبير.

والمتابع للصورة الحزينة للواقع العربى الراهن يترقب كل امل في تغيير معالمها، وتبديد سوادها.

ولاشك ان الجهود التى نجحت في تطويق الخلاف السعودى - اليمنى، والتى تابعناها خلال اليومين الماضيين، والتحركات المكثفة التى تبذل من اجل دفع المصالحة الى طريقها تلقى كل الترحيب من كل عربى صادق مع نفسه مخلص لامته.

ولعلها تكون البداية نحو انهاء الخلافات [illegible] عربية [illegible] ولنحو فهم واقعى جديد لواقع الازمة المؤلم وانطلاقه نحو مداواة الجراح العميقة في الجسد العربى الذي يترقب اعداء الامة انهياره وسقوطه.



المصدر : الاتحاد

 التاريخ : ١٩٩٥/١/١٧

وزير الصحة ينفي ماتردد عن تسليم المجمعات الصحية بعدن لمستثمرين

أوضح الدكتور نجيب غانم وزير الصحة العامة بانه لا صحه لما يقال عن نية الوزارة تسليم المجمعات الصحية او مستشفى الصداقة لمستثمرين وقال ان الوزارة تتجه الان الى تنشيط وتطوير العمل في هذه المجمعات بهدف مساعدتها على تقديم خدمات أفضل للناس في محافظة عدن.

واكد الوزير ان الخدمات الصحية والطبية في عدن شهدت تطورا ملموسا بعد الحرب، وقال ان وزارة الصحة تستعد الآن بالمستشفيات الى العمل بميزانية مالية أفضل مما كانت عليه في العام الماضي للنهوض بخدماتها في كامل محافظات الجمهورية.



المصدر : الـمســاء القاهرية

التاريخ : ١٧ / ١ / ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وساطة مقبولة

تركت مصر مبكراً وبوعي تمليه عليها مسئولياتها العربية لاحتواء بوادر توتر عربي عربي لاحد يعلم سوى الله كيف كان من الممكن ان يتفاقم وفي أي اتجاه يسير .

فقد اجرى الرئيس مبارك مباحثات ثنائية عاجلة مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اثناء توقفه بمطار القاهرة في طريقه الى باريس تناولت الازمة الطارئة على الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن .. وكان سيادته قد اجرى اتصالات بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تطرقا فيها الى ذات القضية .

ويمكن الان ان نعلن ان مصر قد اغلقت بنجاح بوساطتها تلك ـ فرصة اخرى للضغائن الخارجية والمؤامرات لافتعال ازمة عربية عربية جديدة على مشكلة الازمة العراقية الكويتية مع تباعد الاسباب واختلاف المواقف وتباين النوايا في كلا الازمتين .. لقد نجحت مصر في تلاشي تكرار اية سيناريوهات شبيهة ادراكا منها ان المنطقة العربية مستهدفة وتنصب لها بين الحين والاخر فخاخ لزعزعة استقرارها .. ومن هذا المنطلق ووسط هذا الجو المشحون فإن وساطة مقبولة من دولة كمصر تجعل الطرفين يسموان على هذا الموقف الطارىء كما حدث .. ويحثهما على التفاهم والسعي لحل الازمة باتخاذ خطوات تصل في النهاية الى الواقع الثابت والحقيقي من الاتفاقات المبرمة بينهما .

عربي أصيل

٠٣٣٦٦٣





الأنسي: «الجهاد» في اليمن كان مخترقاً من الاشتراكي

□ باريس - «الحياة»:

■ حرص السيد عبدالوهاب الأنسي نائب رئيس الوزراء اليمني الأمين العام المساعد لحزب التجمع اليمني للاصلاح المشارك في السلطة أمس على توضيح قضية تنظيم «الجهاد» في اليمن وعلى تاكيد ان قرار التجمع اليمني للاصلاح «هو قرارنا في اليمن».

وقال الأنسي بعد المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس علي عبدالله صالح في باريس أمس: «الجهاد ليس تنظيماً، بل مجموعة من الأفراد كانوا في افغانستان... ليست هناك فكرة يلتقون عندها، لكن شيئاً واحداً يجمع بينهم هو انهم يعتبرون القوة الطريق الى فرض الاسلام».

وانتقل بعد ذلك الى الربط بين الحزب الاشتراكي اليمني و«الجهاد»، فقال: «هولاء بداوا عملهم قبل الوحدة. ولانهم ليسوا منظمين كانوا مخترقين من الحزب الاشتراكي. ووجد الحزب الاشتراكي ضالته وبدأ يتعاون معهم. تبين ان المواد المتفجرة التي استخدمت في تفجيرات عدن (أواخر عام ١٩٩٢) اخذت من احد مراكز الاشتراكي. كان الهدف ضرب الاصلاح كتنظيم، وأشاع الاشتراكي ان «الجهاد» هو الجناح العسكري للاصلاح علماً ان الاصلاح ضد العنف. نحن في الاصلاح نحاول قدر الإمكان ألا ينمو هذا التيار في المحافظات الجنوبية وان تكون هناك عودة الى خصائص الشعب اليمني».

وتحدث الأنسي عن علاقة أفراد تنظيم «الجهاد» باسامة بن لادن الذي التقوه في افغانستان، وتحدث عن الاصلاح والتطرف الاسلامي فقال ان موضوع الاسلام والعروبة محسوم في اليمن خصوصاً ان للشعب اليمني خصائصه»، مضيفاً: «الصلات التي لنا لا تؤثر لا من قريب ولا من بعيد على ما نعمله في اليمن. قرارنا في اليمن» ولفت في هذا المجال الى ان اسم الحزب الذي ينتمي اليه هو التجمع اليمني للاصلاح، اي انه حزب يمني اولاً... واكد انه «لا يوجد مبرر للعنف في اليمن من اجل الاسلام او تحت ستار الاسلام لانه لم يحصل في اي فترة من التاريخ الحديث لليمن ان ابتليت بحكم يسيطر على البلد ويكم أفواه اليمنيين لأن هذا صعب جداً اذ ان التوازنات (في اليمن) تجعل من الصعب على اي حاكم فرض إرادة واحدة».



المصدر : الشرق الأوسط
ا لمحذوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٥

مبارك: طلبنا من صنعاء الانسحاب ووقف التحرشات • الأحمر: الاتفاق ليس هزلياً

الشرع وموسى لـ«الشرق الأوسط»: اتصالات مباشرة بين السعودية واليمن خلال أيام

إفران - القاهرة:
«الشرق الأوسط»
صنعاء: من ناجي الحرازي

اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ووزير الخارجية المصري عمرو موسى لـ«الشرق الأوسط» ان اتصالات مباشرة ستجري بين السعودية واليمن خلال الأيام القليلة المقبلة لمتابعة الاتفاق الأخير بشأن انهاء التوتر الحدودي.

وقال الشرع: ان محادثات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري كانت قد تركزت على احتواء المشكلة واستئناف الحوار بين البلدين.

اما عمرو موسى فابلغ «الشرق الأوسط» ان المشكلة قد هدأت، مشيرا الى ان مفاوضات ثنائية ستجري مباشرة. واوضح انه تم خلال اجتماع الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبد الله صالح الاتفاق على اجراء اتصالات مباشرة بين السعودية واليمن وايقاف اي اعمال من شأنها تصعيد الموقف بين البلدين الشقيقين.

واشار موسى الى الاتصالات التي اجراها الرئيس حسني مبارك مع كل من خادم الحرمين الشريفين والرئيس السوري حافظ الأسد.

واكد عمرو موسى ان الرئيس صالح ابدى استعداداً وتفهما لوجهة نظر خادم الحرمين الشريفين حول المشكلة القائمة على الحدود.

وكان الشرع وموسى يتحدثان لـ«الشرق الأوسط» على هامش اجتماعات لجنة القدس في افران.

في صنعاء، قال الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر لـ«الشرق الأوسط» ان زيارته للسعودية ما زالت قائمة وانه ينتظر عودة الرئيس صالح من جولته الأوروبية، وعودة وزير الخارجية الدكتور الارياني من زيارته للولايات المتحدة.

ونفى الأحمر ما تردد بشأن استمرار التوتر على الحدود بين البلدين بالرغم من الاعلان عن الاتفاق الأخير مؤكدا ان هناك جدية واهتماماً لدى الجانبين بعودة العلاقات بين البلدين الى

المصدر : الشـرق الأوسـط

التـاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٥

طبيعتها وحل المشاكل العالقة. وقال ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه «جاد وليس هزلا، والقيادتان اليمنية والسعودية ملتزمتان به».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد كشف امس عن مضمون اتصالاته مع خادم الحرمين الشريفين والرئيسين اليمني علي عبد الله صالح والسوري حافظ الأسد لانهاء مشكلة الحدود السعودية اليمنية. وقال الرئيس مبارك، الذي كان يتحدث الى البرنامج التلفزيوني المصري «صباح الخير يا مصر»: «كانت هناك مشكلة بين اليمن والمملكة العربية السعودية واتصل بي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد. كما اتصل بي الرئيس حافظ الأسد في نفس الوقت وعلى الفور اتصلت بالرئيس اليمني وقلت له: اذا كانت هناك قوات على الحدود كما يقول البعض فلا بد من سحبها لأنك داخل في تفاوض، ومعنى ذلك ضرورة توافر الروح الطيبة، فلا يجب ان تضع يدك على منطقة معينة وتعتقد انك بذلك تضع الطرف الآخر امام امر واقع، ووعدني الرئيس اليمني ببحث الأمر».

ومضى مبارك قائلا: ثم اتصل بي الرئيس السوري وقال انه ارسل نائبه ووزير الخارجية الى الرئيس اليمني، وقلت له ان هذا شيء طيب. انا وانت نبعث من يسهل العملية، المهم اننا نريد تنقية الاجواء».

واضاف: ثم اتصل بي الرئيس علي عبد الله صالح وقال: انني سامر عليك لنتحدث في الموضوع، وتوقف بالقاهرة وهو في طريقه الى باريس، وجلست معه لمدة ساعة وتحدثنا في الموضوع وسمعت وجهة نظره، وقلت له انه لا بد ان يجد حلا.

وتابع الرئيس مبارك: انني تحدثت مع الرئيس اليمني بشأن المفاوضات بين اليمن والسعودية حول المشكلة الحدودية خلال هذه الزيارة وكنت قد تحدثت معه ايضا عندما قابلته في الدار البيضاء من اجل بدء المفاوضات وحل المشكلة. ثم بعث لي خادم الحرمين الشريفين برسالة وتكلمت مع حامل الرسالة وبحثت الموقف وقلت له انني اتصلت بالرئيس اليمني في باريس وقلت له ان هناك الآن مجالا لأن يجلس الوفدان السعودي واليمني لبحث الموضوع.

وأشار الرئيس المصري الى انه قال للرئيس اليمني ان الوفد اليمني كان متوجها الى السعودية لكنه توقف عندما حدثت هذه المناوشات، فقال الرئيس اليمني: انني مستعد. فقلت له توقف كل التحرشات والتحركات العسكرية وتنسحب من المنطقة فقال انا انسحبت منها فقلت وبناء عليه تبدأون التفاوض لحل المشكلة.

وقال الرئيس مبارك: انني ابلغت الرئيس علي عبد الله صالح بأن المرونة مطلوبة حتى نصل لحل هذا الخلاف فقال انا مستعد وموافق واوقفت كل شيء، واتصلت بخادم الحرمين ثم اصدرنا تصريحا قلنا فيه ان الموضوع توقف وان النوايا طيبة وان الطرفين سيجتمعان لحل المشكلة.

وفي باريس، أدلى الرئيس صالح بتصريحات للصحافيين في ختام مباحثاته هناك وقبيل سفره الى هولندا، لمح فيها الى انه على استعداد لمناقشة تمديد اتفاق الطائف مع الرياض. وقال: نوافق ان تتم تسوية المسألة الحدودية على اساس اتفاق الطائف. وجدد صالح كلامه عن ان بلاده لن تخوض حربا مع السعودية وقال: «في حال استمرار الخلاف سيتم اللجوء الى تحكيم وفي حال الفشل سيتم اللجوء الى محكمة العدل الدولية».

غير ان نائب رئيس الوزراء اليمني عبد الوهاب الآنسي اكد ان «من شأن العلاقات التاريخية والدينية والجغرافية مع السعودية ان تحول دون اللجوء الى تحكيم دولي».

وأضاف «اننا مستعدون لمناقشة مسألة الحدود شرط ان يتم ذلك بانصاف».

ونوه الدكتور حامد الغابد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بالاتفاق بين السعودية واليمن لحل الأزمة الحدودية بالطرق السلمية انطلاقا من مبدأ حسن الجوار والاخوة الاسلامية.

كما اشاد الغابد بدور الوساطة التي قامت بها كل من سورية ومصر بين البلدين، معبرا عن ارتياحه للنتائج الايجابية التي اسفرت عنها تلك الوساطة.



المصدر : الاتحاد الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١/١٩٩٥

اليمن تسحب قواتها بعيداً عن الحدود السعودية

علي صالح يلمح لقبول تمديد اتفاق الطائف

«تعذر الاتفاق يدفعنا الى التحكيم أو محكمة العدل الدولية»

باريس ــ صنعاء ــ وكالات الانباء: أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده سحبت قواتها يوم السبت الماضي مائة كيلومتر عن الحدود مع المملكة العربية السعودية بناء على طلب المسئولين السعوديين. وأعرب عن امله في ان تستأنف اللجنة العليا بين البلدين اجتماعاتها تمهيدا لتطبيع العلاقات وحل مشكلة الحدود نهائيا. واقترح الرئيس اليمني اللجوء الى التحكيم او الى محكمة العدل الدولية اذا لم يتم التوصل لحل على المستوى الثنائي. لكنه المح الى استعداد بلاده لمناقشة تمديد «اتفاق الطائف» الخاص بقضية المناطق الحدودية

وتوقع وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني أن يبدأ البلدان مفاوضات حول الحدود في غضون الأيام العشرة المقبلة، وغادر الى واشنطن امس معلنا انه سيبحث مع المسئولين الامريكيين «التطورات الإقليمية» بينما أعلنت فرنسا انها مستعدة لان تفعل «كل شيء» لانجاح المفاوضات السعودية ــ اليمنية، ورحبت الكويت بالاتفاق، واشادت «بروح الحكمة والمسئولية» التي تعاملت بهما السعودية مع الحوادث الأخيرة، وأكد وزير الأوقاف السعودي حرص المملكة على أن تبتعد عن أي مشكلة بينها وبين جيرانها، أو بينها وبين أي دولة أخرى.

والمح الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس الى انه على استعداد لمناقشة تمديد «اتفاق الطائف» مع الرياض الذي يعطي السعوديين حق السيطرة على ثلاث محافظات حدودية بين البلدين، جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في ختام زيارته لباريس، واشار الى ان اليمن «رفض في الماضي حتى التطرق الى اتفاق الطائف» وقال «اننا مستعدون لمناقشة مسالة الحدود شرط أن يتم ذلك بانصاف».

والأمر يتعلق بمحافظات نجران وجيزان وعسير التي تخضع للسيطرة السعودية منذ التوقيع على اتفاق الطائف (المملكة العربية السعودية) في عام ١٩٣٤ ويعارض اليمن تمديد هذا الاتفاق الذي انتهت صلاحيته في سبتمبر ١٩٩٢.

وقال صالح «نوافق على أن تتم تسوية المسالة الحدودية على أساس اتفاق الطائف» فيما يتعلق بالحدود التي تم ترسيمها في وقت سابق.

وقال صالح «اننا لانرغب في الحرب حتى وإن تعرضنا لاعتداء» وقال «نحن نبحث الآن عن الخبز لليمن». مشيرا الى ان بلاده لاتبحث عن السلاح.

وستكلف لجنة التفاوض بشان القسم الحدودي لحسم الخلاف بين السعودية واليمن الجنوبي سابقا حيث لم يتم ترسيم الحدود. وأكد صالح «في حال استمرار الخلاف سيتم اللجوء الى تحكيم، وفي حال الفشل سيتم اللجوء الى محكمة العدل الدولية» في لاهاي، غير ان نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الآنسي، أكد ان «من شان العلاقات التاريخية والدينية والجغرافية مع السعودية أن تحول دون اللجوء الى تحكيم دولي».

وأكد الرئيس اليمني انه «تم سحب القوات اليمنية الى بعد مائة كيلومتر داخل اراضينا، لاننا لانريد لمخطط اجنبي للحرب أن ينجح ضمن سيناريو يريد للمنطقة أن تشتعل».

وتحدث الرئيس اليمني عن العلاقات مع الأشقاء في الخليج فأكد انه «لايوجد موقف ضد الأشقاء في الخليج.. بل بالعكس نحن نكن

٠٥٠٠١١٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد

التاريخ : ١٨/١/١٩٩٥

لهم كل احترام.. وبالذات الكويت.. وان كانت الكويت غاضبة.. لكنهم يعرفون ان اليمن معهم.. وان اليمن اول بلد عربي خرجت منه مظاهرة ضد اجتياح الكويت».

وقال صالح في حديث لاذاعة «فرنسا الدولية» أمس ان اليمن سحب قواته يوم السبت من منطقة الاشتباكات بناء على طلب المملكة العربية السعودية، وان لجنة على مستوى عال تنتظر رد السعودية للذهاب الى الرياض لبحث جوانب حل سلمي يرضي الطرفين «والحوار هو الذي يحكمنا.. ونحن لدينا الاستعداد لتجاوز هذه المشكلات بشكل ودي واخوي».

وكان الرئيس اليمني قد أشار في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية الليلة قبل الماضية الى ان حكومته شكلت لجنة برئاسة رئيس مجلس النواب عبدالله بن حسين الأحمر، ونائب رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني لزيارة المملكة العربية السعودية للتمهيد لقمة يمنية ـ سعودية من اجل تطبيع العلاقات وحل مشكلة الحدود بين البلدين.

وتوقع وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني ان يبدأ الطرفان مفاوضات حول الحدود خلال الأيام العشرة المقبلة، ورفض في حديث لراديو لندن أمس التعليق على ما ورد من انباء عن قيام الجانبين بحشد قواتهما على الحدود، وقال ان قضية الخلاف حول الأراضي تتطلب قدرا كبيرا من الجهد وحسن النية من الطرفين.

وذكرت صحيفة «الحياة» أمس ان القوات اليمنية قد توغلت لمسافة عدة كيلومترات داخل الأراضي السعودية اثناء المناوشات التي وقعت بين الجانبين الأسبوع الماضي في منطقة حضرموت الغنية بالبترول.

وقالت الصحيفة التي تصدر في لندن نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية لم تحددها بالاسم ان التوغل قد حدث في منطقة الخرخير شمال شرقي منطقة مهرة الحدودية اليمنية، وأضافت الصحيفة ان المملكة العربية السعودية أصرت على ضرورة انسحاب اليمنيين من المواقع التي استولوا عليها اثناء المناوشات الحدودية الأخيرة، غير انها لم تذكر على وجه التحديد ما اذا كانوا قد انسحبوا بالفعل أم لا.

ويقول الجانبان السعودي واليمني ان اشتباكا ضاريا على وجه الخصوص وقع الثلاثاء الماضي، غير انه لم تتوفر بعد أي أنباء عن وقوع خسائر بشرية.

وقال صالح في حديث «لراديو فرنسا الدولي» ان جذور النزاع ترجع الى حراس الحدود اليمنيين الذين يحصلون على رواتب يمنية، ولكنهم في الوقت نفسه يتلقون رواتب من السعودية، ووصف صالح ذلك بانه «لعبة خطيرة» وقال ان اولئك الحراس رفعوا علما سعوديا على مواقع يمنية، مما ادى الى اشتباك مع احدى دوريات الجيش اليمني.

وكان دبلوماسيون في المنطقة ذكروا ان السعودية نشرت قوات جديدة على طول الحدود في الأيام الأخيرة، وأرسلت طائرات حربية الى بلدة خميس مشيط بجنوب المملكة، وقال الدبلوماسيون ان الاجراءات اتخذت بعد أن اتهمت السعودية اليمن بتعزيز قواته في المنطقة التي شهدت عدة اشتباكات حدودية في الأسابيع الأخيرة.

وقالت مصادر سياسية في صنعاء ان عدم الثقة المتبادلة بين اليمن والسعودية والذي عززته خلافات منذ أزمة الخليج في ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ عرقل العام الماضي فيما يبدو تجديد اتفاق حدودي كان تم التوصل اليه في ١٩٣٤.

وقال الرئيس علي صالح أمس عن الخلافات الحدودية انها خلافات قديمة تعود الى مرحلة ما بعد اتفاقية الطائف عام ٣٤، مضيفا «ان المسائل الحدودية بين اليمن والأشقاء في السعودية تبقى في حالة مد وجزر.. ولقد أعربنا لأخوتنا في السعودية منذ وقت طويل عن استعدادنا لحل مشكلة الحدود بشكل ودي وفي اطار أخوي يضمن الحقوق المشروعة للبلدين».

وقال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه عقب محادثات مع الرئيس اليمني الذي غادر باريس أمس الى هولندا، ان بلاده مستعدة «لان تفعل كل شيء من أجل ان تستأنف عملية التفاوض بين الرياض وصنعاء وان تسمح لتحديد نهائي للحدود». وأضاف يقول «ليس هناك حل إلا المفاوضات الثنائية، و إذا دعت الضرورة اللجوء الى الاجراءات الدولية وأضاف الوزير الفرنسي ان اللجوء الى القوة «سيكون بالتأكيد مفجعا للوضع القائم في المنطقة». وقال جوبيه «ان الرئيس صالح مستعد ـ حسب ما قال لي ـ لاستئناف عملية التفاوض مع السعودية». واوضح جوبيه انه تلقى «رسائل من نظيره السعودي تؤكد استعداده لذلك أيضا».

وفي القاهرة روى الرئيس المصري حسني مبارك تفاصيل الاتصالات التي أجراها خلال الأيام القليلة الماضية مع بعض القادة العرب، وقال انها استهدفت حل الأزمة الأخيرة بين اليمن والمملكة العربية السعودية، وقال انه طلب خلال مباحثاته مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لدى توقفه بالقاهرة قبل أيام ضرورة ايجاد حل لتلك الأزمة، كما انه استمع منه الى وجهة نظره بشأنها.

وقالت سوريا أمس ان احتواء الأزمة الحدودية بين السعودية واليمن وعودة الأمور الى مجاريها بين البلدين سيعطي زخما جديدا لارادة التضامن العربي.

واعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد عن ارتياح جامعة الدول العربية لنجاح جهود الرئيسين السوري والمصري في احتواء التوتر في العلاقات بين صنعاء والرياض.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ١ / ١٩٩٦

تحدث عن مخطط اجنبي لاشعال المنطقة

صالح: الكويت غاضبة.. لكننا معها ولن نختلف مع اخوتنا السعوديين

■ باريس: مستعدون لانجاح المفاوضات اليمنية - السعودية

باريس - دمشق - صنعاء - وكالات - قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان بلاده تكن لدول الخليج كل احترام «وبالذات الكويت.. وان كانت غاضبة.. لكنهم يعرفون ان اليمن معهم، وان اليمن اول بلد عربي خرجت منها مظاهرة ضد اجتياح الكويت».

واضاف في حديث لاذاعة «فرنسا الدولية» نقلته وكالة انباء «الشرق الاوسط» المصرية الرسمية ان اليمن سحبت قواتها يوم السبت من منطقة الاشتباكات بناء على طلب المملكة العربية السعودية، حيث عادت القوات اليمنية، التي ذكر في الحديث نفسه انها لم تحشد، الى بعد مائة كيلومتر «داخل اراضينا لاننا لا نريد لمخطط اجنبي ان ينجح ضمن سيناريو يريد للمنطقة ان تشتعل».

وقال الرئيس اليمني «لا توجد لدى قواتنا اية استعدادات للدخول في خلاف مع جيراننا.. نحن اخوة واشقاء .. وليس من مصلحة بلدينا ان يكون هناك تصدع في العلاقات».

وقال الرئيس اليمني «اننا لا نحارب واعلنا مرارا وتكرارا اننا لن ندخل حربا مع اشقائنا.. واليمن تاخذ بالحل عن طريق الحوار بالنسبة لاية مشكلة ونحن نامل ان يكون اساس الحل اتفاقية الطائف (١٩٣٤) كمنظومة متكاملة.. لنا حقوق.. وعلينا واجبات.. وكذلك الامر بالنسبة للاشقاء.. فاذا توصلنا الى حل على المستوى الثنائي فهو خير.. والا فعندنا التحكيم.. واذا لم يتم التحكيم يمكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية».

واضاف ان لجنة على مستوى عال تنتظر رد السعودية للذهاب الى الرياض لبحث جوانب حل سلمي يرضي الطرفين، مضيفا «الحوار هو الذي يحكمنا.. ونحن لدينا الاستعداد لتجاوز هذه المشكلات بشكل ودي واخوي».

واكد الرئيس اليمني ان بلاده لا تبحث عن التسليح في الوقت الحاضر، مضيفا «نحن نبحث الآن عن الخبز لليمن.. فقد وصلت خسائر اليمن في الحرب الاهلية الى اثني عشر بليون دولار».

العلاقات مع اسرائيل

وحول العلاقات العربية الاسرائيلية قال صالح ان وجهة نظر اليمن واضحة «نحن مع السلام.. لا مع الاستسلام.. السلام العادل الذي يستعيد كامل الاراضي التي احتلتها اسرائيل وعلى راسها الجولان وجنوب لبنان.. والاراضي الفلسطينية.. ولكي يكون السلام دائما يجب ان تعود الاراضي لاصحابها.. واملنا ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لهذا الغرض».

وذكر الرئيس اليمني ان قمة الاسكندرية الثلاثية الاخيرة «كانت مصدر تفاؤل لنا واعتبرنا انها بداية لوضع النقاط على الحروف وخطوة جديدة لبدء ترميم العلاقات العربية - العربية من اجل اعادة التضامن وتنقية الاجواء».

تفهم فرنسي

ووصف صالح زيارته لفرنسا بانها زيارة ايجابية، وقال : انه وجد كل تفهم من جانب المسؤولين الفرنسيين حول القضايا التي كانت محل بحث بين الجانبين.

وقال قبل مغادرته باريس الى امستردام انه بحث جوانب عديدة على الصعيد الثنائي وما يدور في المنطقة.

واعرب الرئيس اليمني عن رغبة بلاده في تطوير وتنمية الصادرات اليمنية الى فرنسا والتعاون مع



الشركات والمؤسسات الفرنسية في تنمية وازدهار الاقتصاد اليمني.

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط اليمني عبد القادر باجمال لوكالة الصحافة الفرنسية في باريس «نحن مستعدون لاعطاء كل التسهيلات للمستثمرين الفرنسيين في مختلف المجالات وخاصة مجالات النفط والغاز والسياحة».

الارياني الى واشنطن

من جانب ثان، اعلنت وكالة الانباء اليمنية الرسمية (سبأ) ان وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني غادر صنعاء امس متوجها الى واشنطن حيث يبحث مع المسؤولين الاميركيين في «التطورات الاقليمية».

فرنسا مع التفاوض

ومن جانبه، اكد وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه ان فرنسا مستعدة «لان تفعل كل شيء من اجل ان تستانف عملية التفاوض» بين الرياض وصنعاء وان تسمح «بتحديد نهائي للحدود» اليمنية - السعودية.

وفي اعقاب محادثات مع علي صالح الذي يقوم بزيارة رسمية لفرنسا قال جوبيه «ليس هناك حل الا المفاوضات الثنائية واذا دعت الضرورة اللجوء الى الاجراءات الدولية».

واضاف الوزير الفرنسي ان اللجوء الى القوة «سيكون بالتأكيد مفجعا للوضع القائم في المنطقة».

وقال جوبيه ان الرئيس «صالح مستعد حسب ما قال لي لاستئناف عملية التفاوض السعودية». واوضح جوبيه انه تلقى «رسائل من نظيره السعودي تؤكد استعداده لذلك ايضا».

وحول العلاقات الثنائية قال جوبيه ان العلاقات بين باريس وصنعاء «جيدة جدا».

واكد ان فرنسا «متمسكة جدا باليمن وبوحدة اراضيه واصلاحه الاقتصادي وتقدمه باتجاه الديمقراطية».

عبد المجيد يشيد

واشاد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بالجهود التي بذلها الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مُبارك لاحتواء الموقف المتوتر بين السعودية واليمن معربا عن استعداد الجامعة لبذل اية جهود في هذا الاتجاه.

واكد عبد المجيد حرص الجامعة العربية على ازالة كل الخلافات العربية بما يدعم قضايا العمل العربي المشترك ويساعد على اعادة التضامن المشترك.

● في دمشق، قالت سوريا ان احتواء الازمة الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن وعودة الامور الى مجاريها بين البلدين سيعطي زخما لارادة التضامن العربي، وركزت الصحف السورية في تعليقاتها امس على اهمية المبادرة السورية لاحتواء الازمة بين السعودية واليمن وتمهيد الطريق امام حوار اخوي معمق بين البلدين لحل خلافاتهم.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «ان المساعي السورية تكللت بالنجاح كونها نابعة من حرص اخوي حقيقي على كل من الاشقاء في السعودية واليمن وعلى هدف التضامن وجمع الشمل لمواجهة عدونا اسرائيل بموقف موحد لا تشوبه شائبة».

واضافت لقد سارعت سوريا بشخص الرئيس الاسد الى نزع فتيل الانفجار والعمل على خفض التوتر بين البلدين حتى لا تتكرر ماساة الكويت الشقيق ونجد المنطقة وقد غرقت في اتون نزاع جديد لا يمكن تسويته بالحوار الاخوي والنوايا الصادقة والمساعي الخيرة.

وفي هذا الصدد اعادت الصحيفة الى الاذهان الجهود السورية التي بذلتها لاقناع حكام العراق في حينه بسحب قواتهم من الكويت.

وقالت «ان حاكم العراق ضرب عرض الحائط بكل هذه الجهود والنداءات وابى الا المضي في مغامرته المجنونة فحصد شعب العراق جراء ذلك الويلات والنكبات واهتز التضامن العربي بقوة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ١٩٩٥/١/١٨

«اتفاقية الطائف» اساس الحل للخلاف مع السعودية

صالح: اليمن تبحث عن الخبز وتكن الاحترام للأشقاء والكويت الغاضبة

باريس ـ وكالات: اعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان بلاده لا تبحث عن التسليح في الوقت الحاضر. وقال نحن نبحث الآن عن الخبز لليمن. فقد وصلت خسائرنا في الحرب الاهلية الى اثني عشر مليار دولار. وتحدث الرئيس اليمني عن العلاقات مع دول الخليج فأكد انه لا يوجد موقف ضد الاشقاء في الخليج .. بل بالعكس نحن نكن لهم كل احترام .. وبالذات الكويت، وان كانت الكويت غاضبة، لكنهم يعرفون ان اليمن معهم وان اليمن اول بلد عربي خرجت منها مظاهرة ضد اجتياح الكويت. واكد صالح في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته باريس بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام تمسكه بالحوار الاخوي لحل المشكلات الحدودية مع المملكة العربية السعودية وبما يضمن الحقوق المشروعة للبلدين.

وقال انه تم سحب القوات اليمنية الى بعد ١٠٠ كيلو متر داخل اراضينا لاننا لا نريد لمخطط اجنبي للحرب ان ينجح ضمن سيناريو يريد للمنطقة ان تشتعل.

واشار الرئيس اليمني الى ان بلاده تبحث عن اعادة التضامن العربي وتهيئة الاجواء. وقال: اود ان أؤكد هنا ان اليمن تعرضت لحملة مليئة بالادعاءات الباطلة قيل فيها انها كانت تساند العراق وان لديها صواريخ وخبراء من العراق.

وقال صالح: اننا لا نحارب واعلنا مرارا وتكرارا اننا لن ندخل حربا مع اشقائنا. واليمن تأخذ بالحل عن طريق الحوار بالنسبة لاي مشكلة حتى لو حدث اعتداء عليها، ونحن نأمل في ان يكون اساس الحل اتفاقية الطائف كمنظومة متكاملة، لنا حقوق، وعلينا واجبات، وكذلك الامر بالنسبة للاشقاء، فاذا توصلنا الى حل على المستوى الثنائي فهو خير .. والا فعندنا التحكيم .. واذا لم يتم التحكيم يمكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

وحول العلاقات العربية ـ الاسرائيلية قال الرئيس صالح ان وجهة نظر اليمن واضحة، نحن مع السلام، لا مع الاستسلام. السلام العادل الذي يستعيد كامل الاراضي التي احتلتها اسرائيل وعلى رأسها الجولان وجنوب لبنان والاراضي الفلسطينية. ولكي يكون السلام دائما يجب ان تعود الاراضي لاصحابها واملنا ان تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لهذا الغرض.

ووصف نتائج زيارته لفرنسا بانها ايجابية، وقال انه يوجد كل تفهم من جانب المسؤولين الفرنسيين حول القضايا التي كانت محل بحث بين الجانبين. واوضح انه بحث جوانب عديدة على الصعيد الثنائي وما يدور في المنطقة.

واعرب الرئيس اليمني عن رغبة بلاده في تطوير وتنمية الصادرات اليمنية الى فرنسا والتعاون مع الشركات والمؤسسات الفرنسية في تنمية وازدهار الاقتصاد اليمني.

من جانبه اكد وزير خارجية فرنسا آلان جوبيه ان بلاده مستعدة لان تفعل كل شيء من اجل ان تستأنف عملية التفاوض بين الرياض وصنعاء وان تسمح «بتحديد نهائي للحدود» اليمنية ـ السعودية. وفي اعقاب محادثات اجراها مع الرئيس اليمني قال جوبيه «ليس هناك حل الا المفاوضات الثنائية واذا دعت الضرورة اللجوء الى الاجراءات الدولية».

واضاف الوزير الفرنسي ان اللجوء الى القوة «سيكون بالتأكيد مفجعا للوضع القائم في المنطقة».

٠٠٠٩٢١



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١/١٩٩٥

سحبنا قواتنا داخل اليمن .. ونكن للكويت الغاضبة كل احترام

صالح: نبحث عن الخبز واتفاقية الطائف تحل الخلافات

عواصم - «وكالات»: قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن بلاده تبحث عن الخبز وليس عن التسليح بعدما وصلت خسائرها في الحرب الأهلية الأخيرة الى ١٢ مليار دولار.

وتطرق صالح في مؤتمر صحفي عقده في باريس قبيل مغادرته الى لاهاي الى علاقات اليمن بدول الخليج قائلا انه لا يوجد موقف ضد الأشقاء بالخليج .. بل بالعكس نحن نُكنّ لهم كل احترام .. وبالذات الكويت، وإن كانت الكويت غاضبة.

واكد الرئيس اليمني انه تم سحب القوات اليمنية الى بُعد ١٠٠ كيلومتر داخل اليمن، وقال نحن نامل ان تكون اتفاقية الطائف كمنظومة متكاملة أساس الحل لمشكلات الحدود السعودية - اليمنية. وأشار الى انه اذا توصلنا الى حل على المستوى الثنائي فهو خير وإلا فعندنا التحكيم، واذا لم يتم التحكيم يمكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

غير ان نائب رئيس الوزراء اليمني عبدالوهاب الانسي أكد من جهته أن من شان العلاقات التاريخية والدينية والجغرافية مع السعودية أن تحول دون اللجوء الى تحكيم دولي.

في هذه الأثناء غادر وزير الخارجية اليمنية عبدالكريم الارياني صنعاء أمس متوجهاً الى واشنطن ونقلت وكالة الأنباء اليمنية عنه قوله انه سيبحث مع المسؤولين الأميركيين التطورات الاقليمية.

على صعيد آخر أعرب أمين عام الجامعة العربية عن ترحيبه بما توصلت اليه المملكة العربية السعودية واليمن وأبدى استعداد الجامعة لبذل أية جهود في هذا الشان لإزالة الخلافات العربية كافة. وأشاد عبدالمجيد بالجهود السورية والمصرية في هذا الشان.

وكانت مصادر دبلوماسية في القاهرة قد توقعت أمس قيام وزير الخارجية المصري عمرو موسى بزيارة الرياض لاجراء محادثات تهدف الى تهيئة المناخ امام إجراء حوار سعودي - يمني.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

واشنطن: ما زلنا نراقب الوضع عن كثب

علي صالح: اتفاقية الطائف مقبولة كمنظومة متكاملة

□ باريس -
من خيرالله خيرالله:
ورنده تقي الدين:

■ قال الرئيس علي عبدالله صالح في ختام زيارته لباريس أمس ان اتفاقية الطائف لعام ١٩٣٤ الموقعة بين اليمن والمملكة العربية السعودية «مقبولة كمنظومة متكاملة» لتسوية قضية الحدود بين البلدين كذلك قضية «بقية الحدود التي لم تعيَّن ولم ترسَم بعد». وكان الرئيس اليمني يعني بذلك الحدود بين ما كان يسمى اليمن الجنوبي والسعودية قبل تحقيق الوحدة اليمنية والتي لم تتطرق اليها اتفاقية الطائف. واوضح الرئيس اليمني انه بموجب اتفاقية الطائف «هناك حقوق لليمنيين كما عليهم واجبات كذلك للسعوديين حقوق وعليهم واجبات».

واشار في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الفرنسية الى ان اتفاقية الطائف تقول ايضاً بالتحكيم واذا استمر الخلاف يكون تحكيم واذا فشل التحكيم يمكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

وحضر المؤتمر الصحافي عدد من المسؤولين اليمنيين بينهم الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة] والسيد عبدالوهاب الانسي نائب رئيس الوزراء، والعميد مجاهد ابو شوارب مستشار رئيس الجمهورية. وحرص الانسي، وهو الامين العام المساعد للتجمع اليمني للاصلاح، على ان يوضح في المؤتمر الصحافي مدى اهمية قبول اليمن اتفاقية الطائف كـ «منظومة متكاملة» مشيراً الى ان الرأي العام بدا يتعود على سماع كلام عن قبول الاتفاقية بعدما كان «يخوِّن» اي شخص يعلن اعترافه بها واشار في هذا المجال الى سياسيين يمنيين قتلوا لمجرد اعترافهم بالاتفاقية مثل القاضي عبدالله الحجري والسيد محمد احمد نعمان.

واستهل علي صالح مؤتمره الصحافي بالتذكير بان الخلاف على الحدود «ليس جديداً» وبان العلاقات بين بلاده و«الاشقاء» في السعودية ظلت «موضع مد وجزر». وقال: «نحن على استعداد لحل مشكلة الحدود بشكل ودي وفي اطار حوار اخوي بما يضمن الحقوق المشروعة للبلدين الجارين».

واكد ان اليمن «تتقبل الامور بروح اخوية وهي تقول انه سياتي يوم تحل الامور بمثل هذه الروح كون ارض العرب واحدة وبلاد المسلمين واحدة».

وقال انه بعد الاحداث الاخيرة جاء «فجاة» نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع بمهمة «وساطة». وذكر ان المسؤولين السوريين «قالا لنا: رجاء اسحبوا قواتكم، وهذا لا يفوت حقاً لا عليكم ولا على الاشقاء في السعودية، خصوصاً ان هناك لجنة على مستوى عال في اليمن مهمتها الوصول الى حل دائم. وهذه اللجنة تضم الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب والدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وصاحب الملف الحدودي (في اليمن) والسيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس مجلس الوزراء». وقال ان «القوات اليمنية سُحبت من عمق الاراضي اليمنية لاننا نريد احباط مخطط الحرب. وربما كان هذا المخطط اجنبياً هدفه اشعال المنطقة، نحن نريد السلام والاستقرار بعد حرب كلفتنا ١١ بليون دولار».

وسئل هل حصل بحث في تعاون عسكري مع فرنسا فاجاب: «نحن دولة خارجة من حرب ولا تبحث عن سلاح، بل عن خبز». وسئل هل يمكن ان تحصل حرب فاجاب: «اعلنا مراراً ان اليمن لا تريد حرباً مع اشقائها وهي تؤمن بالحوار. فاليمن لن تقبل على نفسها ان تدخل حرباً حتى ولو اعتدي عليها».

وكان الرئيس اليمني الذي وصل لاحقاً الى لاهاي اختتم امس زيارة رسمية لفرنسا واستغرقت يومين، وسط ارتياح عام للاتفاق الذي تم التوصل اليه من اجل التفاوض على تسوية الاوضاع القائمة على الحدود بين بلاده والمملكة العربية السعودية، وتاكيد الجانب الفرنسي تمسكه بوحدة اليمن وتطورها الاقتصادي.

وخيم الارتياح على المحادثات التي اجراها علي صالح خلال زيارته وهي الاولى التي يقوم بها منذ الحرب اليمنية، وشملت كبار المسؤولين الفرنسيين بينهم الرئيس فرنسوا ميتران. لكنه لوحظ ان الرئيس اليمني الغى لقاء مع وزير الداخلية شارل باسكوا بعدما حدد مكانه في مكتب وزير الداخلية وليس في مقر اقامته.



وكان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه صرح إثر اجتماع عقده مساء اول من امس مع علي صالح في مقر اقامته في فندق «موريس» بان محادثاتهما تناولت العلاقات الفرنسية - اليمنية بشكل عام، ووصفها بانها «جيدة جداً». واكد تمسك بلاده بوحدة اليمن وباصلاح اوضاعه الاقتصادية وبالديموقراطية».

واضاف جوبيه انهما تناولا ايضاً الوضع القائم على الحدود اليمنية - السعودية معبراً عن ارتياحه لتراجع التوتر الذي تصاعد خلال الأيام القليلة الماضية، مؤكداً ان «لا حل الا بالحوار والنقاش الثنائي وباللجوء الى الأساليب الدولية».

وأشار الى ان «اعتماد القوة لتسوية هذه المسالة الحدودية لا يمكن الا ان يشكل كارثة بالنسبة الى الاستقرار في المنطقة».

وذكر جوبيه ان علي صالح ابدى له استعداده لاستئناف المفاوضات مع السعوديين، وانه (جوبيه) تلقى رسائل من وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل تؤكد ان «لدى الجانب السعودي الاستعداد نفسه».

واشار الى ان فرنسا «ستقوم بكل ما امكن من اجل استئناف نهج التفاوض بين الجانبين والتوصل الى ترسيم نهائي للحدود المتنازع عليها حالياً، رافضاً الذهاب الى حد القول أن هناك وساطة فرنسية في هذا الاطار».

وصرح رئيس اركان الجيش الفرنسي الاميرال جاك لانكساد إثر اجتماعه صباح امس مع علي صالح بان محادثاتهما تناولت الوضع في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي والاستقرار الاقليمي اضافة الى التعاون الأمني في المنطقة.

وقال لانكساد انه وعلي صالح قوّما الوضع الأمني في المنطقة من دون التطرق الى عقد اتفاقات تعاون عسكرية بين بلديهما.

واشار الى ان التعاون العسكري الذي كان قائماً بين اليمن وفرنسا في مجال الاعداد والتجهيز توقف من جراء الحرب التي شهدتها اليمن، وان السلطات اليمنية ترغب في استئنافه وان هذا الأمر سيكون موضوع دراسة متأنية.

وعن الوضع السائد على الحدود السعودية - اليمنية، ذكر لانكساد ان «هذا الوضع اصبح أكثر استقراراً بعد التوصل الى اتفاق في شانه وان فرنسا تقوّم ايجابياً الاستعداد الذي ابداه الطرفان لاستئناف المفاوضات».

واعرب عن امله بان يجري العمل على ازالة التوتر الذي برز اخيراً عبر اسلوب التعاون الايجابي لتسوية الوضع.

وفي القاهرة («الحياة») تحدث الرئيس حسني مبارك في برنامج «صباح الخير يا مصر» عن الازمة الحدودية الاخيرة بين اليمن والسعودية وقال: «كانت هناك مشكلة بين اليمن والمملكة العربية السعودية واتصل بي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد كما اتصل بي الرئيس حافظ الاسد في الوقت نفسه وعلى الفور اتصلت بالرئيس علي عبدالله صالح وقلت له: اذا كانت هناك قوات على الحدود كما يقول البعض فلا بد من سحبها لانك داخل في تفاوض، ومعنى ذلك ضرورة توفر الروح الطيبة، فلا يجب ان تضع يدك على منطقة معينة وتعتقد انك بذلك تضع الطرف الاخر امام امر واقع، ووعدني الرئيس اليمني ببحث الامر. ثم اتصل بي الرئيس السوري وقال انه ارسل نائبه ووزير الخارجية الى الرئيس اليمني. وقلت له ان هذا شيء طيب انا وانت نبعث من يسهل العملية. المهم اننا نريد تنقية الاجواء. ثم اتصل بي الرئيس علي عبدالله صالح وقال: انني سامر عليك لنتحدث في الموضوع، وتوقف في القاهرة في طريقه الى باريس وجلست معه لمدة ساعة وتحدثنا في الموضوع وسمعت وجهة نظره وقلت له انه لا بد ان يجد حلا. وتحدثت مع الرئيس اليمني بشان المفاوضات بين اليمن والسعودية حول المشكلة الحدودية خلال هذه الزيارة وكنت قد تحدثت معه ايضا عندما قابلته في الدار البيضاء من اجل بدء المفاوضات وحل المشكلة.

ثم بعث لي خادم الحرمين برسالة وتكلمت مع حامل الرسالة وبحثت في الموقف وقلت له: انني اتصلت بالرئيس اليمني في باريس وقلت له ان هناك الان مجالا لان يجلس الوفدان السعودي واليمني للبحث في الموضوع مشيراً الى انه ابلغ الرئيس اليمني ان الوفد اليمني كان متوجها الى السعودية لكنه توقف عندما حدثت هذه المناوشات. فقال الرئيس اليمني: انني مستعد فقلت له توقف كل التحرشات والتحركات العسكرية وتنسحب من المنطقة فقال انا انسحبت منها فقلت وبناء عليه يبدا التفاوض لحل المشكلة».

وخلص الى القول: «انني ابلغت الرئيس علي عبدالله صالح ان المرونة مطلوبة حتى نصل الى حل هذا الخلاف. قال انا مستعد وموافق واوقفت كل شيء. واتصلت بخادم الحرمين ثم اصدرنا تصريحا قلنا فيه ان الموضوع توقف وان النوايا طيبة وان الطرفين سيجتمعان لحل المشكلة... مشاكلنا في العالم العربي كثيرة».

وفي واشنطن («الحياة») اعربت ادارة الرئيس بيل كلينتون عن «ارتياحها» للاتفاق بين السعودية واليمن لاحتواء التوتر على الحدود بين البلدين. وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الادارة اطلعت على نتائج الدور السوري المساعد الذي ادى الى الاتفاق الذي يفتح الباب امام مفاوضات مباشرة بين الجانبين واوضح المسؤول ان الادارة «لا تزال بالطبع تراقب الوضع عن كثب كونه يحتوي على احتمال التحول الى مشكلة كبيرة. ولأن المشكلة لم تنته».



المصدر : الأهرام القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٨/١١/٩٥

مبارك: الاتصالات مع فهد والأسد وصالح أدت إلى وقف التوتر على الحدود بين السعودية واليمن

■ الرئيس يكشف قصة حل الأزمة فى تصريحات لبرنامج «صباح الخير يامصر»

استجاب الرئيس اليمنى لطلب منع التحرشات خلال اتصالات هاتفية ومباحثاتنا بالقاهرة

السعودية واليمن تعقدان مفاوضات لحل الأزمة بعد أن أصبحت النيات صافية

كشف الرئيس حسنى مبارك قصة الاتصالات التى اجراها خلال الأيام القليلة الماضية مع بعض الملوك والرؤساء العرب وتوقف الرئيس اليمنى على عبدالله صالح بالقاهرة ومباحثاته معه.. وقال ان هذه الاتصالات تناولت مشكلة الحدود بين السعودية واليمن، واكد ان الخلاف توقف بعد هذه الاتصالات المكثفة وان الطرفين سيجتمعان لحل المشكلة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واوضح الرئيس مبارك فى تصريحات لبرنامج «صباح الخير يامصر» اذيعت امس، انه كانت هناك مشكلة بين اليمن والسعودية واتصل به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، كما اتصل به الرئيس السورى حافظ الأسد فى الوقت نفسه وقال انه اتصل على الفور بالرئيس اليمنى وقال له: «اذا كانت هناك قوات على الحدود كما يقول البعض فلابد من سحبها.. لانك ستدخل فى تفاوض.. ومعنى ذلك ضرورة توافر الروح الطيبة.. فيجب الا تضع يدك على منطقة معينة وتعتقد انك بذلك تضع الطرف الآخر أمام امر واقع».. واضاف الرئيس ان الرئيس اليمنى وعده ببحث الأمر.

ومضى الرئيس قائلا.. ثم اتصل بى الرئيس السورى، وقال انه ارسل نائبه ووزير الخارجية الى الرئيس اليمنى. وقلت له ان هذا شىء طيب.. انا وأنت نبعث من يسهل العملية.. المهم اننا نريد «تنقية الأجواء».

وقال الرئيس مبارك: ثم اتصل بى الرئيس على عبدالله صالح وقال اننى سأمر عليك لنتحدث فى الموضوع. وتوقف بالقاهرة وهو فى طريقه الى باريس، وجلست معه لمدة ساعة وتحدثنا فى الموضوع وسمعت وجهة نظره وقلت له انه لابد أن يجد حلا.

وأضاف الرئيس: اننى تحدثت مع الرئيس اليمنى بشأن المفاوضات بين اليمن والسعودية حول مشكلة الحدود خلال هذه الزيارة، وكنت قد تحدثت معه أيضا عندما قابلته فى الدار البيضاء من أجل بدء المفاوضات وحل المشكلة.

ومضى الرئيس قائلا: ثم بعث لى خادم الحرمين برسالة وتكلمت مع حامل الرسالة وبحثت الموقف وقلت له اننى اتصلت بالرئيس اليمنى فى باريس وقلت له ان هناك الآن مجالا لأن يجلس الوفدان السعودى واليمنى لبحث الموضوع.

وأشار الى انه قال للرئيس اليمنى ان الوفد اليمنى كان متوجها الى السعودية لكنه توقف عندما حدثت هذه المناوشات. فقال الرئيس اليمنى اننى مستعد فقلت له: توقف كل التحرشات والتحركات العسكرية وتنسحب من المنطقة.. فقال أنا انسحبت منها، فقلت وبناء عليه تبدأون التفاوض لحل المشكلة.

وقال الرئيس مبارك.. اننى أبلغت الرئيس على عبدالله صالح بأن المرونة مطلوبة حتى نصل لحل هذا الخلاف.. فقال: أنا مستعد وموافق وأوقفت كل شىء.. واتصلت بخادم الحرمين ثم أصدرنا تصريحا قلنا فيه ان الموضوع توقف وان النيات طيبة وان الطرفين سيجتمعان لحل المشكلة.. وعقب الرئيس قائلا.. ان مشاكلنا فى العالم العربى كثيرة.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطر ترحب ببيان الرياض وصنعاء

اتصال بين مبارك وصالح بشأن الاتفاق السعودي ـ اليمني

الدوحة ـ لندن: «الشرق الأوسط»

تلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس اتصالا هاتفيا قبيل مغادرته باريس من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الذي يزور المانيا.

وقالت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية ان الرئيس صالح احاط الرئيس مبارك علما باخر تطورات الموقف بين السعودية واليمن بعد الاتفاق الاخير بينهما على تهدئة الاوضاع على الحدود وحل الخلاف بالطرق السلمية.

ورحب مجلس الوزراء القطري امس بالاتفاق الذي تحقق بين السعودية واليمن لاحتواء التوتر الذي شهدته منطقة الحدود بينهما. واعرب المجلس في بيان اصدره امس عن «شكره للجهود التي بذلها الرئيس السوري حافظ الاسد لازالة هذا التوتر» واعرب عن امله في «استئناف المحادثات اليمنية ـ السعودية لحل المشكلات العالقة بالطرق السلمية، حفاظا على امن واستقرار المنطقة».

وكان مسؤول في الادارة الاميركية قد عبر عن ارتياح الولايات المتحدة لما توصلت اليه السعودية واليمن، لحل المشكلة على الحدود بينهما. واضاف المسؤول ـ في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «اننا لم نسأل للتوسط في ايجاد حل، وما نراه ان سورية تقوم بدور مساعد».

واكد ان واشنطن «تحث على الحوار بدلا من المواجهة للتوصل الى حل، وتامل ان لا ترى ازمة في المنطقة». ثم تابع قوله «نحن قلقون من الوضع، ونعتقد ان الموضوع لم ينته بعد، ونتابع الامر لمراقبة اي تطور مهم قد يحدث».

واعربت مصادر دبلوماسية في واشنطن عن «املها وثقتها بان

التتمة .... ص 4



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٥

التوتر على الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن لن يصل الى المواجهة انطلاقا من النوايا الطيبة عند الجانبين وعزمهما على انهاء التوتر بالحوار ومعالجته بالحكمة والهدوء».

وفي هذا النطاق قالت المصادر: «انه لم يتم بحث الموضوع مع المسؤولين في الادارة الاميركية نهائيا».

واكدت المصادر القول ان الموضوع لم ينته، وقالت مفسرة ذلك: «انه ما من احد قال ان الموضوع انتهى، وان نجاح الوساطة والمساعي المصرية والسورية ادت الى الاتفاق على تجميد التوتر، وانهاء الحوادث الصغيرة ومنع تطورها واوقفت التدهور والتأزم في الموقف كما ادت الى ان تبدأ اللقاء بين المسؤولين في البلدين على كل المستويات لمعالجة الموضوع بحكمة وهدوء».

واضافت المصادر: ان الصدمة التي حصلت كانت نتيجة انه كانت هناك اجواء تفاؤل كبير من زيارة الرئيس اليمني الى السعودية وتطبيع العلاقات بين البلدين، وتوقعات بحلول اشمل، لكن ما حصل هو ان وجد الناس توترا».

وقالت المصادر: ان وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني يقوم الآن بزيارة الى ولاية جورجيا بدعوة من الجامعة التي درس فيها لالقاء محاضرة، وانه سيزور واشنطن الاسبوع المقبل، وقد يجتمع مع مسؤولين في الادارة.

على صعيد آخر وصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الى المانيا في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام، في المحطة الثالثة من جولته الاوروبية التي شملت فرنسا وهولندا. وكان الرئيس صالح قد وصل الى العاصمة الهولندية لاهاي اول من امس قادما من باريس، وعقد جلسة مباحثات رسمية مع رئيس الوزراء تيم كوك، واجتمع مع السيد برونك وزير التعاون الانمائي، واستقبلته الملكة بياتريكس ملكة هولندا.

والتقى الرئيس اليمني ايضا بعض رجال الاعمال الهولنديين، واعضاء جمعية الصداقة الهولندية ـ اليمنية، ثم عقد مؤتمرا صحافيا في الصباح قبل ان يغادر الى المانيا. وتضمنت تصريحات الرئيس صالح، التي نقلتها وكالات الانباء واجهزة الاعلام، تعهدا باتباع «نهج مصالحة»، حين اكد حرص اليمن على «حل مشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية بالحوار السلمي والتفاهم الاخوي، الذي يحقق مصالح الشعبين الشقيقين».

١٢٩ ٠ ٦ ٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٥

علي صالح في بون واتصل بمبارك:

حرب اليمن لن تتكرر

□ لاهاي، القاهرة - «الحياة»:

■ تلقى الرئيس حسني مبارك امس اتصالاً هاتفياً قبل مغادرته باريس امس من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي يزور المانيا حالياً. واحاط الرئيس اليمني الرئيس مبارك باخر تطورات الموقف بين اليمن والمملكة العربية السعودية.

وكان علي صالح انتقل امس الى بون في زيارة عمل بعدما اختتم زيارة رسمية لهولندا هي الثانية منذ توليه السلطة في اليمن. واكد في لاهاي ان الحرب في اليمن «لن تتكرر».

والتقى الرئيس اليمني خلال وجوده في لاهاي ملكة هولندا بياتريكس وعدداً من كبار المسؤولين. وفي بون التقى الرئيس الالماني نورمان هرتزوغ الذي اقام على شرفه مادبة غداء.

وقبل مغادرته لاهاي عقد علي صالح مؤتمراً صحافياً اعرب فيه عن «ترحيبه بكل الجهود الخيرة التي تبذل من اجل حل المشاكل بين بلادنا والمملكة العربية السعودية»، معرباً عن «تقديره للجهود التي بذلتها قيادة كل من مصر وسورية للحد من التوتر».

ولدى سؤاله عن اتفاقية الطائف واستعداد اليمن للقبول بها قال «ان المهم ان ندري كيف نفهم اتفاقية الطائف كمنظومة متكاملة وهي ليست اتفاقية حدودية بل فيها التزامات على كل الاطراف ونحن مستعدون للحوار انطلاقاً من مبدأ لا ضرر ولا ضرار».

واكد «عدم وجود اي حشود او قوات عسكرية يمنية على الحدود والموجود هو قوات عادية». وسئل هل زال التوتر فاجاب: «ان الجهود بذلت وتبذل لانهاء التوتر الحدودي وهناك جهود من قبل القياديين ومن بعض الدول الشقيقة». ولدى سؤاله عن الجهود المبذولة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية قال «ان حكومة الائتلاف المشكلة بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح تبذل حالياً جهوداً لمعالجة الوضع الاقتصادي وآثار الحرب وازالة آثار ما خلفه النظام الشمولي في ما كان يسمى بجنوب اليمن».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٥

حرب اليمن لن تتكرر

تتمة الصفحة الاولى

وشدد على ان «الحرب في اليمن لن تتكرر وان الحرب التي دارت في اليمن لم تكن بين شمال وجنوب بل كانت بين عناصر انفصالية والشرعية الدستورية التي انتخبت بطريقة ديموقراطية. وما تردد في السابق عن ذلك الموضوع كان من ضمن الدعايات التي ارادت ان تصب الزيت فوق النار. فاليمن اسرة عربية اسلامية واحدة حاول الاستعمار والامامة تمزيقها».



المصدر : الاتحاد
ابوظبي – الامارات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٥

في ختام زيارته لهولندا

صالح: قوات يمنية عادية عند الحدود مع السعودية

قطر ترحب بالاتفاق السعودي - اليمني

لاهاي - الدوحة - وكالات الانباء: اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس في لاهاي ان القوات اليمنية المتمركزة عند الحدود مع السعودية «عادية». وقال خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارة عمل الى هولندا دامت يوما واحدا «ليس لدينا سوى مجرد قوات عادية» عند الحدود.

وعلق صالح الذي سافر الى المانيا المحطة الاخيرة في جولته الاوروبية على جهود الوساطة السورية والمصرية قائلا «اننا نرحب بجميع الجهود الهادفة الى تسوية الخلاف والحفاظ على السلام في المنطقة.. ويتعلق هذا الخلاف بمناطق نجران وجيزان وعسير التي تخضع لسيطرة السعودية بموجب «اتفاق الطائف» الذي ابرم في عام ١٩٣٤ وانتهت صلاحيته في سبتمبر ١٩٩٢م.

وكان الرئيس اليمني المح امس الاول في باريس انه على استعداد لمناقشة تمديد اتفاق الطائف مع الرياض وهو امر عارضته صنعاء حتى الآن.

واوضح صالح في لاهاي «نحن لم نكن نرفض هذا الاتفاق بل يتعين اخذ ابعاده ومضمونه بالاعتبار ككل من دون ان يكون هناك منتصر او مهزوم».

والتقى الرئيس اليمني في هولندا الملكة بياتريس ورئيس الوزراء الهولندي ويم كوك ووزيري الخارجية والتعاون هانس فان ميرلو وجان برونك.

وتناولت محادثاته خصوصا مسالة اعادة بناء اليمن الذي دمرته الحرب الاهلية وفي العام الماضي قدمت لاهاي الى صنعاء مبلغ ٣١،٥ مليون دولار من اجل التعاون منها ٥،٨ مليون لتخفيف ديون البلاد.

في الدوحة رحب مجلس الوزراء القطري في اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة ولي العهد ووزير الدفاع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بما تم الاتفاق عليه بين السعودية واليمن لاحتواء التوتر الذي شهدته المناطق الحدودية بين البلدين. وعبر المجلس عن شكره للجهود التي بذلها الرئيس السوري حافظ الاسد في ازالة هذا التوتر واعرب عن تطلعه الى استئناف المحادثات الثنائية بين البلدين لحل المشاكل الحدودية العالقة بالطرق السلمية.

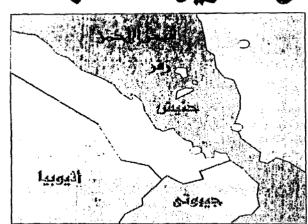
صراع الجزر في البحر الأحمر هل يتحول إلى «تدويل» للممرات؟!

عواصم.. «المسلمون»

□ فتح الخلاف اليمنى الارترى حول جزر الارخبيل الحديث حول «سيناريوهات» محتملة فيما يتعلق بالممرات المائية التى تسيطر عليها عدد من الدول الاسلامية.

طرح البعض مخاوفهم من محاولة تدويل هذه الممرات وما يجر اليه هذا التدويل من حرمان المسلمين من الخصائص الاستراتيجية التى يتمتعون بها.

الدكتور السيد البشرى من قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود ينفى فكرة التدويل مشيرا الى ان البحر الاحمر دون غيره من البحار، بحر عربى اسلامى، تطل عليه من كل جانب من جوانبه دول وشعوب عربية اسلامية، ولم تطالب الدول المطلة عليه ولا غيرها بتدويل مضائقه.



وأوضح الدكتور محمد فايز ابو هنطش خبير شؤون الدراسات الاستراتيجية ان مضيق باب المندب يعد استراتيجيا أحد اعناق الزجاجة ذات الاهمية البالغة.

ويرى الدكتور سعيد البدوى عميد معهد البحوث والدراسات الافريقية ان خريطة مختلفة تعد للشرق الاوسط ■



المصدر : الاتحاد الاسبوعي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٦

علي صالح لـ الاتحاد الاسبوعي

علاقاتنا بالامارات ممتازة

لاهاي ـ من اسماعيل زاير:

قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح «للاتحاد الاسبوعي» ان علاقاتنا بالامارات ممتازة، ونكن لها كل تقدير واحترام.

واضاف في حديث خاص لـ «الاتحاد الاسبوعي» في ختام محادثاته مع المسئولين في هولندا ان جهودا يقوم بها الأشقاء في مصر وسوريا مازالت تبذل لاحتواء الخلاف مع السعودية وحل المشكلات في اطار حُسن الجوار والأخوة، وقال انه إذا فشلت الجهود فيمكن اللجوء للتحكيم، وقال اننا نبذل جهودا لكي تعود العلاقات اليمنية ـ الخليجية الى ما كانت عليه.

فحول اهداف زيارته لهولندا من حيث التوقيت لاسيما والوضع متوتر على الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية قال: هذه الزيارة اعدت ترتيباتها سابقا، وليس هناك ما يوجب تاخير الزيارة، فاتينا طبقا للمواعيد المحددة، اما ما يتصل بما هو حاصل بين اليمن وجيرانها في السعودية، هناك جهود تبذل لاحتواء هذه المشكلة في اطار الحوار وحُسن الجوار بين الأشقاء بين اليمن والمملكة، وهناك جهود من قبل القيادتين في اليمن والمملكة وجهود الأشقاء من سوريا ومصر.

وكما تعلمون كنت قد مررت على الأشقاء في مصر، وأطلعتهم على اخر التطورات بعد أن زارنا الأشقاء من سوريا، وأيضا هناك جهود مصرية تبذل الى جانب الجهود السورية.

وحول ما إذا كان التوتر الحدودي بين اليمن والمملكة العربية السعودية قد انتهى، أجاب: الحقيقة الجهود بذلت ولاتزال من أجل انهاء التوتر الحدودي، وكما تحدثنا فالجهود تشمل قيادة البلدين والأشقاء العرب وبعض الدول الصديقة، ونحن نرحب بكل الجهود الخيرة التي تسعى من أجل احلال السلام وحل المشاكل بالحوار والتفاهم.

وعما إذا لم يتم التوصل الى اتفاق مقبول للطرفين عبر هذه الجهود وحدها قال: إذا فشلت الجهود الثنائية يمكن اللجوء الى التحكيم، أو يمكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وعما إذا كانت هناك امكانية لتحسن الوضع في اليمن، خصوصا بعد انتهاء الحرب الأخيرة وماهي الضمانات التي يمكن أن تمنع أي صراع مستقبلي قال: هناك حكومة الائتلاف المشكلة حاليا من المؤتمر الشعبي العام وحزب التجمع اليمني للاصلاح، وهي تبذل جهودا لمعالجة الوضع الاقتصادي في البلاد وآثار ما خلفته الحرب وما خلفه النظام الشمولي لما كان يسمى بجنوب الوطن.

وعن علاقات اليمن بدولة الامارات العربية المتحدة قال: العلاقات اليمنية ـ الاماراتية ممتازة، واليمن تكن كل تقدير



المصدر : الخليج

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩/٢/١٩٩١

واحترام لدولة الامارات لما قدمته من دعم في مجال التنمية ونحن نتطلع لعلاقات أوسع وأكمل في الوقت الحاضر.

وعن علاقة اليمن مع مجلس التعاون الخليجي، وهل من مساع يمنية باتجاه عودتها الى ما كانت عليه أجاب: نحن نبذل جهودا الآن، لكي تعود العلاقات بيننا وبين مجلس التعاون الخليجي الى ما كانت عليه قبل حرب الخليج.



المصدر : الأهـــــرام
القاهرة
التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى الأهرام

قمة الاسكندرية ومعالجة الأزمة اليمنية السعودية

خلال اليومين الماضيين بدا التنسيق واضحاً بن قادة دول قمة الاسكندرية فى اول محك حقيقى لفاعلية هذه القمة التى ضمت الرئيسين حسنى مبارك وحافظ الاسد والملك فهد بن عبدالعزيز والتى استهدفت اساسا تنقية الاجواء العربية، وقد اسفرت الوساطة المصرية السورية عن تخفيف حدة التوتر الحدودى بين اليمن والسعودية، والتمهيد لمفاوضات جادة بين البلدين تقوم على اساس احترام مبادىء القانون الدولى وفى اطار المصلحة العربية العليا.

وقد استقبلت الدوائر المصرية بترحاب نتائج اللقاء السريع بين الرئيس مبارك والرئيس اليمنى على عبدالله صالح، وكذا تصريحات الرئيس اليمنى خلال زيارته لفرنسا والتى اعلن فيها ان اليمن يقبل اتفاقية الطائف الموقعة بين بلاده والسعودية عام ١٩٣٤ كمنظومة متكاملة بعدما كان الاتجاه السائد فى اليمن قبل فترة ليست طويلة هو رفض هذه الاتفاقية وتخوين كل من يقبل بها.

وبغض النظر عن ان اليمن مازال يلملم جراح حرب دامية للحفاظ على وحدته كلفته نحو «١١» مليار دولار، فان مآسى الأمة العربية لاتحتمل مأساة جديدة مهما كانت الأسباب والمبررات، ولذا فاننا نرحب ونقدر تصريحات على عبدالله صالح بان اليمن لن تخوض حرباً مهما كانت الظروف.

والامل الان معقود على ان يجلس الطرفان الشقيقان إلى مائدة المفاوضات لبحث نقاط الخلاف، وتسويتها فى اسرع وقت ممكن بما لايتيح لاى قوة شريرة من خارج المنطقة ان تلعب بالنار وتزيد الموقف اشتعالا.

ونأمل ان تستمر روح قمة الاسكندرية فى التمهيد لهذه المفاوضات فى اطار عربى لوضع نهاية مقبولة لهذه المشكلة تزيل إلى الابد اسباب التوتر وتضع الامور فى نصابها الحقيقى دونما انتقاص لحقوق أى من الجارين الشقيقين ودونما تزيد فى واجبات كل منهما.

ولاشك ان النجاح فى هذه المسألة سوف يفتح الباب امام نجاحات أخرى فى طريق لم الشمل العربى لمواجهة تحديات القرن الـ «٢١» ومايحمله من مخاطر وخيمة اذا لم ننتبه لها من الآن.

المصدر : الشرق الأوسط
١ المدنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 19 يناير 1995

مراقبون يؤكدون أنها الخطوة الأولى

لجنة عليا يمنية لمكافحة التهريب يدير نشاطها رئيس الوزراء

صنعاء: من ناجي الحرازي

عقدت اللجنة العليا اليمنية لمكافحة التهريب أول اجتماع لها برئاسة عبد العزيز عبد الغني - رئيس الوزراء - لبحث تنشيط اعمالها، ووضع خطة للحد من التهريب، الذي يحدث ضررا كبيرا في ركائز الاقتصاد اليمني، ويمنع الاستقرار التمويني والسعري. وكان عبد العزيز عبد الغني قد اكد على اهمية تضافر جهود المسؤولين والمواطنين مع كل الخطط الرامية للحد من الآثار السلبية للتهريب، وتحقيق الرقابة المستمرة على مداخل وموانئ الجمهورية اليمنية.

وتضم اللجنة العليا لمكافحة التهريب - التي تشكلت اخيراً - ممثلين عن وزارة المالية ومصلحة الجمارك ووزارة الداخلية ووزارة الدفاع. وجاء تشكيلها - كما قال بعض المراقبين - متاخراً جدا عن ما كان يفترض، «لان التهريب اصبح حرفة لكثيرين، لا يستطيعون العيش بدونها».

وذكر مراقب اقتصادي ان هذه اللجنة «لو استطاعت بالفعل ان تضع حدا لظاهرة التهريب، التي لم تعد تمارس سراً أو في الخفاء، فانها ستكون قد حققت انجازا طيبا يحسب لها». واشار المراقب الى اهمية ان تشمل اجراءات مكافحة التهريب بعض الاصلاحات في قوانين الاستيراد والتجارة، والتعريفة الجمركية والضرائب، وغيرها من القوانين التي تحكم قطاعي التجارة الخارجية والداخلية، التي ساهمت الى حد ما - خلال السنوات الماضية - في ازدهار التهريب، ولجوء كثير من التجار والمستوردين الى التعامل مع المهربين. واضاف ان كثيرا من هذه القوانين تبدو للوهلة الأولى معقدة وقاسية، ولا تشجع الكثيرين على اتباع الاجراءات الرسمية، بل تدفعهم الى التحايل عليها بشكل او باخر، او يستخدمون التهريب لمواصلة اعمالهم. وقال مدرس اقتصاد في جامعة صنعاء انه «طالما وقد شرع الدستور اليمني لاتباع نظام اقتصاد السوق الحر، فلم يعد هناك اي مبرر لوجود القوانين التي اعدت خلال السنوات الماضية، عندما كان هناك نظام شمولي او شبه شمولي، وكانت الدولة تريد أن تكون لها اليد الطولى في جميع مناحي الحياة». ودعا الى ان تتبنى الحكومة سياسة واحدة في التعامل مع التجارة الخارجية والداخلية، ومع المستثمرين، بالشكل الذي يحافظ على ايرادات الدولة الضريبية، ويشجع الجميع على تشغيل رؤوس اموالهم، دون ان يشعر البعض بوجود امتيازات تستطيع فئة محددة الاستفادة منها، دون غيرها».

واعتبر الخبير الاقتصادي اليمني ان «الروتين المعقد» يعد واحدا من اسباب لجوء الناس للتهريب، اضافة الى عدم تمكن الجهات المختصة من السيطرة بشكل فعال على منافذ البلاد، وموانئها البرية والبحرية. مشيرا الى اعتقاده بان هناك سبباً آخر رئيسياً لظاهرة التهريب التي ازدهرت في السنوات الاخيرة، وهو استناد كثير من المهربين الى بعض مراكز القوى والسلطة في البلاد. وقال «هذا الامر واضح جدا من خلال عدم الاعلان عن محاكمة المهربين، الذين تم القبض عليهم، واحيانا الافراج عنهم بدون ان تطالهم يد القانون».

يذكر ان التهريب في الجمهورية اليمنية لم ينحصر في بعض السلع الصغيرة، أو التي تفرض عليها الدولة ضرائب جمركية، كما هو الحال في كثير من الدول، لكنه ازدهر ليشمل كثيراً من السلع الغذائية والاستهلاكية، التي تدخل الى البلاد او تخرج منها بطرق غير قانونية. فالاسواق اليمنية مليئة بانواع السيارات المختلفة والحلويات والفواكه التي لم تمر بنقاط التفتيش الجمركية، ويعرف الناس جميعا انها مهربة كما تخرج من اليمن كثير من السلع الغذائية والاغنام والمواشي والحبوب، دون ان تصرح بها الجهات المختصة. ورغم حملات الرقابة والتفتيش المستمرة التي تقوم بها هذه الجهات، فإن الامر ما يزال بحاجة الى مزيد من الجهود، والبرامج التي تستند الى دراسات شاملة، تتعرف على مختلف جوانب ظاهرة التهريب في اليمن. وبالنسبة لكثير من المراقبين، فان تشكيل اللجنة العليا لمكافحة التهريب، وبدء اعمالها بشكل فعال، هو الخطوة الأولى العملية التي يجب ان يتبعها مزيد من الخطوات.



المصدر : الأخبار
القاهرية

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٥



ليست هناك مشكلات يتعذر حلها بهدوء ..

الاسلوب الحضارى الهادىء الذى استخدمه الرئيس محمد حسنى مبارك فى تسوية النزاع الذى نشب بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية حول الحدود بين الدولتين العربيتين المتجاورتين ، كان مثالا ممتازا لما ينبغى ان يحدث فى اى خلاف او نزاع يقع بين اية دولتين عربيتين شقيقتين ، مهما كان سببه أو طبيعته ، حتى لا تتطور الأمور إلى حدوث مصادمات مسلحة بين اعضاء الأسرة العربية التى تجمع بينها وشائج اقوى كثيرا مما يجمع بين اية دول اخرى مهما كان بينها من روابط ..

ولاريب انه من يمن الطالع ان الوسيط الذى سارع الى تقديم مساعيه الحميدة بين الشقيقين العربيين هو الزعيم العربى الكبير حسنى مبارك الذى يحظى باكبر قدر من الاحترام والثقة فى العالم العربى ، مما اتاح له خلق المناخ الملائم فى وقت قياسى بين طرفى النزاع ، مما ساعد على سرعة احتواء النزاع ، ونزع الفتيل الذى كان يهدد بحدوث تمزق آخر فى الصف العربى ، او اتاحة الفرصة لأطراف أخرى بالتدخل لتوسيع رقعة الصراع ، املا فى اضعاف التضامن العربى ، فى وقت تواجه فيه الامة العربية العديد من الأخطار والتحديات الظاهرة والخفية ، والتى تتطلب رأب اى صدع يمكن ان يصيب هذا التضامن الضرورى للحفاظ على قوة العالم العربى وقدرته على التصدى لأعدائه ، واحباط اى نوع من المؤامرات التى تحاك ضده ..

وقد كشف الرئيس حسنى مبارك عن تفاصيل المساعى التى قام بها فى الوقت المناسب عندما اتصل به جلالة الملك فهد خادم الحرمين ، كما تم اتصال سريع مع الرئيس السورى حافظ الأسد ، باعتبار الرئيس المصرى هو أصلح شخصية تستطيع ان تتدارك الامور بحكمة تستهدف الصالح العربى فى المقام الأول ، وعلى الفور تم الاتفاق على عقد لقاء سريع فى القاهرة مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الذى كان فى طريقه الى فرنسا ، واستطاع الرئيس مبارك اجراء اتصالات عاجلة مكثفة مع أطراف الأزمة ، يسرت احتواء النزاع فى وقت قياسى والحفاظ على وحدة الصف العربى قبل ان تحدث تطورات لا تحمد عقباها ..

لقد اعطى موقف الرئيس المصرى درسا للعرب جميعا عما ينبغى ان يتم لازالة اية مشاكل بين الأشقاء العرب مهما بلغت حدتها ، وهى انه لا توجد اية مشكلات لا يمكن حلها عن طريق التفاهم والحوار اذا سلمت النوايا ، ووضع الجميع مصلحة الأمة العربية فوق كل شىء آخر ..



المصدر : روز اليوسف
القاهرة

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

أوراق شخصية



أحمد حمروش

المبادرة التى قام بها الرئيسان محمد حسنى مبارك وحافظ الأسد من أجل تسوية المشكلة الحدودية بين المملكة العربية السعودية واليمن ، والاستجابة الحكيمة والسريعة التى قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس على عبد الله صالح تفتح لنا باب الأمل فى إحياء التضامن العربى ، وإمكانية التغلب على المشاكل بالحوار بدلا من طلقات الرصاص .

دور مصر فى التضامن العربى

وإذا كنا فى الماضى قد رفعنا شعار التضامن العربى خلال مرحلة التحرر الوطنى ، والصراع العربى الإسرائيلى ، فإننا اليوم أحوج ما نكون إلى تثبيت وترسيخ هذا الشعار فى مرحلة التفاوض مع إسرائيل والإطلال على مشارف السلام .

ولذا كان مثيرا للدهشة استقبال بعض أجهزة الإعلام الإسرائيلية وعدد من المسئولين الإسرائيليين لاجتماع قمة الإسكندرية الذى جمع بين فهد والأسد ومبارك ، وكأنه اجتماع موجه ضد إسرائيل .. بينما هو فى حقيقته ومضمونه اجتماع واجب للتنسيق بين الدول العربية فى سعيها نحو السلام بعد أن أصبح هو الخيار الاستراتيجى لجميع الدول العربية .

وكل سعى للتضامن العربى هو سعى فى الاتجاه الصحيح حتى لا تسرع بعض الخطى فى مسيرتها نحو إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل .. ولا تبطىء خطى أخرى .. فنحن أحوج ما نكون إلى السير فى طريق السلام بسرعة واحدة يداً فى يد .. بلا هرولة أو تكاسل .

ولذا يعتبر التغلب على النزاعات والخلافات العربية العربية ضرورة حيوية من أجل خلق الظروف الملائمة للتفاهم العربى المشترك .

ومن هنا كان الترحيب شاملا بالموقف السعودى واليمنى الذى تغلب فى سرعة على الأزمة الحدودية المفاجئة ، وأصدر بيان مشترك يعلن احتواء التوتر والاتفاق على إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه وعدم اللجوء إلى استخدام القوة .

والوصول إلى هذه النتيجة الحضارية يفتح أبواب الأمل لفتح صفحة جديدة فى العلاقات العربية تطوى الصفحات القاتمة التى أساءت إلى التضامن العربى والتى وضعتنا بعد أزمة الخليج فى دوامة من الحيرة أفقدتنا الطريق .

وهنا لابد من الحديث عن دور مصر فى التضامن العربى .

ولا شك أن عهد الرئيس محمد حسنى مبارك قد اقترن بالحرص والسعى على تحقيق التضامن العربى بعد أن انتخب فى ظروف صعبة كانت العلاقات الدبلوماسية فيها مقطوعة بين القاهرة ومعظم العواصم العربية .. والخلافات الحادة التى نجمت عن توقيع المعاهدة المصرية الإسرائيلية قد أدت إلى نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس .. ووقوع اشتباك مسلح بين مصر وليبيا .. وابتعاد منظمة التحرير الفلسطينية التى لم يرد لها ذكر فى اتفاقيات كامب دافيد .

ولكن حسنى مبارك وضع استراتيجيته على أساس الالتزام بمعاهدة السلام مع إسرائيل مع العمل من أجل استعادة التضامن العربى .

٠٣٣١٢٩



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٥

وقد نجح في ذلك نجاحا باهرا منذ قدم المساعدة لياسر عرفات بعد خروجه من بيروت عقب العدوان الإسرائيلي عام ١٩٨٢ .. وبعد خروجه من طرابلس .. وبعد أن اثبت للأمة العربية أن مصر لا تبيع قوميتها ولا تتنكر لها مهما عقدت من معاهدات .. وأنه إذا كانت قد وقعت اتفاقية بين مصر وإسرائيل فإن هذا لا يعني انفراد مصر بهذا الموقف ، وإنما يعني سعيها مع الدول العربية من أجل الوصول إلى سلام شامل وعادل .

ولم يكن الأمر سهلاً .. فقد أمضت مصر سنوات بعيدة عن العلاقات الرسمية مع الدول العربية .. وإن كانت التنظيمات الشعبية قد أدركت أهمية استمرار العلاقة مع مصر في عهد حسني مبارك .. ونذكر أن أول اجتماع عقد للجان التضامن العربية كان في القاهرة مايو ١٩٨٦ قبل عودة العلاقات الدبلوماسية بسنوات .

ووضح دور مصر في التضامن العربي بعد عودة الجامعة العربية وارتفاع أعلام الدول العربية جميعا في القاهرة .. وبادرت مصر للمشاركة في مجلس التعاون العربي .. وحققت القمة العربية إنجازا تضامنيا رائعا بمؤتمرها الذي عقد في بغداد مايو ١٩٩٠ قبل شهور من عدوان العراق على الكويت .

صحيح أن أزمة الخليج قد فرضت واقعا مؤلماً على الأمة العربية .. ولكنها ليست نهاية التاريخ .. وحرص مصر على التضامن العربي مازال متوهجا لم يخمد .. وهي تتحين الفرصة المناسبة لنزع الشكوك والهواجس من صدور البعض .. وتوضيح أن التضامن العربي هو في النهاية لمصلحة الجميع .

ودور مصر في هذا المجال دور مسئول لواقعها التاريخي والقومي والثقافي .. وهو لا يتناقص نتيجة المعاهدة التي تربطها بإسرائيل .. بل يتعاظم بعد أن أصبحت المفاوضات هي الأسلوب الذي يشق طريق السلام .

والزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك إلى الأردن خلال هذا الأسبوع واجتماعه مع العاهل الأردني الملك حسين تؤكد الحرص على وضع نهاية للأزمة العربية التي أعقبت أزمة الخليج .. وتظهر إيجابية الموقف المصري في التعامل مع جميع الأطراف من أجل تهيئة الظروف المناسبة لتجاوز الخلافات وإحياء التضامن العربي .. وهي تأتي في توقيت صحيح يقضي على محاولات بذر الخلاف بين الدول العربية لأن الأردن أقدم على خطوة رأى أنها في مصلحة شعبه لأنها تحقق الأمن والسلام .

ولذا يكون التخوف الإسرائيلي من التضامن العربي تخوفاً في غير موضعه لأنه يكون عندئذ تعبيرا عن رأي المتطرفين الإسرائيليين المعادين لمسيرة السلام .. ذلك لأن التضامن العربي اليوم لم يعد لترجيح جانب الصراع أو النزاع .. ولكنه أداة لترجيح التعاون المشترك .. من أجل تحقيق مسيرة جماعية للسلام الشامل والعادل .

ودور مصر لإحياء التضامن العربي سوف يستمر .. تماما كما يستمر دورها في تذليل العقبات التي تعرقل مسيرة السلام .

وليكن ذلك مفهوما عند الذين لا يدركون عمق علاقات مصر مع أمتها العربية .. وعند الذين لا يثمنون السلام بالثمن الصحيح الذي يعود على الشعوب بالأمن والاستقرار والتقدم . ■

مبارك وصالح بحثا آخر التطورات في اتصالين هاتفيين أمس

استعرض الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني علي عبدالله صالح آخر تطورات الموقف بين اليمن والمملكة العربية السعودية وذلك خلال اتصال هاتفي تم بعد ظهر امس.كما واصل الرئيسان بحث الموقف في اتصال هاتفي اخر تلقاه الرئيس حسني مبارك مساء امس من الرئيس اليمني .

من ناحية اخرى أعلن الرئيس اليمني أن الجهود اليمنية السعودية مستمرة لحل الخلاف الحدودي الطارىء بين البلدين. واكد - في تصريحات صحفية ببون أمس - ضرورة فتح ملف جديد بين البلدين يقوم على الحوار والصراحة والوضوح .

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

صالح يتصل هاتفيا بمبارك لبحث التطورات العربية الراهنة

صنعاء - وكالات الانباء - أجرى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصرى حسنى مبارك وذكر راديو صنعاء مساء امس ان الزعيمين بحثا فى هذا الاتصال القضايا والتطورات الاقليمية والعربية الراهنة وسبل تعزيز التضامن العربى إضافة الى استعراض العلاقات الثنائية.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٥

الأحمر قد يزور السعودية اليوم

علي صالح الى الاردن

□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ واشنطن، القاهرة - «الحياة»:

■ قالت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني يمكن ان يتوجه اليوم الى الرياض للإعداد للزيارة التي ينوي الرئيس علي عبدالله صالح القيام بها للمملكة العربية السعودية. وكانت زيارة الشيخ عبدالله للسعودية تاجلت مرتين الأسبوع الماضي، إلا انه يبدو ان اتصالات جديدة بين الجانبين أدت الى اتفاق على موعد جديد لها يحتمل ان يكون اليوم.

في غضون ذلك توقعت هذه المصادر ان يزور علي صالح اليوم الاردن لاجراء محادثات مع الملك حسين بعد توقف في دمشق لعقد لقاء مع الرئيس حافظ الأسد. ومعروف ان الرئيس اليمني موجود حالياً في المانيا. ويتوقع ان يعقد اللقاء بين علي صالح والعاهل الاردني في العقبة التي سينتقل اليها الملك حسين اليوم.

وفي القاهرة اعلن ان الرئيس حسني مبارك تلقى اتصالين هاتفيين من الرئيس اليمني أول من أمس.

وذكرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» المصرية الرسمية ان مبارك وعلي صالح عرضا خلال الاتصالين آخر تطورات الموقف بين اليمن والمملكة العربية السعودية.

وفي واشنطن، رحب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير روبرت بلليترو بالاتفاق السعودي - اليمني الذي «يهدف الى العمل من اجل مناقشة المسائل المختلف عليها بين الرياض وصنعاء لمحاولة تحقيق تقدم على صعيد تسوية الخلاف بينهما» في شأن الحدود. وقال بلليترو ان التوصل الى الاتفاق كان «الطريق الصحيح» لمعالجة المشكلة. ولاحظ ان الحكومة السورية «لعبت دوراً مساعداً» عندما عملت كوسيط للتوصل الى الاتفاق.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

اليمن بعد الحرب (5 من 5)

أزمة الحزب الاشتراكي أو تصفية الحساب مع التاريخ

بلال الحسن

● يعيش الحزب الاشتراكي اليمني أزمة داخلية كبيرة، هي انعكاس لأزمة اليمن نفسه، أزمة التاريخ والوحدة والانفصال والحرب، وهي أزمة ينشغل بها الكثيرون من داخل الحزب ومن خارجه

إذا كانت الحزبية في اليمن تعيش حالة ازمة، فإن الحزب الاشتراكي اليمني يعيش ماساة كاملة، هي أشبه بالتراجيديات اليونانية، حيث تلاحقك ماساة القدر من الحياة الى الممات.

لا يوجد حزب اكتوى بنار الصراعات مثلما اكتوى الحزب الاشتراكي اليمني. ولا يوجد زعماء حزب واجهوا مصيراً ماساوياً مثلما واجه زعماء الحزب الاشتراكي اليمني. ولا يوجد حزب حمل قضية كبيرة وخذلته قضيته الكبيرة نفسها مثلما خذلت القضايا الكبيرة الحزب الاشتراكي اليمني. وهو يقف الآن امام مفترق طرق، ويشبه في وقفته جوالي الأرياف الذين يحملون فوق ظهورهم كل ما لديهم من متاع، ويضربون في بقاع الأرض يميناً وشمالاً دون ان تكون لهم وجهة محددة يقصدونها.

انه حزب السلطة، الذي يريد الآن ان ينتقل الى المعارضة ولا يدري كيف يفعل ذلك، وهو حزب الاشتراكية والتاميم والانتفاضات الفلاحية الذي يبشر الآن بالراسمالية والنظام الحر وقانون السوق. وهو حزب الانضباط الحديدي الصارم الذي يواجه الآن الانشقاقات ولا يملك إزاءها إلا القبول بوجودها. وهو حزب القادة التاريخيين القادرين على فرض الطاعة الصارمة بشتى الوسائل، بينما يقوده الآن اشخاص يعتبرون مهمتهم الرئيسية اعادة النظر بتاريخ وافعال أولئك القادة.

انه الإرث الذي يجب الافتخار به، وهو نفسه الإرث الذي يجب نقده، واعادة تقييمه، وربما تحطيمه، من أجل البقاء.

الحزب الاشتراكي اليمني هو قائد الثورة المسلحة ضد بريطانيا منذ ان كان يدعى «الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل»، وهو صانع الاستقلال عام 1967، وهو نفسه الذي يواجه الآن لعنة الاتهام بالانفصال وتخريب الوحدة اليمنية، وبين قطبي الثورة ولعنة الانفصال، يعيش الحزب ماساته، ويتصدى القادة الحاليون لمهمتهم الصعبة، وبينهما سنوات وسنوات من المرارة.

قحطان الشعبي، أول رئيس لدولة الاستقلال، ابعد من السلطة بتهمة اليمينية، وقضى بقية حياته في السجن حزيناً وحيداً.

سالمين، رجل الانتفاضات الفلاحية، حاصرته الطائرات في القصر الرئاسي، ثم أعدم في زنزانة تحت الأرض بناها البريطانيون، وقيل ان ذلك تم بعد محاكمة عادلة.

عبد الفتاح اسماعيل، الأب الروحي للحزب، نجا من مجزرة المكتب السياسي عام 1986، وهرب مع علي سالم البيض داخل دبابة ضربت واحترقت، ونجا البيض، وضاع عبد الفتاح اسماعيل وقيل انه احترق بداخلها.

علي ناصر محمد، خاض المواجهة الدموية عام 1986، وانتهى منفياً في صنعاء مع الآلاف من انصاره، ثم طلب منه ان يقدم خدمة أخيرة للوطن، فيغادر صنعاء كي ياتي اليها خصومه لقيادة دولة الوحدة، وهو لا يزال يحوم حول صنعاء كالشبح الذي يجول حول المدن والبيوت في التراجيديا اليونانية.

علي سالم البيض، الذي عاش طويلاً الى جانب السلطة دون ان يساعده «مزاجه» على التقدم نحو واجهتها، ثم وجد نفسه في الواجهة بعد ان غاب الآخرون من حوله، واتيح له بصدفة تاريخية ان يكون رجل الوحدة، دون ان يساعده «مزاجه» على ان يحتفظ لا بالوحدة ولا بالمنصب ولا بالحزب.

والآن... يتزعم الحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عباد (مقبل)، متحملاً عبء تصفية هذا الارث التاريخي المحمل بالدم، ومتحملاً عبء المحافظة على الحزب الذي تاكله الانشقاقات، ومتحملاً عبء تحويل حزب اشتراكي ليعمل بقواعد راسمالية، فهل سيستطيع اجتراح المعجزة؟ هل سيستطيع رجل واحد ان يعيد كتابة تاريخ اليمن الحديث، فينقيه من الشوائب، ويستخلص منه كل ما هو نافع، ويقول للجميع: هذا هو طريق المستقبل؟ هل سيستطيع ان يلغي من حوله كل تجليات الطبيعة الانسانية، كل انواع الطموح والانتهازية والحقد والحسد والاخطاء وصراع الاجيال، ويقول هذا هو الحزب الاشتراكي اليمني الجديد؟

الكثيرون يتمنون له ان لا ينجح، والكثيرون يشكون انه قادر على انجاز هذه المهمة، والكثيرون من داخل حزبه يحاربونه كي لا يفعل، والكثيرون الكثيرون من خارج حزبه يتابعون ما يجري بقلق، ويتمنون له ان ينجح. يقولون: لا معارضة في اليمن من دون الحزب الاشتراكي اليمني، وبغيابه ستغيب التعددية، وستغيب بالتالي الديمقراطية، يقول هذا حتى بعض انصار السلطة، ويقول هذا حتى بعض الذين حاربوا الحزب الاشتراكي حين أعلن قرار الانفصال.

والمسالة هنا ليست مزاجية، بل ربما لها جذورها في تجربة الحزب وطبيعة تكوينه. فالشباب اليمني المتطلع الى التغيير، والحالم بالانفلات من أسر القبيلة، يجد في الحزب الاشتراكي اليمني، رغم اخطائه، ورغم معرفته بتلك الاخطاء، الحزب الذي يمكن له من خلاله ان يعمل لتحقيق طموحه. وبعد الوحدة رفع الحزب شعار التحديث، وهو الشعار القادر اكثر من غيره على لم شمل الشباب اليمني حول قضية يرونها جديرة بالنضال والتضحية، وهو هنا يلقى التاييد من اعضائه ومن كثيرين ليسوا اعضاء في الحزب.

ويعتقد الكثيرون خطأ، ان الحزب في دعوته للتحديث، يلقى معارضة من الشيخ الزنداني مثلاً، او من حزب «التجمع اليمني للاصلاح»، ولكن المعارضة (التحدي) الحقيقية للحزب في اطار التحديث تاتي من جانب المؤتمر الشعبي «الحاكم، ليس لان «المؤتمر الشعبي» يعارض التحديث، بل لانه هو نفسه يقوم على أساس شعار التحديث، ويضم في صفوفه نخبة واسعة من شباب اليمن المثقف. يعني ذلك ان الحزب الاشتراكي اليمني سيجد نفسه واقفاً على ارضية واحدة مع «المؤتمر الشعبي»، ان هو قدم نفسه على اساس شعار التحديث فقط، فإما ان يميز نفسه بشيء اخر، او يجد في النهاية شعار الاندماج مع «المؤتمر الشعبي» مطروحاً عليه بحدة. وربما لذلك، كان علي سالم البيض متحمساً لاندماج الحزب الاشتراكي مع المؤتمر الشعبي، قبل اسابيع قليلة فقط من اعتكافه الذي اطلق الأزمة اليمنية التي حسمت بالحرب. وربما لذلك ايضاً كان رئيس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الشرق الأوسط ....

التاريخ : .... ٢٢ يناير ١٩٩٥ ....

الوزراء حيدر ابو بكر العطاس متحمساً لترك عضويته في الحزب الاشتراكي والانضمام الى المؤتمر الشعبي، حسبما روى لنا قيادي بارز في الحزب الاشتراكي، ولم يمنعه من تنفيذ ذلك سوى الرئيس علي عبد الله صالح، كي لا تثير هذه الخطوة حساسيات وصراعات داخل الوحدة الوليدة.

مسالة ثانية تواجه الحزب تتعلق بطبيعة العضوية فيه، فالحزب الاشتراكي كان يقدم نفسه دائماً على انه حزب اليمن كله وليس حزب «الجنوب» فقط، وتطبيقاً لذلك كان له فرعه في «الشمال»، ولكن بينما كان الحزب في الجنوب حزباً علنياً وقائداً للسلطة، كان الحزب في الشمال حزباً معارضاً وسرياً. وثمة فارق كبير بين حزب ينمو في السلطة وحزب ينمو من خلال العمل السري المعارض، والحزب الاشتراكي اليمني يعيش هذه الازمة ويعاني منها.

وهناك جانب آخر لهذه المسالة، فبعد الوحدة نما الحزب في الشمال، وبحكم الاختلاف في تعداد السكان اصبح اعضاء الشمال في الحزب بالآلاف، واصبحت نسبتهم الى اعضاء الجنوب ثلاثة الى واحد، وهناك من يقول اربعة الى واحد. وإذا ما عقد مؤتمر للحزب على قاعدة هذه العضوية، فإن تغييراً بنيوياً كبيراً سيطرا على تشكيل هيئاته القيادية، وينتقل الثقل التنظيمي من الجنوب الى الشمال. وهنا يؤكد قادة الحزب الاشتراكي ان هذا الواقع كان السبب وراء قرار علي سالم البيض بالتاجيل المتكرر لموعد انعقاد المؤتمر، بل ويؤكدون انه اشترط لعقد المؤتمر ان تكون العضوية فيه مناصفة بين الشمال والجنوب، فاي قاعدة سيختار قادة الحزب الجدد لعقد مؤتمر الحزب المنتظر؟ وهل سيكونون على استعداد لتقبل نتائجه مهما كانت؟

وهناك جانب آخر أيضاً ومن نوع مختلف، فاعضاء الحزب في الشمال (وهم الآن الاغلبية)، والذين عاشوا وعملوا في ظل المعارضة والعمل السري، لا يعتبرون انفسهم مسؤولين مباشرة عن اخطاء الحزب وازماته ومشاكله في الجنوب، وحين يطرح موضوع تقييم تجربة الحزب سيكونون اكثر جراة في الانتقاد، وربما يكونون اكثر حدة في استخلاص النتائج وتحميل الاعباء لمن هو مسؤول عنها، خاصة حين تطرح اسئلة حساسة لا يمكن الهرب منها، مثلاً:

● هل كانت صراعات الحزب الدموية صراعات أيديولوجية ام كانت صراعات على السلطة والنفوذ؟

● هل كانت اللجنة المركزية للحزب، والمكتب السياسي للحزب، هي مراكز اتخاذ القرار والصراع أم ان المركز الفعلي لاتخاذ القرار كان دائماً بيد العسكر، وكانت كل مناقشات اللجنة المركزية والمكتب السياسي مجرد تجليات لصراع معسكر؟ قال لنا مسؤول كبير في الحزب الاشتراكي: الصراعات في جنوب اليمن كان يحركها العسكر، وكانت تدور على اساس المناطق، وكاذب من يقول غير ذلك.

● ثم قرار الانفصال الأخير هل كان قرار الحزب فعلاً، وقرار مكتبه السياسي (كما يقول أصحابه)، أم انه كان قرار مجموعة محددة، وفرض بتهديد السلاح (كما يقول خصومه)؟

وثمة اسئلة اخرى كثيرة تستخلص من تاريخ الحزب وتجربته، تمس الموقف من قادة الحزب، الاحياء منهم والاموات، خاصة الذين تمت تصفيتهم (فيصل عبد اللطيف الشعبي، مطيع الذي كان وزيراً للخارجية)، والقوى الوطنية التي ابعدت واتهمت بالخيانة سنوات طويلة، والقوى الاجتماعية التي أبعدت وهمشت ومنعت من اي دور اقتصادي او اجتماعي، وحرمت حتى من ابسط حقوقها المدنية. كل هذه الاسئلة مطروحة للبحث واعادة التقييم، وسيترتب عليها استخلاص دروس ونتائج، فباي صراحة سيناقش ذلك اعضاء الحزب القادمون من المحافظات الشمالية، وهل ستكون صراحتهم متجاوبة مع صراحة الاعضاء القادمين من المحافظات الجنوبية؟ اسئلة تبدو طبيعية وممكنة، ولكنها قد تتحول عند الممارسة الى صراع حاد وستتقرر على ضوئه طبيعة الحزب ومستقبله.

لقد انجز الحزب الاشتراكي حتى الآن: إدانة الانفصال، واجتماع اللجنة المركزية وانتخاب قيادة جديدة وامين عام جديد، وفصل من عضويته كبار اعضاء قيادته، ولم يكن هذا كله عملاً سهلاً في ظل نتائج الحرب وضغوطها وحساسياتها. ورسم الحزب لنفسه هدفاً أساسياً هو عقد المؤتمر الرابع للحزب ليحسم بكل القضايا الآيديولوجية والسياسية والتنظيمية المطروحة عليه، وهي قضايا كثيرة ومعقدة وشائكة.

ويواجه الحزب الآن انشقاقين علنيين: مجموعة عبد الفتاح اسماعيل، ومجموعة اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر الرابع، وهناك مشاريع انشقاق اخرى تستعيد كل الأسماء التي عمل الحزب تحت يافطتها اثناء فترة العمل السري (حزب الوحدة الشعبية، الحزب الديمقراطي الثوري، الجبهة الوطنية). ويتهم الحزب بعض أجهزة السلطة بانها هي التي تقف وراء الانشقاقات وتغذيها. وتنشغل جميع الأطراف السياسية بما يجري في الحزب الاشتراكي وتدلي برايها فيه.

عبد السلام العنسي يقول باسم «المؤتمر الشعبي»: لا يوجد أمل في الحزب الاشتراكي، والانشقاقات ستتوالى في الحزب، وتصريحات قادته تحمل حتى الآن نفساً انفصالياً، ولهجة جنوبية ـ شمالية.

ويقول محمد سالم باسندوة وزير الإعلام: الحزب الاشتراكي حزب لا بد من وجوده في الساحة، ولكنه لا يستطيع ان يكون الحزب الأول. انه الآن حزب في حالة انعدام وزن. انتعش في جو الأزمة الاقتصادية، واي ازدهار في اليمن سيؤدي الى تقلصه وربما الى انهياره.

ويقول الدكتور عبد العزيز المقالح: مطلوب من الحزب ان يكون نفسه على اساس ديمقراطي جديد لتحسين صورته التي تشوهت عند الناس.

ويقول الدكتور قاسم سلام أمين عام حزب البعث: ما يحاك ضد الحزب يقويه، وإذا استمر ضغط السلطة عليه سيصبح حزب المستقبل، والعمل لضرب الحزب بهذه الطريقة سيؤدي الى ايجاد معارضة سرية تستخدم العنف.

ويقول راشد محمد ثابت احد قادة الحزب الاشتراكي، ووزير الوحدة في الجنوب الى يوم انجازها: يجب اعادة النظر بكل تجربة الحزب، يجب اعادة الاعتبار والتقييم لكل من أبعد من الحزب، من قحطان الشعبي الى الآن، ويجب وضع برنامج للحزب على ضوء عملية اعادة التقييم.

ويقول عبد الباري طاهر عضو المكتب السياسي في القيادة الجديدة للحزب: نحن الآن في وضع استثنائي، ونحس اننا جزء من هذه التجربة اليمنية، وجزء من التجربة العربية، وقد وقعنا في اخطاء كبيرة جداً، ولا بد من اعادة تقييم للتجارب، كي لا يتحمل الجيل الحالي للحزب إرث، وتبعات مواقف لا صلة له بها.

فهل سيعقد الحزب الاشتراكي مؤتمره المنتظر؟ هل سيستطيع القيام بعملية التقييم اللازمة؟ هل سيستطيع بلورة افق جديد لنفسه؟ هل سيستطيع اجتراح المعجزة؟ الاسئلة كثيرة فوق جبال اليمن، وهي مثل صوت الصدى ينتقل من واد الى واد.



علي صالح في عمان غداً

□ عمان، صنعاء - «الحياة»:

■ توقعت مصادر مطلعة في صنعاء ان يصل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني الى الرياض اليوم في اطار الاتصالات الدائرة بين البلدين لتسوية المشكلة الحدودية بينهما. ويتوقع ان يرافق الشيخ عبدالله السيد عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التنمية والسيد علي عبدالرحمن نائب وزير الخارجية في غياب الدكتور عبدالكريم الارياني الموجود في واشنطن.

وفي عمان قالت مصادر رسمية اردنية امس ان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح سيصل الى عمان في زيارة رسمية غدا الاثنين لاجراء محادثات مع الملك حسين حول «اخر التطورات الاقليمية وجهود المصالحة العربية - العربية».

واوضحت المصادر ان الرئيس اليمني الذي كان مقرراً وصوله الى عمان امس، ارجا زيارته الى الاردن بسبب «التطورات التي دعت الى الاسراع في عقد القمة الاردنية - المصرية» التي كان مقرراً لها ان تعقد في الاول من الشهر المقبل.

واوضحت هذه المصادر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل الى عمان الاربعاء المقبل في اول زيارة له الى الاردن منذ عودته الى قطاع غزة في تموز (يوليو) الماضي، لاجراء محادثات مع الملك حسين في اطار إزالة التوتر في العلاقات بين الجانبين.

وكان الرئيس اليمني عاد الى صنعاء صباح امس بعد جولة شملت كلا من فرنسا وهولندا والمانيا اسفرت عن وعود من هذه الدولة بدعم اليمن في مجال التنمية وتطوير مجالات التعاون وتشجيع الاستثمار.



المصدر : أكتوبر
القاهرة

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك والأسد

انتزعا فتيل الانفجار بين اليمن السعودية

مريم روبين

تم احتواء التوتر الذى شهدته مؤخرا مناطق الحدود اليمنية السعودية عندما انسحبت القوات اليمنية من المركز السعودى فى منطقة الخرخير . وقد أكدت ذلك كل من المملكة العربية السعودية واليمن من خلال بيان مشترك أذيع فى كل من الرياض وصنعاء أن الدولتين اتفقتا فيه على إعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه فى الحدود المشتركة وعدم اللجوء إلى استخدام القوة . وتطلعهما إلى استئناف المحادثات الثنائية لحل مشاكل الحدود المعلقة وعزمهما على توفير الأجواء المناسبة لنجاح المفاوضات الثنائية وعودة علاقاتهما إلى طبيعتها بروح من التفاهم والأخوة وحسن الجوار وبما يكفل تعزيز الأمن والاستقرار فى المنطقة .

ويأتى هذا التطور المهم ليكلل بالنجاح المساعى المصرية السورية التى بذلت من أجل احتواء الأزمة حيث أجرى الرئيس حسنى مبارك محادثات مهمة فى استراحة الرئاسة فى مطار القاهرة مع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح يوم الأحد الماضى لدى توقفه فى طريقه لباريس .

وذكرت مصادر يمنية مطلعة أن الرئيس اليمنى أكد فى هذا اللقاء حرص بلاده على حل الخلاف الحدودى فى إطار العلاقات الثنائية مما يؤكد الرغبة فى إنهاء أى خلاف فى المستقبل والعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين . كما طلب الرئيس اليمنى من الرئيس مبارك أن يبذل أقصى مساعيه من أجل التوصل إلى ترسيم نهائى للحدود بما يمنع نشوب أى توتر فى المستقبل .

كما أجرى الرئيس مبارك اتصالات مكثفة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مساء نفس اليوم واستكملها باتصال هاتفى آخر مع الرئيس اليمنى بعد وصوله لفرنسا. ومن جهة أخرى تمت مشاورات لنفس الهدف بين الرئيس مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد وخادم الحرمين حيث تم الاتفاق فى هذه الاتصالات الهاتفية على وقف أية تحركات عسكرية من جانب اليمن يكون من شأنها تغيير أوضاع النقاط العسكرية الواقعة على الحدود المشتركة تجنبا لأى تحرش عسكرى .

وتؤكد التقارير القادمة من الرياض أن القادة السعوديين أصروا على ضرورة أن يسحب اليمنيون قواتهم من المواقع السعودية التى سيطروا عليها حيث توغلت القوات اليمنية فى الأراضى السعودية عدة كيلو مترات شرق منطقة الخرخير بالقرب من الحدود المشتركة ، كما أصروا على عدم الدخول فى أية محادثات مع اليمنيين قبل انسحاب القوات اليمنية وفى نفس الوقت حذرت السعودية من اختيار نهج غير النهج الودى الذى تتبعه عادة فى سياستها .

وإذا كانت الحدود السعودية اليمنية قد شهدت عبر السنوات الطويلة الماضية العديد من الاشتباكات الدامية فإن الاشتباك الأخير الذى وقع يوم الثلاثاء قبل الماضى هو أخطر الحوادث الحدودية التى وقعت بين البلدين حيث جرى لأول مرة احتلال القوات اليمنية للمركز السعودى فى منطقة الخرخير وتلاه تهديد يمنى باحتلال مركز سعودى آخر وهو الذى أدى إلى تصعيد التوتر ووصول الأوضاع لدرجة خطيرة تهدد بالانفجار الأمر الذى أدى إلى تدخل سورى مصرى سريع وحاسم .

كما تؤكد التقارير القادمة من الرياض أن حادث الخرخير الأخير كان بمثابة مفاجأة مؤسفة بل صدمة للقادة السعوديين الذين كانوا قد أبدوا من أشهر قريبة استعدادا إيجابيا لاتخاذ بعض الخطوات تجاه فتح صفحة جديدة للعلاقات مع اليمن وطى صفحة الماضى الكئيبة بشوائبها المخزية ومعالجة النزاع الحدودى بالتروى والحوار الأخوى وذلك من خلال المساعى الحميدة التى قام بها الرئيس مبارك عند لقائه بالرئيس اليمنى على عبد الله صالح فى القاهرة .. العام الماضى والذى كان تمهيدا للقاء الأمير عبد الله ولى العهد السعودى ونائب رئيس الوزراء فى الدار البيضاء حيث انعقاد مؤتمر القمة الإسلامية.. الذى كان من أهم نتائجه استقبال المملكة السعودية للشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمنى ولقاؤه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو الأمير سلطان النائب الثانى لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران.. وقد صرح الشيخ الأحمر بعد تلك اللقاءات «بأنها حققت الكثير من الانفراج بفضل الرغبة الصادقة التى لمسها من خادم الحرمين لتوطيد العلاقات وإزالة كل الشوائب التى تراكمت فى الماضى»، كما أعلن الأحمر أيضا أن خادم الحرمين الشريفين قد حمله دعوة للرئيس على عبدالله صالح لزيارة المملكة العربية السعودية التى كان من المقرر أن تتم بعد عدة أيام قليلة وذلك بعد عودة الرئيس اليمنى من السودان آنذاك.. وقد أكد الشيخ الأحمر قبل عودته إلى صنعاء «بأن العلاقات اليمنية السعودية تشهد بداية الانتقال من مرحلة الجفوة إلى الالتحام والتعاون الصادق»، كما كشف عن تشكيل لجنة فنية مشتركة جديدة بدأت أعمالها قبل أسبوع فى المنطقة الحدودية برعاية وزيرى الداخلية السعودى واليمنى للبحث فى الخلافات التى وقعت بين القبائل المتجاورة على الحدود.

وفى ظل هذه التصريحات اليمنية الوردية المتفائلة وبينما كانت الاتصالات اليمنية السعودية المكثفة مستمرة على مستوى القمة بين البلدين . حيث تم أكثر من اتصال هاتفى بين الرئيس اليمنى وخادم الحرمين الشريفين من أجل تنقية الأجواء والتوصل إلى تصور مشترك لحل الخلافات الحدودية بالأساليب الأخوية ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

فوجئت المملكة السعودية فجر الثلاثاء قبل الماضى بتجاوزات يمنية خطيرة على أراضيها إذ دخلت القوات اليمنية الأراضى السعودية لعدة كيلو مترات واحتلت مركزا سعوديا .. بل هددت باحتلال مركز سعودى آخر مما أثار الدهشة والاستنكار والاحتجاج ومما جعل الرياض تتصل على الفور بصنعاء وتبلغها عدم استعدادها لاستقبال وفد يمنى كان فى طريقه إلى مطار صنعاء ليستقل الطائرة إلى الرياض .. كما طلبت السعودية تأجيل موعد الزيارة .. وطالبت أيضا من صنعاء بانسحاب القوات اليمنية فورا وعودتها إلى ما كان عليه الوضع من قبل .. وفى نفس الوقت قامت المملكة العربية السعودية باتصالات عاجلة ومكثفة مع جميع قادة دول مجلس التعاون الخليجى ومع الرئيس حسنى مبارك والرئيس السورى حافظ الأسد . لاطلاعهم على حقيقة الاعتداءات اليمنية الخطيرة .. وفى نفس الوقت اجتمع وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل بسفراء الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن وشرح لهم واقع الوضع فى الجزء الشرقى الجنوبى من حدود السعودية مع اليمن حيث تم احتلال المركز الحدودى السعودى والتهديد باحتلال مركز سعودى آخر ولفت انتباههم إلى خطورة الحادث الذى شكل اعتداء على أرض سعودية ليست موضوع نزاع بين البلدين وأكد الأمير سعود الفيصل للسفراء أن الملك اختار انتهاج سياسة ضبط النفس والتروى بالرغم من أن عددا من التجاوزات الحدودية قد بدأ منذ الشهر السابق بعد أن أظهر اليمنيون نية طى صفحة الماضى فى العلاقات بينهم وبين السعودية. وأكد وزير الخارجية السعودى للسفراء أن السعودية تريد عدم تصعيد الأمور مع اليمن ولكنها لن تقبل بالأمر الواقع الذى يحاول فرضه.. ومن حق السعودية اختيار الإجراءات التى تراها ضرورية للدفاع عن حقوقها وأراضيها.. وذكر وزير الخارجية السعودية أيضا أن الملك فهد قام باتصال هاتفى بالرئيس اليمني فى محاولة لإيجاد حل بالتروى والحكمة إلا أنه فى المقابل أرسلت اليمن إلى جميع بعثاتها الدبلوماسية فى الخارج مذكرة باطلة لا أساس لها ادعت فيها أن المركزين السعوديين تابعان لليمن .

ولاحتواء الموقف بادر الرئيس حافظ الأسد بإيفاد كل من نائبه عبد الحليم خدام وفاروق الشرع وزير الخارجية إلى كل من صنعاء والرياض حيث أمضيا فيهما عدة أيام بذلا خلالها جهودا موفقة عندما حملا معهما وعدا يمنيا من الرئيس اليمنى بانسحاب القوات اليمنية من المركز السعودى يوم السبت الماضى .. وعندما لم ينفذ اليمن وعده وعمل على تعزيز قواته فى المركز السعودى الذى احتله .. بينما حذرت السعودية من اختيارها نهجا غير النهج الذى تتبعه عادة فى سياستها قام الرئيس حسنى مبارك باتصالات مكثفة مع خادم الحرمين الشريفين والرئيس اليمنى الذى اتفق معه على أن يتم اللقاء بينهما فى مطار القاهرة أثناء سفره إلى باريس حيث اتفقا على خطة عاجلة لإزالة التوتر الحدودى أولا .. وذلك من خلال سحب القوات العسكرية اليمنية إلى مواقعها التى كانت فيها قبل اندلاع الحوادث الأخيرة . ثم التمهيد لعقد مفاوضات ولقاءات لمسئولين سعوديين ويمنيين للعمل على حل المشاكل الحدودية والمشاكل الأخرى العالقة .. وهنا طلب الرئيس اليمنى.. من الرئيس مبارك أن يبذل أقصى مساعيه من أجل التوصل إلى ترسيم نهائى للحدود بمايمنع نشوب أى توتر فى المستقبل ..

وإذا كانت الجهود السورية والمصرية قد نجحت فى احتواء التوتر السعودى اليمنى وتمكنت من نزع فتيل الانفجار الذى كاد أن يهدد الاستقرار فى المنطقة فإن الجهود الآن يجب أن تتركز بسرعة حول العمل لعقد اجتماعات بين الطرفين اليمن والسعودية تمهيدا للتحضير للقمة السعودية اليمنية المرتقبة.. على أن يتم إنجاز هذه الخطوات فى أسرع وقت ممكن للوصول إلى حلول جذرية لتسوية الخلافات الحدودية وغير الحدودية ولتطبيع العلاقات بعد إزالة الشوائب العالقة بين البلدين..

ورغم كل ذلك يرى المراقبون أن الوضع ما يزال خطيرا وأن احتمالات انفجار الموقف على الحدود بين البلدين ما يزال قائما . □

٠٠٣٤٠١٤٨



محادثات قضائية يمنية ـ إيرانية

طهران ـ كونا: اجتمع وزير العدل اليمني الدكتور لطيف [الد]يلمي الذي يقوم بزيارة رسمية لايران في طهران امس [مع] رئـ س السلطة القضائية الايراني اية الله محمد يزدي [واس]تعرض معه سبل التعاون الفني في المجال القضائي بين [البل]دين.

[وذ]كرت وكالة الانباء الايرنية ان الديلمي اشاد خلال الاجتماع [بـ] تقدم النظام القضائي» في ايران .وأكد ان اشاعة العدالة [بين] الناس هي أحد ركائز الامن والاستقرار الوطني.

[واض]افت الوكالة ان الديلمي اكد ايضا ان تطبيق الشريعة [الاس]لامية في الاحكام القضائية «يمثل العلاج المناسب لمشاكل [الع]صر».

[وكا]ن الوزير اليمني قد وصل الى طهران يوم الخميس الماضي [بن]اء على دعوة نظيره الايراني حجة الاسلام اسماعيل [...]شترى.

٠٠٠١٤٩



المصدر : الأهــــرام
القاهرة

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر من الرد العملي على إسرائيل إلى محاصرة الأزمة الحدودية بين السعودية واليمن

أسامة سرايا

عدة ظواهر ومبادرات مصرية في الفترة القليلة الماضية كشفت عن معدن هذه الامة وقوة ابنائها وقت الازمات الصعبة والعاصفة. وهى انهم يستطيعون ان يثبتوا الدور والفاعلية والكفاءة فى أن واحد.. وان دورهم وقدرتهم ليست هبة من احد ولكنها نابعة من ارادتهم، ويظهر معدنها عادة عند المواجهة والمكاشفة.

ولن نذهب بعيدا، ولكننا سوف نتوقف امام عدة مواقف ونسجلها إبتداء من موقف وحكمة القيادة المصرية فى إدارتها لصراع دبلوماسي عال لكشف خطورة ترك إسرائيل تهيمن على منطقتنا، وتفرض سلاما تحت تهديد السلاح النووى. وانها اختارت معركتها وموقفها بدون مزايدة وفى الوقت المناسب والصحيح ولها هدف مشروع يسندها فيه راى عام عربى ومصرى قوى، ولم تسمح للمعارك ان تذهب بها بعيدا عن الهدف أو يطير صوابها وتندفع إلا فى حدود إدارة تحقيق الهدف والغاية بالرغم من الحماس النفسى للكثيرين لكى يشاركوا فى معركة طال إنتظارهم لها.

وثانى هذه المواقف والعلامات البارزة هى ان قوى المجتمع المصرى كلها خاصة المعارضة المصرية.. وقد وقفت بحماس مويدة للدور المصرى وتفاعلت معه للغاية. بل ان حماسها واندفاعها فاق التصور لينقل المعركة من حدودها التى يجب ان تظل عليها.. لترد على المؤيدين او الذين يقفون مع الموقف الاسرائيلى.. وبذلك اثبتت فاعلية متزايدة وردت بشكل عملى على جماعات فى اسرائيل سربت وثيقة عقاب مصر. وكان الرد ابلغ دليل واوضح عمن يملك حقيقة ان يعاقب بل وان يقلب الاوضاع راسا على عقب.. وكشفت الفاعلية المصرية.. ان من اقام السلام وفتح الطريق للاستقرار يستطيع اذا شعر ان السلام والاستقرار لن يكون حقيقيا.. ويحقق مصالح الجميع.. انه قادر على ان يقف ليرد ويكشف حقيقة الاوضاع وان يحفظ مصالح الشعوب العربية.. وان اسرائيل التى تلوح بالعقوبات سربت ما هو تحت ايديها. وهو قليل جدا بالمقارنة بما هو تحت يد الطرف الآخر، وما نعنيه هو قدرة مصر على فرض عقوبات على إسرائيل تكشف غرضها وتضعها فى مكانها الطبيعى تجعلها الا تعود مرة اخرى لممارسة سياسات الهيمنة.. بل أن مصر تستطيع حقيقة محاصرة إسرائيل وسوف يساندها راى عام عربى متطلع لهذه المعركة.. بل أنه شغوف بها.. وهذا هو أسهل الطرق والسياسات.

ولكن مصر حقيقة تسعى للسلام ولذلك فهى فى إدارتها لممارسات إسرائيل العدوانية الاخيرة مارست اقسى درجات ضبط النفس.. وهذه هى حكمة القوى والقادر والذى يملك رايا عاما حقيقيا متشككا فى نوايا إسرائيل تجاه السلام، ولم يثق حقيقة فيما تحقق حتى الآن.. ويرى أن السلام المصرى الاسرائيلى وإن كان قد تحقق فى مفاوضات عسيرة بين الطرفين فانه يرجع فى الاساس الى عناصر أربعة اساسية. الاول حرب اكتوبر ١٩٧٣ وما احدثته فى اسرائيل، والثانى هو محاصرة الرئيس السادات بزيارته لاسرائيل كل ما تطرحه من دعاوى انها الصغيرة والموجودة فى بحيرة عربية كلها عدائية.. فكشفت ان هذه البحيرة المدججة بترسانة الاسلحة النووية هى البيئة العدوانية التى سممت المنطقة منذ قيامها واثرت على مستقبلها السياسى والاقتصادى منذ الاربعينات وحتى الآن، وثالثها هى قدرة مصر التفاوضية والتى استطاعت ان تكشف إسرائيل امام الرأى العام العالمى وخاصة الامريكى ووضعتها بقوة امام خيار لا مفر منه هو السلام والتسليم بحقوق مصر وانهاء مرحلة الحرب معها.. أما اخر العناصر فهى المتغيرات التى طرأت على المسرح العالمى وانتهاء الحرب الباردة ومحاولات إسرائيل التكيف معها فى محاولة من جانبها لتغيير شكل الصراع الحربى للانتقال الى مرحلة اخرى هدفها فى النهاية بسط نفوذها على المنطقة ككل وابتلاعها وليس إقامة سلام قائم على العدل وحفظ الحقوق.. وان تندمج إسرائيل فى منطقة الشرق الأوسط كجزء منها وليست قوة هيمنة واستعمار جديد للمنطقة.

كل ذلك ظهر بوضوح جلى امام الرأى العام المصرى فى المعركة الخاطفة التى ظهرت عقب تصريحات رابين عن عودة نغمة الحرب وتسريب وثيقة عقاب مصر والتى لايعرف احد سببها حتى الآن. وان كان ينحصر فى عدة اسباب الاول يحاول ان يرد على موقف مصر الصحيح والواقعى والمنطقى من ان مصر ستعلق توقيعها على إتفاقية حظر الاسلحة النووية فى ابريل المقبل ما لم توقعها إسرائيل، ولكن جاء الرد كصوت نشاز (كما وصفه د. اسامة الباز).. وسط معزوفة السلام الدائرة فى الشرق الزوسط ولايستحق (كما وصفه عمرو موسى) إلا ان يوضع فى سلة المهملات، ولكن يجب الا ننسى السلوك حتى نستطيع ان نحدد مواضع اقدامنا فى المستقبل.. والثانى الاسباب وراء المواقف الاسرائيلية غير المبررة.. وهى أنها تصورت أن السلام نهاية العصر العربى او اى تنسيق عربى.. او كانت تتصور أن كل القوى العربية من المفروض او الطبيعى ان تسلم بارادتها أو بغيرها كل عناصر قوتها لاسرائيل لكى تفعل ما تشاء وتعربد فى المنطقة كما تريد!! فاساءها ان ترى التنسيق المصرى السورى السعودى فى مؤتمر قمة الاسكندرية مع الايام الاخيرة من عام ١٩٩٤ ليكشف يقظة وتنسيقا عربيا معلنا قيام العمود الفقرى للامة العربية من جديد. وهكذا حسبت إسرائيل ان السياسة والفاعلية المصرية تحتاج إلى ان تعاقبها فجاءت الردود سريعة ومتلاحقة وحاسمة ووسط كل ذلك فاننا لانستطيع ان ننسى ان الدور المصرى الفاعل قد حرك المياه العربية ووجدنا اثاره ونتائجه تتلاحق ولانستطيع الا ان نتوقف بالتقدير امام حكمة الرئيسين مبارك والاسد. فقد استطاعا عبر منظومة دول اعلان دمشق (مصر وسوريا والسعودية ودول مجلس التعاون الخليجى اختبار وزن قوة هذا النظام الاقليمى الوليد. فى الازمة الحدودية الاخيرة التى نشبت بين السعودية واليمن والتى كان من الممكن ان تهدد الاستقرار فى منطقة الخليج مرة اخرى.. فقد استطاع الرئيسان مبارك والاسد بفاعلية وبدون ضجيج احتواء الازمة قبل ان تتفاقم وتشتعل بل ومهدا للحوار وللغة العقل ان تسود ومن المنتظر ان يلتقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد والرئيس اليمنى على صالح قريبا وان تبدأ المفاوضات لحل المنازعات بين الاشقاء فى المكان والاسلوب المناسبين والذى من الممكن ان يحققا المصالح والاهداف للجميع وليس بالمنازعات والحشود والتوترات الحدودية تحمى المصالح وهكذا تثبت السياسة المصرية دورها المتجدد وفاعليتها فى حماية النظام الاقليمى العربى فى مرحلة التغيير وبالفعل وليس القول وتجئ حركتها من اجل الحفاظ على النظام العربى واستكمال فاعليته. ولم تتوقف امام معارك تفتعل فى طريقها فى محاولة لمحاصرة الاداء العربى. والفاعلية المصرية.

اردت ان اسلط الضوء على مصر وحركتها القائمة على الفعل وليس رد الفعل، وانها تتحرك بسياسة تتسم بلغة العصر الموضوعية وليس افتعال ادوار كما يحاول ان يروج المتربصون.

بالدور المصرى. وعلينا جميعا ان ننتبه لما يوضع فى طريقنا. فنحن امام عام صعب وظروف صعبة فى الداخل والخارج والمفاتيح فى ايدينا فى مقدمتها يقظتنا واتحادنا وتماسك مجتمعنا واستكمال مسيرتنا الاصلاحية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا فى الداخل فهى مفتاح كل شئ ونقطة الارتكاز الحقيقى والفيصل بين التقدم والتاخر والدور والفاعلية والتهميش والنسيان.

واعتقد بل واجزم باننا سوف نتجاوز كل شئ ونضع مصر باذن الله وحوله وقوته فى مكانها الصحيح والمناسب مع بدايات القرن الوليد تماسكوا وتمسكوا بهذا الهدف الغالى.



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سالم صالح عضو مجلس الرئاسة السابق لـ الشرق الأوسط

المعارضة تقبل المحاكمة «العلنية» في اليمن

القاهرة:
من سوسن ابو حسين

اكد سالم صالح عضو مجلس الرئاسة اليمني سابقا في حديث لـ«الشرق الأوسط» أهمية حل مشكلة الحدود بين المملكة العربية السعودية واليمن على اساس الموقع الجغرافي للبلدين وخصوصية العلاقة بين الشعبين.

وشدد سالم صالح على نبذ خلافات الماضي، والمضي قدما في انتهاج سياسات جديدة تحل كل قضايا اليمن الداخلية والخارجية والبعد عن مواقع التكتلات الدولية التي ثبت عدم صحتها سالفا.

واعلن استعداد مجموعة الـ16 لقبول مبدأ المحاكمة واجراء المصالحة الوطنية الشاملة والمساهمة في بناء ما دمرته الحرب.

وكشف سالم صالح النقاب عن الاتصالات التي جرت حديثا مع الرئيس صالح بهدف تقريب وجهات النظر بين السلطة والمعارضة.

● هل تعتقد أن الخلاف الحدودي بين السعودية واليمن قد تم احتواؤه عبر الجهود التي بذلت حديثا؟

- نحن في هذه المسألة الحساسة تفاءلنا خيرا عندما تم طرح تطبيع العلاقات في اطار المصالحة العربية - العربية، ولكن من الضرورة اذا اراد اليمن الدخول في مصالحة حقيقية على صعيد المنطقة فهو معني بشكل اساسي ان يقوم بعمل مصالحة داخلية اولا بين كل الاطراف وان يؤكد خروجه من اطار التكتلات الدولية السابقة والتي اتبعها النظامان في الشمال والجنوب وكانت خطا كبيرا، اضافة لذلك فلا بد من الاعتراف بان اليمن جزء لا يتجزأ من الجزيرة العربية جغرافيا ودينيا وحضاريا، والتأكيد بان المصير مشترك والمصلحة واحدة، وهذا هو مقياس التعامل بيننا وبين الاشقاء في المملكة العربية السعودية.

● وهل تعتقدون بانتهاء الخلاف السعودي - اليمني بالتدخل المصري السوري أم أن هناك مجالات اخرى للتعامل مع هذا الوضوع؟

- المشكلة الحدودية معروفة وكانت هناك جهود واتصالات ولجان عمل، ولكن قبل ذلك لا بد من فك الجمود والتعامل في خصوصية العلاقة الاخوية التي يفرضها الواقع الجغرافي والتاريخي. كذلك ليس هناك ما يدعو للشك في ان الجهود المصرية والسورية قد خففت من حدة الخلاف، وفي هذا الاطار لا يوجد اي مبرر لأن يتم رفع شعار المصالحة ثم يتم تصعيد الموقف على الحدود في الوقت الذي نحتاج فيه الى عدم الدخول في مشاكل جديدة خاصة اننا لم نحل حتى الآن قضايا اخرى، لذا نحن نؤكد من جديد اهمية استمرار الحوار والاتصال عبر القنوات المعروفة حتى نتجنب استخدام اسلوب العنف والقوة، ومشاكل الحدود موجودة في كل مكان وحلولها كذلك معروفة.

معالجة مشاكل النازحين

● نعود لموضوع الوضع الداخلي في اليمن ومفردات المشاكل التي افرزتها الحرب الاهلية ولا تزال تؤثر على الخارطة السياسية؟

- تبقى اهم النتائج واكثرها تعقيدا وهي خروج الجنوب بكامل مؤسساته المدنية والعسكرية والثقافية واحزابه وقياداته من دائرة صنع القرار، وينطبق هذا على الشخصيات التي كانت لها مواقع مؤثرة ومهمة سواء في دولة الوحدة أو في ما قبلها.

ولكنني اود تصحيح بعض الحقائق المغلوطة بان المعارضة الموجودة في الخارج وتحديدا «موج» لم تشكل نفسها الا لتهديد النظام أو لزعزعة الامن والاستقرار في بلادنا. نحن خرجنا بعد الانكسار والهزيمة العسكرية وكانت مهمتنا المباشرة لملمة اوضاع النازحين والموجودين في مناطق عربية مختلفة ومعالجة الجراح التي أوجدتها الحرب بكل تداعياتها.

ولمدة سبعة اشهر بذلنا كل الجهود من اجل ايجاد الحلول



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٥

لمشاكل المواطنين وقررنا ضرورة عودتهم الى الوطن وقبول الامر الواقع والتكيف معه، وهناك من القيادات ما لا يقل عن (2000) قائد مدني وعسكري من كل التخصصات، هؤلاء لا يزالون في الخارج ويدبرون انفسهم من خلال اعانة انسانية اخوية تقدمها بعض الدول الشقيقة. ودولة الامارات العربية ولكن هذا الوضع الخاص بهذه الفئة لا يزال بحاجة الى متابعة وعناية خاصة وانهم يواجهون احيانا مشاكل الحصول على الهوية وترتيب اوضاع اسرهم.

وبالتالي لا نجد اي مبرر لاستمرار القطيعة بين المعارضة والنظام خاصة اننا تقدمنا ببرنامج للمصالحة الوطنية الشاملة على اسس ومرتكزات ومضامين ارتضاها الشعب اليمني بكل قياداته في الداخل. وقد جاء العرض عقب الخطاب الذي القاه الرئيس علي عبد الله صالح في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بمناسبة الاستقلال الوطني للجنوب في عدن، وقد تجاوبت معنا كل الاحزاب المعارضة في الداخل ووجدت ان هناك نفسا جديدا وعقلية تفكر بالفعل في معالجة الاوضاع وحل المشاكل القائمة، لكن التصريحات الصحافية متضاربة ومتناقضة ومع ذلك علينا ان نبحث عن نقاط اللقاء بين هذا الطرف او ذاك لنتمكن من جديد من اعادة الحوار بين الاحزاب في السلطة والمعارضة لايجاد مصالحة وطنية شاملة.

نقبل بمبدأ المحاكمة

● في اطار المصالحة الوطنية هل لديكم تصور للتعامل مع قضية الـ (16) في ظل تضارب التصريحات الصحافية حول هذا الشأن؟

ـ حددت حركة المعارضة «موج» في برنامجها هذا الموضوع وتحدثت عنه في مستهل النقاط الهامة ونعتقد ان المدخل الصحيح والعملي هو طي هذا الملف من الصراع المزمن والمزعج بالنسبة لليمن وازالة كل العراقيل لايجاد نوع من الوئام والمناخ الذي يساعد على الحوار. ومع ذلك نحن على استعداد لقبول مبدأ المحاكمة لانها ستكون محاكمة العصر بالنسبة لليمن حيث سنفتح ملفات الديموقراطية وانتهاكات حقوق الانسان.

● اذن انتم لديكم الاستعداد لقبول مبدأ المحاكمة؟

ـ نعم نقبل بالمحاكمة شرط ان تكون امام عدسات الاعلام المختلفة ويحضرها من نوكلهم للدفاع عن انفسنا وان تكون كل القضايا واضحة امام الراي العام في الداخل والخارج خاصة اننا امام جملة اتهامات كبيرة ومصيرية، ولا تخصنا في داخل اليمن فقط وإنما هي تخص ايضا الوضع الاقليمي العام. وسوف نكون في مستوى المسؤولية اثناء هذه المحاكمة وسوف ننتصر فيها لانه ليست لدينا قضايا شخصية.

● جرت اتصالات بينكم وبين الرئيس صالح في بداية العام الحالي هل من مؤشرات ايجابية بشأن المصالحة؟

ـ الاتصالات دائمة وحديث التليفون لا ينقطع ونحن اليمنيين لا توجد بيننا قطيعة دائمة ولكن المهم هو مضمون الاتصالات والهدف منها والى اي نتيجة سنصل، ومع ذلك فنحن نمد ايدينا لاية جهة سواء في حزب المؤتمر الشعبي العام، او في حزب الاصلاح وشخص الرئيس صالح الذي يحاول ان يشق طريقه لايجاد حلول للازمة الراهنة، وهي بكل المقاييس ازمة خانقة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي. كما اننا نطرح دائما الحوار الديموقراطي ليكون الحل والاسلوب الامثل والبديل عن التهديد والعنف واستخدام القوة، نطالب فعلا بهذه المصالحة كي يخرج اليمن من هذا المازق التاريخي.

● هل وضع الرئيس صالح في اتصاله معكم اي شروط للمصالحة؟

ـ الرئيس صالح يطرح باستمرار مبدأ العودة ولكن كيف تتم العودة دون حل القضايا الاساسية ومنها قضية العائدين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الاتحاد - الامارات

التاريخ : ٢٤/١/١٩٩٥

اتصالات لعقد قمة رباعية لرعاية الاتفاق

بدء المحادثات السعودية - اليمنية لانهاء نزاع الحدود

الرياض - صنعاء - احمد الجبلى - ووكالات الأنباء:

شكلت المملكة العربية السعودية واليمن لجنة مشتركة، لحل النزاع الحدودى بينهما والاعداد لعقد قمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، والرئيس اليمنى على عبدالله صالح. وقالت مصادر دبلوماسية ان الاتصالات تجرى لمعرفة امكان عقد قمة سعودية - يمنية مصرية سورية لرعاية اى اتفاق نهائى.

واوضح الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى الذى يزور السعودية منذ الاحد الماضى، ان اللجنة التى بدات عملها الليلة الماضية ستكون مهمتها وضع تصور مشترك لاتفاق بين البلدين ينهى جميع المشكلات والقضايا العالقة بينهما، ومن بينها المشكلات الحدودية ومسائل العلاقات الثنائية فى المستقبل والاتفاق على كل شىء بما فى ذلك لقاء القمة.

واشار الى ان الفريق سيضم من الجانب اليمنى الوزير باجمال ونائب وزير الخارجية عبده على عبدالرحمن، ومن الجانب السعودى وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير المعارف عبدالعزيز الخويطر.

وأكد باجمال لوكالة فرانس برس «رغبة الطرفين فى السيطرة على الوضع بصورة كاملة حتى لايؤدى ذلك الى اى سوء تفاهم عند الحدود» مشيرا الى احتمال تشكيل لجان امنية فى المناطق التى شهدت اشتباكات.

٠٠٠١٥٢



المصدر: [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤/٧/١٩٩٥

بدا اجتماعاته مساء امس

تشكيل فريق عمل سعودي يمني لتسوية النزاع الحدودي

الرياض - وكالات الانباء:

صرح رئيس البرلمان اليمني الشيخ عبدالله الاحمر امس ان السعودية واليمن قررا تشكيل فريق عمل مشترك لمحاولة حل النزاع الحدودي بين البلدين.

وأوضح الشيخ الاحمر الذي يزور العاصمة السعودية منذ امس الاول برفقة وزير التخطيط عبد القادر باجمال ان مهمة فريق العمل ستكون «وضع تصور مشترك لاتفاق بين البلدين ينهى جميع المشكلات والقضايا العالقة بينهما ومن بينها المشكلات الحدودية والاعداد لاجتماع قمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح».

واشار الى ان الفريق سيضم من الجانب اليمني نائب رئيس الوزراء عبدالقادر باجمال الذي سيترأس وفده ونائب وزير الخارجية عبده علي عبد الرحمن ومن الجانب السعودي وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير المعارف عبد العزيز الخويطر. وعقد الفريق اول جلسة له مساء امس الاثنين.



المصدر : الشعب
القاهرة

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

الرئيس على عبد الله صالح فى حديث شامل لـ «الشعب»:

ليس لدينا مشكلة مع التيار الإسلامى لأننا نؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

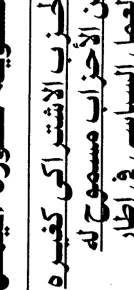
التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

التزمنا بالديمقراطية ودفعنا ثمن الالتزام ونحن راضون عن ذلك ولا تراجع عن الديمقراطية



أجرى الحوار: أحمد السيوفى

معسكرات الإرهاب فى اليمن دعاية كاذبة ومضللة لتشويه صورة اليمن



الحزب الاشتراكى كغيره من الأحزاب مسموح له بالعمل السياسى فى إطار الدستور والقانون



لا يختلف اثنان على أن الرجل قد دخل التاريخ من أبواب متعددة، فقد كان شريكا مهما في إنهاء الحقبتين الاستعمارية والإمامية بإعلان الوحدة اليمنية التي هي قضية محورية مهمة في تاريخ اليمن القديم والحديث، كما أنه استطاع بذكاء منقطع النظير أن يدير الدبلوماسية اليمنية في وقت حالك، فكسب الحرب التي قادتها فئة خارجة على إجماع الأمة، كما كسب الدبلوماسية وحسم إلى الأبد قضية الوحدة التي كانت الحرب بمثابة النار التي نقت الحديد من شوائبه، فدخل الرجل التاريخ وهو يقود الأمة اليمنية موحدة.

والدولة.. لها تاريخها وحضارتها، كما أنها مؤهلة لتلعب دورا مهما في المنطقة، ففي الدولة ومع الرجل كان اللقاء مع الرئيس اليمني الفريق علي عبد الله صالح، الذي التقيت به في عدن، وببساطته التي لا يبدو فيها أي افتعال كان رده على كافة الأسئلة، فسألناه عن الوحدة والانفصال، والإسلاميين والحزب الاشتراكي، والديمقراطية، والحكومة.. فكان هذا اللقاء المثير الصريح..

الشعب: بعد أن وضعت الحرب أوزارها واستقرت الوحدة ما هو تقييمكم لما حدث وما هي أسباب الحرب والانفصال على ضوء ما استقر من وقائع؟

الرئيس: الثورة اليمنية واجهت منذ قيامها الكثير من التآمر، ولكن بفضل إرادة الشعب اليمني وصموده فشل الكثير من مخططات التآمر ضد الثورة اليمنية، وبنفس الروح والعزيمة واجه مخطط التآمر ضد الوحدة، والذي نفذه الانفصاليون الخونة في قيادة الحزب الاشتراكي ومن ساندهم من العملاء بهدف تمزيق الكيان اليمني وإعادة عجلة التاريخ إلى ما قبل الـ ٢٢ من مايو ١٩٩٠، وقد وضع الانفصاليون الخونة في قيادة الحزب الاشتراكي ومن ساندهم في حساباتهم ومخططاتهم التآمرية كل شيء «المال والسلاح والدعم الخارجي» وأشعلوا الفتنة في الوطن بعد أن رتبوا لها جيدا من خلال افتعال الأزمة وتصعيدها وتفجير الموقف عسكريا وإشعال الفتنة لتمرير مؤامرة الانفصال، ولكنهم لم يضعوا في حساباتهم الشعب اليمني الذي هب للدفاع عن وحدته لأنها عنوان وجوده وعزته ومستقبله، وبدون الوحدة لا يمكن تصور اليمن مستقرا ومزدهرا.

والحمد لله أن المؤامرة فشلت، والذين استلموا ثمن الأزمة والحرب والانفصال لفظهم الشعب من بين صفوفه، ورماهم في مزبلة التاريخ.

الشعب: كان من الملاحظ أن الانفصاليين يحظون بتأييد ودعم إقليمي على الصعيد الدبلوماسي وعلى صعيد المعونات العسكرية، أيضا تميزتم بأدائكم السياسي وكسبتم المعركة عسكريا ودبلوماسيا، فهل أنتم قلقون من تلك التدخلات؟ أو هل مازلتم تخشون تدخلات أخرى؟

الرئيس: حاول الانفصاليون الحصول على اعتراف دولي لإعلانهم الانفصالي البائس، ولكن كنا نقول: إنه مهما كان هناك من اعتراف دولي لهم فإنه لن يلزمنا، وقلنا: إن أي اعتراف من أي دولة نعتبره تآمرا على الشعب اليمني ووحدته، أما التدخل الأجنبي فهي مسألة كانت مستبعدة تماما، فاليمن كما قال وزير خارجية بريطانيا بلد غير مضياف لأي نوع من التواجد الأجنبي على أرضه والدول العربية والغربية كانت تعي هذا الأمر، حتى الذين مولوا الانفصال كانوا يدركون أن الاعتراف لا يغير من الأمر شيئا، وأنهم بدعمهم الانفصاليين قد تسببوا في سفك الدم اليمني وألحقوا ضررا بالاقتصاد اليمني وهي ضريبة دفعناها للحفاظ على وحدة وطننا، إلا أننا نعي أن إنجازا تاريخيا بحجم الوحدة لابد له من ثمن.

المعارضة في الخارج

الشعب: ما تعليقكم على تجمع المعارضة الذي تشكل في لندن منذ فترة؟ وهل لديهم أية خطورة على اليمن أو وحدته؟

الرئيس: العمل السياسي مسموح به في اليمن في كافة المجالات من خلال الأحزاب والتعددية والصحف، فالذي يريد أن يعارض فلديه قنوات المعارضة، أما من يذهب خارج البلاد فهذا أمر لا يستحق أن يذكر ولا يؤثر على اليمن من قريب أو بعيد، فما تم في لندن دفع ثمنه، والذي لم يستطع أن يثبت أو يفعل شيئا وهو داخل الوطن وبيده الآلة العسكرية فماذا يمكن أن ينفعه خطابه في الهايد بارك.

تكاليف الحرب

الشعب: كم تكلفت الحرب في اليمن؟ وإلى أي مدى يمكن معالجتها؟

الرئيس: الأضرار التي لحقت بالتنمية بسبب الحرب أضرار كبيرة ومكلفة، حيث مارس الانفصاليون الخراب والدمار ضد كل المنشآت قبل فرارهم، وكانت تعليمات قيادتهم الأخيرة دمروا كل شيء، حيث بلغت الخسائر أكثر من ثمانية مليارات دولار، وبرغم أن كل شيء يهون أمام قضية وطنية كالوحدة.



الشعب: جاء برنامج الحكومة في تركيزه على إنهاء آثار الحرب السياسية والاقتصادية، ولكنه خلا من دور المشاركة الشعبية التي لعبت دورا مهما في الحرب فهل لديكم خطة لتحريك القدرات والإبداعات الشعبية لمواجهة الأزمة وقد تواجهون بعزلة اقتصادية سواء دولية أم إقليمية؟

الرئيس: النصر الذي تحقق للوحدة يعود الفضل فيه لله -عز وجل- الذي كتب للوحدة النصر وللشعب اليمني بكل فئاته وقطاعاته وقواه السياسية، والذي أسهم مساهمة إيجابية في دعم المجهود الحربي، كما أن الجهد الشعبي يتواصل عطاؤه الآن لإعادة بناء ما خلفته الحرب، واللجنة العليا لاستقبال التبرعات وهي هيئة شعبية تقوم حاليا بدفع التعويضات للمواطنين الذين تضرروا في أثناء الحرب لإعادة بناء مساكنهم المتضررة.

في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة بإعادة بناء وإصلاح ما تم تدميره أثناء الحرب وما حصل من خراب على يد الانفصاليين في مؤسسات الدولة، ونحن نولي الجانب الشعبي اهتماما كبيرا للمشاركة في مسيرة البناء والتنمية، وبحيث يتكامل مع الجهد الرسمي من أجل بناء اليمن الجديد.

الشعب: هل هناك وقت محدد لإنجاز مهمة إعادة الأعمار؟

الرئيس: نتوقع ذلك في وقت قصير وبما لا يتعدى أشهرا والعمل جار الآن لإعادة أعمار ما خربته الحرب، ولعلك شاهدت كيف تم ذلك بالنسبة لقاعة فلسطين التي أعيدت بأفضل مما كانت عليه قبل تخريبها.. (هذه القاعة تم فيها الاحتفال بذكرى الثورة اليمنية في الجنوب).

صندوق النقد

الشعب: دارت حوارات بين حكومتكم وبين المؤسسات الاقتصادية الدولية، وخاصة البنك الدولي الذي لديه مقترحات قاسية فما رأيكم فيها؟ وهل يمكن تطبيقها على الشعب اليمني؟ وهل الشعب قادر على تحملها؟

الرئيس: نحن نصلح أوضاعنا الاقتصادية في إطار خصوصياتنا وعبر التدرج المرحلي الذي يضمن عدم خلق مشاكل جديدة أو زيادة الأعباء على أبناء شعبنا، وسنأخذ بكل ما هو إيجابي من توصيات البنك الدولي.

الخصخصة

الشعب: ولكن ضمن التوصيات هو التخلي عن الدعم للسلع وعن ثلث العمالة في بلدكم؟

الرئيس: لقد بدأت الدولة التخلي عن دعم بعض السلع، ولكن هناك سلعا رئيسية لا تستطيع الدولة أن تتخلى عنها، ولكن تدريجيا ومع تحسن الأوضاع الاقتصادية يصبح الأمر مقبولا وممكنا.

ونحن نتجه الآن وبعد التعديلات الدستورية التي تمت إلى انتهاج سياسة الاقتصاد الحر وتطبيق مبدأ الخصخصة وبيع المصانع والمؤسسات الاقتصادية العامة المتعثرة وتشجيع الاستثمار وأن يفجر الشعب طاقاته في الصناعة والزراعة والسياحة وغيرها من مجالات التنمية والبحث عن صادرات جديدة وإنجاز مشاريع استراتيجية وتوسيع نطاق الاكتشافات النفطية والغازية وتوظيف عائداتها في تحسين الأوضاع الاقتصادية في بلادنا.

وبالتالي فإن ذلك سوف يخلق فرص عمل جديدة تمكننا من استيعاب القوى العاملة الفائضة وتخفيف العبء عن الدولة.

الشعب: هل من شروط للاستثمار في اليمن؟

الرئيس: هناك قانون للاستثمار وهو يحمي ويشجع المستثمرين الوطنيين والعرب والأجانب ويمنحهم تسهيلات كثيرة ويوفر فرصا ومزايا كثيرة لهم.

البترول

الشعب: هناك آمال عريضة لمستقبل البترول والغاز في اليمن فما هي خطتكم في هذا المجال؟ وما هو المتوقع على مدى السنوات القليلة القادمة؟ وما حقيقة الضغوط التي تمارسها دول الجوار للحيلولة دون ممارسة شركات التنقيب لأداء دورها؟

الرئيس: أعمال التنقيب والاستكشافات النفطية تسير بشكل جيد وهناك استكشافات نفطية جديدة في العديد من مناطق الامتياز الممنوحة للشركات العاملة في بلادنا والعائدات النفطية سيتم توظيفها في مجالات الصناعة الاستراتيجية وفي التنمية الزراعية وبناء السدود واستكمال البنية الأساسية للتنمية مستفيدين من تجارب الآخرين، وتجنب التعود على أنماط السلوك والاستهلاك الترفي لأنه من الصعب التخلي عنهما فيما بعد نحن نبحث توظيف عائداتنا النفطية والغازية في كل ما هو استراتيجي ويعزز الاقتصاد الوطني.

الشعب: وهل هناك أية ضغوط على الشركات النفطية العاملة في بلادكم للحيلولة



المصدر : ....الشعب..........................

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٤ يناير ١٩٩٥..........

دون استخراج النفط.

الرئيس: الشركات النفطية تتدفق على بلادنا باعداد متزايدة، خاصة في الآونة الاخيرة وهي شركات امريكية، وفرنسية، وبريطانية، ويابانية، ومن كندا، وروسيا، ودول عربية، وجنسيات أخرى، وهذه الشركات تبحث عن مصالحها، ونحن نرحب بتبادل المصالح والمنافع المشتركة.

الشعب: هل هناك أي شركة توقفت عن التنقيب عن النفط؟

الرئيس: لا.. ليس هناك أي توقف من أي شركة عن التنقيب، هناك شركات رحلت خبراءها وعمالها في اثناء فترة الحرب، ولكن بمجرد أن انتهت الحرب واستقرت الأوضاع اعادتهم لممارسة نشاطهم بشكل طبيعي إن لم يكن بصورة افضل مما كانت خلال فترة الأزمة.

السعودية وشركات البترول

الشعب: ولكن هناك معلومات عن تدخل جارتكم المملكة العربية السعودية لدى بعض الشركات النفطية العاملة في بلادكم للتوقف عن التنقيب فهل هذا حصل؟

الرئيس: ربما حصل هذا مع شركة الفا الفرنسية التي تلقت تحذيرات من جانب الاشقاء في السعودية شبيهة بتلك التحذيرات التي وجهت من قبل بعض الشركات الاخرى، وشركة الفا الوحيدة التي ابطأت في أعمال الاستكشاف وسأذهب قريبا إلى فرنسا، وسنبحث هذا الامر مع الجانب الفرنسي الصديق. (كان اللقاء مع الرئيس قبل زيارته الأخيرة لفرنسا التي ناقش فيها هذه القضية).

الشعب: تركيبة الحكومة الجديدة أشبه بحكومة وحدة وطنية، حيث روعيت فيها الحزبية والقبلية والمناطقية فهل أنتم معي في أنها حكومة لم شمل وليست حكومة مواجهة أزمة؟ وهل يمكن الجمع بين الاثنين؟

الرئيس: هذه حكومة ائتلاف بين الحزبين الرئيسيين الموجودين في الساحة بعد أن انفض الائتلاف الثلاثي الذي كان يجمع كلا من المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح والحزب الاشتراكي اليمني قبل أن يشعل الانفصاليون في الحزب الاشتراكي الحرب ويعلنوا الانفصال، وبعد أن انتهت الحرب أصبح الائتلاف قائما بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح ضمن التركيبة الوطنية، وكل حزب يراعي بطبيعة الحال الشريحة الاجتماعية والوحدة الوطنية.

حكومة فنية

الشعب: ولكن عادة بعد الحرب تكون هناك حكومة سياسية اكثر ما تكون حكومة فنية؟

الرئيس: أولا هذه حكومة ائتلاف حزبية، وهي حكومة روعي فيها أن تكون حكومة فنية وفقا لمعطيات الوضع الجديد ومجلس النواب هو الممثل للشعب.

الشعب: هل انتم مرتاحون لوضع الحكومة الحالية؟

الرئيس: نعم وهي حكومة منسجمة وتشكل فريق عمل واحد.

الإسلاميون والإرهاب

الشعب: من الواضح أن لكم تجربة فريدة في التعامل مع كافة القوى السياسية وخاصة التيار الإسلامي، واستطعتم أن تحلوا اصعب معادلة أثارت متاعب في بلدان اخرى، فهل تتوقعون نجاح هذه التجربة برغم التآمر ومحاولات الوقيعة المستمرة بين المؤتمر الشعبي العام وحزب التجمع اليمني للإصلاح؟ وما هي رؤيتكم لمستقبل هذه التجربة؟ وهل نجاحها مرهون برعايتكم لها، أم أنها خصوصية تتميز بها الحالة اليمنية وما صحة القول فيما يسمى بمعسكرات الإرهاب؟

الرئيس: أولا الشعب اليمني شعب مسلم يدين بالإسلام شريعة وعقيدة والولاء للوطن والوحدة، وليس هناك أي مشكلة في التعامل مع التيار الإسلامي لاننا نؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية، وطالما أمنا بالديمقراطية وبمبدأ التداول السلمي للسلطة، فمن حق أي حزب أو تنظيم سياسي ينال ثقة المواطنين عبر صناديق الاقتراع أن ينال السلطة بحجم وجوده وتأثيره في البرلمان، وهو حق لا يقتصر على حزب دون حزب أو اتجاه سياسي على اتجاه آخر سواء كان اليمين أم اليسار أم الوسط، ونحن في اليمن لنا خصوصية تختلف عن غيرنا، ونعتقد أنه من الأفضل أن يشارك الجميع في بناء الوطن في إطار الالتزام بالثوابت الوطنية والنهج الديمقراطي واحترام الدستور.

وما من شك فإن التطرف الديني او اليميني قد جاء في مرحلة من المراحل لمواجهة المد الشيوعي والتطرف اليساري واللجوء للعنف لا يأتي في معظم الاحيان إلا رد فعل الكبت والحرمان والقمع.

أما بالنسبة للائتلاف القائم بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للإصلاح فهو متين ويرتكز على أسس راسخة وقواسم مشتركة وائتلافهما وتحالفهما لمصلحة اليمن باعتبارهما الحزبين الرئيسيين اللذين يملكان الاغلبية داخل البرلمان



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

ولدورهما في صيانة وحدة الوطن اليمني وحزب التجمع اليمني للإصلاح حزب وطني ملتزم بالثوابت الوطنية ومع التطور وضد التطرف والجمود.

أما ما يطرح عن تطرف التيار الإسلامي في بلادنا أو وجود معسكرات إرهاب في اليمن إنما هي دعاية كاذبة ومضللة يرددها اليسار الاشتراكي وأعداء اليمن بهدف المكايدة السياسية وتشويه صورة اليمن ليس إلا .

الشعب: هل هناك دول غير راضية عن مشاركة الإسلاميين في الحكم؟

الرئيس: الشعب اليمني شعب مسلم ومتمسك بعقيدته الإسلامية، ونحن بلد ديمقراطي يؤمن بالتعددية السياسية ومبدأ التداول السلمي للسلطة، ويخضع الجميع فيه لإرادة الشعب عبر صناديق الاقتراع، أما بالنسبة للتجمع اليمني للإصلاح فإنه حزب وطني وقوة سياسية فاعلة موجودة في الساحة الوطنية، ويؤمن بالثوابت الوطنية وبمبدأ التداول السلمي للسلطة.

الشعب: ما هو مصير الحزب الاشتراكي في التركيبة الحالية؟ وهل لديه الشرعية لممارسة العمل السياسي؟

الرئيس: الاشتراكي كغيره من الاحزاب مسموح له بالعمل السياسي في إطار الدستور والقانون ومبدأ الولاء الوطني، وعليه أن يستفيد من ممارسات الماضي وهو أمام مجهر الشعب فإذا سلك السلوك الحسن واتعظ من أخطائه في الماضي فإن الوطن يتسع للجميع والشعب هو الرقيب الآن وهو الذي يرصد ممارسات الاشتراكي ويقيم أداءها ومدى التزامها الوطني.

الشعب: نريد أن نعرف مستقبل الديمقراطية في اليمن وهل توفقون بين الديمقراطية والاستقرار؟

الرئيس: الاستقرار لا يعني إلغاء الديمقراطية، بل الاستقرار يعني مزيداً من الديمقراطية، ولقد التزمنا بالديمقراطية ودفعنا ثمن هذا الالتزام ونحن راضون عن ذلك ولا تراجع عن الديمقراطية أبداً، ونحن نقول: إن معالجة أخطاء الديمقراطية تكون بمزيد من الديمقراطية، والبعض اعتقد أن حرصنا على الديمقراطية يعني أننا ضعفاء وتطاولوا بأكثر من حجمهم، وسعوا لإجهاض الديمقراطية، ونحن واثقون أننا سنتمكن من معالجة مشاكلنا التنموية في ظل الديمقراطية، ونحن لابد أن ندفع ثمن الديمقراطية اليوم حتى لا تتحمله الأجيال المقبلة وإن علينا أن نكون نحن جيل التضحية من أجل إرساء مستقبل ديمقراطي أفضل لليمن، ونحن ندرك أن الديمقراطية لا تأتي فجأة، ولكنها تنمو وتتعزز كل يوم، ونحن سنسير على نفس النهج الديمقراطي دون تراجع، والتاريخ والشعب هو الحكم تأكيداً لمصداقية الالتزام بالنهج الديمقراطي.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٥

دعا في حديث لـ "الحياة" الى علاقة طبيعية مع دول الجوار من دون استفزاز وابتزاز

محسن بن فريد: نظام صنعاء يفتعل الازمات للهروب من المشاكل

□ لندن - من علي الرز:

■ اكدت المعارضة اليمنية امس ان «نظام الحكم في صنعاء يحاول الهروب من مشاكله الداخلية بافتعال مشكلة او حرب مع الجيران» ودعت الى «علاقات طبيعية مع الأخوة والجيران في شبه الجزيرة العربية بعيداً من الاستفزازات والمزايدات والابتزاز».

وقال لـ «الحياة» السيد محسن محمد بن فريد الأمين العام لحزب رابطة ابناء اليمن (راي) عضو اللجنة التنفيذية لـ «الجبهة الوطنية المعارضة» (موج) ان «المعارك انتهت في اليمن ولكن الحرب لم تنته، فالشعب في المحافظات الجنوبية والشرقية من اليمن لا يزال يعاني (بعد ستة أشهر من توقف المعارك) من ويلات الخراب والموت والنهب والسلب والظلم والعسف والاضطهاد والاحتلال باسم الوحدة التي جرى تسويقها كقدر ومصير وتم فرضها بالحرب والقوة.

اننا مع وحدة في اليمن، ولكن ليس هذه الوحدة المفروضة بالقوة التي يتحكم فيها جزء من اليمن بالجزء الآخر، بل يصادر وينهب ويسلب جزء من اليمن (اي الشمال) الجزء الآخر (اي الجنوب). اننا نرفض وسنرفض التسليم بالأمر الواقع واضفاء الشرعية على نتائج تلك الحرب التي كرس حكام صنعاء بواسطتها مخطط الضم والالحاق والاحتلال. وعلى اخواننا (الحكام في صنعاء) ان يدركوا انه بسبب ما فعلوه في الجنوب انهارت اواصر وروابط رحم واخوة ونشأ حاجز نفسي يكمن خلفه ركام من الشعور بالمرارة والحقد والاحباط بين اليمنيين في كل مكان».

وعن المخرج المطلوب للأزمة قال بن فريد: «اننا في الجبهة الوطنية للمعارضة (موج) نعتقد ان المخرج الطبيعي للمأساة اليمنية يكمن في قيام حوار وطني حقيقي يؤدي في النهاية الى مصالحة وطنية شاملة تهدف وتحقق الأسس الآتية:

١ - اعادة الاعتبار للجنوب واهله.

٢ - الاتفاق على صيغة يقبل بها الجميع تحفظ الحقوق وتحقق التوازن والمواطنة المتساوية ترتكز على وثيقة العهد والاتفاق (وهي الوثيقة التي حظيت باجماع وطني في اليمن).

٣ - تشكيل حكومة وحدة وطنية على أسس المصالحة الوطنية الشاملة.

٤ - اجراء تعديلات دستورية طبقاً لمضامين وثيقة العهد والاتفاق.

٥ - وبناء على ذلك يحدد موعد زمني لاجراء الانتخابات للحكم المحلي.

٦ - اتفاق زمني يحدد انتقال السلطة للسلطات المحلية المنتخبة.

٧ - الاتفاق على اجراء انتخابات تشريعية تعكس روح ومضامين الاتفاق الوطني... وطبقاً لوثيقة العهد والاتفاق.

لقد احدثت الحرب جرحاً لم يندمل وجرحاً نفسياً يستحيل القفز عليه او تجاهله من دون الوصول الى مصالحة وطنية شاملة تداوي الجروح. اننا نعتقد ان وحدة مبنية على الفرض والسيطرة والاستئثار والاستعلاء واختلال التوازن السياسي والاجتماعي لا يمكن ان يكتب لها النجاح والدوام».

وعن التوتر الحدودي اليمني - السعودي قال بن فريد: «نحن ضد استخدام القوة في حل مشاكل الحدود. ونعتقد ان بالحوار والحوار الجاد الصادق نستطيع حل مشكلة الحدود واي مشاكل أخرى، لكننا نعتقد ان نظام الحكم في صنعاء يعاني من المشكلة الاقتصادية الخانقة التي تطحن البلاد والعباد، ويكابر، ويحاول تجاهل سماع الأصوات (المحلية والعربية والدولية) التي تحض على ضرورة الحوار والمصالحة الوطنية بين كل ابناء اليمن. ولهذا فلا يستبعد ان «يهرب» النظام في صنعاء من مشاكله الداخلية بـ «افتعال» مشكلة او حرب مع الجيران ليلهي الناس البسطاء ويؤجج مشاعرهم تجاه «خصم» خارجي. لقد حاول نظام صنعاء ان يوحي باننا نحن قوى المعارضة نقف على الحدود ضد الوطن. وهذا كذب وبهتان، فنحن اكثر غيرة وحرص على مصالح الوطن من اولئك الذين لا يعيشون الا على الازمات. وإذا لم يجدوها خلقوها. لاننا نريد بناء اليمن الحر المستقر النامي في ظل العدل والمساواة. وفي ظل علاقات طبيعية مع الاخوة والجيران في الجزيرة العربية، بعيداً من الاستفزازات والمزايدات والابتزاز».

وختم بن فريد انه يزور لندن بعد ان تم تكليفه برئاسة مكتب الاعلام في «موج»، وقال ان لندن «مركز وموقع اعلامي مهم جداً. ونحن نسعى كي نُسمع صوتنا ونوضح عدالة قضيتنا لكل المهتمين بحقوق الانسان وبالحرية والديموقراطية والعدالة في العالم».

١٦١



الرئيس اليمني يعود إلى صنعاء بعد جولة أوروبية دامت أسبوعاً

صنعاء - وكالات الانباء: عاد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الى صنعاء امس من جولة دامت اسبوعا في اوروبا. وقالت وكالة انباء «سبأ» الرسمية ان الجولة التي شملت فرنسا وهولندا والمانيا حققت نتائج «ايجابية» دون ان تذكر اية تفاصيل.

وكانت محادثات الرئيس اليمني في الدول الثلاث تركزت على السعي الى زيادة المساعدات الاقتصادية والتقنية من اوروبا والحصول على رساميل اجنبية لانعاش الاقتصاد اليمني المصنف من بين الاضعف في العالم.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

اللجنة المشتركة تواصل اجتماعاتها بالرياض

تفاؤل يمنى بقرب التوصل لاتفاق حول قضايا الحدود مع السعودية

الرياض. صنعاء ـ «الاتحاد الاسبوعي» ووكالات الانباء. واصلت اللجنة السعودية اليمنية اجتماعاتها بالرياض امس لبحث التوصل الى صياغة مشتركة حول القضايا الحدودية وسط تصريحات متفائلة من الوفد اليمني حول تجاوز الخلافات وحل المشاكل العالقة بين الدولتين رغم قرارهما امس باعتبار الاجتماعات مفتوحة لاعطاء الخبراء الوقت الكافى لبحث التفاصيل وهو مايشير الى ان الاجتماع النهائى الذى كان مقررا ان ينتهى امس قد يتاخر بعض الوقت.

واعلن الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى، الذى يزور الرياض حاليا، ان التصورات التى طرحها الجانبان تشمل قضايا الحدود وترسيمها اضافة الى التمهيد لزيارة الرئيس اليمنى على عبدالله صالح للسعودية ولقائه مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. واكد الاحمر فى حديث لاذاعة «صوت العرب» المصرية امس ان وجهات نظر الجانبين متقاربة ولايوجد فوارق كبيرة ازاء القضايا محل البحث. واعرب عن امله فى ان يتم حسم الخلاف بين الدول العربية داخل الاطار العربى.

واكد عبدالقادر باجمال وزير التخطيط والتنمية اليمنى وعضو الوفد ان اللقاءات التى بدأت يوم الاثنين الماضى لم تشهد أى خلافات وان ماهو موجود فى الورقتين اليمنية والسعودية لم يعد موضوع خلاف وإنما وجهات نظر يتم تبادلها.

وشدد باجمال على اهمية المحادثات الحالية وأثرها المستقبلى على العلاقات السعودية اليمنية. وقال ان هذه المحادثات تفتح مرحلة جديدة بين البلدين وان فائدتها ستتعدى اليمن والسعودية الى شبه الجزيرة العربية برمتها وهى بيتنا الكبير. واضاف ان اجتماعات فريق العمل مفتوحة على كل الاحتمالات والوقت لن يكون ذريعة للعجلة.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر بالوفد اليمنى ان الجانبين قررا ان تكون اجتماعات اللجنة مفتوحة لاعطاء الخبراء الوقت الكافى لوضع اسس قوية وراسخة للعلاقات بين البلدين خلال المرحلة القادمة وهى اشارة الى ان الاجتماع النهائى للجانبين الذى كان من المقرر عقده امس قد يتاخر بعض الوقت.

وقالت المصادر ان ورقة العمل التى قدمها كل جانب الى الجانب الآخر بتصوراته حول الوصول الى قرار نهائى وقاطع للخلاف الحدودى وتطبيع العلاقات بين البلدين لم تثر خلافا يذكر وان الجانبين كانا متقاربين فى كثير من تصوراتهما التى تم طرحها بهذا الصدد.

وتوقعت مصادر يمنية مطلعة فى صنعاء ان تنهى اللجنة المشتركة اجتماعاتها خلال الساعات القليلة القادمة وان تعلن عما توصلت اليه فى بيان مشترك. واكدت ان اللجنة تمكنت من التوصل الى العديد من النقاط الايجابية التى من شأنها حل الخلافات وتطبيع العلاقات.



المصدر : الانوار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣/١/١٩٩٦

بعد أنباء عن حملة اعتقالات

صنعاء تنفي حدوث مظاهرات في عدن

عدن ـ وكالات الانباء: نفى مدير الامن العام بمحافظة عدن حدوث اي مظاهرة امس او قيام الاجهزة الامنية بحملة اعتقالات، كما نفى مصدر مسئول بوزارة الاعلام ان تكون وزارته قد اوقفت صحيفة «الايام».

وكانت الانباء قد ذكرت امس ان قوات الأمن اليمنية فرقت مظاهرة سلمية في عدن للمطالبة باطلاق حرية الصحافة والاحتجاج على ايقاف جريدة «الايام» القريبة من المعارضة اليمنية. وذكر شهود عيان ان الشرطة تدخلت بالقوة لتفريق المتظاهرين الذين تجمعوا في حي «كريتر» واعتقلت عدداً منهم بينهم احد اعضاء حزب التجمع الوحدوي المعارض. وقال الشهود ان المظاهرة ضمت عشرات من المواطنين وقادة الاحزاب ورؤساء تحرير الصحف من عدن وصنعاء. وقد رفع المتظاهرون لافتات تطالب باطلاق حرية الصحافة والغاء الرقابة المسبقة وترسيخ الديمقراطية.

وذكر الدكتور «عبدالعزيز السقاف» رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» التي تصدر بالانجليزية في صنعاء، ورئيس لجنة مناصرة صحيفة «الايام» التي نظمت المظاهرة ان اللجنة ارسلت عدداً من المواطنين الى طه غانم محافظ عدن حيث سلموه رسالة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح طالبوا فيها بالافراج عن المعتقلين. كما تدعو المذكرة التي وزعت على الصحفيين الى رفع الرقابة عن الصحافة والتمسك بحرية القول والديمقراطية، والسماح باعادة اصدار صحيفة الايام التي صدر امر منع طبعها من جهات مسئولة بوزارة الاعلام والامن السياسي.

واضافت المذكرة ان منع صدور «الايام» في مطلع الشهر الحالي جاء بسبب ممارستها حقها الدستوري في الاشارة الى انتهاكات حقوق الانسان بعد الحرب والتي كان نصيب المحافظات الجنوبية منها وافراً. واكدت المذكرة ان حرية الصحافة تتعرض لازمة خطيرة وحذرت من ان البلاد تدفع نحو العودة الى سيادة الصوت الواحد والرقابة المقيتة تمهيداً للعودة الى الحكم الشمولي.

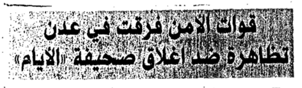
يذكر ان مطابع صحيفة «١٤ اكتوبر» الحكومية كانت قد توقفت عن طبع صحيفة «الايام» المعارضة منذ الرابع من يناير الحالي بحجة وجود عطل فني رغم استمرار المطبعة في اصدار صحف اخرى، وكانت الحكومة قد اوقفت عدداً من الصحف عقب الحرب بين شطري اليمن العام الماضي.

٠٠٠١٦٤



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٥



قوات الأمن فرقت في عدن تظاهرة ضد اغلاق صحيفة «الأيام»

☐ عدن – من إقبال علي عبدالله:
☐ صنعاء – من فيصل مكرم:

■ اعترضت قوات الأمن في عدن أمس المسيرة الجماهيرية التي نظمتها اللجنة الشعبية لمناصرة صحيفة «الأيام» وحرية الفكر في اليمن احتجاجاً على اغلاق هذه الصحيفة العدنية في الرابع من الشهر الجاري. ونقلت «وكالة فرانس برس» من عدن ان قوات فرقت التظاهرة بالقوة واعتقلت عدداً من المشاركين فيها.

وذكر بيان للجنة الشعبية التي يرأسها الدكتور عبدالعزيز السقاف رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» ان عشرات من الجنود والضباط «قاموا عند بدء انطلاق المسيرة من حي كريتر وسط عدن بقطع الطرقات واغلاق منافذ الشوارع وجابت سياراتهم حول المسيرة مطالبين عبر مكبرات الصوت بعدم التجمع».

وأضاف البيان انه «مع رفض المتظاهرين تنفيذ مطالب رجال الامن قام جنود مدججون بالأسلحة بالنزول من السيارات وبتهديد المتظاهرين الذين كانوا يحملون اللافتات المطالبة بالديموقراطية وحرية التعبير».



قوات الأمن فرقت

تتمة الصفحة الاولى

وأوضح ان «احد الضباط صوب بندقيته نحو راس الامين العام لحزب التجمع اليمني الوحدوي المعارض السيد عمر عبدالله الجاوي مهدداً متوعداً فساد الهرج والمرج بين اوساط المتظاهرين خصوصاً بعد قيام رجال الأمن بنزع اللافتات ومصادرة الات التصوير من الصحافيين اليمنيين والاجانب.

وقال السيد طه احمد غانم محافظ عدن انه «قدم مقترحات عدة لمقابلة اللجنة الشعبية لمناصرة «الايام» الموقوفة وقبوله مذكرتها الموجهة الى الرئيس علي صالح من قبل المتظاهرين». واضاف ان «منع التظاهرة جاء نتيجة مخاوف من محاولة العناصر المتضررة تحويلها الى شغب لا تحمد عقباه» مؤكداً ان «تطبيع الوضع في عدن لم يكتمل بعد».

وجاء في مذكرة المتظاهرين التي تسلمها محافظ عدن أن «منع طبع الايام كان نتيجة التزامها الدقيق بحقها الدستوري وبقانون الصحافة النافذ منذ عام ١٩٩١». وزادت: «فقد كان أول ما اثار غضب الجهات المسؤولة في الاعلام والامن السياسي نشرها الاخبار عن الانتهاكات الفاضحة لحقوق الانسان بعد الحرب» في اشارة الى الحرب الأهلية التي انتهت في السابع من تموز (يوليو) العام الماضي عند دخول القوات الحكومية عدن.

واضافت المذكرة: «لقد تعرضت حرية الصحافيين وهي اساس حرية الصحافة، الى انتهاكات تراوح بين الطرد من الوظيفة الى الاعتقال الموقت والضرب والخطف والتهديد بالعقوبات المادية والادبية، وليس صدفة تكاثر محاكمة الصحف واضطهاد الصحافيين، الأمر الذي جعل المواطنين والمراسلين الاجانب والصحف الأجنبية ولجان حماية الصحافيين في أوروبا وأميركا ومنظمات حقوق الانسان في الوطن العربي وأوروبا واميركا ينظرون بعين الريبة الى ما تعلنه وسائل الاعلام الرسمية عن شيوع حرية الصحافة في اليمن».

وختمت المذكرة الموجهة الى الرئيس علي صالح قولها: «إن رفع العراقيل التي وضعتها السلطات امام صدور «الايام» من شأنه ان يعيد بعض الاعتبار للسياسة الرسمية ويخفف من خيبة الأمل الكبيرة في وعود الحكومة».

الى ذلك، قال لـ «الحياة» السيد محمد علي سعد رئيس مجلس ادارة «مؤسسة ١٤ اكتوبر للطباعة والنشر» والتي تقوم بطبع صحيفة «الأيام» بأن «المؤسسة قدمت كل التسهيلات الممكنة للطباعة واصدارها في مواعيدها المحددة التزاماً بحق الصحف في الصدور. ولم نمارس أي رقابة مسبقة عليها، على الرغم من أننا كمؤسسة طباعية سنكون شركاء معها في المسؤولية اذا ما اخطأت واساءت الى السيادة الوطنية للبلاد او خرجت عن قانون الصحافة».

وأوضح ان «الأعطال الفنية التي تهدد استمرار صدور الصحيفة الرسمية «١٤ اكتوبر» اليومية بالتوقف في أية لحظة، هي ما جعلنا نخفض عدد النسخ المطبوعة للايام التي تصدر عن المؤسسة الى ثمانية الاف نسخة فقط، وكذلك الصحف الأخرى ومنها صحف المعارضة».

وفي صنعاء، قال السيد مطهر تقي وكيل وزارة الاعلام اليمنية ان وزارته لم



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢-٦ يناير 1995

تتخذ اي اجراء رسمي بوقف جريدة «الايام» او اي جريدة اخرى «ايماناً منها بأن مثل هذا الاجراء لا يتفق والنهج الديموقراطي في البلاد».

واضاف في تصريح خاص بـ «الحياة» ليلة أمس «أن ما يروج الآن عن توقيف جريدة «الأيام» أنما هو زوبعة بفعل فاعل وأن اشخاصاً بعينهم ممن لهم ارتباط بالعناصر الانفصالية الحاقدة ولا تروق لهم المسيرة الديموقراطية في البلاد يغذون الزوبعة بهدف النيل من استقرار البلاد»، مؤكداً «ان الخلاف هو بين جريدة الأيام ومؤسسة اكتوبر للطباعة والنشر بسبب عدم التزام الجريدة دفع أجور الطباعة وتراكم ديونها».

ونفى مصدر امني في عدن في تصريح رسمي ان تكون قامت اي تظاهرة في المدينة أمس وأن تكون الأجهزة الامنية قامت باعتقالات ضد اي شخص.

واكد المصدر في تصريحه «ان قوات الامن في المحافظة لم تتحرك على الاطلاق ولم تتلق أي أوامر بالتحرك».

من جهة اخرى صرح السيد سعيد طالب مقبل بأن لا علم له بما تردد عن مناشدة عدد من الديبلوماسيين اليمنيين في جنيف للرئيس علي صالح ورئيس وزرائه ووزير خارجيته باعادة صرف مرتباتهم التي توقفت منذ الحرب. وقال «اذا كان للمرء ان يطالب فإن لي رواتب وحقوقاً سلبت منذ قيام الوحدة، أما منذ الحرب فلم يعد لأحد الا ان يدافع عن ما تبقى من حريته المسلوبة وكرامته».

واضاف: «ان الحرب التي اشتعلت في اليمن لا تزال تجر نفسها على اليمنيين وقد حددنا موقفاً مبكراً منها اذ سرعان ما تقدمت بطلب لاجتماع لجنة حقوق الانسان وطالبت المفوض السامي لحقوق الانسان في حزيران (يونيو) ١٩٩٤ بالتدخل لمنع وقف المياه عن عدن ووقف عمليات التدمير لعدن والمحافظات الجنوبية». وتابع: «لا صحة عن قطع التيار الكهربائي عن الديبلوماسيين في جنيف وحجز ممتلكاتهم نتيجة لعجزهم عن سداد الايجارات وأريد ان اطمئن الجميع انني وزملائي نعيش في النور ولا حجز على ممتلكاتنا». يذكر ان مقبل طرد من البعثة اليمنية الديبلوماسية في جنيف في أيار (مايو) الماضي. وعينته جمهورية اليمن الديموقراطية ممثلاً لها في الأمم المتحدة قبل ان تسحق.



المصدر : الشرق الاوسط
اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١/٩٥

الدكتور عبد الكريم الإرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني لـ الشرق الأوسط

لم أشارك في زيارة الوفد للسعودية بسبب ارتباطات سابقة في أميركا

لم يكن موقفنا من احتلال الكويت ممالأة للعراق ولكننا تعرضنا لـ «التشريح»

واشنطن: من محمد صادق

اثناء زيارته لواشنطن، بعد مشاركته في ندوة - دعته اليها الجامعة التي حصل منها على شهادتي البكالوريوس والماجستير في ولاية جورجيا - بعنوان «الاسلام والغرب»، التقت «الشرق الأوسط» الدكتور عبد الكريم الارياني - نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنية عشية اجتماعه مع عدد من المسؤولين في الادارة الاميركية، قال انها لتبادل الآراء، وليست من اجل مهمة محددة بطلب معين، ولكنها لشرح وجهة نظر اليمن في المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

وتناول الحديث عدداً من الموضوعات والقضايا الراهنة، سواء على التصعيد اليمني الداخلي او على صعيد الخلاف الحدودي مع السعودية، وعلاقات اليمن مع عدد من الدول العربية على وجه التحديد، ودور الحزب الاشتراكي على الساحة السياسية اليمنية ودوره خلال الفترة الراهنة، وغير ذلك من الموضوعات، وفي ما يلي نص الحوار:

● لماذا حضرت الى واشنطن، بدلاً من ان تشارك في الوفد اليمني الذي ذهب الى المملكة العربية السعودية؟

- كانت لدي التزامات منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، مع الجامعة التي حصلت منها على شهادتي البكالوريوس والماجستير، وكما تعرف هناك عادة يقابل تعبيرها الانجليزي بالعربية «الأم المعلمة»، فكنت قد ارتبطت لأن احضر ندوة موسعة، يتبناها مركز الدراسات الانسانية في الجامعة، تحت عنوان «الإسلام والغرب»، فحضرت الى جامعة جورجيا في مدينة اثينا، وشاركت في الندوة.

وبالطبع ما دمت قد وصلت الى الولايات المتحدة، فشيء طبيعي ان يكون التعريج على واشنطن، للالتقاء بالمسؤولين في الخارجية، الذين لدي بهم معرفة، ولمواصلة البحث والنقاش في كل ما له علاقة بعلاقات اليمن بالولايات المتحدة، وساحضر لقاء على مستوى ندوة في جامعة جورجتاون. كما تصادف ان لمجلس العلاقات الخارجية الاميركية - الذي يقع مقره في نيويورك - ندوة يوم الاربعاء المقبل حول اليمن، من مفاوضات الوحدة حتى حرب الانفصال، وطلبوا مني المشاركة في هذه الندوة، وبالتالي ساشارك فيها.

اما بالنسبة لسفر الوفد الى السعودية، فقد كان مفروضاً ان يسافر هذا الوفد قبل حوالي 10 ايام، لكن بعض الظروف والاحداث اجلت سفره، وانا في الحقيقة كنت قد ارتبطت ارتباطاً مبدئياً، ومن باب الولاء للجامعة اضطررت ان احضر للولايات المتحدة، وفاء بذلك الالتزام.

● في ضوء تحسن العلاقات بين السعودية واليمن اخيراً، استغرب كثير من المسؤولين السعوديين التصعيد من جانب اليمن، ما تفسيرك لذلك التصعيد؟

- افضل الا نخوض في تفاصيل الماضي القريب، ونكتفي بالقول ان كلا الطرفين قد حرصا على عدم التصعيد.

● ماذا كان دور السوريين والمصريين في وساطتهم الاخيرة؟

- لقد احتكيت بالدور السوري، ولم احتك بالدور المصري، وبالتالي لا استطيع ان اخوض فيه. بالنسبة للاخوان في سورية.

واستطيع ان اقول ان مجيئهم كانت قد سبقته اتصالات مهمة

وحكيمة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأخ الرئيس علي عبد الله صالح، وكان الموقف قد دخل في طور التهدئة، ومع ذلك فقد نصح الاخوة السوريون، ان يكون الموقع الذي ولد وجود القوات فيه ذلك اللبس، خالياً من أن يرابط فيه أحد، وكانت حكمة القيادة اليمنية هي الاستجابة لتلك النصيحة والاقتراح، وقد ساهمت الاستجابة مساهمة اساسية في تهدئة الأوضاع، وتحسين الظروف، وجعلها ملائمة للدخول في نقاش جاد حول القضايا التي هي محل نزاع واختلاف.

واعتقد ان الامير نايف بن عبد العزيز - وزير الداخلية السعودي - كان قد أدلى بتصريح في تونس، قال فيه «علينا الا نضخم هذا الاختلاف أو النزاع، فهو يحصل بين الدول المتجاورة، المهم ان نكون قادرين على احتواء ذلك النوع من الاختلافات»، وانا اعتقد انه من حسن حظ اليمن والسعودية ان القيادة السياسية في كل من البلدين على مستوى خادم الحرمين الشريفين والأخ رئيس الجمهورية، كانت على درجة عالية من المسؤولية، والحرص على تجاوز أي خلافات.

● خلال التصعيد الاخير، كانت وجهة نظركم تقول حيناً ان التصعيد جرى في اراض يمنية، وفي حين آخر تقول انه نزاع على أراض متنازع عليها، فكيف تكون اراضي يمنية ومتنازعاً عليها في وقت واحد؟

- انا لست أعلم ان اليمن قد قال ان الخلاف حصل في منطقة متنازع عليها، هذا شيء لم اطلع عليه، بل عندما سئلنا من عدة دول، وعندما أطلعنا الاخوان السوريين على منطقة الخلاف، وليس النزاع، كان من الواضح ان هذا تحرك داخل اراض يمنية، وعودة الى موقع عسكري، ظلت القوات مرابطة فيه لأكثر من 20 سنة، وكما قلت، الموقع أخلي اثناء حرب التشطير، او حرب الانفصال، فكان من الطبيعي ان نعود اليه.

● الوفود اليمنية الفنية التي زارت السعودية في السابق، من حوالي 7 أشهر لبحث الأمور الفنية المتعلقة بخلافات الحدود، كانوا يقولون انهم ليست لديهم تعليمات، عندما يصل البحث الى المسائل الفنية التفصيلية، فلماذا كانوا يذهبون ويكتفون بالقول انهم طلب منهم الذهاب فذهبوا، ما رأيك؟

- استغرب جداً غاية الاستغراب ان يقال هذا الشيء، وأنا متاكد ان اخواننا نظراء اللجنة الفنية في الجانب السعودي يعرفون عكس ذلك تماما، ولكن حقيقة في بعض الأوقات كان الاخوان في اللجنة الفنية يواجهون اسئلة ينطبق عليها ما يقوله حاكم لمتهم «اما زلت تضرب زوجتك؟»، فإن قال نعم فهم متهم، وان قال لا فهو متهم.

وهذا النوع من الاسئلة صراحة هو الذي كانت اللجان الفنية ترفض الاجابة عليه.

وهناك محاضر مطولة ورسائل عدة متبادلة بين رئيسي اللجنتين في جميع الجلسات، وآراء محددة يقدمها اليمن ولا يقبلها الجانب السعودي، وآراء اخرى يقدمها الجانب السعودي ولا يقبلها الجانب اليمني، وهذا شيء طبيعي في المفاوضات بين الدول، لكن صحيح، عندما يواجهون بقضية، ان ردوا عليها بنعم، فهم خاسرون، وان ردوا عليها بلا فهم خاسرون، هذا هو النوع من القضايا التي كان وفدنا لا يقبل الرد عليها.

● يقال ان السعودية عرضت على اليمن مقترحات أو صيغة، ولكن الجانب اليمني يماطل، فلماذا؟

- عرض علينا في شهر يوليو (تموز) عام 1992، وجهة نظر السعودية حول قضايا الحدود بين البلدين، وشيء طبيعي أن تخدم وجهة النظر تلك مصالح الطرف الآخر، وبالتالي حرصنا على الا نقول لا، أو نرفض وجهة النظر، مع ان هذا كان ممكناً، وهذا من منطلقات وآراء قانونية لا سياسية، ومع ذلك تجنبنا ان نقول لا نقبل وجهة النظر هذه، ودخلنا في مفاوضات ذات طابع قانوني بحت، ليس له صلة بقضايا الحدود، ولكن له صلة باجراء التفاوض.

وانت تعرف انه في قضايا التفاوض بين الدول، عندما لا تكون الاجراءات التي ستتبع على درجة عالية من الدقة والوضوح، فتلك المفاوضات تصبح مصدراً للنزاع، اكثر سوءاً من النزاع نفسه. طبيعي في المفاوضات ان يقدم كل طرف تصوراً يخدم مصالحه، وكان شيئاً طبيعياً في رأيي اننا تجنبنا ان نقول ان تصوركم مرفوض، لانه يخدم مصالحكم ويضر باليمن من الناحية القانونية، وفضلنا ان نظل في نقاش حول اجراءات التفاوض، بحيث ندخل حتى في بحث ذلك التصور، دون ان يترتب على بحثه الاضرار بما يعتبره اليمن حقاً او مصلحة له. وانها ليست مماطلة بكل المقاييس.

● وما هو الدور الاميركي في الموضوع، خصوصاً ان المسؤولين هنا قالوا لم نُسأل ولم نسأل؟

- إذا كان هذا كلامهم فانا موافق معهم، ويبدو ان الجانب الاميركي يفضل الا نخوض في دورهم، وهم طرف ثالث، فمن الافضل تركهم جانبا.

لكن الدور الاميركي ايجابي، ولو تذكرنا، عندما بدا الخلاف بتوجيه الانذارات لشركات النفط في مارس (آذار) وابريل (نيسان) عام 1992، اصدرت الخارجية الاميركية وجهة نظرها معلنة، وكان الخلاف شبه حاد في ذلك الوقت، اكثر مما هو الآن، وقالت انها تنصح الطرفين بتجاوز قضايا الخلاف بينهما، وبأن الوسائل السلمية لحل المنازعات معروفة، وهي تبدا بالتفاوض، ثم بالوساطات، ثم بالتحكيم، ثم أخيراً بالمحاكمة.

فمن تلك اللحظة ومنذ ذلك اليوم، منذ سنتين او اكثر، ونحن نؤكد للجانب الاميركي ان هذه المقترحات بالنسبة لنا مقبولة مائة في المائة. ونحن لا نشرك الاميركيين في الحديث في هذه القضايا، إلا انطلاقا من الموقف الرسمي الذي أعلنته الولايات المتحدة.

● هل جرت اتصالات بينكم وبين الاميركيين بخصوص الخلاف الحدودي؟

- هم سالوا، وابلغناهم اننا على وشك ان نتجاوز الخلاف، ونحن نتصل بهم قبل ان يتصلوا بنا.

● ما تصوركم انتم لحل موضوع الخلاف الحدودي؟

- انا اعتقد ان التصور الاميركي مقبول. وهو في الحقيقة ليس تصوراً اميركياً، وانما هو تصور قانوني في اطار حل المنازعات بين الدول، والحلول السلمية للمنازعات بين الدول لا يمكن ان تخرج عن هذه البدائل الاربعة، فلا يعني اننا قبلنا بالتصور الاميركي لأنه اختراع أميركي، وانما هو موقف في اطار القانون الدولي، وفي اطار ميثاق الامم المتحدة ثابت وراسخ، وبالنسبة لنا هذا مقبول مائة في المائة.

● في حالة عدم التمكن من حل الموضوع بالتفاوض، هل لديكم استعداد أو هل تعتزمون رفع الموضوع الى محكمة العدل الدولية؟

- هذه أمور تتم بالتراضي بين الطرفين، ولكن أود ان انبه الى ان اتفاقية الطائف لها ملحق، وهذا الملحق له نفس قوة الاتفاقية، وموقع عليه من قبل الملك عبد العزيز آل سعود والامام يحيى حميد الدين. والمادة الثالثة - لعلها الثانية - من اتفاقية الطائف تقول ان الطرفين، يلتزمان بحل المنازعات بينهما من خلال عهد التحكيم، الملحق بهذه الاتفاقية، حتى ولو لم يكن منشأ ذلك الخلاف هو الاتفاقية نفسها.

● ماذا تامل او تتوقع من الزيارة التي بدأها الوفد اليمني للسعودية بالنسبة لحل الخلاف بين البلدين؟

- انني شخصيا على يقين من ان القيادة اليمنية على درجة عالية من المسؤولية والاقتناع، والرغبة في تجاوز مشاكل الحدود مع السعودية. وأيضاً تجاوز كل ما ترتب على الماضي من سلبيات، لم يكن أحد يرغب في ان يراها. ان ثقتي في هذا الأمر مطلقة، وكذلك وبكل تأكيد، ومن معلوماتي ان القيادة في السعودية لديهم نفس الدرجة العالية من المسؤولية والحكمة، ونفس الرغبة، وان الأمل كبير جدا في حل الخلاف، وعودة الامور الى مجراها.

● ما هو جدول أعمال محادثاتك في واشنطن؟

- عندي مقابلة مع احد مساعدي وزير الخارجية مارك بارس، ومع مارتن انديك، مسؤول شؤون الشرق الأوسط في مجلس الامن القومي، وهي في اطار اللقاءات التي دائماً ما تتم عندما يمر مسؤول يمني - وليس انا فقط - بواشنطن، فتتم لقاءات وتتبادل آراء ليست بالضرورة مهمة او محددة بطلب معين، ولكنها لشرح وجهة نظر اليمن من المستجدات على الساحة الاقليمية والعربية بالتاكيد، اما الساحة الدولية فلها فرسانها.

● كيف تتصور العلاقات اليمنية - الخليجية خلال المرحلة المقبلة؟ وما دورك شخصيا على هذا الصعيد، بصفتك نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للخارجية؟

- اولاً شخصنة الادوار في العلاقات بين الدول ظاهرة سيئة، انصح كل قطر عربي ان يبتعد عنها. ثانياً ليس لدى القيادة السياسية في الجمهورية اليمنية اي عائق امام عودة العلاقات اليمنية - الخليجية الى اصلها، والأصل فيها الاخاء والجوار والمودة والتعاون. وجرى في الماضي تبادل الاتهامات، هل اليمن أيد العراق، أم لم يؤيد العراق؟ هل اليمن كان مع الحل السلمي أم مع الحل العسكري؟ هذه الامور أعتقد، كما اتمنى لو تركناها للمؤرخين ليحكموا عليها، ولكن استطيع أن أقول - واقول

١٦٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٩٥

جازماً - ان الموقف السياسي الرسمي العلني الخارجي والداخلي للقيادة السياسية في الجمهورية اليمنية كان ضد احتلال العراق للكويت، ومع ذلك لم تكن هناك رغبة في الاستماع الى هذا الموقف.

واسيئ، تفسير مواقف اليمن في مجلس الأمن، بل وشرح اليمن على موائد التشريح البشري بطريقة اعتقد انها كانت ظالمة، اما ان اليمن لم يساهم في حل عسكري، فلأن كان له راي اخر، هو الحل العربي السلمي. طبعاً اتهمنا بانه موقف ممالأة للعراق، ورغبة في الا تتحرر الكويت، على كل لم يكن اليمن هو الأداة التي يمكن ان تحرر الكويت، ونحن نعرف ذلك، وبالتالي كان لنا راي في ان تكون أداة اخرى: فالعلاقات اليمنية - الخليجية في رايي لا تستحق «التشريح والشرشحة». هذا رايي، والقضية قضية علاقات بين دول وقيادات سياسية، ومواقف تنبع من قبل القائمين على الامور في كل دولة.

● ما الذي يمكن ان تقدمه صنعاء لاثبات مصداقيتها في تحقيق المصالحة مع دول الخليج؟

- حقيقة السؤال الآخر. متى كذب اليمن في علاقته مع دول الخليج حتى يثبت مصداقيته؟ إذا ثبت اننا كذبنا في علاقتنا، فلهم الحق في أن يطالبونا باثبات المصداقية.

● ما هي ملامح علاقة اليمن بالعراق الآن؟

- مرة اخرى علاقة اليمن بالعراق اثناء احتلال العراق لدولة الكويت هي غير علاقة اليمن بالعراق اليوم، علاقتنا بالعراق اثناء الازمة واثناء احتلال القوات العراقية للكويت، كانت ليست علاقة مجابهة، ولكن علاقة رفض واضح لاتجاهات السياسة العراقية في مسألة احتلال الكويت، وبعد ان خرج العراق من الكويت كان لليمن ولا يزال راي في ان امن وسلامة العراق كانت وستظل دائماً جزءاً من امن وسلامة الوطن العربي.

ثانياً: اختلفنا ونختلف حتى مع الادارة الاميركية، حول جدوى استمرار الحظر القاسي والقارس، والعقوبات على الشعب العراقي. ان راي القيادة اليمنية بعد انتهاء الاحتلال هو ان مصلحة الجميع ان يشعر الشعب العراقي بانه يعيش حياة طبيعية، حتى يعطى الفرصة لتغيير طريقة تعامله مع الاخرين. والآن - بعد مرور 4 سنوات - مع الأسف الشديد ليست الامور، كما يتمناها اي عربي او مسلم، اما اننا على اتصال بالعراق، ونتبادل الزيارات، ويزوروننا ونزورهم، فنحن لا نعتبر ذلك جريمة في حق الخليج او الوطن العربي أو الأمة الاسلامية، فالشعب العراقي شعب شقيق.

● ما هي صحة ما تردد وقيل من ان طيارين وفنيين عراقيين كانوا في اليمن، وشاركوا في الحرب؟

- هذه كذبة وفرية لا اساس لها من الصحة، والذي يقول ذلك عليه ان يثبت، لقد قام الانفصاليون بالقاء القبض على مدرسين عراقيين، وكانت احدى السفارات الأجنبية في صنعاء تعرف احد المدرسين عندما عرض في التلفزيون، فاتصلت بنا تلك السفارة، وقالت هذا مدرس، وهو يرسم لوحات فنية، وقد سبق واشترينا منه بعض لوحاته.

● ما هي علاقاتكم ببعض التنظيمات الاسلامية، وكما تعلم أعلنت واشنطن يوم الجمعة الماضي انها ستصعد اجراءاتها وحربها للارهاب والارهابيين؟

- اولاً: ليست لنا اي علاقة مع اي تنظيم يقول عن نفسه انه تنظيم اسلامي، يتخذ موقفاً معارضاً من دولة عربية أو اسلامية.

وثانياً: ما يشاع او يقال عن ارهاب تتبناه منظمات اسلامية، نحن نؤكد ادانتنا لذلك التوجه، مع ان الذين يتهمون لا نطالبهم باثبات، ولكن عندما يأتون ويقولون ذلك، فإن جوابنا هو ان اي ارهاب او عمل ارهابي فنحن ضده.

ثالثاً: ان الجمهورية اليمنية تتعامل مع حكومات وليس مع تنظيمات، والحمد لله اخر تنظيم كنا نتعامل معه هو منظمة التحرير الفلسطينية، وهي الآن شبه دولة.

اما التنظيمات المعارضة لدول عربية او اسلامية فليس لليمن أي علاقة بها ابداً.

● وعلاقة اليمن بالسودان وايران؟

- هذا موضوع آخر، السودان بلد عربي اسلامي، تتهمه الولايات المتحدة بانه يدعم الارهاب، وعندما نلتقي باخواننا في السودان نقول لهم، هذا يقال عنكم، ومن واجبكم ان تثبتوا عكسه، وان تقنعوا المتهمين لكم بان هذا غير صحيح، كذلك الحال بالنسبة لايران، ومع ذلك اليمن ليس الدولة العربية والاسلامية الوحيدة التي لها علاقات مع السودان ومع ايران، وهما بالنسبة لنا ليسا دولتين منبوذتين بالصيغة التي تستخدمها بعض الدول الغربية، علاقتنا بالسودان وايران صحيحة ودقيقة ومضبوطة، وإذا كان بين هذه الدول ودول اخرى خلافات، فنحن عامل مساعد في حل الخلافات، وليس في تصعيدها.

● ما هو دور الحزب الاشتراكي على الساحة السياسية اليمنية، لا سيما أنه من الملاحظ ان دوره تقلص كثيراً؟

- اولاً، ليس للحزب الاشتراكي وجود في الائتلاف الحالي، ولا بد للحزب ان يعقد مؤتمراً عاماً، وان يختار القيادة حسب لوائحه، فالقيادة التي اختارها حتى الآن شبه مؤقتة، وفي نفس الوقت في ظل التعددية والديمقراطية، شيء طبيعي ان يكون حزب في الحكم وآخر في المعارضة، والحزب الاشتراكي يتخذ موقف المعارض، سواء بالنسبة لمنح الثقة بالحكومة، او حتى بالنسبة للتصويت لانتخاب رئيس الجمهورية، كما حدث في حالة بعضهم، وليس في ذلك غضاضة او غضب او استنكاف، فهم حزب يقف الآن في صف المعارضة، وليس في صف الائتلاف الحاكم.

● هل لكم ان تعطونا صورة عن وضع الناس في الجنوب؟ وعن وضع الجبهة الوطنية للمعارضة (موج)؟ ولماذا الغي منصب وكلاء الوزارات في عدن بالرغم من اعلانها عاصمة شتوية؟

- وضع الناس في الجمهورية اليمنية واحد، من حبروت في حدودنا مع عمان، الى حدودنا الغربية مع المملكة العربية السعودية، اليمنيون يعيشون وضعاً واحداً، لا استثنائية فيه، ولا ملاحقة ولا محاكمة، لا اعتقالات ولا طرد من الوظائف، لا حرمان من المعاشات والمرتبات لاحد، واستمرار القول كيف الوضع في الجنوب مقارنة بالشمال، ليس إلا من باب المراء الذي يريد ان يبقي على مظاهر محاولة الانفصال مستمرة.

اما قضية وكلاء الوزارات في عدن، فكانت حالة مؤقتة، وكنا متفقين مع الحزب الاشتراكي اثناء الفترة الانتقالية على انها حالة مؤقتة، حتى يتم ترتيب اوضاع الوزارات السابقة إدارياً ووظيفياً، فرؤي ان يتولى هذه المهام اشخاص على مستوى وكلاء وزارات، وكان الاتفاق - عند اعلان الوحدة - ان هذه ظاهرة مؤقتة ولا بد ان تنتهي.

وكانت على وشك ان تنتهي بعد الانتخابات عام 1993، لكن مع الأسف الشديد كانت نتائج الانتخابات هي الشرارة التي اشعلت محاولة الانفصال، فتأخر تنفيذ ما هو متفق عليه، وليس لذلك اطلاقاً، علاقة لا بمعاقبة ناس، ولا بحرمان ناس، وللعلم، جميع وكلاء الوزارات في عدن هم ليسوا من عدن نفسها، اغلبهم نقلوا من صنعاء بعد الوحدة مباشرة، كلهم نقلوا بدون استثناء، إلا في حالة وكالة واحدة.

فليس في ذلك ما يدعو لرفع راية الويل والثبور، والالم والحسرة على ما يجري في عدن، وكأنه شيء عقابي.

أما المعارضة التي تسمي نفسها «موج»، فهي معارضة خيانية، تدعو الى تجزئة اليمن، وتنكر وحدة الشعب اليمني، واي معارضة من هذا النوع، في اي بلد في العالم، يصبح الاتهام بالخيانة اقل التهم ملاءمة لها. وجميع احزاب المعارضة التي كانت موجودة قبل الأزمة موجودة بعدها، ليست عليها اي قيود، وهي ناشطة بلا حدود.

● ماذا حصل بشأن اقامة المنطقة الحرة في عدن؟

- هذه مواضيع اقتصادية انا خرجت منها.

● لكن بينما تعتبر المصالحة شرطاً للاستقرار، تتعرض المعارضة للضغط في الداخل، كما انكم ترفضون الحوار مع الذين في الخارج، كيف يمكن التوفيق بين هذا وبين ما يصرح به المسؤولون في الحكومة اليمنية؟

- لقد تمت المصالحة، وعاد اكثر من ١٤ الف شخص عسكري ومدني كانوا قد خرجوا الى الدول المجاورة، بمن فيهم الذين خرجوا الى المملكة العربية السعودية، ونقلتهم طائرات سعودية الى صنعاء. وبالنسبة للمعارضة أريد التاكيد مرة اخرى على ان جميع احزاب المعارضة، التي كانت موجودة قبل الأزمة موجودة بعدها، ليس عليها أي قيود، وتمارس نشاطها بلا حدود.

● ما هي ضمانات استمرار ظاهرة الديمقراطية الوليدة بعد الحرب في اليمن، في ضوء ما يجري حاليا ضد المعارضة مثل مصادرة مقار الحزب الاشتراكي وتجميد أرصدته؟

- القضايا المالية المتعلقة بالحزب الاشتراكي، والقضايا العقارية، فيها شبهة الالتباس بين ما هو ملك للدولة، و«ما هو لقيصر وما هو لله». فقيصر الحزب الاشتراكي، خلط حقوقه بحقوق الدولة، وهناك خلاف قانوني، حول ما هو حق للاشتراكي وما ليس حقاً له، سواء في مقراته او في ارصدته المالية، والمسالة قانونية بحتة.

● ما حقيقة المخاوف من التيار الاصولي في اليمن، وهل تم ترويضه داخل التجمع اليمني للاصلاح، أم انه ينذر بانقلاب داخل الاصلاح؟ ومن ثم ينذر بخطر على اليمن؟

- هذا سؤال يوجه للمسؤولين في الاصلاح، وانا من المؤتمر الشعبي.

● هناك عدد من الدبلوماسيين في الخارج من أصل جنوبي ما زالوا يتعرضون للاضطهاد مثلاً، في لندن نقلوا الى مناصب اقل اهمية مثل القنصل، وفي سويسرا توقفت رواتب، وحجز عليهم مكتب التفليسات السويسري، فمتى ينتهي التمييز ضدهم؟

- اولاً ليس هناك اي تمييز ضد اي دبلوماسي. هؤلاء الدبلوماسيون الذين انتهت فترة خدمتهم في الخارج شماليين او جنوبيين، مع ان هذا التعبير خاطئ، استدعوا بصورة نظامية، فعاد اغلبهم، وبقي اثنان في سويسرا، للارتزاق والتمتع، وليست ضدهم اي اجراءات، لكنهما لا يرغبان في العودة. دبلوماسيان اثنان كانا في باريس وانتقلا الى الامارات، ليست ضدهما اية اجراءات، السفير السابق في باريس، الذي كان مناصراً للتشطير مناصرة بحماس، عاد الى صنعاء، وليس ضده اي اجراءات، بل سلمت له مرتباته، وعما قريب سوف يعين في عمل داخل الوطن، وفي لندن لم يعاقب احد على الاطلاق، فالسفير السابق الزميل شايع محسن برغبة منه، طلب ان يعين في وفد اليمن في المقر الأوروبي للامم المتحدة، وقد عرض عليه ان يتولى سفارة اخرى، إذ كان باقياً له سنتان، وانا من عرضها عليه، قبل ان اعود الى الخارجية، بتكليف من الرئيس، فقال انه ليس راغباً في ان يكون سفيراً في دولة اخرى، بل انه كان راغبا ان يكون مستشاراً في بعثة اليمن في المقر الاوروبي للامم المتحدة ولبيت رغبته. فالقول ان هناك تمييزا واضطهادا، ومحاسبات وملاحقات، اقوال كاذبة، والذين يدعون الاضطهاد، هم يرغبون في الارتزاق.

● تضمنت حركة تعيين السفراء الاخيرة، تعيين اقلية جنوبية في باكستان واندونيسيا، وغيرهما من الدول قليلة الأهمية لليمن، مع عدم تعيين أي جنوبي في دول الخليج او اوروبا فما تفسيركم؟

- سبحان الله على التصوير العكسي المحرف للاحداث. اولاً، من السلك الدبلوماسي ومن خارجه، المعينون من اصل، كما يدعي السؤال، جنوبي، هم اغلبية اكثر من الشماليين. دعني أقول واعد من عينا، مع تاكيدي على خطا تعبير جنوبي. الصين عينا السفير لديها من اصل جنوبي، وهي دولة في غاية الاهمية. موسكو ما زال السفير الذي هو من اصل جنوبي، (مع سوء تعبير جنوبي)، باكستان نعم، تونس نعم، اندونيسيا نعم، تركيا ما زال. والدول الخليجية التي رشح فيها سفراء هي الامارات والسعودية، وهما وزيران سابقان، وليسا من السلك الدبلوماسي، هناك تعيينات من خارج السلك لا علاقة لها بمن يكون شماليا او جنوبياً. لكن من بين حوالي 16 سفارة، اعتقد ان هناك 7 جنوبيين و9 شماليين، ولو فكرنا هذا التفكير الاعرج، واخذنا المسالة في الاطار السكاني والنسبي، لقلنا انهم اخذوا اكثر مما يجب.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٠/١٩٩٧

"المتضررون في صنعاء يحاولون عرقلة التفاهم بالاشاعات

الرياض والاحمر ينفيان الحشود والمفاوضات مستمرة

الرياض، صنعاء - وكالات - حاول المتضررون في صنعاء تاخير تفاهم سعودي - يمني بتسريب معلومات مزعومة حول حشود سعودية وصلت الى ٣ كيلو مترات من الحدود مع اليمن، مما اضطر المملكة العربية السعودية ورئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الاحمر الموجود في الرياض الى نفي هذه الانباء، فيما اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان الوضع لا يستوجب الوساطة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الدفاع والطيران السعودية «ان هذه الاخبار (الحشود) التي تناقلتها بعض وكالات الانباء الاجنبية على لسان مصادر يمنية على حد قولها لا صحة لها على الاطلاق».

وقال «ان المفاوضات بين الجانبين تسير سيرا حسنا في اجواء اخوية طيبة للتوصل الى تصور مشترك حول كل ما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين» مضيفا «ناسف لهذه الترويجات التي سمعناها من بعض الوكالات وبعض الصحف من ان هناك توترا على الحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية».

وكذلك نفى رئيس البرلمان اليمني ما تردد من تقارير عن وجود حشود للقوات على الحدود.

وقال الاحمر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ايضا «لقد تاكدت من مصادر عليا في المملكة العربية السعودية وفي اليمن واكدوا لي انه لا توجد اي حشود على الحدود... وان الحالة طبيعية».

وكان الاحمر الذي يراس الوفد اليمني الى السعودية قد اجتمع مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وقال نائب رئيس الوزراء اليمني عبد القادر با جمال في المفاوضات ان الجانبين يواصلان تبادل وجهات النظر بعقل مفتوح.

كما اكد باجمال ان اللجنة السعودية - اليمنية تواصل الحوار وتبادل الافكار للوصول الى تصور مشترك، وانها مصرة على التوصل الى حل شامل لجميع الخلافات بشان المشاكل العالقة وفي مقدمتها مسالة الحدود.. وان الحوار لم يصل الى طريق مسدود.



واشار المسؤول اليمني الى وجود صعوبات في طريق المفاوضات، لكنه دعا الى تفهم حقيقة ان الخلافات الحدودية ترجع الى ستين عاما مضت مما يستدعي التحلي بالصبر. وشدد على حاجة الطرفين لابداء تنازلات من اجل الوصول الى حل نهائي.

كما اكد في الوقت نفسه رغبة فريقي التفاوض السعودي واليمني في تسوية الامور بينهما دون الحاجة الى اللجوء للتحكيم او الوساطات، ولكنه رحب بالوساطة التي يكون فيها اضافة خيرة للجهد الثنائي الذي تمارسه السعودية واليمن.

و كانت وكالة الانباء العمانية نقلت عن عبد الكريم الارياني وزير الخارجية اليمني قوله انه ابلغ الاميركيين انهم على وشك حل المشكلات مع السعودية.

وفي تعليقه على تصريحات الارياني عن احتمال اللجوء الى التحكيم اوضح باجمال ان ذلك لايحول دون الاتفاق الثنائي وان الجانبين قد يلجأن الى ذلك في المسائل التي لايمكنهما التوصل الى حلول بشانها.

ونفى باجمال ان يكون السفير اليمني الجديد الذي وصل امس الى الرياض يحمل اية رسالة من القيادة اليمنية.

وكان الشيخ عبدالله الاحمر وصف اشاعات الحشود «بالمغرضة»، واضاف: «ناسف لهذه الترويجات والاشاعات التي سمعناها من بعض الوكالات وبعض الصحف ونتهم المروجين لها بانهم مغرضون ويريدون ان يؤثروا على سير المحادثات».

واكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان اليمن يؤمن بمبدأ الحوار والتفاهم الاخوي السلمي مؤكدا ان اليمن لا يريد الحرب «التي لا تحل المشاكل» وانه يؤمن بالحوار وينشد السلام والاستقرار لنفسه وللآخرين.

مساع سورية

في هذه الاثناء دخلت سوريا التي تمكنت في وقت سابق من ابعاد التوتر بين البلدين مجددا على خط الوساطة بين المملكة العربية السعودية واليمن.

وصرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية امس انه اجرى «في الساعات الاخيرة» اتصالات مع مسؤولين كبار في البلدين بعد معلومات عن وجود حشود عسكرية على الحدود.

واضاف الوزير السوري: «اعرب الطرفان عن عزمهما على تهدئة الاوضاع على الحدود». واستبعد الشرع ارسال وسيط سوري الى البلدين في القريب العاجل، معتبرا ان الوضع لايستوجب مثل هذا الاجراء.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١/١٩٩٥



المعارضة اليمنية في المنفى تعلن اسماء زعمائها

■ دبي - رويتر، اعلن سياسيون يمنيون ذهبوا للعيش في المنفى بعد هزيمة دولتهم الجنوبية الانفصالية في الحرب الاهلية العام الماضي عن انتخاب زعماء لحزبهم المعارض امس.

وقال حزب جبهة المعارضة الوطنية في بيان اصدره انه سيواصل النضال الى ان «تتحقق جميع اهداف شعبنا» وانه سيكثف الضغوط على صنعاء من الداخل والخارج.

وتم تشكيل الجبهة في لندن في سبتمبر الماضي بعد شهرين من انتهاء الحرب الاهلية.

وقالت الجبهة انها انتخبت عبدالرحمن الجفري رئيسا لها، وعمل الجفري نائبا للرئيس في الدولة الجنوبية التي لم تستمر طويلا.

وتولى منصب نائب رئيس الجبهة سالم صالح محمد عضو الحزب الاشتراكي اليمني الذى بقى خارج اليمن خلال الحرب.



المصدر : الشرق الأوسط
١ المحرمة

التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قال لـ «الشرق الأوسط» انه مصاب بحمى أميبية خبيثة

وزير الداخلية اليمني ينفي «شائعة» دس السم له

لندن: «الشرق الأوسط»

عبر العميد يحيى المتوكل وزير الداخلية اليمني عن استغرابه للاخبار التي ترددت حول تعرضه لمحاولة تسمم، وذهابه الى الولايات المتحدة للعلاج.

وقال في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» من مقر اقامته في لندن امس انه «اصيب بحمى خبيثة اثناء قيامه بعمله في العاصمة الشتوية عدن، شخصت بانها تيفوئيد، ونقل إثر ذلك للعلاج في مستشفى «لندن كلينيك» في العاصمة البريطانية».

واضاف المتوكل ان تشخيص الأطباء البريطانيين توصل الى ان المرض «حمى أميبية خبيثة» وانه «يتلقى العلاج منذ حوالي 3 اسابيع»، ومن المتوقع ان يستمر في لندن بعض الوقت لاستكمال العلاج.

وافاد الوزير اليمني بانه «لا توجد له اي خصومات مع احد»، تبرر الاقدام على محاولة اغتياله. وقال انه «ليس هناك مبرر لترويج مثل هذه الشائعة».

وكانت صحيفة «الوحدوي» ـ التي يصدرها حزب التجمع الوحدوي اليمني، ويتزعمه عمر الجاوي ـ قد نشرت أول من امس ان «انباء ترددت في اليمن عن اصابة المتوكل بحالة تسمم متعمدة». وقالت ان «التشخيص المختبري في صنعاء كان غير دقيق». وذكرت أن «بعض الشخصيات المعارضة للوزير اليمني في حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي العام الذي ينتمي اليه والتجمع اليمني للاصلاح) تبرت محاولة دس السم له». ولكن مصدرا رسميا يمنيا نفى ذلك على الفور في صنعاء، ولكنه لم يفصح عن ذهاب المتوكل للعلاج في لندن، وقال انه ذهب الى اميركا.

جبهة المعارضة اليمنية انتخبت الجفري رئيساً وسالم صالح نائباً له

□ لندن - من علي الرز:

■ انتخب السيد عبدالرحمن الجفري رئيس «رابطة أبناء اليمن» رئيساً لـ «الجبهة الوطنية للمعارضة» اليمنية (موج)، وانتخب السيد سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي عضو مجلس الرئاسة سابقاً نائباً للجفري، وتم توزيع المسؤوليات داخل جبهة المعارضة على

التتمة في الصفحة (٤)



جبهة المعارضة اليمنية

تتمة الصفحة الاولى

الشكل الآتي: ثلاثة مناصب لـ «الاشتراكي» تولاها كل من سالم صالح، والعميد عمر علي العطاس رئيس الاركان سابقاً، (مسؤول مكتب الشؤون العسكرية) وصالح عبيد احمد (مسؤول مكتب الأمن)، وثلاثة مناصب للرابطة تولاها كل من محسن بن فريد (مسؤول مكتب الاعلام) والدكتور حازم علي شكري (مسؤول مكتب الشؤون الاجتماعية والرعاية) وذو النون زين صادق (مسؤول مكتب العمل الجماهيري)، ومنصبان لـ «التجمع الوطني اليمني» الذي يرأسه عبدالقادر مكاوي تولاهما سيف محمد فضل العزيبي (مكتب المتابعة) وعبدالعزيز الباكري (مكتب شؤون القبائل)، ومنصبان للمستقلين تولاهما عبدالله الاصنج (مكتب الشؤون الخارجية) وسليمان ناصر مسعود (مكتب البحوث والدراسات).

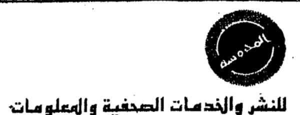
ولوحظ ان رئيس الوزراء السابق المهندس حيدر ابو بكر العطاس لم يتول أي منصب تنفيذي في التشكيلات الجديدة الا ان السيد محسن بن فريد قال لـ «الحياة» ان العطاس «جزء من فريق العمل الذي يضمنا جميعاً، وهو شارك في كل الاجتماعات التي ادت الى اخراج صيغة التشكيلات بهذا الشكل ووافق عليها، لكن عدم تسلمه منصباً تنفيذياً يعود الى الاتفاق على تعيين ثلاثة مسؤولين من الرابطة وثلاثة مسؤولين من «الاشتراكي» على اساس ان الاخ عبدالرحمن الجفري في قيادة موج يعتبر ممثلاً للمعارضة ككل وليس للرابطة. وعليه اتفق على ان يتسلم الاخوة سالم صالح وعمر علي العطاس وصالح عبيد احمد مسؤوليات المكاتب».

وقال مصدر في «موج» لـ «الحياة» ان العطاس «يؤيد التشكيلات الجديدة لكن المكتبين اللذين تولى مسؤولياتهما عمر علي العطاس وصالح عبيد احمد يتعلقان بالأمن والشؤون العسكرية وهي امور بعيدة عن اهتمامات العطاس».

وكانت «موج» اعلنت انها ستركز على النشاطات السياسية والاعلامية في الداخل وتنسق المواقف مع كل الفصائل والشخصيات المعارضة.

واصدرت «موج» بعد اعلان وضعها التنظيمي الجديد بيانين عن الأوضاع داخل عدن والتوتر الحدودي. جاء فيهما ان «افتعال الازمات هو الاسلوب الذي يتقنه نظام صنعاء لاشغال الناس عن قضاياهم السياسية والمعيشية» وان نظام صنعاء «تمادى ليزج ببلادنا في حرب مدمرة أخرى مع الاشقاء في وقت كان يوسط الدنيا كلها لفتح حوار معهم (...) اننا نستغرب من نظام يدعي الوطنية والحكم بالشريعة (...) ثم يعلن وزير خارجيته انه اوكل قضية الحدود مع المملكة العربية السعودية الى مكتب تابع لوزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر. ان ذلك امر خطير وارتهان مهين يؤكد اسقاط اهلية هذا النظام في تولي امور الوطن وحكمه». ونددت «موج» بما تعرض له الدكتور ابو بكر السقاف وزين السقاف وجريدة الأيام «والقمع بالاطقم المسلحة للتظاهرة السلمية الحضارية التي قام بها المواطنون في عدن يقودهم رجال الفكر والسياسة احتجاجاً على منع جريدة الايام

من الصدور وممارسات الارهاب والاضطهاد والقهر التي يزاولها نظام الحكم العسكري الاستخباراتي».



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥/١/٢٧

حول التحرك الفرنسي تجاه العراق

■ واشنطن - كونا: طـــرح عضو في لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي امس تســـاؤلات حـــول التحـــرك الديبلوماسي الفرنـــسي الاخير تجاه العراق.

وابدى العضو الديمقراطي في الكونغرس تـوم لانتوس غضبه الشديد عندما علم ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لن يستطيع الادلاء بشهادته امام اللجنة الا لمدة ساعتين بسبب ارتباطه بمادبة غداء مقررة سلفا مع نظيره الفرنسي الان جوبيه.

واتهم لانتوس رئيس اللجنة العضو الجمهوري في الكونغرس بنجامين غيلمان بتحديد مهلة تعسفية . لاعضاء اللجنة ليوجهوا الى كريستوفر اسئلة حول القضايا الدولية المهمة.



المصدر : الـــــيمـــنـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١/١٩٩٥

نفي سعودي. يمني لأنباء تجدد الحشود

علي صالح: نؤمن بالحوار والتفاهم الأخوي ولانريد الحرب

■ الرياض ـ صنعاء ـ الوكالات ـ نفت المملكة العربية السعودية واليمن وجود حشود عسكرية على حدود البلدين واعربتا عن اسفهما لترويج مثل هذه الشائعات وقال الشيخ عبد الله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمني الذي يقود وفد بلاده في محادثات الحدود في الرياض مساء امس ان مروجي هذه الشائعات مغرضون وان الحالة طبيعية على الحدود والجميع حريصون كل الحرص على الوصول الى حل لجميع المشكلات والقضايا العالقة بين البلدين الشقيقين ،كما نفى مسؤول في وزارة الدفاع والطيران السعودي الشائعات عن الحشود مؤكدا بان الوضع طبيعي بين البلدين من جانبه اكد الرئيس علي عبد الله صالح ان اليمن يؤمن بمبدأ الحوار والتفاهم الاخوي السلمي الذي يؤمن الحقوق والسيادة المشروعة لكل الاطراف ويتيح للمنطقة الامن والاستقرار والسلام.

جاء ذلك في كلمة القاها الرئيس اليمني امس في جامعة صنعاء استعرض فيها مراحل الازمة الحدودية مع المملكة العربية السعودية ..مؤكدا ان اليمن لاتريد الحرب وانها تؤمن بالحوار فالحرب ليست حلا للمشاكل .

وقال الرئيس علي عبد الله صالح في كلمته ان اليمن بلد ينشد السلام والاستقرار لنفسه وللاخرين وانه ليس لدى اليمنيين اي اطماع في احد.. وان الهدف الرئيسي للقيادة اليمنية هو تأمين حياة افضل للشعب ورفع المعاناة عن كاهل المواطنين وتنمية البلاد وتحسين ظروفها الاقتصادية.

في غضون ذلك صرح وزير الخارجية السوري ......

٠٤٠١٧٨



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١/١٩٩٥

فاروق الشرع في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة «فرانس برس» امس ان سورية على اتصال مع المملكة العربية السعودية واليمن بعد تجدد التوتر [illegible] بين البلدين.

وكانت سروية قامت بوساطة في منتصف الشهر الجاري بين الرياض وصنعاء بعد سلسلة من الحوادث المسلحة على الحدود السعودية - اليمنية.

واوضح الشرع انه اجرى - في الساعات الاخيرة- اتصالات مع مسؤولين كبار في البلدين بعد انباء عن وجود حشود للقوات السعودية علي الحدود مع اليمن.

واضاف الوزير السوري «اعرب الطرفان عن عزمهما على تهدئة الاوضاع على الحدود».

واستبعد الشرع ارسال وسيط سوري الى البلدين في القريب العاجل موضحا ان «الوضع لا يستوجب مثل هذا الاجراء».

ولم تؤكد السعودية نبأ وجود هذه القوات على الحدود.

في الوقت نفسه اعتبر الوفد اليمني الى المحادثات الجارية في الرياض في شأن المشاكل الحدودية ان المعلومات حول التوتر على الحدود وحشد القوات مبالغ فيها مؤكدا ان الطرفين سيستانفان لقاءاتهما.

وقال عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية اليمني ان الجانبين سيستأنفان لقاءاتهما ولم تصل الى طريق مسدود.

واضاف ان انباء هذه الحشود قديمة وليست بهذا التهويل الذي اعتمدته مصادر عسكرية يمنية.

وكان ضابط يمني كبير قال امس ان السعوديين واصلوا أمس ولليوم الثالث على التوالي حشد قواتهم عند حدودنا ووصلت طلائع قوتهم الضاربة الى ثلاثة كيلومترات من مواقعنا الامامية.

وقال باجمال ان اجتماعات فريق العمل لم تشهد اية خلافات وما هو موجود في الورقتين اليمنية والسعودية لم يعد موضوع خلاف وانما وجهات نظر يتم تبادلها.

واكد الوزير اليمني اصرار الجانبين على مواصلة الحوار وصولا الى حل شامل للخلافات في ما بينهما في شان القضايا العالقة وفي مقدمتها مسالة الحدود المشتركة.

وقال باجمال في تصريحات على هامش حفل اقيم في السفارة اليمنية في الرياض تكريما للسفير اليمني الجديد محمد احمد الكباب الذي وصل أمس لتقديم أوراق اعتماده «ان الحوار مستمر بعقول مفتوحة».

واشار الوزير اليمني الى وجود صعوبات في طريق المحادثات ولكنه دعا الى تفهم حقيقة أن الخلافات الحدودية ترجع الى ستين عاما مضت مما يستدعي التحلي بالصبر.

وشدد باجمال على حاجة الطرفين لابداء تنازلات من اجل الوصول الى حل نهائي.

كما اكد في الوقت نفسه رغبة فريقي التفاوض السعودي واليمني في تسوية الامور بينهما دون الحاجة الى اللجوء للتحكم او الوساطات ولكنه رحب بالوساطة التي يكون فيها اضافة خيرة للجهد الثنائي الذي تمارسه السعودية واليمن.

وفي تعليقه على تصريحات الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عن احتمال اللجوء الى التحكيم أوضح باجمال ان ذلك لا يحول دون الاتفاق الثنائي وأن الجانبين قد يلجان الى ذلك في المسائل التي لا يمكنهما التوصل الى حلول في شأنها.

٠٤٠١٧٩



المصدر : الاتحاد
الإماراتية

التاريخ : ٧/١/٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفى سعودى - يمنى لانباء الحشود الحدودية وتأكيد مشترك على ايجابية المفاوضات

الرياض، صنعاء - وكالات الانباء: نفت المملكة العربية السعودية واليمن امس الانباء التى ترددت حول وجود حشود على الحدود بين البلدين. ونقلت وكالة الانباء السعودية عن مصدر مسئول فى وزارة الدفاع قوله ان الانباء التى تناقلتها وكالات الاعلام الاجنبية على لسان مصادر يمنية لا صحة لها على الاطلاق. مؤكدا ان المفاوضات بين الجانبين تسير بشكل حسن وأجواء أخوية طيبة للتوصل الى تصور مشترك يخدم مصالح البلدين.

كما نقلت الوكالة نفسها عن عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى قوله ان لا صحة للمعلومات حول الحشود العسكرية على الحدود مبديا اسفه لهذه الترويجات ووصفها بانها مغرضة الهدف منها التأثير على سير المحادثات الجارية بين البلدين. ومؤكدا ان الحالة طبيعية والجميع حريص على التعاون للوصول الى حلول لكل المشاكل واعادة العلاقات بين البلدين الى سابق عهدها.

واكد الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ان بلاده تؤمن بمبدأ الحوار والتفاهم السلمى الذى يؤمن الحقوق ويتيح للمنطقة الامن والاستقرار والسلام. فى وقت قالت مصادر مسئولة «للاتحاد» ان قمة صالح وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية ستعقد خلال الايام القليلة المقبلة قبل حلول شهر رمضان المبارك.

وأكد مجلس الوزراء اليمنى



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٥/١/٢١

طهران تقحم نفسها بالخلاف بين السعودية واليمن

نفي سعودي ـ يمني للحشود واتصالات سورية بالرياض وصنعاء

الرياض ـ طهران ـ وكالات: نفت المملكة العربية السعودية امس ان تكون قد حشدت قوات على الحدود مع اليمن كما رددت تقارير اعلامية نقلا عن مصادر عسكرية وسياسية يمنية في صنعاء.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الدفاع والطيران السعودية، ان هذه الاخبار التي تناقلتها بعض وكالات الانباء لا صحة لها على الاطلاق. واوضح ان المفاوضات الجارية بين الجانبين في الرياض تسير سيرا حسنا في اجواء ودية [illegible] للتوصل الى [illegible] مصالح البلدين والشعبين [illegible] البرلمان اليمني [illegible] الذي يترأس وفد المفاوضات وجود اي حشود للقوات السعودية او اي توتر على الحدود اليمنية مؤكدا ان الحالة طبيعية والجميع حريصون كل الحرص على الاخوة وعلى التعاون وعلى الوصول الى الحلول لكل المشاكل واعادة العلاقات الى سابقها. واتهم الاحمر من دون ان يسمي «المروجين لها بانهم مغرضون ويريدون ان يؤثروا على سير المحادثات الاخوية» الجارية بين اليمن والسعودية.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ابلغ وكالة فرانس برس في اتصال هاتفي معه ان سوريا على اتصال مع مسؤولين كبار في السعودية واليمن بعد تردد معلومات عن وجود حشود على الحدود. وقال ان الطرفين اعربا عن عزمهما على تهدئة الاوضاع.

وبينما اعلن عن وصول السفير اليمني الجديد لدى المملكة الى الرياض الدكتور احمد كباب لتولي مهام منصبه الذي ظل شاغراً اكثر من شهر اقحمت ايران نفسها في الخلاف الحدودي بين اليمن والسعودية والذي يجري حله حاليا في الرياض واعلنت الاذاعة طهران انحيازها الى جانب صنعاء واطلقت مزاعم ضد السعودية بلغت حد التدخل بالشؤون الداخلية للمملكة.



حرصه على الوصول الى حلول عادلة لكافة المشاكل العالقة بين البلدين من خلال الحوار الأخوى والودى لما فيه مصلحة الشعبين. وتوقعت مصادر صحفية يمنية حدوث انفراج كبير فى العلاقات بين البلدين خلال مفاوضات الرياض. وقالت انه من المقرر تشكيل لجان فنية لبحث مسالة الحدود وتطبيع العلاقات عن طريق احياء مجلس التنسيق المشترك وعودة المغتربين اليمنيين للعمل بالسعودية دون خضوعهم لاجراءات استثنائية.

فى غضون ذلك اعلن فاروق الشرع وزير خارجية سوريا انه اجرى اتصالات مع كبار المسئولين بالسعودية واليمن وان الجانبين تعهدا بتهدئة الاوضاع على الحدود.

وقد نفى الشيخ عبدالله الاحمر رئيس مجلس النواب اليمنى الانباء التى ترددت خلال اليومين الماضيين حول حشد قوات عسكرية سعودية ضخمة على الحدود بين البلدين. وقال الاحمر الذى يزور الرياض حاليا لمتابعة مباحثات اللجنة المشتركة ان المفاوضات حول الخلافات الحدودية تحرز تقدما. وانه لم يعد هناك اى عوائق امام عمل اللجنة. واكد الاحمر فى حديث خاص لوكالة «اسوشيتدبرس» ان مباحثات اللجنة اليمنية السعودية المشتركة تسير قدما لما فيه خير البلدين وماستتفق عليه القيادتان.

وحول الأنباء التى ترددت عن حشود عسكرية على الحدود من جانب السعودية، قال الاحمر انه اجرى اتصالات مع اعلى السلطات فى اليمن حيث «اكدت لى انه لاتوجد حشود على اى من الجانبين للحدود المشتركة» ووصف انباء الحشود بانها مجرد شائعات مستفزة تناقلتها وكالات انباء لايعتمد عليها. واضاف ان هذه الشائعات تستهدف تقويض المباحثات الحالية.

وقال ان هذه الأنباء لم تصدر عن اى مسئولين عسكريين فى اليمن.

وذكر عبدالقادر باجمال نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتنمية اليمنى والمشارك فى مباحثات اللجنة المشتركة بالرياض ان الجانبين لم يصلا الى طريق مسدود ووصف انباء الحشود بانها قديمة وليست بهذا التهويل.

وقد وصل الدكتور محمد احمد كباب السفير اليمنى الجديد لدى السعودية الى الرياض امس ليتولى مهام منصبه الذى ظل شاغرا اكثر من شهر.

فى الوقت نفسه أكد مجلس الوزراء اليمنى حرص اليمن على الوصول الى حلول عادلة لكافة المشاكل العالقة مع السعودية من خلال الحوار الاخوى والودى ولما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين. واستعرض المجلس فى جلسته الاعتيادية مساء امس الاول التطورات على صعيد العلاقات بين البلدين فى ضوء زيارة الاحمر للرياض.

وذكر الدكتور عبدالكريم الاريانى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمنى الذى يزور الولايات المتحدة حاليا انه ابلغ المسئولين الامريكيين ان اليمن والسعودية على وشك تجاوز الخلاف الحدودى. وحول الدور الامريكى لحل الخلاف قال الاريانى فى حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» ان الدور الامريكى ايجابى وانه عندما بدأ الخلاف من ابريل ١٩٩٢ بتوجيه انذارات لشركات النفط، اعلنت الخارجية الامريكية وجهة نظرها ونصحت الطرفين بتجاوز قضايا الخلاف بينهما وحل النزاع بالوسائل السلمية المعروفة وهى التفاوض او الوساطات او بالتحكيم.

وفى صنعاء ذكرت صحيفة «٢٦ مايو» ان انفراجا كبيرا فى العلاقات بين اليمن والسعودية يتوقع حدوثه خلال مفاوضات اللجنة المشتركة التى تجرى حاليا بالرياض.

وقالت الصحيفة انه ينتظر ان يتم التوصل الى صيغة عمل محددة فى نهاية هذه المفاوضات التى بدات يوم الاثنين الماضى بحيث يتم على ضوئها تشكيل لجان فنية تبحث مسالة الحدود وتطبيع العلاقات والاجراءات المطلوبة للسيطرة الكاملة على الاوضاع وازالة التوترات.

واضافت الصحيفة ان كلا الجانبين السعودى واليمنى تقدم بورقة عمل احتوت على مفاهيم وتصورات متقاربة جدا الامر الذى اعتبر من ابرز مؤشرات الانفراج فى العلاقات بين البلدين.

من ناحية اخرى اعلن فاروق الشرع وزير الخارجية السورى انه اجرى خلال الساعات الماضية اتصالات مع مسئولين كبار فى السعودية واليمن بعد المعلومات التى ترددت عن وجود حشود للقوات على الحدود وقال الشرع ان الطرفين اعربا عن عزمهما على تهدئة الاوضاع على الحدود واستبعد ارسال وسيط سورى الى البلدين فى القريب العاجل وقال ان الوضع لايستوجب مثل هذا الاجراء.

وجاءت تصريحات الاحمر عقب تصريحات نسبتها وكالات الانباء اليمنية لمصادر عسكرية وسياسية باليمن اكدت وجود حشود عسكرية سعودية كبيرة على الحدود. وذكر ضابط يمنى كبير لوكالة الانباء الفرنسية ان السعوديين واصلوا امس ولليوم الثالث على التوالى حشد قواتهم عند الحدود ووصلت طلائع قوتهم الضاربة الى مسافة ثلاثة كيلومترات من المواقع الامامية للقوات اليمنية. ونفى الضابط وجود حشود فى الجانب اليمنى وقال ان القوات اليمنية فى مواقعها المعتادة وبحجمها المعتاد دون حشود اضافية.

وذكر مصدر سياسى فى صنعاء انه تم ابلاغ كل الأشقاء الذين كان لهم دور فى الوساطة (مصر وسوريا) ونزع فتيل التوتر، بامر الحشود الجديدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨-٢ يناير ١٩٩٥

المستقلون والمعارضة يطالبون بتطبيق القانون وفتح المجال لإسهام الإعلام في التنمية اليمنية

الصحف تعاني من مأزق الانسحاق بين مطرقة الضغوط وسندان الدور غير الواضح



صنعاء: «الشرق الأوسط»

نفى مصدر مسؤول في وزارة الاعلام اليمنية انه تم ايقاف صحيفة «الأيام» أو غيرها من الصحف، واشار الى أن عدم طباعة صحيفة «الأيام» في مطابع صحيفة «14 اكتوبر» الحكومية، يعود الى خلاف بين صاحب الصحيفة وادارة المطابع، التي تطالبه بمبالغ مالية سابقة مستحقة على «الأيام».

واكد المصدر أنه يمكن طبع الصحيفة في اي مطبعة شاءت في اليمن، وانه بموجب القانون لا يسمح بتوقيف أي صحيفة عن الصدور إلا بأمر قضائي، واستنكر ما ادعاه البعض من ان هناك عراقيل امام اصدار أي صحيفة او مطبوعة.

وجدير بالذكر ان رئيس تحرير «الأيام» يقول ان مطابع «14 اكتوبر» امتنعت عن طباعة العدد الأخير من صحيفته، وانها تريد ان تطبع له 5000 نسخة فقط، وانه حاول اقناع ادارة المطابع بان تواصل طباعة صحيفته، كما فعلت دائما، لكن «يبدو ان هناك ضغوطا عليهم حتى لا يطبعوها»، وهو الأمر الذي تقول وزارة الاعلام انه لا علاقة لها به.

ويعتبر ذلك آخر فصول مرحلة الجدل والخلافات والقيود التي تعيشها الصحافة اليمنية حاليا، بعد ان شعرت بدرجة كبيرة من الحرية بعد الوحدة. فقد كانت ترى اثناءها الافق مفتوحا امامها، يستوعب كل الآمال والطموحات، لكن حرب الأشهر الثلاثة ايقظتها، وفتحت عيونها على واقع متازم، ينذر بسفك حريتها، وافق ملبد بغيوم لا يعلم أحد ماذا تخفي وراءها، استطلعت «الشرق الأوسط» هذا الوضع عن قرب، فكان هذا التحقيق.

فتحت الوحدة منذ قيامها في 22 مايو (ايار) 1995 آفاقا واسعة امام حرية الصحافة وحرية التعبير، وحلت التعددية الحزبية محل سيطرة الحزب الواحد في الشطرين السابقين، فعاشت الصحافة حتى 5 مايو عام 1993 - تاريخ اشتعال الحرب حسب وجهة نظر القيادة اليمنية في صنعاء - ازهى الفترات في تاريخها، مارست فيها حريتها على أوسع نطاق. وبلغ عدد الاصدارات الصحافية 160 صحيفة ومجلة رسمية وشبه رسمية واهلية وحزبية، دخلت معظمها في اتون الصراع السياسي بين شركاء الحكم في تلك الفترة، التي انتهت بالحرب الأهلية اليمنية.

يقول عبد الله سعد - رئيس تحرير صحيفة «الشورى» الناطقة بلسان اتحاد القوى الشعبية - حول ذلك «حرية الصحافة في هذه الفترة، فرضها توازن سياسي وعسكري بين قوتين هما المؤتمر الشعبي والتجمع اليمني للاصلاح من جهة، والحزب الاشتراكي من جهة اخرى، ومع ذلك كان شركاء الحكم يستخدمون المال والسلطة لاصدار كثير من الصحف، التي عرفت بالصحف «المفرخة»، بهدف ارباك حرية القول والتشويش على اي صحيفة، تقدم تقييما واقعيا وحقيقيا لما يجري في البلاد».

ويؤيد ذلك علي الصداري - كاتب صحافي ورئيس تحرير صحيفة «المستقبل»، التي توقفت أول ايام الحرب - فيقول: «الديمقراطية في اليمن لم تات من خلاله توجهات حقيقية وجادة للحكام، وإنما فرضها توازن قوى سياسية وعسكرية واجتماعية، فقد كانت الديمقراطية هي الوسيلة الوحيدة لتحقيق الوحدة، وجاءت الحرب بعد ذلك كانقلاب على هذه الديمقراطية».

صحافة ما بعد الحرب

في 7 يوليو (تموز) 1994 انتهت حرب الثلاثة اشهر، التي اثرت على الصحافة كما اثرت على اليمن كله، واثناء الحرب صدر قانون يفرض حالة الطوارئ، وتوقفت اغلب الصحف الحزبية والأهلية، وتعرض بعضها للنهب، مثل صحيفة «المستقبل» التي نهبت «من كرسي رئيس التحرير، حتى حذاء الحارس»، كما يقول رئيس تحريرها. ودمرت بعض المطابع مثل مطابع دار اليمن، أما الصحف الرسمية فانشغلت بالحرب.

واستمر هذا الوضع الى ما بعد نهاية الحرب بأكثر من 3 اشهر، عندما بدات بعض الصحف الحزبية والأهلية في الصدور تباعا، فظهرت «الشورى» و«الوحدوي» و«الثوري» و«التجمع» و«الأيام» و«صوت اليمن» وغيرها.

وواجهت الصحف العائدة ظروفا جديدة، تمثلت في واقع اقتصادي متازم، تدهورت فيه قيمة العملة المحلية، فارتفعت تكاليف اصدار الصحف، وتقلصت فرص الطباعة، وحددت كميات الورق المستوردة.

وواجهت الصحافة ايضا مناخا سياسيا اختل فيه التوازن، وسيطر على السلطة في البلاد قطب واحد، فاختفت ظاهرة الصحف المفرخة، واستقبلت الصحف الرسمية والحكومية صحف المعارضة والصحف الأهلية بعاصفة من الهجوم، وطالب بعضها بالحد من انتشار طاعون الصحافة السيئة الطرح، التي ظهرت من جديد تحت شعار الديمقراطية»، وقيل ان «الصحافة يجب ان لا تكون شبكة صرف صحي للماجورين ومبيتي الضمائر، وخريجي البيئة الاجتماعية الفاسدة، الأمر الذي يجعلنا بامس الحاجة الى دكتاتورية منظمة، تلجم الألسن السليطة بلجام من نار». كما أوقفت المطابع الرسمية طباعة بعض الصحف الحزبية، ومثلت أكثر من صحيفة امام المحكمة بدعاوى من وزارة الاعلام، الأمر الذي عكس شعورا عاما بان الحكومة تتجه نحو مزيد من التضييق على الحريات.

ويقول احمد الشرعبي - رئيس تحرير صحيفة «الميثاق»، الصادرة عن المؤتمر الشعبي أحد حزبي الائتلاف الحاكم، الذي يتزعمه الرئيس اليمني - «اعتقد ان مناخ الحرية السائد الآن تجاوز الحرية الى الفوضى، واعتقد ان الدولة تمادت في هذه المسألة، فباتت الحرية فاقدة لمعناها، لأنها اصبحت دون ضوابط، فمن حق أي شخص ان يصدر صحيفة، وان



يتجنى على رئيس الدولة، وأن يتناول بالحق وبالباطل كل القضايا».

ويرد الدكتور عبد العزيز السقاف ـ رئيس تحرير صحيفة «يمن تايمز» الاسبوعية الناطقة بالانجليزية ـ قائلا «الصحافة اليمنية بعد الحرب تعاني من حرية أقل، والأمن السياسي عاد يعمل بشكل علني، ومن ينشر موضوعا تجاوز فيه حدودا معينة، يجد نفسه ملاحقا من قبلهم، وهذا يخلق نوعا من الرقابة الذاتية».

أما احمد طربوش ـ رئيس تحرير صحيفة «الوحدوي»، الصادرة عن التنظيم الوحدوي الناصري، والتي تمثل هذه الأيام أمام القضاء ـ فيقول «ان ما تعرضت له الصحف يعكس مؤشرات لتوجهات السلطة في المرحلة الجديدة، نحو تضييق الهامش الديمقراطي، أو على الأقل تحويله الى هامش ديمقراطي شكلي».

ويقول الدكتور محمود جمال ـ استاذ بقسم الاعلام في جامعة صنعاء ـ ان الفئات المسؤولة عن مراقبة الصحف، تنمرت بعد الحرب، وبعد ان كانت الصحف ـ قبل الحرب ـ تخرج عن اطار قانون الصحافة، دون ان يمسها عقاب، اصبحت اليوم تحاسب على القشور، واصبح رفع القضايا من باب المناكفة السياسية، ويؤيد علي الصداري ذلك مضيفا قوله «فمثلا الدعوى التي رفعت ضد صحيفة «الشورى» انطوت على نوع من الارهاب الفكري والسياسي، لانها اتهمت بالخيانة والتامر والطائفية والانفصالية ثم برئت».

وحول القضاء وقانون الصحافة، يقول عبد الله سعد: «لا يوجد قضاء مستقل في اليمن، وهذا معروف تاريخيا، ومن يقول بغير ذلك لا يستند الى حقائق الواقع، وجاء الحكم ببراءة «الشورى» بهدف تلميع السلطة، اما قانون الصحافة فكله قيود ومحظورات، والسلطة نفسها لا تستطيع تفسيره». اما الدكتور محمود جمال ـ وهو احد اعضاء اللجنة التي وضعت القانون ـ فيعتبره «من القوانين الجيدة، ويتيح مساحة واسعة من الحرية، والسلبي فيه هو المواد المتعلقة بحق السلطة في اتخاذ الاجراءات الادارية».

الصحافة الحزبية

وتاثرت الصحافة اليمنية ـ وخصوصا الحزبية منها ـ بالانقسامات والانشقاقات التي شهدتها بعض الأحزاب اليمنية عقب الحرب. فالآن اصبحت هناك 4 صحف تدعي انها ناطقة باسم الحزب الاشتراكي، وصحيفتان تصدران باسم حزب البعث، بينما عجزت احزاب أخرى عن استئناف اصدار صحفها.

ويؤخذ على الصحافة الحزبية في اليمن العديد من السلبيات، منها استخدام الاثارة في تناول كثير من القضايا، وأيضا عدم معرفتها بحدود وظيفتها ودورها كصحافة حزبية.

وبالنسبة لمسالة استخدام الاثارة، يقول الدكتور عبد العزيز السقاف: «هذا الاتهام في جزء منه صحيح، والسلطات هي التي تقف وراء اختيار الصحف لهذه الطريقة في المعالجة، لإنها تستفز الصحف بل وتمول صحفا أخرى للدخول في مهاترات لتعطي انطباعا سيئا عن الصحافة». أما عبد الله سعد فيقول: «كل ما في اليمن مثير، الوضع والناس والسلطة، وصحافة المعارضة تعكس الواقع بحقيقته».

وحول وظيفة الصحافة الحزبية ودورها، تحدث أحمد طربوش قائلا «بعض الصحف الحزبية للاسف تبدو أقرب الى المنشورات الحزبية منها الى الصحافة الجماهيرية، فلم تفرق بعد بين الصحيفة العادية التي تصدر للقارئ العادي، والمنشور الحزبي، الذي يعمم على الاعضاء، فضاعت المسافة بين القضايا الحزبية الخاصة والقضايا العامة من جهة، ومن جهة اخرى قد لا تعبر بعض الصحف عن الخط السياسي لهذا الحزب أو ذاك، ويكون السبب احيانا هو ان بعض الاحزاب ليس لها خط سياسي واضح ومحدد، يجري طرحه في خط اعلامي واضح، تنقله الصحيفة الى الناس، واحيانا اخرى تكون الصحف محكومة بطبيعة توازنات، وثقل كتل الصراع داخل كل حزب، ونادرا ما نجد في الواقع صحيفة لها خط اعلامي واضح، يكون تعبيرا عن خط سياسي واضح».

إلا ان هناك شبه أجماع على ان الصحافة الحزبية (حاكمة ومعارضة) اقوى تاثيرا واكثر حضورا من الصحافة الرسمية الصادرة عن مؤسسات: «الثورة» و«الجمهورية»و«14 اكتوبر» التابعة لوزارة الاعلام، والتي بالرغم من امكانياتها الكبيرة واصداراتها المتعددة، ما زالت أقل أثرا لأن الصحف الحزبية أكبر توزيعا رغم انها اغلى ثمنا.

ويرى احمد الشرعبي ان «الصراع السياسي داخل السلطة في المرحلة السابقة، والآثار التي تركها، خلق نوعا من الترهل بل والموات في أداء هذه المؤسسات»، ويضيف: «اعتقد انها بحاجة الى ثورة حقيقية، فهي لم تعد تؤدي دورا مقنعا تجاه المجتمع، كما ان قياداتها ميتة، ولم تعد لديها القدرة على التجديد». أما الدكتور محمود جمال فيرى ان هذه الصحف تدعم وجهة نظر النظام، كما انها تعاني من سلبياته، وبالتالي فقدت مصداقيتها لدى الراي العام، الذي يشده ما تنشره صحف المعارضة، لانها اكثر تعبيرا عنه.

وبعد مرور 5 سنوات تقريبا على التجربة الديمقراطية في اليمن، وباعتبار ان الصحافة تمثل احدى الركائز المهمة والضرورية للممارسة والعمل الديمقراطي، يثور تساؤل: اين موقع الصحافة اليمنية من العملية الديمقراطية؟ وهل استطاعت ان تأخذ مكانها كحلقة مهمة في هذه العملية؟ ولماذا ينعتها البعض بانها صحافة بلا سلطة وبلا جلالة؟

الدكتور محمود جمال يجيب قائلا «تكون الصحافة سلطة رابعة من خلال دورها الاجتماعي، وتاثيرها على الرأي العام وقدرتها على حشده وتاثيرها على القرار السياسي، فتكون قادرة على ان تفرض قرارا وان تقود الناس، وتؤثر في مسار المجتمع كله. اما الصحافة في اليمن فهي قد تستطيع إثارة الاهتمام بقضية ما، لكن تاثيرها محدود لاسباب كثيرة، منها الانتشار الواسع للأمية في البلاد».

وبتفاؤل يجيب احمد الشرعبي قائلا «المرء حيث يضع نفسه، واذا ارادت الصحافة ان تكون صاحبة جلالة وأن تتبوأ مكانتها كسلطة رابعة، عليها ان تثبت قدرتها وأن تحوز ثقة الناس، وليس هناك مجال متاح

لاي شريحة او مؤسسة اجتماعية كما هو متاح امام الصحافة، فقط عليها ان تبلور وجهة نظر محددة لمهامها وواجباتها تجاه المجتمع، ماذا تريد؟ وما دورها؟ اي ان تضع استراتيجية اعلامية يمكن ان تؤسس لصحافة جديدة».

ويرى احمد طربوش ان هناك عدم وعي بالدور الحقيقي للصحافة، وان «الصحافة مرتبطة بدرجة تطور المجتمع، والمجتمع اليمني متخلف، وبالتالي لا يستطيع ان يبلور صحافة حقيقية». أما عبد الله سعد فيرى ان الصحافة اليمنية لن تلعب دورها كحلقة في العملية الديمقراطية، «إلا بالغاء قانون الصحافة، والسماح بتدفق المعلومات، ورفع الوصاية والابتزاز، والمضايقات عن الصحف والصحافيين»، ويضيف قوله ان «الصحف الحزبية تشكل نواة للصحافة الحقيقية، إلا انها مقيدة، فمثلا لم نستطع نحن في «الشورى» انشاء مؤسسة صحافية، رغم انه لدينا مشروع بذلك منذ عامين، فالسلطة لم توفر الاستقرار، وبالتالي ليست هناك ضمانات الاستثمار، ولا ضمانات الديمقراطية».

ويتفق على الصداري مع مقولة ان الصحافة اليمنية بلا سلطة وبلا جلالة، ويضيف «لا توجد في اليمن تقاليد راسخة في مضمار الممارسة الديمقراطية، ولا نستطيع ان نتحدث عن تقاليد عريقة في الصحافة اليمنية، لانها حديثة النشاة، لكن المؤكد ان صحافة المعارضة تشكل نواة سلطة ادبية».

يلمس المراقب هذه الأيام جو الترقب الذي يسود الأوساط الصحافية والسياسية، التي يسيطر عليها القلق بشان مستقبل الديمقراطية وحرية الصحافة، في وضع «ما زال مهزوزا وغير واضح وغير مضمون، ولا احد يستطيع فيه ان يقرا او يتنبا بشكل صحيح، الى أي مدى ستسير حرية الصحافة». كما يقول الدكتور محمود جمال، و«الحرية في مد وجزر.. والرؤية لم تتضح بعد»، كما يقول الدكتور عبد العزيز السقاف، الذي يضيف متفائلا ان «المارد قد خرج من القمقم، ولا يتمكن ان يعود الى ما كان عليه».

ويتوقع احمد طربوش ـ الذي يرى ان حرية الصحافة في مازق حقيقي ـ ان ما هو موجود الآن من صحف معارضة وأهلية لن يستمر لاكثر من 6 أشهر، لأن «التوجهات الحالية للحكام ليست توجهات ديمقراطية».



المصدر : العالم اليوم / القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٥

اليمن السعيد لم يعد سعيدا

□ صنعاء ـ رويتر:

مرت ستة أشهر على انتهاء الحرب الأهلية في اليمن ـ والتي بلغت خسائرها 11 مليار دولار. وأصبح اقتصاد اليمن ـ الذي كان سعيدا ـ أكثر الاقتصاديات العربية تدهورا في الوقت الذي تأكد فيه أن الوعود بالتحسن ليست سوى كلمات جوفاء. ويعبر أحد الموظفين عن شعور كثير من اليمنيين بقوله «إننا نحصل على وعود ووعود.. ومجرد كلمات فارغة لا تملأ البطون الخاوية».

فالديون الخارجية بلغت 8 مليارات دولار معظمها نتيجة لمشتريات أسلحة من الاتحاد السوفييتي السابق، ومعدلات التضخم السنوية تقدر بـ 60٪ ويصل معدل البطالة إلى 30٪ في تلك الدولة التي يبلغ تعدادها 14 مليون مواطن.

والأكثر من ذلك أن العجز في الميزانية اليمنية ـ للعام السابق بلغت قيمته 48 مليار ريال يمني «570 مليون دولار» وهو ما ابتلع أغلب الايرادات التي وصلت إلى 36 مليار ريال.. «430 مليون دولار». وفي الوقت نفسه يتعامل اليمن بأكثر من سعر صرف واحد للعملات الاجنبية، يتراوح ما بين السعر الرسمي، والبالغ 12 ريالا في مقابل الدولار، وسعر السوق الحرة، الذي يصل إلى 84 ريالا للدولار.

ولا يمكن للحكومة اليمنية الاعتماد على عائدات البترول للخروج من الازمة، حيث أن الإنتاج اليومي لا يتجاوز 340 ألف برميل.

وقد بات تأثير الازمة الاقتصادية على المواطنين في اليمن أمرا لا يمكن اخفاؤه والكل يتساءل في ظل عدم جراء اى زيادة في المرتبات خلال العامين الماضيين: «كيف يستطيع الفرد العامل أن يعول اسرته بـ 6500 ريال شهريا «77 دولارا» في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار الخضراوات والفاكهة واللحوم والاسماك والدواجن والبيض بنسب تتراوح ما بين 65٪ إلى 100٪ منذ انتهاء الحرب؟.

وتقول ربة منزل في صنعاء «لقد دفعنا حصتنا من المعاناة بتحمل الصعوبات خلال الحرب دون شكوى، ولابد أن يحدث شيء لتخفيف العبء الآن». ويقول الاقتصادي اليمني عبد الله الربيدي من غرفة التجارة والصناعة بصنعاء «إننا نحتاج أموالا في صورة قروض يعاد سدادها ولكن من الصعب تحديد أي ارقام قبل أن تعلن الحكومة ميزانيتها لعام 1995.



المصدر : الاتحاد الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٤

«الاتحاد» ترصد الأحوال المعيشية باليمن

١١ مليار دولار خسائر الحرب الأهلية

المستقبل مرهون بزيادة الانتاج النفطي والغاز

صنعاء ـ احمد الجبلي:

بعد انتهاء الحرب اليمنية في ٧ يوليو الماضي وتشكيل الحكومة الجديدة في اوائل اكتوبر برئاسة عبدالعزيز عبدالغني كان اليمنيون ينتظرون ان تتخذ حكومتهم الجديدة خطوات سريعة لمعالجة الاوضاع الاقتصادية التي ساءت الى حد كبير اثناء فترة الازمة السياسية التي ادت الى الحرب وخلالها تدهور سعر العملة المحلية وتدنى المستوى المعيشى للفرد بشكل لم يسبق له مثيل.

غير ان ما حدث جاء مخيبا لآمال الكثيرين حيث اخذت الازمة تتفاقم والاوضاع تزداد سوءا على ما كانت عليه قبل الحرب، بل واثناءها، اخذ الدولار الذي شهد هبوطا في اسعارها بعد الحرب مباشرة يتصاعد من جديد مما ادى بالسلطات الى القاء القبض على الصرافين واغلاق محال الصرافة في صنعاء قبل نحو اكثر من شهرين وحتى الآن، لكن ذلك لم يحقق نتائج ايجابية او يساعد في تحسين سعر العملة المحلية.. فالذي حدث ان الدولار استمر في ارتفاعه ووصل الى حوالي ١١٥ ريالا للدولار الواحد في السوق السوداء.

ويرى بعض المحللين الاقتصاديين ان تفاقم الاوضاع الاقتصادية وارتفاع الاسعار في هذه الظروف التي تمر بها البلاد امر طبيعي، باعتبار انها خرجت من حرب مدمرة بلغت الخسائر فيها ١١ مليار دولار حسب تصريحات رسمية لاكثر من مسئول يمني، وهي نسبة عالية بالنسبة لبلد مثل اليمن يعاني اقتصاده من الضعف ولا يمتلك موارد للعملة الصعبة، ناهيك عن منع المساعدات عنه لمدة اربع سنوات منذ ازمة الخليج وهي التي كانت تمثل بالنسبة له جانبا مهما في تسيير مشاريع التنمية وتغطي كثيرا من الجوانب الخدمية الاخرى.

اما الايرادات النفطية فهي كما يقول المحللون لاتغطي إلا جزءا يسيرا جدا من متطلبات التنمية خاصة وان الانتاج النفطي لايزال متواضعا للغاية ولايتجاوز ٣٨٠ برميلا في اليوم تقتسمها الحكومة اليمنية مع الشركات المنتجة.

ازاء هذه الاوضاع بدات شكاوى اليمنيين من الضائقة المعيشية تبدو مسموعة اكثر من ذي قبل ويلحظ الانسان سوء الاحوال المعيشية لهم من خلال انخفاض معدلات القوى الشرائية في الاسواق واحجام الكثير من الاسر اليمنية عن شراء الكماليات والاجهزة الالكترونية ويعتبرونها من الاشياء المستحيلة بعد ان تضاعفت اسعارها بشكل جنوني خلال السنوات الاخيرة كنتيجة طبيعية لاسعار الدولار والعملات الصعبة الاخرى.

ويقول الكثير من الموظفين محدودي الدخل ان حياتهم المعيشية اصبحت لاتطاق بعد التدهور الكبير في سعر الريال اليمني وتدني قيمته الشرائية ويؤكدون ان ما يتقاضونه من مرتبات لاتكفي لمواجهة المتطلبات الضرورية للموظف واسرته في الشهر.

ويتراوح متوسط الاجور لموظفي الدولة حاليا بين ٤٠ ـ ٦٠ دولارا فيما يصل الى نحو ١٥٠ و٢٠٠٠ دولار للوظائف القيادية والتي كانت مرتباتها تصل الى الف دولار شهريا في نهاية الثمانينات.

ويقول احمد الرمعي وهو موظف في جهة حكومية ان مرتبه الشهري الذي يوازي ٥٠ دولارا لايكفيه هو وأسرته لمدة عشرة ايام ولذلك فهو مضطر للعمل اضافيا فترة ما بعد الظهر لتحسين دخله.

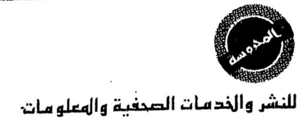
ويقول احمد ان اللحم البلدي اصبح بالنسبة له ترفا فهو لم يدخل بيته منذ مدة طويلة بعد ان اصبح سعر الكيلو ٤٠٠ ريال، فقد استعاض عنه بالدجاج وهو اقل سعرا من اللحم على حد قوله.

ويؤكد احمد ناصر وهو من اليمنيين الذين عادوا من المملكة العربية السعودية في اعقاب ازمة الخليج ويعمل موظفا لدى احدى المؤسسات ان راتبه لايتجاوز ٨ آلاف ريال يدفع منها ٣ آلاف ريال ايجارا للمسكن وينفق الباقي في الاكل والشرب ومصاريف المدارس لابنائه وبناته السبعة.

أما فاطمة محمد وهي ربة اسرة وام لثلاثة اطفال فتقول: ان الحياة اصبحت لاتطاق، فمالك الشقة يطالب باستمرار بزيادة قيمة الايجار والاسعار تتضاعف يوما بعد يوم والتجار لايرحمون ابدا فهم مع غياب الرقابة التموينية يتلاعبون كما يشاءون والمواطن المسكين هو الضحية في النهاية. وتؤكد فاطمة ان الراتب الذي يتقاضاه زوجها لايفي بمتطلبات الاسرة الضرورية مما جعله يسعى للبحث عن عمل اضافي، ورغم ذلك تقول ان اللحوم والفواكه باتت بالنسبة للأسرة من الاشياء الكمالية والتي من النادر جدا ان تتناولها.

هذه النماذج الثلاثة تعكس تماما الحال الذي يعيش فيه السواد الاعظم من اليمنيين الذين يمثلون فئة الموظفين وذوي الدخل المحدود بشكل عام وهم لايملكون غير التضرع الى الله بان يخفف عليهم معاناتهم ويزيل عنهم هذه الضائقة الصعبة بعد ان فشلت جهود الحكومة كما يقولون في وقف تصاعد الاسعار ومنع تدهور العملة الوطنية.

ويعتقد المحللون الاقتصاديون ان هذه الاوضاع التي يعاني منها معظم ابناء اليمن لاتحل في يوم وليلة وسوف تستمر على ما هي عليه وربما تزداد سوءا خلال الفترة القليلة القادمة، الى حين التخلص من الآثار التي خلفتها الحرب والبدء في ترجمة البرنامج الذي اعلنته الحكومة الجديدة ونالت بموجبه ثقة البرلمان اليمني.



المصدر : الوطن الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٥

اتصالات بين الاسد ومبارك مع صالح

دمشق - القاهرة - وكالات - اجرى الرئيسان السوري حافظ الاسد واليمني علي عبد الله صالح امس اتصالين هاتفيين، فيما هاتف صالح الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت الرئاسة السورية ان الرئيسين الاسد وصالح بحثا في «القضايا العربية الراهنة».

وافادت وكالة الانباء السورية ان الرئيسين تحادثا حول التطورات بين السعودية واليمن في ضوء محادثات الوفدين اليمني والسعودي في الرياض حول الخلاف الحدودي بين البلدين.

وقال المتحدث الرئاسي جبران كورية ان الاسد اجتمع امس مع السفير السعودي فى دمشق عبدالمحسن البلاع الذي نقل اليه رسالة من خادم الحرمين الشريفين «تدور حول الاوضاع العربية الراهنة» وان الرئيس السوري حمل السفير رسالة جوابية للملك فهد.

ولم يدل المتحدث الرئاسي بتفصيلات الا ان مصادر دبلوماسية في صنعاء قالت ان اليمن طلب من سوريا ومصر التدخل للوساطة.



المصدر : الرياضية
الكويتية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١/١٩٩٥

السعودية تنفي الحشود واليمن تصر على «الطائف»

■ الرياض - أ ف ب - كونا ، نفت المملكة العربية السعودية مجددا وجود حشود عسكرية لقواتها على الحدود مع اليمن.

وكان مصدر مسؤول سعودي يرد بذلك على ماورد على لسان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لاذاعة لندن مساء اول من امس من وجود حشود سعودية عند الحدود المشتركة.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان ما اوردته اذاعة لندن على لسان الرئيس اليمني «لا اساس له من الصحة».

واشار المصدر الى ما اعلنه مصدر مسؤول في وزارة الدفاع السعودية في تصريح مماثل ادلى به مساء الخميس الماضي واكد فيه «عدم وجود حشود لقوات سعودية عند الحدود مع اليمن».

واكد المصدر السعودي ان بلاده «ملتزمة البيان المشترك الذي صدر عن البلدين الشقيقين في الخامس عشر من يناير الحالي معربا عن امل حكومة بلاده ان تشاركها اليمن الالتزام بما جاء فيه».

واعرب المصدر السعودي عن امل بلاده بان يقوم الاشقاء في اليمن «بالاتصال بالسلطات المختصة في المملكة في حالة ورود معلومات من هذا النوع للتاكد من صحتها حفاظا على جو الوئام والتفاهم بين البلدين».

وفي صنعاء اعلن مصدر يمني مسؤول امس ان اليمن اقترح على السعودية تشكيل لجنة ..

عسكرية مشتركة تكون مهمتها الاشراف ميدانيا على التحركات العسكرية عند الحدود بين البلدين.

واوضح المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان صنعاء تقترح ان يرأس اللجنة رئيسا هيئة الاركان في الجيشين اليمني والسعودي بمشاركة ممثلين عن سورية ومصر.

وقال ان صنعاء «تقترح تشكيل لجنة عسكرية مشتركة برئاسة رئيسي هيئة الاركان في اليمن والسعودية وبمشاركة ممثلين من مصر وسورية للاطلاع ميدانيا على حقيقة الاوضاع والتاكد من عدم وجود حشود عسكرية سعودية في الاراضي اليمنية ومنع اي تحركات او استحداثات عسكرية او اي نشاط من شانه خلق التوتر والاضرار بالعلاقات الاخوية بين البلدين».

واكد المصدر ان تشكيل مثل هذه اللجنة «سيتيح الفرصة للبلدين للتوصل الى تطبيع علاقاتهما والشروع في وضع تصورات لحل مشكلة الحدود على اساس الحقوق القانونية والتاريخية للطرفين وفي اطار التزام مبدأ لا ضرر ولا ضرار».

على الصعيد ذاته اكد الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني ان ترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية بصفة نهائية هوالشيء الذي يريح البلدين.. وقال انه لايوجد بين السعودية واليمن من مشكلات سوى قضايا الحدود وانه ليس بين البلدين سوى الود والاخاء والتعاون وحسن الجوار بين شعبين يكمل احدهما الآخر.

جاء ذلك في حديث للاحمر تنشره مجلة «المجلة» السعودية التي تصدر في لندن اليوم بمناسبة المحادثات الدائرة في الرياض لتسوية قضايا الحدود واعادة العلاقات السعودية اليمنية إلى طبيعتها.

وجدد الأحمر تمسك بلاده باتفاقية الطائف ووصفها بانها منظومة متكاملة



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1995/1/29

لاتختص بالحدود فحسب بل تنظم العلاقات بين البلدين..وقال ان اتفاقية الطائف لاغبار عليها ونحن لانتهرب منها أبدا بل يجب ان ننطلق منها.

وقال الشيخ الأحمر من شأن الحوادث الحدودية التي وقعت أخيرا بين البلدين وقال ان مثل هذه الحوادث تقع بين دوريات الحدود لاي دولتين أو بين القبائل الرحل غير انه يتم احتواءها طالما كانت العلاقات قوية ومتينة ولكنها تتضخم وتكبر اذا كانت هناك حساسيات.

واتهم المسؤول اليمني الاعلام العربي والمحلي والعالمي بانه يضخم مثل هذه الحوادث ويجعل منها احداثا كبيرة.

ودعا رئيس مجلس النواب اليمني بصورة غير مباشرة إلى تضافر جهود الوساطة لاصلاح مسار العلاقات السعودية - اليمنية.

لاتختص بالحدود فحسب بل تنظم العلاقات بين البلدين..وقال ان اتفاقية الطائف لاغبار عليها ونحن لانتهرب منها أبدا بل يجب ان ننطلق منها.

وقال الشيخ الأحمر من شأن الحوادث الحدودية التي وقعت أخيرا بين البلدين وقال ان مثل هذه الحوادث تقع بين دوريات الحدود لاي دولتين أو بين القبائل الرحل غير انه يتم احتواءها طالما كانت العلاقات قوية ومتينة ولكنها تتضخم وتكبر اذا كانت هناك حساسيات.

واتهم المسؤول اليمني الاعلام العربي والمحلي والعالمي بانه يضخم مثل هذه الحوادث ويجعل منها احداثا كبيرة.

ودعا رئيس مجلس النواب اليمني بصورة غير مباشرة إلى تضافر جهود الوساطة لاصلاح مسار العلاقات السعودية - اليمنية.

وقال ان اليمن سيكون له دور بناء وأساسي في المصالحة العربية بعدما تتضافر الايدي لاصلاح مسار علاقات السعودية اليمن مضيفا «سنكون عونا لها وتكون عونا لنا في الانطلاق لرأب الصدع بين الشعوب العربية».

وفي هذا الصدد اكد مسؤول يمني في صنعاء امس انه من الصعب التوفيق بين ورقتي عمل وفدي البلدين، فالوفد اليمني يطالب بأن ينظر الى اتفاق الطائف باعتباره كلا لايتجزأ ويشترط تطبيع العلاقات بين البلدين قبل ايه تسوية للمشكلات الحدودية. واضاف في المقابل يطالب

وجاء هذا التعهد اثناء اجتماع امس «للمؤتمر الوطني التاسيسي لمقاومة التطبيع» مع اسرائيل الذي حضرته شخصيات سياسية بينها رئيس الوزراء الاسبق الدكتور سليم الحص ورئيس الوزراء السابق رشيد الصلح وممثل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري وعشرة نواب يمثلون تيارات مختلفة.

وبين الذين شاركوا في المؤتمر الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وممثل عن مفتي الجمهورية اللبنانية للمسلمين السنة الشيخ محمد رشيد قباني وممثل عن البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير وممثل عن بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس هزيم ووزراء سابقون.

كما شارك في المؤتمر حزب البعث العربي الاشتراكي الموالي لسورية وحزب الكتائب اللبنانية والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الله الاصولي الموالي لايران والحزب الشيوعي اللبناني والجماعة الا سلامية وحركة امل الاسلامية فضلا عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وممثلين عن نقابة المحامين والاتحاد العمالي واتحاد الكتاب اللبنانيين وغرفة التجارة والصناعة وفريق من المثقفين وممثل لاتحاد المحامين العرب.

وتعهد اعضاء المؤتمر في مشروع وثيقة جرت مناقشتها على ان تعلن في وقت لاحق من الاسبوع القادم اعلان «ميثاق شرف» يؤكد «التمسك بالقيم الوطنية والايمانية واعلاء دعوة التوحيد فوق كل دعوة تمزيق وعدم التعامل قطعيا مع اي منتوج اسرائيلي أكان كليا أم جزئيا».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط
١ العدد ٢٠٦

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٦

جولة علي عبدالله صالح الأوروبية: إعادة ترتيب العلاقات الخارجية

باريس - فيصل جلول

على رغم الظروف الداخلية الفرنسية الخاصة التي رافقت زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لباريس (١٦ - ١٧ كانون الثاني / يناير) حيث تسيطر اجواء الانتخابات الرئاسية ويسود مناخ انتقالي بين عهد اشتراكي وآخر يميني، فإن الزيارة اثمرت جملة من النتائج التي ستساهم في استئناف علاقات تعاون ثنائية، اصيبت بحالة من الجمود على اثر الحرب الداخلية التي وقعت الصيف الماضي في اليمن.

ولعل النتيجة الأبرز لزيارة الرئيس صالح لباريس تكمن في اعادة ترتيب علاقاته الاوروبية اثر الحرب بعدما اجتهد اخيراً في اعادة ترتيب البيت الداخلي في ضوء النتائج التي تمخضت عنها الحرب.

اما اختيار فرنسا لمباشرة جولة اوروبية فله معنى خاص بالنسبة الى السلطة اليمنية. ذلك ان صنعاء تقدّر تقديراً عالياً موقف باريس من الصراع اليمني - اليمني، اذ كانت حكومتها الوحيدة بين الدول الغربية الاعضاء في مجلس الامن التي اتخذت موقفاً صريحاً مؤيداً للوحدة اليمنية ومعارضاً لإعلان الانفصال. حدث ذلك في وقت كانت حكومة الرئيس صالح تتعرض لضغوط دولية وعربية من كل نوع لوقف الحرب ولتكريس ميزان قوى داخلي لا ترغب في تكريسه.

وعلى رغم حرص الحكم اليمني على تقديم الشكر الى فرنسا على موقفها، فان الزيارة تعدّت حدود المجاملة الى البحث في قضايا تهمّ الجانبين ويمكن حصرها بالخطوط الآتية:

اولاً: علمت «الوسط» ان الطرفين اتفقا على استئناف التعاون العسكري الذي توقف خلال الحرب. وعلى رغم ان هذا التعاون محدود في الاصل بسبب طغيان التسليح الشرقي للجيش اليمني فان الفرنسيين يعملون في مجال الاتصالات العسكرية ويُركّزون شبكة من الرادارات واجهزة الاتصال العسكري في شمال البلاد. ومن المقرر وفق الاتفاقات الجديدة ان تشمل هذه الشبكة جنوب البلاد.

ومعروف ان شركة «طومسون» تتولى هذه المهمة. اما التمويل فمن مصدرين، الاول مساعدات فرنسية مباشرة توظّف في هذا المشروع والثاني ضمانات رسمية فرنسية لقروض يطلبها اليمن من اجل تنفيذ هذا المشروع.

ويأتي هذا الاتفاق في سياق التعاون العسكري الفرنسي - اليمني المحدود، حيث يدرس عسكريون يمنيون في فرنسا ويتم تأهيلهم للعمل في سلاح الاشارة. كما تؤهل فرنسا حوالي ١٠٠ رجل للعمل في سلاح البحرية.

وفي السياق نفسه اتفق على تشكيل لجنة فنية بين الطرفين من المقرر ان تبدا اجتماعاتها في صنعاء بعد شهر رمضان المبارك (آذار/مارس) على ان تليها زيارة لوزير الصناعة والتجارة الخارجية الفرنسي جوزيه روسي لتنفيذ الاتفاقات.

ثانياً، ادت الزيارة الى التوقيع على اتفاقين متصلين بالطيران المدني. الاول يقضي بتاجير طائرتي «آرباص» فرنسيتين لليمن. والثاني وُقّع بالأحرف الاولى ويقضي بشراء صنعاء طائرتين من الطراز نفسه في اطار خطة لتحديث الاسطول الجوي اليمني.

ثالثاً، تركّزت محادثات الرئيس صالح في جانب منها على قطاع النفط اليمني. وتفيد المعلومات التي حصلت عليها «الوسط» ان باريس مهتمة بإيجاد تسوية لمشاكل الحدود مع المملكة العربية السعودية لان ذلك من شانه ان يُسهّل شروط العمل لشركة «الف اكيتان» التي حصلت على امتيازات للتنقيب عن النفط في المناطق الحدودية، وتنتظر تسوية المشاكل الحدودية.

وعبّر الوفد اليمني عن ارتياحه الى جهود شركة «توتال» التي تنقّب عن النفط في المحافظات الجنوبية والشرقية خصوصاً محافظة شبوة. وعلم ان الشركة ستعلن قريباً البدء بتصدير النفط من آبار جديدة مكتشفة.

يبقى الجانب الامني في زيارة الرئيس اليمني لفرنسا اذ اتفق الطرفان على تعزيز الامن في البحر الاحمر. واكد ذلك الاميرال لانكاد رئيس الاركان الفرنسي على اثر لقائه الرئيس صالح قبل ساعتين من مغادرته العاصمة الفرنسية.

ومعروف ان فرنسا التي تحتفظ بقاعدة عسكرية ضخمة في جيبوتي، على مدخل باب المندب، مهتمة بالأمن في هذه المنطقة. ومن الطبيعي ان يلتقي هذا الاهتمام مع اهتمام يمني مماثل اذ تحتل اليمن موقعاً استراتيجياً على باب المندب من خلال القاعدة العسكرية البحرية في عدن.

ويذكر ان الرئيس اليمني حرص على اصطحاب السيد عبدالوهاب الآنسي نائب رئيس الوزراء والممثل الأبرز للتجمع اليمني للاصلاح في الحكومة، ذلك ان وجوده - وهو المعروف باعتداله في التيار الاسلامي اليمني - من شانه ان يبعث على اطمئنان الدول الاوروبية التي يزورها صالح (هولندا والمانيا بعد فرنسا)، والتي تعيش هواجس حيال حركات التطرف في العالم العربي ■



المصدر : الاتحاد الاماراتية

التاريخ : ٢٩/١/٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العسكرية عند الحدود بين البلدين.

وقال مصدر يمني مسئول رفض الكشف عن هويته ان اللجنة ستتولى الاطلاع على حقيقة الاوضاع والتاكد من عدم وجود حشود عسكرية سعودية في الاراضي اليمنية ومنع اي تحركات او استحداثات عسكرية او اي نشاط من شانه خلق التوتر والاضرار بالعلاقات الاخوية بين البلدين، واضاف ان تشكيل مثل هذه اللجنة سيتيح الفرصة للبلدين للتوصل الى تطبيع علاقاتهما والشروع في وضع تصورات لحل مشكلة الحدود على اساس الحقوق القانونية والتاريخية للطرفين وفي اطار التزام مبدا لا ضرر ولا ضرار.

وتابع المصدر قائلا: «سننتظر الرد السعودي على اقتراحنا مؤكدا ان صنعاء لاتزال تامل في ان تسفر المفاوضات الحالية عن نتائج، وانها حريصة على حل قضية الحدود بالحوار السلمي او الوساطة او اللجوء الى محكمة العدل الدولية.

ولم يستبعد المصدر ان تطلب بلاده توسط سوريا ومصر مجددا اذا ما بقيت المحادثات الثنائية تراوح مكانها، وقال «هناك اتصالات جارية حاليا مع دمشق والقاهرة بهذا الخصوص».

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسئول يمني في صنعاء ان هناك ورقتي عمل في المفاوضات المستمرة يصعب التوفيق بينهما، واضاف موضحا ان الوفد اليمني يطالب بان ينظر الى اتفاق الطائف باعتباره كلا لا يتجزأ ويشترط تطبيع العلاقات بين البلدين قبل اي تسوية للمشكلات الحدودية، واضاف قائلا «وفي المقابل يطالب السعوديون بتمديد اتفاق الطائف وترسيم الحدود غير المحددة بعد والتي تمتد من جبل الثار - شمال شرق صعدة» حتى الحدود العمانية اليمنية - في الشرق - وكذلك ترسيم الحدود البحرية قبل اي تطبيع للعلاقات.

وفي حديث تنشره مجلة «المجلة» السعودية اليوم الاحد، اكد الاحمر ضرورة ترسيم الحدود اليمنية - السعودية بصورة نهائية، وقال ان بلاده متمسكة باتفاقية الطائف ووصفها بانها منظومة متكاملة لا تختص بالحدود فحسب بل تنظم العلاقات بين البلدين، وقال: ان اتفاقية الطائف لا غبار عليها ونحن لا نتهرب منها ابدا بل يجب ان ننطلق منها».

وقال رئيس مجلس النواب اليمني من اهمية الحوادث الحدودية الاخيرة بين السعودية واليمن وقال ان مثل هذه الحوادث تقع بين دوريات الحدود لأي دولتين او بين القبائل الرحل غير انه يتم احتواؤها طالما كانت العلاقات قوية ومتينة ولكنها تتضخم وتكبر اذا كانت هناك حساسيات.

واتهم المسئول اليمني الاعلام العربي والمحلي والعالمي بانه يضخم مثل هذه الحوادث ويجعل منها احداثا كبيرة، ودعا بصورة غير مباشرة الى تضافر جهود الوساطة لاصلاح مسار العلاقات السعودية - اليمنية.

واستمرت الاتصالات المصرية والسورية مع اليمن والسعودية وتلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس اتصالا من نظيره اليمني علي عبدالله صالح تركز على اوضاع الساحة العربية، في وقت علمت «الاتحاد» من مصادر السفارة السورية في القاهرة ان دمشق اقترحت على مصر مساندتها في الدعوة لعقد اجتماع رباعي طارىء لوزراء خارجية السعودية واليمن ومصر وسوريا لدفع الجهود باتجاه انهاء الخلافات الحدودية، وقالت المصادر انه في حال تم التوافق على الاقتراح فان الاجتماع قد يعقد الثلاثاء المقبل في دمشق او الرياض.



سلطان: الاجتماعات تسير بروح اخوية

صيغة سعودية - يمنية لحل جذري للحدود

الرياض، دمشق، صنعاء - وكالات - اكد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبدالعزيز امس ان اجتماعات فريق العمل السعودي اليمني «سارت بروح عالية اخوية».

وقال في تصريح صحفي نقله راديو الرياض «نحن نشعر بروح طيبة وتعاونية»، معربا عن الامل بالتوصل قريبا «الى انهاء هذا الامر في ظل ما فيه خير للامتين السعودية واليمنية».

ونفى مجددا ما رددته وكالات انباء اجنبية عن حشود عسكرية على الحدود مع اليمن وقال ان هذه الانباء «لا صحة لها».

من جهتها ذكرت صحيفة «الثورة» اليمنية الرسمية ان الجانبين اليمني والسعودي قد اتفقا في محادثاتهما الحالية في الرياض على صيغة مشتركة لحل جذري للخلافات الحدودية بين البلدين، وذلك بعقد سلسلة من الاجتماعات المشتركة لبحث مقترحات الجانبين للتوصل الى هذا الحل.

وعقد وفدا البلدين اللذان يراسهما الأمير سلطان بن عبد العزيز ورئيس البرلمان اليمني الشيخ عبد الله الاحمر اجتماعين امس صباحا ومساء.

وكان عضو يمني اعلن ان وفده سلم السعوديين «سلسلة من الملاحظات والتعديلات على وثيقة العمل التي قدمت له الخميس الماضي».

الى ذلك اوردت وكالة الانباء السورية (سانا) ان سوريا تتابع اتصالاتها مع المملكة العربية السعودية واليمن لانجاح المفاوضات بشان الخلاف الحدودي بينهما.

واكد مصدر دبلوماسي سوري ان سوريا على اتصال دائم مع المسؤولين في صنعاء والرياض للحيلولة دون تفجر الموقف على الحدود لاحتوائه وانجاح المفاوضات السعودية اليمنية.

٠٠٠١٩٧



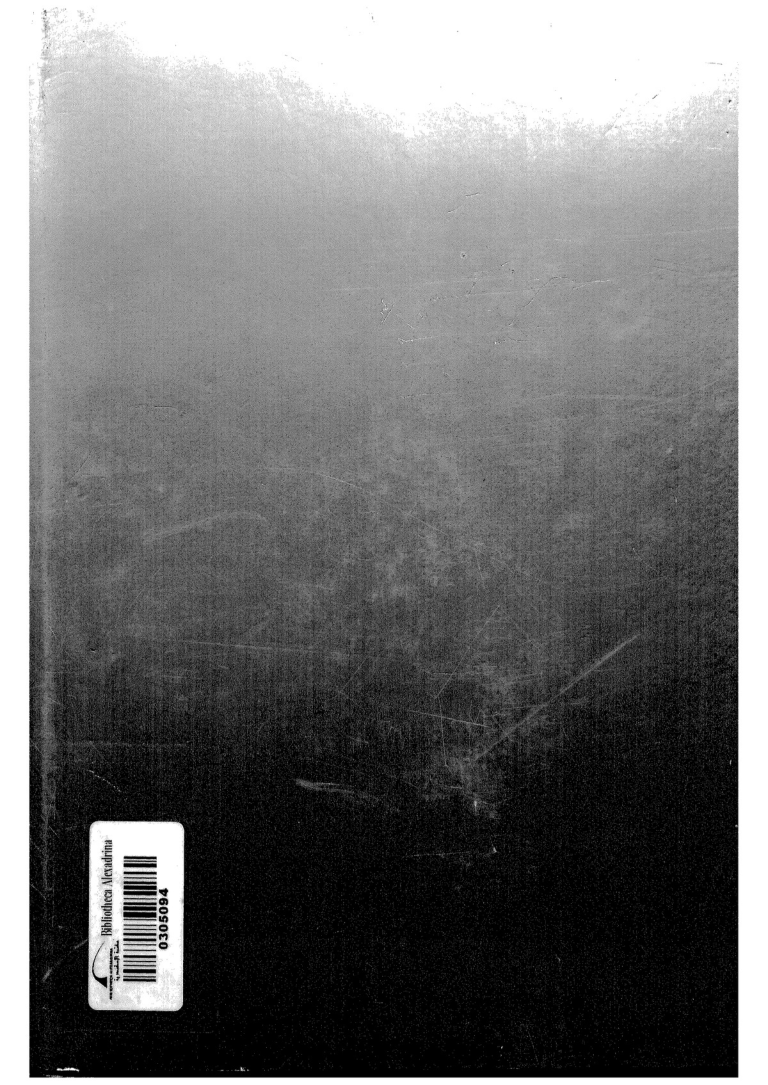
وقالت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان الاتصالات التي اجرتها سوريا للتغلب على الصعوبات التي تعترض سير المفاوضات تعمل على تشكيل لجنة سعودية يمنية مشتركة يشارك فيها ضباط سوريون ومصريون (برئاسة رئيسا اركان الجيش السعودي واليمني) تكون مهمتها مراقبة التحركات العسكرية على حدود البلدين وتخفيف حدة التوتر فيها.

واشارت هذه المصادر الى احتمال قيام وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بجولة للبلدين في اطار الوساطة السورية من اجل دفع المفاوضات الثنائية وتطويق حدة التوتر الحدودي وسط جو من التفاؤل في نجاح المفاوضات وتسوية المشاكل الحدودية.

وقالت صحيفة «الثورة» السورية الحكومية ان «الحوار الذي بدا بين السعودية واليمن الاسبوع الماضي ينبغي متابعته حتى الوصول الى حل دائم يضع حدا نهائيا لحالة التوتر غير المبررة».

واضافت الصحيفة «ان سوريا تتمنى ان تسود بين الاخوة روح التفاهم والتعاون والتضامن وان يكون حل المشاكل الثنائية العالقة بين اكثر من طرف عربي مدخلا لاصلاح الوضع العربي العام وتحقيق القدر الاعلى من التنسيق والتشاور والتضامن لما فيه مصلحة الامة التي يجب ان تكون فوق كل خلاف هامشي».

وشددت الصحيفة السورية بالقول «ان ترتيب البيت العربي بات ضرورة ملحة» ودعت «العرب الى تحمل مسؤولياتهم القومية في مواجهة التحديات والاخطار ووضع الامة على الطريق الموصل الى المكان الذي يليق بها بين الامم».


Bibliotheca Alexandrina
0305094